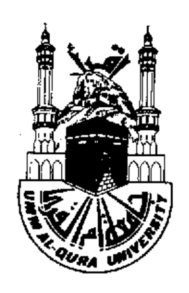
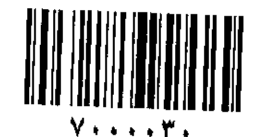
جامعة أم القرى
معهد اللغة العربية
وحدة البحوث والمناهج
سلسلة دراسات في تعليم العربية
-١٧-





رسالتان في المعرب

لابن كمال والمنشي

تقديم وتحقيق

د. سليمان ابراهيم العايد
أ.م / بكلية اللغة العربية
بجامعة أم القرى

تقــــديم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير ﴾[1] .

والتعارف لا يقتصر على العلائق الاجتماعية وإنما هو أوسع شمولاً ليمتد هذا الشمول إلى أنماط المعارف جميعا . (أليست معجزة من المعجزات ؟) .

والتقاء الشعوب ثقافياً أمر وارد لا شك فيه ولذلك انتقلت اللغات وتداخلت باعتبارها أهم وسائل الاتصال ثم تداخلت الثقافات والمعارف تبعا لذلك .

وهذا الكتاب الذى بين أيدينا يثبت دليلاً قاطعاً من أدلة ما ذكرت .

وإذا كانت اللغة العربية ليست حكراً على العربي وحده بل هي لغة الإسلام كما يقول المؤلف فإن ذلك يعنى أن انتشار العربية بين المسلمين وفي لغتهم وكذلك دخول ألفاظ أعجمية على اللسان العربي واختلاطها به أمر طبيعي جعل قبول تلك الألفاظ في اللغة العربية جزءاً منها فكان « المعرب » .

ويأتي بعد ذلك درجة في الأهمية اهتمام غير العرب بتراث العرب ولغتهم وفكرهم فينبرى هؤلاء لدراسته والتأليف فيه بل في الاختصاص الدقيق في علوم العربية والدين فتخرج تلك المؤلفات الضخمة التى يزخر بها تراثنا المجيد الباقى وتكون جوهرة وضاءة في جبين هذا التراث وذلك الميراث .

ولقد كان من بين هذا الذى أصف رسالتان في المعرب لابن كمال والمنشى تطوع لتحقيقهما والتقديم لهما أحد أبناء العربية فنتج هذا العمل الذى بين أيدينا .

إن اهتمامنا بمثل هذا العمل وبحثه ودراسته وتحقيقه وإخراجه من ملفات الحفظ إلى عيون القارئين والباحثين يمثل حلقة من حلقات الاتصال المفقودة التى جعلها المؤلفون الأولون في حسبانهم ، فاهتمامهم بنشر ما كتبوا والعلم به كان فوق اهتمامهم بالتأليف فيه وتدوينه .

لذلك رأينا (في معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى) أن هذا من ضمن اهتماماتنا وما نحرص على إبرازه ـ فقررنا متوكلين على الله نشر هاتين الرسالتين في هذا

---

(١) الحجرات ١٣ .

الكتاب الذى يهتم بالمعرب ويدخل ضمن الاختصاص فيما نقوم به من دراسات وتحقيق وتطبيق وَلِيَكُوْنَ الكتابَ (السابع عشر) ضمن سلسلة وحدة البحوث والمناهج والتأليف التى تصدرَ في معهد اللغة العربية .

وعمل الباحث بين يدى المحققين والدارسين ليقولوا رأيهم لنتدارك التقصير إنْ حَدَثَ ولا أخاله كذلك فلقد مر هذا الكتاب على جمع من الفاحصين والمقوِّمين المتخصصين فأشاروا وأرشدوا ثم أثنوا ثناءاً حسنا .

فشكراً لله على حسن توفيقه وَمَنِّه .

ثم شكرا لمعالى مدير الجامعة الذى يدفع عملية البحث العلمي في هذه الجامعة جاداً مخلصاً بكلتا يديه .

ثم شكراً للباحث على جهده وعنائه وخدمته لهذه اللغة الخالدة لغة الدين والكتاب المبين ولغة خير الأولين والآخرين ﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ﴾(1) .

ثم شكراً للفاحصين والمقومين فقد شاركوا بجيد الآراء وكريم العطاء .

ثم شكراً لمطابع الجامعة والقائمين عليها الذين أثبتوا أنهم على قدر المسئولية وأهلاً للتقدير والأعجاب ، فلقد خطت خطواتها الأولى بعزم وثبات وكأنها ليست طفلاً وليداً فأضحت تؤدى رسالتها خير رسالة لنشر العلم من أقدس بقعة على أكمل وجه فتحية لكل عامل فيها ومسئول .

وشكراً لزملائى في معهد اللغة العربية وقد أخرجوا هذا الكتاب في أتم صورة وعنوا أنفسهم بالقراءة والفحص والتقويم واسداء النصيحة حتى ظهر هذا الكتاب في صورته القائمة - والجود بالنفس أقصى غاية الجود .

فلهم جميعا دعاء الصادقين ووفاء المخلصين .

والله لا يضيع أجر العاملين ،،،

د . عبدالله بن عبدالكريم أحمد العبادى
عميد معهد اللغة العربية
ورئيس وحدة المناهج والبحوث والتأليف

---

(1) آل عمران ١١٠ .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ، والصَّلاة والسلام على رسول الله ، وبعد ،،

يسرنى أن أُقَدِّمَ لأبناء العربية وطلابها تحفة من تراثنا اللغوى ، وإرْثِنا الحَضَارِيِّ ، الَّذِي خَلَّفَهُ أجدادنا ، وكان نتيجة جهودٍ ضَخْمَةٍ بذلها أولئك الآباءُ ، وكانَتْ صُورَةً مشرقةً لما قام بِهِ أولئك تُجَاهَ لُغَتِهِمْ وُتجَاهَ دِينِهِمْ .

إنَّ اللُّغَةَ الْعَرَبِّيَةَ ليست حكراً على العربىِّ نسباً وحْدَه ؛ لأَنَّهَا إِرْثٌ دِينىٌّ والإسلامُ من أوضح آياتِهِ ، أَنَّهُ اسْتَطَاعَ أن يُوحِّدَ أُمَمَ الأَرْضِ على اختلافِ أجناسِها ، وتَبَايُنِ أَعْرَاقِها ، وَتفاوُتِ أَلْوَانِهَا ، وصَارَ كُلُّ أُولئَك يفخرون بحضارة الإسلامِ . ويشعر كل منهم أنّ حضارة الإسلام حضارته . ولغة القرآن لغته ، ولسان نبيه العربى لسانه . فبذلوا لهذه اللغة ما استطاعوا فَأَصَّلُوا نحوها ، وجمعوا ألفاظها ، وصنَّفوا مُعْجَمَهَا ، فجاءوا بأَشْياءَ قَصَّرَ عَنْهَا أُولَئِكَ المنحدرون من عِرْقٍ عربىٍّ ، وما هاتانِ الرِّسالتانِ اللَّتانِ نُقَدِّمُهُمَا فِي هَذا العَمَلِ إِلَّا مَظْهَرٌ لِذَلِكَ البَذْلِ ، ووَجْهٌ لِذَلِكَ

الجُهْدِ ، إِذْ يَرْجِعُ المؤَلِّفانِ إِلَى أَصْلٍ غَيْرِ عَرَبِيٍّ (تُرْكِيٍّ) . لكنَّ ذَلِكَ لَمْ يَمنعْهُمَا ، وَلَمْ يَحُلْ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ أَنْ يُقدِّمَا شَيْئاً لِلْعَرَبِيَّةِ ؛ لأَنَّ العَرَبِيَّةَ لَدَيْهِمَا لُغَةُ الدِّينِ ، وَاللُّغَةُ الأَصْلِيَّةُ لُغَةُ الإِرْثِ القَسْرِيِّ ، فَالأُولَى كانتِ الاخْتِيارَ ، والثَّانِيَةُ كانَتِ الجَبْرَ ، لا تَخْتَلِفُ عَنْ إِرْثِ الوَطَنِ والعِرْقِ والقَبيلِ . وهِيَ رَوَابِطُ لا دَخْلَ لِلإِنْسَانِ فِيهَا ، ولاَ رَأْيَ ، يَشْتَرِكُ الإِنْسَانُ فِيهَا مَعَ البَهَائِمِ ، إِذْ لاَ يَمِيزُهُ عَنْهَا إِلَّا مَا يَخْتَارُهُ مِنْ دِينٍ ، وَمَا يَتْبَعُ ذَلِكَ الاخْتِيارَ ، مِنْ وَلاءٍ ، وقِيَمٍ ، وَانْتِمَاءٍ .

إِنَّ حَضَارَةَ الإِسْلاَمِ ولُغَتَهُ لَيْسَتْ لِلْعَرَبِيِّ وَحْدَهُ ، يَفْخَرُ بِهَا ، وَيَحْجُرُهَا عَنْ غَيْرِهِ ، كَمَا يَفْعَلُ اليَهُودِيُّ ، وَكَما يَفْعَلُ أَصْحَابُ الحَضَارَاتِ الأَرْضِيَّةِ الَّتِي تَعْتَمِدُ العِرْقِيَّةَ والجِنْسَ أَساساً فى وَلاَئِهَاوتَعَامُلِهَا . وهَـذَا هُوَ الَّذِي جَعَلَ الإِسلامَ يَكْتَسِحُ تِلْكَ الحضاراتِ والأَدْيَانَ ، فَيُدْخِلُ بَنِي الإِنْسانِ فِي الدِّينِ الجَدِيدِ ، فَيَشْعُرُ أَنَّ هَـذا الدِّينَ لَيْسَ غَرِيباً عَلِيهِ ، بَلْ هُوَ إِرْثُهُ وحَضارَتُهُ ، وفَخْرُهُ ، وعِزُّهُ ، وَأَنَّ العَرَبِىَّ لَيْسَ بِأَولَى بِهِ مِنْهُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ وَاجِباً ، ودفاعا ، وفَخْراً ، وانْتِماءً ، فَكَانَ مِنْ ذَلِكَ مَا كَانَ مِنْ هَـذَا التُّرَاثِ الحَضَارِيِّ فِي العُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ ، والعُلومِ اللُّغَوِيَّةِ ، والعُلُومِ

الأُخْرَىٰ ، الَّتِي قُصِدَ بِهِ هَـٰذَا الّدِينُ خِدْمَةً ، وحِفْظاً ، ونَشْراً ، ودَعْوَةً إِلَيْهِ ، وغير ذلك .

ومِنْ هُنَا لَا نَسْتَغْرِبُ أَنْ يَندُبَ اثْنَانِ أَوْ أَكْثَرُ مِنْ غَيْرِ العَرَبِ أَنْفُسَهُمَا لِلَّتأْلِيفِ فِي العَرَبِيَّةِ ، والتَّحْقِيقِ فِي مَسَائِلِهَا . كَمَا لَا نَسْتَغْرِبُ ما صَنَعَتْهُ تِلْكَ ٱلأَجْيَالُ الَّتِى أعْتَنَقَتِ الإِسْلَامَ مِنَ الفُرْسِ ، وَالرُّومِ ، والقِبْطِ وغَيْرِهِمْ حَيْثُ أَلَّفُوا فِي عُلُومِهِ وفِي لُغَتِهِ مَا أَعَانَهُمْ عَلَى تَعلُّمِهِ ، وتَعَلُّمِ لُغَتِهِ وأَسْرَارِهَا ، ووَضَعُوا لِـلأَجْيَالِ اللّاَحِقَةِ تَجْرِبَتَهُمْ فِي مُتَنَاوَلِ الأَيْدِي .

وقَدْ عُنِيَ ٱلأَتْرَاكُ فِيمَا عُنُوا بِهِ العَرَبِيّةُ وعُلُومُهَا ، فَكَانَ مِنْ هَـٰؤُلَاءِ ابْنُ كَمَال باشا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ (٩٤٠) فَأَلَّفَ فِيَها كُتُباً ورَسَائِلَ مِنْهَا الّرسالَةُ **الأُولَىٰ** مِنَ الّرسالَتَيْنِ اللَّتَيْنِ نُقَدِّمُهُمَا فِي هَـٰذا الْكِتَابِ « تَحْقِيق تَعْرِيبِ ٱلْكَلِمَـةِ ٱلأَعْجَمِيَّةِ » .

وكان منهم مُحَمَّدُ بْنُ بَدْرِ الدِّينِ الْمُنشي (١٠٠١) والَّذِي أَلَّفَ رَسَائِلَ فِي اللُّغَةِ وكُتُباً ، مِنْهَا رسَالَتُهُ « رسالة في التَّعْرِيبِ » . وَهِي الرسالةُ الثَّانِيَةُ الَّتِى نُقَدِّمُهَا لِقُرَّاءِ العَرَبِيَّةِ فِي هذا العَمَلِ .

ولَا أُريدُ أَنْ أَتَحَدَّثَ عَنْ هَاتَيْنِ الرِّسَالَتْينِ ، لِإنَّ ذَلِكَ آتٍ ، وسَبْقٌ لِـلْأَحْدَاثِ قَبْلَ وُقُوعِهَا .

وَقَدْ أَعَانَنِي إِخوة كِرامٌ وأَسَاتِذَةٌ أَعِزَّاءُ فِي إِخْرَاجِ هاتَيْنِ الرَّسَالَتَيْنِ لا يَفُوتُنِي أَنْ أَذْكُرَ فَضْلَهُمَا عَلَيَّ ، وَأَنْ أَشْكُرَهُمْ لِقَاءَ ما قَدَّمُوهُ ، مِنْهُمْ :

١ ـ اْلأُسْتَاذُ الدكتور ناصِرُ بْنُ سَعْدِ الرَّشِيد الَّذِي كَانَ قَدْ نَسَخَ رِسالَةَ ابنْ كَمالٍ عَنْ نُسْخَتَيْنِ فِي مَكْتَبَةِ الحَرَمِ المَكِّيِّ . وَشَرعَ فِي التَّعْلِيقِ عَلَيْهَا ، وقَابَلَهُمَا فَأَفْضَلَ فَأَعْطَانِي مالَدَيْهِ .

٢ ـ الشَّيْخُ الأُسْتَاذُ عَبْدُ السَّتَّار سِيَرت الأُسْتاذُ بمعْهدِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ مِنْ جَامِعَةِ أُمِّ الْقُرىٰ . الَّذِي تَكَرَّمَ وَقرَأَ الرِّسَالَتَيْنِ ، ورَاجَعَ لِي ضَبْطَ اْلأَلْفَاظِ بِلُغَاتِهَا ، وَتَرجَمَ لِي الأَشْعَارَ الفارِسِيَّةَ .

٣ ـ الدُّكتور عابد ياشار الباحِثُ فِي مركزِ البَحْثِ العِلْمِيِّ وإِحْيَاءِ التُّرَاثِ مِنْ جَامِعَةِ أمِّ القُرىٰ . الَّذِي أَفْضَلَ بمُرَاجَعَةِ ضبْطِ أُصُولِ بَعْضِ كلماتِ هاتين الرسالتين فِي لُغَاتِهَا . قَامَ بعَمَلِ فَهْرَسِ الأَلْفَاظِ غَيْر العَرَبِيَّةِ .

كَمَا أَشْكُرُ غَيْرَ هَؤُلَاءِ مِمَّنْ أَحْسَنَ إِلَيَّ فِي إِخْرَاجِ هَذَا العَمَلِ .

كَمَا لَا يَفُوتُنِي أَنْ أَشْكُرُ مَعْهَدَ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ بِجَامِعَةِ أُمِّ القُرَىٰ وعَلَى رَأْسِهِ عَمِيدُ المَعْهد د . عبدالله بن عبد الكريم العبادىّ . وإخوانه أعضاءُ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ ، وجميع العاملِينَ فِيهِ . حَيْثُ تَفَضَّلُوا ووَافَقُوا عَلَى نَشْرِهِ فِي سِلْسِلَةِ مَطْبُوعَاتِ المَعْهَدِ القَيِّمَةِ .

وَلَعَلَّنِي بِهَذا أَفِي لِهَؤُلَاءِ الكِرامِ ذَوِي الفَضْلِ وَأَصْحَابِهِ بَعْضَ ما قَدَّمُوهُ لي دَاعِياً الله أَنْ يُوَفِّقَ الجَمِيعَ لِمَا فِيهِ خَيْرُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ .

انتهى وكتبه
د . سليمان بن إبراهيم العايد
عميد شؤون المكتبات
جامعة أم القرى
يوم الجمعة ١٤٠٧/٦/٢٩ هـ
مكة المكرمة

بين يدي التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

التعريب شَأْنُهُ خطِيرٌ ، وأَمْرُهُ عظيمٌ ، يَمَسُّ الحياةَ اللُّغويَّةَ مِنْ جَوانِبَ مُتَعَدِّدَةٍ ويرتبط بأَمْر لا تستغني عَنْه أَيُّ لُغَة ، وَتَصْدُرُ عَنْهُ كُلُّ أُمَّةٍ ، إِذْ لَا تَسْتَطِيعُ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ أَنْ تُغَلِّقَ على نفسِها المَنافِذَ ، وتُوصِدَ الأَبْوَابَ ، فَلَا تَأْخُذُ عَنِ الأُمَمِ ، وَلَا تَقْبِسُ مِنْ حَضَارَتِهَا ، وَلَا تُشَارِكُ أُمَمَ الأَرْضِ فِيمَا تَطْمَحُ إِلَيْهِ .

واللُّغَةُ من أبرز مِعالمِ الاتِّصالِ بَيْنَ البَشَرِ ، بَلْ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَتِمَّ اتِّصالٌ بِدُونِهَا ، وَلِهَذَا وُجِدَ المُتَرْجِمُونَ وَالتَّرْجَمَةُ ، فَحَقَّقُوا شَيْئَاً مِنْ هذهِ الأُمْنِيَّةِ ، وللعربِ إِسهاماتٌ في هذا الشّأنِ ، إِذْ أَفَادُوا مِنَ الأُمَمِ المُجاوِرَةِ : مِنْ عُلُومِها وَحَضَارَتِهَا ، وَنَقَلُوا مَعَ ذَلِكَ شَيْئَاً مِنْ أَلفاظِهَا ، وَجُمْلَةً مِنْ كَلامِهَا ، وكُلٌّ يُسَلِّمُ بِأَنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ طَرِيقَتَهَا في أَصْوَاتِ اللُّغَةِ ، وَفِي أَدائِهَا ، وَأَوَّلُ مَا تَتَمَيَّزُ بِهِ اللُّغَاتُ ، اخْتِلافُهَا في الأَصْوَاتِ عَدَداً ومَخْرَجاً وصِفَةً ، وغَيْرَ ذَلِكَ ، كما تَتَمَايَزُ لُغَاتُ الأُمَمِ بالنِّظَامِ النَّحْوِيِّ ، والصّرْفِيِّ ، والدِّلالِيِّ ، فَمَا كانَ مَوْقِفُ العَرَب مِنَ الأَلْفَاظِ الّتي قَبَسُوهَا ،

والكلماتِ الَّتِي نَقَلُوهَا ، هَلْ نَقَلُوهَا كَمَا هِيَ فِي لُغَاتِهَا الأَصْلِيّةِ ، وهَلْ أَدَّوْهَا كَمَا يُؤَدِّيهَا أَصْحابُهَا ، وَهَلْ تَكَلَّفُوا إِحْدَاثَ ما لَيْسَ فِي لُغَتِهِمْ لِيُجَارُوا بِهِ تِلْكَ الْأُمَمَ ؟ وَهَلْ خَرَجُوا عَنْ نِظَامِ الْعَرَبِيَّةِ الصَّوْتِيِّ أَوِ الصَّرْفِيِّ ، أَوْ خَالَفُوا ما اعْتَادَهُ الْعَرَبُ فِي تَرتِيبِ الْكَلَامِ وَعَلَائِقِهِ ؟

كُلُّ هَـٰذِهِ الْأَشْيَاءِ إِذَا عَرَفْنَاهَا حَقَّ الْمَعْرِفَةِ ، وَعلِمْنَا بها حَقَّ الْعِلْمِ تَقِفُنَا عَلَى حَقَائِقَ غَابتْ عَنِ الْأَذْهَانِ ، وَزَاغَتْ عَنْهَا الْأَبْصَارُ ، وَافْتَقَدهَا الغُيُرُ مِنْ أَبْنَاءِ الضَّادِ ، وَتُرجِعُنَا إِلَى أَصَالَةٍ فَقَدْنَاهَا ، وَعَزِيمَةٍ أَضْعَفْنَاهَا ، وَهِمَّةٍ أَمَتْنَاهَا .

وَالْمُتَأَمِّلُ فِي حَالِ الْأُمَّةِ ، وَكَيْفَ تُوَاجِهُ تِلْكَ الْأَلْفاظَ ، وَلِمَاذَا وَعَلَامَ تَنْقُلُهَا ، وَكَيْفَ تُؤَدِّيهَا ؟ يهُولُهُ الْأَمْرُ ، وَيُفْزِعُهُ الْخَطْبُ ، فَيَرَى الْعَرَبِيَّ يَرْتَضِخُ لُكَنَاتٍ أعْجَمِيَّةً ، وَيَلْوِي لِسَانَهُ بِمَا لَمْ يَنْطِقْهُ آباؤُهُ ، وَلَمْ يَتَفَوَّهْ بِهِ أَجْدَادُهُ ، بَلْ يَتَشَدَّقُ بِمَا تَعُدُّهُ الْعَرَبُ عُجْمَةً ، وَتَعْتَبِرُهُ الفُصَحَاءُ عِيّاً وَلَحْناً ، وَيَنْظُرُ إِلَيْهِ الغُيُرُ أَنَّهُ قُصُورٌ وعَجْزٌ ، ويَجْعَلُهُ حَمَلَةُ لِوَاءِ العَرَبِيَّةِ ضَعْفاً واسْتِكَانَةً .

وَهَلْ أَلْحَقَ العَرَبُ بِأَصْوَاتِهِمْ أَصْوَاتاً مِنَ العَجَمِيَّةِ ، وَزَادُوا عَلَى ما تعْرِفُهُ الأبْجدِيَّةُ العَرَبِيَّةُ ، فَهَلْ نَطَقُوا فاءً مَنْقُوطَةً بثلاثٍ ، أَوْ كافاً فارسِيَّةً ، أَوْ جيماً فَارسِيَّةً ، فَصَارَ

العربيُّ يَنْطِقُ ما فيهِ تِلْكَ ٱلأَحْرُفُ مِنَ الْكَلِمَاتِ نُطْقاً أَعْجَمِيّاً ، يَتَكَلَّفُ فيهِ مُتَابَعَةَ الْعَجَم ، ويَسْعَى وَرَاءَ مُحَاكَاتِهِمْ وَتَقْلِيدِهِمْ ، ويَبْذُلُ ما اسْتَطَاعَ لِيُتْقِنَ تِلْكَ المُحاكاةَ والتَّقْلِيدَ .

أَمْ أَنَّ العَرَبَ نَظَرُوا إِلَى تِلْكَ الأَلْفَاظِ نَظْرَهُمْ إِلَى الغَرِيبِ عَنْهُمْ ، فاسْتَرَابوا مِنْهَا ، ولَمْ يَقْبَلُوا فِي لُغَتِهِمْ مَا لَا يُوَافِقُ تِلْكَ اللُّغَةَ ، وَأَخْضَعُوا تِلْكَ ٱلأَلْفَاظَ لِمَا اعْتَادَتْهُ أَلْسِنَتُهُمْ ، ودَرِبَتْ عَلَيْهِ أَعْضَاءُ النُّطْقِ ، وأَلِفَتْهُ أُذُنُ الْعَرَبِيِّ .

هَلْ سَمِعْنَا إِنْكليزيّاً نَطَقَ العَيْنَ أَوِ الحَاءَ العَرَبِيَّتَيْنِ ، أَوْ نَطَقَ الضَّادَ ، أَمْ سَمِعْنَا إِنْكليزيّاً تَكَلَّفَ ذَلِكَ ، إِنَّ الإِنْكليزيَّ يَنْطِقُ هَـٰذِهِ ٱلأَصْوَاتَ بِطَرِيقَتِهِ الخَاصَّةِ ، وَأَدَائِهِ الْمُتَمَيِّزِ ، فَالْعَيْنُ أَقْرَبُ مَا تَكُونُ إِلَى الْهَمْزِ ، وَالْحَاءُ أَقْرَبُ مَا تَكُونُ إِلَى الهَاءِ ، وَالضَّادُ أَقْرَبُ ما تَكُونُ إِلَى الدَّالِ .

وعَلَى هَذَا الطَّرِيقِ سَارَ العَرَبُ ، وعَلَى هَذَا المَشْرَعِ وَرَدُوا ، فَلَمْ يُضِيفُوا إِلَىٰ أَصْوَاتِهِمْ أَصْوَاتاً فِي لُغَاتٍ أُخْرَىٰ ، فَلَمْ تَنْطِقِ البَاءَ الفَارِسِيَّةَ أَوِ الجِيمَ الفَارِسِيَّةَ ، أَوِ الكَافَ الفَارِسِيَّةَ كَمَا يَنْطِقُهَا الفُرْسُ ، بَلْ أَبْدَلُوا بِتِلْكَ ٱلأَحْرُفِ أَقْرَبَ ٱلأَحْرُفِ الْعَرَبِيَّةِ .

وَهَـٰذَا أَمْرٌ لا نَلُومُ عَلَيْهِ أَصْحَابَ لُغَةٍ ، بَلْ يَقَعُ اللَّوْمُ مَوْقِعَهُ إِذَا تَخَلَّوْا عَنْ لُغَتِهِمْ ، وَاسْتَبْدَلُوا بِهَا غَيْرَهَا ، كَمَا

يَفْعلُهُ كَثِيرٌ مِنَ الْعَرَب، إِدْلَالاً بِثَقَافَتِهِمْ وَتَبَاهِياً بِمَا عِنْدَهُمُ، وَإظهاراً لِمَعْرِفَتِهِمْ بِلُغَاتِ غَيْرِهِمْ .

ولَوْ وَقَفَ الأَمْرُ على هَـؤُلاءِ ـ ولَيْتَهُ عِنْدَهُ وَقَفَ ، وإِلَيْهِ انْتَهَىٰ ـ لَهَانَ الخَطْبُ ، وَخَفَّتِ الرَّزِيَّةُ ، لأَنَّ المَصَائِبَ بَعْضُهَا أَهْوَنُ مِن بَعْض ، وَلَكِنْ تَعَدَّى هَذَا إِلى أَمْر آخَرَ ، وَهُوَ تَبَنِّي الْمُؤَسَّسَاتِ الَّتِي يُؤَمَّلُ مِنْهَا أَنْ تُحَافِظَ عَلَى اللُّغَةِ ، وَتُبْعِدَ عَنْهَا مَا لا يَلِيقُ بِهَا، وَمَا لاَ يَتَلاءَمُ وَطَبِيعَتَهَا ، فَاسْتَحْدَثَ المَجْمَعُ أَحْرُفاً لِمُجَاراةِ العُجْمَةِ ، وَزَادَ أعضاؤهُ تِلكَ الأَحْرُفَ عَلَى غَيْر سَلَفٍ تَقَدَّمَهُمْ[1] ، وهُوَ غَيْرُ مَا أَوْجَبَهُ العَرَبُ ونَطَقُوا بِهِ ، يَقُولُ ابْنُ بَرِّي : « اعْلَمْ أَنَّهُمْ كثِيراً ما يَجْتَرِئُونَ عَلى تَغْيير الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ إِذَا اسْتَعْمَلُوهَا ، فَيُبْدِلُونَ الحُرُوفَ الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ حُرُوفِهِمْ إِلَى أَقْرَبِهَا مَخْرَجاً ، ورُبَّمَا أَبْدَلُوا مَا بَعُدَ مَخْرَجُهُ أَيْضاً ، والإِبْدَالُ لازِمٌ لِئَلَّا يُدْخِلُوا فِي كَلَامِهِمْ مَا لَيْسَ مِنْ حُرُوفِهِمْ ، وَرُبَّمَا غَيَّرُوا البِنَاءَ مِنَ الْكَلامِ الفَارِسيِّ إِلَى أَبْنِيَةِ العَرَب »[2] ، وَقَدْ نَقَدَ الشَّيْخُ الأُسْتَاذُ أَحْمَد محمّد شاكِر قَرَارَاتِ المَجْمَعِ المُشَار إِلَيْهَا فِي مُقدّمة تَحْقِيقِهِ لِلْمُعَرَّبِ ، وَصَوَّرَ الآثَارَ مِنْ تِلْكَ القَرَارَاتِ فَقَالَ :

---

(١) انظر قرارات مجمع اللغة العربية في مجلته : ٤/١٨ ـ ٢١ .

(٢) حاشية المعرب : ص ٢٢ .

« وَالْقَارِيءُ لِقَرَاراتِ الأَعْلَامِ الَّتِي أَقَرَّهَا الْمَجْمَعُ ، يَرَىٰ فِيهَا مَعْنًى وَاحِداً يَجْمَعُهَا ، وَرُوحاً واحِداً يُسَيْطِرُ عَلَيْهَا : الحِرْصُ عَلَى أَنْ يْنطِقَ أَبْنَاءُ العَرَبيَّةِ بِالْأَعْلَامِ الَّتِي يَنْقُلُونَ إِلَى لُغَتِهِمْ بِالحُرُوفِ الَّتِي يَنْطِقُهَا بِهَا أَهْلُوهَا ، وَقَسْرُ اللِّسانِ العَرَبِّي عَلَى ارْتِضَاخِ كُلِّ لُكْنَةٍ أَعْجَمِيَّةٍ ، لَا مِثَالَ لَهَا فِي حُرُوفِ العَرَبيَّةِ ، وتَسْجِيلِ هَـٰذِهِ الغَرَائِبِ مِنَ الْحُرُوفِ ، بِرُمُوزٍ اصْطِلاحِيَّةٍ تُدْخَلُ عَلَى الرَّسْمِ العَرَبِيِّ ، تَزُيُّداً فِي الحُروفِ وَتَكَثُّراً ، حَتَّىٰ إِذَا مَا تَّم هذَا الْأَمْرُ ، وَجَدْنَا اللُّغَةَ الْعَرَبيَّةَ ، فِي رَسْمِهَا وَكِتَابَتِهَا ، وَنُطْقِهَا وَلَهَجَاتِهَا ، مَجْمُوعَةً غَرِيبَةً مُتَنَافِرَةً ، مِنَ اللَّهَجَاتِ الْأَعْجَمِيَّةِ ، وَالرُّسُومِ الرَّمْزِيَّةِ، وَوَجَدْنَا أَلْسِنَةَ أَبْنَائِنَا لَا تُقِيمُ حَرْفاً مِنَ العَرَبيَّةِ عَلَى مانَطَقَ بِهِ العَرَبُ ، مِمَّا أَثْبَتَهُ عُلَمَاءُ التَّجْوِيدِ فِي إِخْرَاجِ الحُرُوفِ مِنْ مَخَارِجِهَا ، وَعَلَى قَوَاعِدَ بُنِيَتْ عليها قَوَاعِدُ العُلومِ العَربيَّةِ ، وَبِهَا حُفِظَ لَنَا كَيْفَ نَنْطِقُ بِالْقُرآنِ ، وَهُوَ سِيَاجُ اللُّغَةِ وحَامِيهَا ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَرَىٰ هَذَا الخَطَرَ مُصَوّراً مُجَسَّماً ، مُهَدِّداً بِتَدْمِيرِ النُّطْقِ العَرَبِيِّ الفَصِيحِ ، فَاسْتَمِعْ إِلَى قِرَاءَةِ شَبَابِنَا فِي هَـٰذَا الْعَصْرِ إِذَا ماقَرَؤُا كَلاماً عربيّاً فِيهِ أَعْلامٌ أَجْنَبِيَّةٌ ، تَسْمَعُ الْعَجَبَ الَعَاجِبَ ، حروفا عَرَبِيَّةً غَيْرَ مُسْتَقِيمَةٍ ، وَلَا فَصِيحَةٍ ، وَقَوَاعِدَ مُهْلَهَلَةً ولَحْناً مُسْتَفِيضاً ،

ثُمَّ أَعلاماً أَجْنَبِيَّةً تَعْوَجُّ بِهَا ٱلأَلْسِنَةُ وَتَمِيلُ ٱلأَشْدَاقُ ، وَتُؤْكَلُ فِيهَا الحُروفُ ، تَشَبُّهاً بِأَصْحَابِهَا فِي نُطْقِهِمْ ، أَسْتَغْفِرُ الله ، بَلْ تَقْلِيداً لِنُطْقِ لُغَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ لِلأَعْلَامِ ، وَلَوْ كَانَتْ أَعْلاماً صِينِيَّةً أَوْ يَابَانِيَّةً ، لا يَعْرِفُونَ كَيْفَ يَنْطِقُهَا أَهْلُهَا »[1] .

إِنَّ قَرَارَاتِ المَجْمَعِ غَيْرُ مُتَلَائِمَةٍ مَعَ رُوحِ العَرَبِيَّةِ إِلَّا إِذَا قُصِدَ بِهَا ما يَتَعَلَّقُ بِأُمُورٍ صَوْتِيَّةٍ مَحْضَةٍ مَرَدُّهَا الضَّبْطُ الدَّقِيقُ ، وَمُحَاكَاةُ لُغَةٍ مِنَ اللُّغَاتِ لِغَرَضِ دِراسَتِهَا ، وَمَعْرِفَةِ شَيْءٍ مِنْ قَوَانِينِهَا ، وَأَمَّا إِذَا كَانَ ٱلْمَقْصَدُ تَعْلِيمَ الْعَرَبِيِّ كَيْفَ يَنْطِقُ تِلْكَ ٱلأَعْلامَ ، وَتَلْقِينَ مَنْ يَزْعُمُونَ الثَّقَافَةَ كَيْفَ يُؤَدُّونَ تِلْكَ ٱلأَعْلامَ أَداءً صَحِيحاً ، بِحُرُوفِهَا الَّتِي تَبْعُدُ مُنَاسَبَتُهَا لِلْعَرَبِيَّةِ ، فَهَذَا أَمْرٌ تَأْبَاهُ رُوحُ العَرَبِيَّةِ ، وَتَنْفِرُ مِنْهُ طَبِيعَتُهَا ، وَإِنَّ اللَّحْنَ فِي الحُرُوفِ أَشَدُّ خَطَراً مِنَ اللَّحْنِ فِي الإِعْرابِ ، لأَنَّ الثَّانِيَ مُنْتَهَاهْ خَطَأٌ فِي التَّعْبِيرِ ، وَأَمَّا الأَوَّلُ فَفِيهِ إِحْدَاثٌ فِي اللُّغَةِ ، وَزِيَادَةٌ عَلَى ما وَضَعَهُ أَصْحَابُهَا ، وَهُمْ أَهْلُ الفَصَاحَةِ ، وَأَعْلَمُ بِلُغَتِهِمْ مِنْ غَيْرِهِمْ ، مَعَ ما فِيهِ مِنْ خُروجٍ عَمَّا قَرَّرَهُ أَئِمَّةُ اللُّغَةِ فِي كُلِّ عَصْرٍ ، وَمَا ارْتَضَاهُ أَصْحَابُهَا فِي كُلِّ مِصْرٍ .

---

(١) المعرب : ١٨ ـ ١٩ مقدمة المحقق .

إنَّ الحِفَاظَ عَلَى الأَعْلامِ الَّتي تُخَالِفُ سَنَنَ العَرَبيَّةِ كَمَا يَنْطِقُهَا أَصْحَابُهَا لَيْسَ إلّا تَعْجيماً لِلّسانِ العَرَبيِّ ، وَتَخْلِيطاً يَأْبَاهُ الْحِسُّ الصَّحِيحُ ، وَالذَّوْقُ السَّلِيمُ ، وَإِذَا فَعَلْنَا ذَلِكَ فَإِنَّ هَـذَا لا يَصِحُّ لَنَا أَنْ نَعُدَّهُ مِنَ الْمُعَرَّب ، لأَنَّ المُعَرَّبَ مَا أَلْحَقَتْهُ العَرَبُ بِلُغَتِهَا ، بِتَغْيِيرٍ في حُروفِهِ ، أَوْ تَغْيير في وَزْنِهِ إنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ ، أَمَّا إِذَا بَقِيَ عَلَى صُورَتِهِ المُخَالِفَةِ لِحُرُوفِ العَرَبيَّةِ فقَدْ خَرَجَ عَنْ هَذَا البَابِ إِلَى باب آخَرَ « فَالبَدَلُ مُطَّرِدٌ في كُلِّ حَرْفٍ لَيْسَ مِنْ حُرُوفِهِمْ يُبْدَلُ مِنْهُ ما قَرُبَ مِنْهُ مِنْ حُروفِ المُعْجَمِ »[١] .

والتَّعْريبُ لَيْسَ قياساً مطَّرداً إلَّا في الأَعْلامِ ؛ لأَنَّ العربَ وَإنْ عَرَّبَتْ فَإِنَّهَا أَخَذَتْ مِنْ ذَلِكَ بِقَدر ، وَاسْتَغْنَتْ عَنِ التَّعْرِيبِ بالتَّرْجَمَةِ أَو المُوَاضَعَةِ ، إلَّا فِيمَا لَا يُمْكِنُ ذَلِكَ كَالأَعْلامِ ، فَإِنَّ « التَّعْرِيبَ غَيْرُ مَقِيسٍ إلَّا في الأَعْلامِ وَمَا يَجْري مَجْرَاها »[٢] . وما يَفْعَلُهُ الآنَ بَعْضُ مَنْ يَشْتَغِلُ بِالنَّقْلِ وَالتَّرْجَمَةِ عَنِ اللُّغَاتِ بالاكْتِفاءِ بِرَسْمِ الأَعْجَمِيِّ بِالرَّسْمِ العَرَبِيِّ مَعَ وَضْعِ رُموزٍ خَاصَّةٍ لِنُطْقِهِ ، وَاسْتِحْداثِ

---

(١) سيبويه : ٤ / ٣٠٦ ، وانظر زيادة على هذا ما يأتى في ص ٤٨ ـ ٥٣ من هذا البحث .

(٢) شفاء الغليل : ٢٠٥ (فهرست) .

طَريقَةٍ لأَدائِهِ ، وَالاجْتِهادِ في مُحاكَاةِ أَهْلِهِ وَذويهِ ، لَيْسَ مِنَ التَّعْريب في شَيْءٍ ، وَلَوْ فَتَحَ الْعَرَبُ هَذا البَابَ مِنْ فَجْرِ الحَضَارَةِ الإِسْلَامِيَّةِ لَكَانَتِ الأَصْوَاتُ العَرَبِيَّةُ نادِرةً أَوْ في حُكْمِ النَّادِرِ فِيمَا نَتَدَاوَلُهُ مِنْ كَلامٍ ، وَإِنَّ هَـٰذِهِ القَضِيَّةَ لا تَقْبَلُ الجَدَلَ وَالنِّقاشَ ، وَلَا يَحْسُنُ النَّظَرُ فِيهَا وَقَدْ قَالَ أَهْلُ العَرَبِيَّةِ قَوْلَتَهُمْ في هَـٰذِهِ القَضِيَّةِ ، وَسَنّوا لَنَا سُنَناً لا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَحِيدَ عَنْهَا ، وَرَسَمُوا لَنَا حُدُوداً لَيْسَ لَنَا أَنْ نَجُوزَهَا .

وَإِنْ كَانَ التَّعْريبُ مِنْ عَوامِلِ إِثْراءِ اللُّغَةِ وَنَمَائِهَا فَلَيْسَ الأَمْرُ مُطْلَقاً مِنْ كُلِّ قَيْدٍ ، وَلَيْسَ لِكُلِّ مَنْ شَاءَ أَنْ يُعَرِّبَ مَا شَاءَ بَلْ لَا بُدَّ أَنْ يُحَدَّ لَهُ حُدودٌ ، وَتُوضَعَ لَهُ مَعَالِمُ ، فَإِذَا كَانَ في العَرَبِيَّةِ ما يُغْنِي عَنْهُ ، وَيُؤَدِّي مَعْنَاهُ فَالأَوْلَى الاسْتِغْنَاءُ بِهِ ، وَعَدَمُ مُزَاحَمَتِهِ بِأَلْفَاظٍ أَعْجَمِيَّةٍ ، وَكَذَا إِنْ أَمْكَنَ تَرْجَمَةُ المُصْطَلحِ أَو المُسَمَّىٰ فَالتَّرْجَمةُ أَوْلَى ، وَكَذَا إِنْ أَمْكَنَ تَوْلِيدُ لَفْظٍ مِنْ أَصْلٍ عَرَبِيٍّ فَالتَّوْلِيدُ أَنْسَبُ لِلُّغَةِ ، وَأَقْرَبُ سَبيلاً ، وَأَطْيَبُ مَحْتِداً .

وَقَدْ حَاوَلَ بَعْضُ المُؤَلِّفِينَ أَنْ يَتَكَثَّروا مِنَ المُعَرَّب ، وَأَنْ يَسِمُوا كُلَّ مَا خَالَفَ ما اسْتَقَرَّ لَدَيْهِمْ وَمَا رَأَوْهُ بِالْعُجْمَةِ ، وَبَعْضُ الْمُؤَلِّفِينَ وَضَعَ مَنْهَجاً في إِدْخَالِ كُلِّ عَلَمٍ أَعْجَمِيٍّ في

المُعَرَّب سَوَاءٌ أَكَانَ رَجُلاً أَمْ قَرْيَةً أَمْ مَدِينَةً أَمْ مَوْضِعاً أَمْ جَبَلاً أَمْ نَهْراً ، أَمْ بَحْراً أَمْ غَيْرَ ذَلِكَ . وَهَوَ مَنْهَجٌ يُؤَدِّي إِلَى تَكْثِيرِ سَوَادِ العُجْمَةِ ، وإِغْرَاقِ العَرَبِيَّةِ بِسَيْلٍ جَارِفٍ مِنْ أَلْفَاظِ لُغَاتٍ غَيْرِمُتَنَاهِيَةٍ وَأَرَىٰ أَنَّهُ لَو اقْتُصِرَ عَلَى ما تَدَاوَلَهُ العَرَبُ أَوْ تَسَمَّوْا بِهِ وَسَمَّوْا بِهِ لَكَانَ أَقْرَبَ وأَسْلَمَ ، وَلَحَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ تَوَسُّعٍ لَا دَاعِيَ لَهُ وَلَا مُوجِبَ ، وَيُكْتَفَىٰ فِي الألفاظِ الأُخْرى بِمَعْرِفَةِ مَنْهَجِ العَرَبِ فِي نُطْقِ ٱلأَسْمَاءِ ٱلأَعْجَمِيَّةِ ، وَمَعْرِفَةِ ٱلأَحْرُفِ الَّتِي يَتَحَاشَىٰ العَرَبُ نُطْقَهَا ، لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ لُغَتِهِمْ ، وَمَعْرِفَةِ ٱلأَحْرُفِ الَّتِي تُحِلُّها العَرَبُ مَحَلَّ تِلْكَ ٱلأَحْرُفِ ، لِنُؤَدِّي لُغَةً سَلِيمَةً مِنَ اللُّكْنَةِ والْعُجْمَةِ والتَّكَلُّفِ وَالتَّشَدُّقِ ، وَالتَّوفِيقِ وَالتَّلْفِيقِ .

إِنَّهَا دَعْوَةٌ لِأَبْنَاءِ العَرَبِيَّةِ ، أَنْ يَدْرُسُوا تُرَاثَ الْمُعَرَّب ، وَيَنْشُرُوا كُلَّ مَا أُلِّفَ فِيهِ ، وَتَقْوِيمِهِ بِعَمَلِ الدِّرَاسَاتِ الْكَافِيَةِ ، وَتَمْحِيصِهِ وَتَخْلِيصِهِ مِنْ كُلِّ مَا لَا يُوَائِمُهُ ، وَدَعْوَةٌ لِيَدْرُسُوا مَا كَتَبَهُ أَعْلَامُ العَرَبِيَّةِ فِي هذا المَوْضُوعِ مِنْ آراءٍ ، وَمَا انْتِهوْا إِلَيْهِ مِنْ نَتَائِجَ ، وَمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنْ أُمُورٍ تَقْبَلُ الخِلَافَ وَالنَّظَرَ .

إِنَّ هٰذِهِ الدِّراسَةَ لَا تَكُونُ إِلَّا بِمَعْرِفَةِ مَا لَدَى العَرَبِ فِيهِ ، وَمَعْرِفَتُهُ لا تتِمُّ إِلَّا بِتَحْقِيقِ ذَلِكَ التُّراثِ وَنَشْرِهِ ،

وَتَيْسِيرِ أَمْرِ الاسْتِفَادَةِ مِنْهُ ، ثُمَّ يُعَادُ إِلَيْهِ مَرَّةً أخرى فَتُحَقَّقُ مَسَائِلُهُ ، وَتُحْصَرُ أَلْفَاظُهُ ، وَتُعْرَفُ آراءُ العُلَمَاءِ في فُرُوعِهِ وَدَقَائِقِهِ ، وَيَسْتَفِيدُ مِنْ تِلْكَ اللُّغَوِيُّونَ وَالمَجَامِعُ اللُّغَوِيَّةُ والمُؤَسَّساتُ العِلْمِيَّةُ .

وَمِنْ هذا المُنْطَلَقِ أُقَدِّمُ لِقُرَّاءِ العَرَبِيَّةِ وَالمَعْنِيِّينَ بِهَذا الشَّأْنِ هاتَيْنِ الرِّسَالَتَيْنِ في المُعَرَّب أُولاهُمَا لأَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ المَعْرُوفِ بابْنِ كَمَالِ باشَا المُتَوَفَّىٰ سَنَة ٩٤٠ هـ ، وَثَانِيَتُهُمَا لِمُحَمَّدِ بْنِ بَدْرِ الدِّينِ المُنْشِي المُتَوَفَّى سَنَةَ ١٠٠١ هـ ، وقبل التَحْقِيقِ نتعرَّفُ عَلىٰ شَيْءٍ من تَاريخِ المعرَّب عند العرب ، والمؤلِّفينَ في العربيَّةِ ، وَنَعْرِضُ بَعْضَ آراءِ المتقدِّمينَ ، لِمَعْرِفَةِ شَيْءٍ مِنْ مَسَائِلِهِ وَأَحْكَامِهِ ، مُعْرِضِينَ عَنْ بَحْثِ كَثِيرٍ مِنْ مسائِلِهِ كالاشْتِقَاقِ مِنَ الاسْمِ الأَعْجَمِيِّ ، وَتَفْصِيلِ مَسَائِلِ الإِبْدَالِ فِيهِ ، وَأَحْكَامِهِ الصَّرْفِيَّةِ النَّحْوِيَّةِ ، مُكْتَفِينَ مِنْ ذَلِكَ بِمَا يَعْرِضُ لَنَا في ثَنَايَا ما نَسُوقُهُ مِنْ أَقْوالٍ ... وَبِاللهِ التَّوْفِيقُ .

* * *

يَعِيشُ الإِنْسَانُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ مَعَ أَخِيهِ الإِنْسَانِ ، فَيَأْخُذُ عَنْهُ الفِكْرَ وَالسُّلُوكَ ، وَأَنْمَاطَ الحَيَاةِ الأُخْرَىٰ ، وَيَتَبَادَلُ مَعَهُ المَصَالِحَ الَّتِي تَقُومُ بِهَا حَيَاةُ الجَمِيعِ ، وَيَقْتَبِسُ مِنْهُ أَوْ يَأْخُذُ اللُّغَةَ ، لُغَتَهُ الأَصْلِيَّةِ الَّتِي يَأْخُذُهَا عَنْ وَالِدَيْهِ

وَمُجْتَمَعِهِ الْمُحِيطِ بِهِ ، وَيَأْخُذُ عَنْهُ لُغَتَهُ الَّتِي يُكْمِلُ بِهَا لُغَتَهُ ، أَوْ تَكُونُ وَسِيلَةً لِخِطَاب فِئَاتٍ أُخْرَىٰ مِنْ بَنِي الإِنْسَانِ .

وَحِينَ نَتَطَلَّبُ لُغَةً لاَ تَأْخُذُ مِنْ غَيْرِهَا ، وَلاَ تَسْتَمِدُّ مِنْ سِوَاهَا ، وَلاَ تَتَأَثَّرُ بِلُغَاتِ مَا يَكْتَنِفُهَا مِنْ شُعوب ، حِينَ نَتَطَلَّبُ ذَلِك فَنَحْنُ نَطْلُبُ الْمُسْتَحِيلَ ، وَنَبْحَثُ عَمَّا لاَ نَجِدُ .

وَمِنَ اللُّغَاتِ الَّتِي أَخَذَتْ عَنْ غَيْرِهَا ، وَقَبَسَتْ مِنْ سِوَاهَا ، وَاخْتَارتْ مِنْ خَيْرِ لُغَاتِ جَارَاتِهَا اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ ، وَقَدْ ظَهَرَ ذَلِك مِنْ وَقْتٍ مُبَكِّرٍ فِي تَارِيخِ اللُّغَةِ ، إِذْ كَانَ يُحِيطُ بِالجَزِيرَةِ أُمَمٌ لَهَا حَضَارَاتٌ وَمَدَنِيَّةٌ ، تَخْتَلِطُ شُعُوبُهَا بِالشَّعْبِ العَرَبِيِّ ، بِالتِّجَارَةِ وَأَوْجُهِ النَّشَاطِ الإِنْسَانِيِّ الأُخْرَىٰ ، فَجَاوَرَ العَرَبَ الأَحْبَاشُ وَالفُرْسُ وَالرُّومَانُ ، وَاخْتَلَطُوا بِالْيَهُودِ وَالنَّبَطِ ، وَكَانَتِ العَرَبُ أُمَّةَ لِسَانٍ ، تَتَبَاهَىٰ بِالْفَصَاحَةِ ، وَتَتَفَاخَرُ بِالْبَيَانِ ، وَتَعِيبُ بِالْعُجْمَةِ وَاللُّكْنَةِ ، وَتَثْلِمُ بِالخَطَأِ اللِّسانيِّ واللَّحْنِ ، وَهٰذَا حاجِزٌ مَنَعَهُمْ مِنْ أَنْ يَتَّسِعُوا بِكَلاَمٍ مِنْ غَيْرِ العَرَبِيَّةِ ، وَإِنْ كَانَتِ البُلْدَانُ الَّتِي تُجَاوِرُ الأَعَاجِمَ قَدْ لَحِقَهَا شَيْءٌ مِنَ التَّأَثُّرِ بِهِمْ ، فَالْيَمَنُ كَانوا عَلَى صِلَةٍ بِالأَحْبَاشِ فَأَثَّرُوا فِيهِمْ ، والعِبَادِيُّونَ واللَّخْمِيُّونَ ، وَأَزْدُشَنُوءَة كانُوا جِيرانَ فَارِسَ ، فَقَبَسُوا شَيْئاً مِنْ لِسَانِهِمْ ،

وَالْغَسَاسِنَةُ وَمَنْ كَانَ بِالشَّامِ مِنَ العَرَبِ قَدْ تَأَثَّر بِالرُّومَانِ وَاللُّغَاتِ الَّتِي كَانَتْ بِالشَّامِ .

وَلَمْ يَقِفِ الأَمْرُ عِنْدَ هٰذَا الحَدِّ بَلْ جَاوَزَهُ إِلَى الْعَرَبِ الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي دَاخِلِ الجَزِيرَةِ ، بِمَنْأىً مِنْ تِلْكَ الأُمَمِ ، وَعُجْمَتِهَا . فَالشَّاعِرُ الأَعْشَىٰ أَعْشَىٰ قَيْس أَوْرَدَ فِي شِعْرِهِ أَلْفاظاً أَصْلُهَا مِنْ لُغَاتٍ غَيْرِ عَرَبِيَّةٍ مِثْلَ :

آس	: ٩/٥٥
إِبْرِيق	: ٢٠/٢٨ ، ٣٦/٣٦ ، ٣٧/٥٤ ، ٧/٥٥
أُرْجُوَان	: ٥/٦٣
أَرَنْدَج	: ١٧/٥٥
إِسْتَار	: ٢٥/٦٤
إِسْفِنْط	: ١٥/١ ، ٩/١٢ ، ٢٣/٥٢
إِوَان	: ٦/٢٧
بَاطِيَة	: ٣٥/٣٦
بَرْبَط	: ١١/٥٥ ، ٢٣/٦٤
البستان	: ٤٦/١
بَقَّم	: ٧/٥٥
بَنَفْسَج	: ٨/٥٥
تَامُورَة	: ٣٣/٣٩

تِرْيَاق : ١٠/٤٣
جُؤْذَر : ٣٠/٨
جُدَّاد : ١٦/٨ (نبطي)
جِرْيَال : ٩/٣ ، ٢/١٩ ، ١٠/٢١
جُلَّسَان : ٨/٥٥
حَزْرَق ، مُحَزْرق : ١٨/٣٣ (نبطي)
خَنْدَق : ٩/٣٣
خَنْدَرِيس : ٢٤/٢٢
خِيم : ٣٩/٣٢
دَخَارِص : ١٨/١٦
دِرْهَم ، دَرَاهِم : ١٧/٨
دَشْت[١] : ٢٢/٣٥ ص ٢٣٧
دِمَقْس : ١٢/٣٠ ، ٢٣/٧٧
دِهْقَان : ٢٣/٧٨
دَيَابُوذ : ١٧/٥٥
دَيْسَق : ١١/٣٣
زَبَرْجَدَة : ٢٢/١٢
الزَّعْفَرَان : ١٤/٣٠

(١) هذه فاتت على د . محمد محمد حسين فلم يفهرسها ضمن فهرس اللغة .

الزَّنْجَبِيل	:	٨/١٢ ، ١٨/٥٢
زِيــر	:	٤٥/٣٦
سِمْسَار	:	١٢/٦٤
سَنَابِك	:	١٩/١٦
سَوْسَن	:	٩/٥٥
سِيسِنْبَر	:	٨/٥٥
شَاهِسْفَرَمْ	:	١٠/٥٥
شَاهِسْفَرَنْ	:	١٣/٧٨
شَهنْشَاهُ	:	٦/٣٣
شَيْذَارَة	:	٢٢/٧٧
طَنَابِير	:	١٥/٧٨
الطَّهْرَجَارَة	:	٢٥/٢٠
يَوْم العَرُوَبة	:	٢٥/٧٩ (سرياني)
فَصَافِص	:	٢٤/١٩
قَاقُزَّة	:	٢٤/٦٤
قَرْمَد	:	٨/٢٨ ، ١٩/٣٤
قِنْدِيد	:	٥/٥٥
الكافور	:	٦/٨٠
مَرْزَجُوش	:	٨/٥٥

مُسْتُقُ سِينِين : ١١/٥٥

المسْك : ٢٠/٢٣ ، ٤٤/٥٤ ، ٥/٥٥ ، ١٣/٧٨ ، ٧/٧٩

مَكُّوكٌ ، مَكَاكِيك : ٤٩/١ ، ٣٨/٣٦

مَـــلاَب : ٣٢/٣٩ ، ١٣/٥٤

مَهَارِق : ١٣/٣٤

نَرْجَس : ١٠/٥٥

وَنّ : ١١/٥٥ ، ١٦/٧٨

ياسَمِين : ١٠/٥٥

ياقُوتَة : ٢٢/١٢

ونَحْنُ إِذَا رَجَعْنَا إِلَى حَيَاةِ الأَعْشَىٰ نَجِدُهُ يُخَاطِبُ أَقْوَاماً لَيْسُوا مِنَ العَرَبِ كَمَا قَالَ لِكِسْرىٰ حِينَ أَرَادَ مِنْهُمْ رَهَائِنَ لَـمَّا أَغَارَ الحَارِثُ بْنُ وَعْلَةَ عَلَى بَعْضِ السَّوادِ .

وخاطبَ أَقْواماً على صِلَةٍ بِالفُرْسِ فَمَدَحَ النُّعْمَانَ بْنَ المُنْذِرِ عامِلَ كِسْرى عَلَى الحِيرةِ ، وزَعِيمِ المَناذِرَةِ ، ومدَحَ هَوْذَةَ بْنَ عَلِيٍّ الْحَنَفِيَّ مُؤَمِّنَ طَرِيقِ القَوَافِلِ بَيْنَ فارِسَ وَاليَمَنِ ، وخاطَبَ الأَسْوَدَ بْنَ المُنْذِرِ اللَّخْمِيَّ ، وَهَؤُلاءِ حِينَ يُخَالِطُهُمُ الشَّاعِرُ وَيَتَّصِلُ بِهِمْ ، فَلَا بُدَّ أَنْ يَسْمَعَ عِنْدَهُمْ شَيْئاً مِنْ كَلَامِ الفُرْسِ ، فَيُبَادِر إِلَى الْتِقاطِهِ واسْتِعمالِهِ في

شِعْرِهِ ، وَخَاصَّةً عِنْدَمَا يُخَاطِبُهُمْ ، وَالْجَمِيعُ يَعْلَمُ أَنَّ الشَّاعِرَ عِنْدَ العَرَبِ هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هُوَ العَالِمُ والسِّيَاسِيُّ وَالاقْتِصَادِيُّ ، وَبَقَدْرِ مَا يَأْتِي فِي شِعْرِهِ مِنْ مَعَانٍ وَأَلْفَاظٍ يَكُونُ احْتِرَامُهُ وَتَقْدِيمُهُ ، فلاَ غَرْوَ عَلَى شَاعِرٍ كَالأَعْشَىٰ أَنْ يُحَاوِلَ إِكْثَار العَجَمِيِّ أَوِ العَجَمِيِّ المُعَرَّبِ فِي شِعْرِهِ .

وَقَدْ كَانَ لَهُ صِلَةٌ بِآلِ جَفْنَةَ مُلُوكِ الغَسَاسِنَةِ وَمَدَحَهُمْ ، كَمَا كَانَ عَلَى صِلَةٍ بِبَعْضِ أَذْوَاءِ اليَمَنِ مِثْلِ سَلاَمَةَ ذِي قَائِشٍ ، وَقَدْ عَبَّرَ عَنْ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ :

وَقَدْ طُفْتُ لِلْمالِ آفاقَهُ ... عُمَانَ فَحِمْصَ فَأُورِ يشَلِمْ
أَتَيْتُ النَّجَاشِيَّ فِي أَرْضِهِ ... وَأَرْضَ النَّبِيطِ وَأَرْضَ العَجَمْ
فَنَجْرَانَ فالسَّرْوَ مِنْ حِمْيَرِ ... فَأَيَّ مَرَامٍ لَهُ لَمْ أَرِمْ
وَمِنْ بَعْدِ ذَاكَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ ... فَأَوْفَيْتُ هَمِّي وَحِيناً أَهُمْ
أَلَمْ تَرَي الحَضْرَ إِذْ أَهْلُهُ ... بِنُعْمَى وَهَلْ خَالِدٌ مِنْ نَعِمْ
أَقَامَ بِهِ شَاهَبُورُ الجُنُو ... دَ حَوْلَيْنِ تَضْرِبُ فِيهِ القُدُمْ

فالشَّاعِرُ يُدْلِي بِهٰذِهِ الأَبْيَاتِ بِرَحَلاَتِهِ وَبِثَقَافَتِهِ ، وَمَا يَعْلَمُهُ عَنِ الأُمَمِ الأُخْرَىٰ ، وَإِنَّ مِنْ أَظْهَرِ مَايُعْرَفُ عَنِ الأُمَمِ اللُّغَةَ ، فَإِذَا أَدْخَلَ الشَّاعِرُ أَلْفَاظاً مِنْ لُغَةِ أُمَّةٍ دَلَّ عَلَى مَعْرِفَةٍ بِتَارِيخِهَا وَحَضَارَتِهَا ، وَالأَعْشَىٰ لَعَلَّهُ كَانَ يَتَطَلَّعُ إِلَى هٰذَا ، وَإِنْ كَانَ اسْتِعْمَالُهُ لأَلْفَاظِ العُجْمَةِ عَلَى طَرِيقَةِ العَرَبِ

فِي تَشْذِيب اللَّفْظَةِ وَتْهذِيبِهَا حَتَّى تُلَائِمَ رُوحَ العَرَبيَّةِ .

وَغَيْرُ الأَعْشَىٰ مِنَ الشُّعَرَاءِ كَثِيرٌ اسْتَعْمَلُوا أَلْفاظاً مِنْ لُغَاتِ العَجَمِ مثل عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ وَامْرِىءِ الْقَيْسِ ، سَوَاءٌ كَانَتْ هَـٰذِهِ الأَلْفَاظُ أَعْلاماً أَوْ غَيْرَهَا .

فَكَانَ العَرَبُ يَقْتَبِسُونَ مِنْ لُغَاتِ الأُمَمِ الأُخْرَىٰ أَلْفَاظاً تُطْلَقُ عَلَى أَشْياءَ حَضَارِيَّةٍ لَمْ تَكُنْ لَدَىٰ العَرَب ، فَتُسَمِّي العَرَبُ تِلْكَ الأَشْيَاءَ بِأَسْمَائِهَا الأَعْجَمِيَّةِ بَعْدَ تَغْيِيرِهَا بِمَا يَجْعَلُهَا مُنَاسِبَةً لِلْعَرَبِيَّةِ ، كَمَا يَفْعَلُ الْعَرَبُ الآنَ فِي العَصْرِ الحَاضِرِ وَفِي كُلِّ عَصْرٍ .

وَأَعْظَمُ كِتاب فِي لُغَةِ العَرَب هُوَ كِتابُ الله المُبِينُ ، وَحُجَّتُهُ القَائِمَةُ القُرْآنُ الَّذِي لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ، لَمْ يَخْلُ مِنْ أَلْفَاظٍ كَانَتْ فِي أَصْلِهَا غَيْرَ عَرَبيَّةٍ ثُمَّ عُرِّبَتْ ، وَلَا نُرِيدُ أَنْ نَخُوضَ فِي هَذِهِ المَسْأَلَةِ وخِلَافِ العُلماءِ فِي ذلك ، وَمَنْ أَحَبَّ الاطِّلَاعَ عَلَيْهَا فَلْيَرْجِعْ إِلَى رِسَالَةِ السُّيُوطِيِّ « المهذّب » .

وَالسُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ وَرَدَ فِيهَا بَعْضُ أَلْفَاظِ العَجَمِيَّةِ ، مِثْلُ حَدِيثِ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ : « قُلْتُ يَارَسُولَ الله ، ذَبَحْنَا بَهِيمَةً لَنَا ، وطَحَنْتُ صَاعاً مِنْ شَعِير ، فَتَعَالَ أَنْتَ وَنَفَرٌ ، فَصَاحَ النَّبِيُّ

صلَّى الله عليهِ وسلَّم ، فقَالَ : يَاأَهْلَ الخَنْدَقِ إِنَّ جابراً قَدْ صَنَعَ سُؤْراً ، فَحَيَّ هلا بكم » .

وَعَنْ أُمِّ خالدٍ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَتْ : « أَتَيْتُ رَسُولَ الله صلَّى الله عَلَيْهِ وسلَّم مَعَ أَبي ، وَعَلَيَّ قَمِيصٌ أَصْفَرُ ، قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم : سَنَهْ سَنَهْ ، قَالَ عَبْدُالله (لَعَلَّهُ ابْنُ المُبَارَك) : وَهِيَ بالْحَبَشِيَّةِ : حسنة ، قالَتْ : فَذَهَبْتُ أَلْعَبُ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ ، فَزَبَرَنِي أَبي ، قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وسَلَّمَ : دَعْهَا ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وسَلَّمَ : أَبْلِي وَأَخْلِقِي ، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِقِي ، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِقِي ، قَالَ عَبْدُالله : فَبَقِيَتْ حَتَّى ذَكَرَ » .

وعَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رضي الله عَنْهُ : « أَنَّ الحَسَنَ بْنَ عَليٍّ أَخَذَ تَمْرةً ، فَجعَلَهَا في فِيهِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالفَارِسِيَّةِ : كِخْ كِخْ ، أَمَا تَعْرِفُ أَنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ » أخرج البخارى هذه الأحاديث(١) .

وَقَدْ حَاوَلَ بَعْضُ العُلماءِ التَّعَسُّفَ وإِخْرَاجَ هذِهِ الألفاظَ عن أن تكونَ عَجَمِيَّةً ، ونَازَعَ الكِرْمَانِيُّ في كَوْنِ

---

(١) انظر فتح البارى : ص ١٨٣/٦ ـ ١٨٤ .

الألفاظِ الثَّلاثةِ عَجَمِيَّةً[1] ، وَركِبَ في ذلكَ مَرْكَباً صَعْباً ، لَا تُقِرُّهُ قَوَاعِدُ اللُّغَةِ وضَوَابطُهَا .

وأَدْخَلَ عُلَماءُ اللُّغَةِ حينَ دَوَّنُوا اللُّغَةَ في رَسَائِلِهَا الأُولَى ومعاجِمِهَا أَلْفاظاً مِنْ لُغاتٍ أُخْرَى كالفارسِيَّةِ ، والعِبْرِيَّةِ ، والرُّوميَّةِ ، والسُّرْيَانِيَّةِ ، وَغَيْرِهَا . بلْ إِنَّهُمْ قَدْ فَسَّرُوا أَلْفَاظَ العَرَبِيَّةِ بِمَا يُقَابِلُهَا مِنْ أَلْفاظٍ في اللُّغَاتِ الأُخْرىٰ وَقَدْ يُفَسِّرُ بَعْضُ عُلَمَاءِ اللُّغَةِ الأَلْفَاظَ العَرَبِيَّةَ بِأَلْفاظٍ فارسِيَّةٍ مثل : السَّمِيطِ : الآجُرُّ القائِمُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ ، الأَخِيَرةُ عَنْ كُراعٍ ، قَالَ الأَصْمَعِيُّ : وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّىٰ بالفارِسِيَّةِ براستق[2] .

وَقَدْ تَتَبَّعْتُ هذِه الظَّاهِرةَ في صِحاح الجَوْهرِيِّ ، فَوَجَدْتُ مِنْهَا :

١ ـ « قالَ الخَلِيلُ الكُمْلولُ : نَبْتٌ ، وَهُوَ بالفَارِسِيَّةِ « بَرْغَسْت » حَكَاهُ أَبُو تُرابٍ في كِتابِ الاعتقاب ». (كمل) ١٨١٣ .

٢ ـ « المُقَرقَمُ : الَّذِي لا يَشِبُّ ، وَتُسَمِّيهِ الفُرْسُ « شِيرَزْدَه » (قرقم) ٢٠١٠ .

---

(١) فتح البارى : ٦/١٨٥ .

(٢) اللسان : ٢/٢٠٢ .

٣ ـ « النَّحَّام أَيْضاً طائِرٌ أَحْمَرُ عَلَى خِلْقَةِ الإِوَزِّ ، يقال لَهُ بالفارِسِيَّةِ « سُرْخ آوى » (نجم) ٢٠٣٩ .

٤ ـ الثَّغَام بالفَتْحِ : نَبْتٌ يكون في الجَبَلِ يَبْيَضُّ إِذَا يَبِسَ ، يُقَالُ لَهُ بالفارِسِيَّةِ « إِسْپِيذْ » . (تغم) ١٨٨٠ .

٥ ـ الأَدْغَمُ ، وَهُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ الأَعاجِمُ « دِيزَجْ » . (دغم) ١٩٢٠ .

٦ ـ « العِظْلِمُ : نَبْتٌ يُصْبَغُ بِهِ ، وَهُوَ بالفارِسِيَّةِ « نقل » ، وُيقالُ هُوَ الوَسْمَةُ » . (عظلم) ١٩٨٨ .

٧ ـ « القردماني قباءٌ مَحْشُوٌ يُتَّخَذُ لِلْحَرْبِ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، يُقَالُ لَهُ « كَبْر » بِالرُّومِيَّةِ أَوْ بِالنَّبطِيَّةِ » . (قَردم) ٢٠٠٩ .

٨ ـ المِحْمَرُ بكسرِ الميمِ : الفَرَسُ الهَجِينُ ، وَهُوَ بالفارِسِيَّةِ « پالاني » ، وَالجَمْعُ المَحَامِرُ » . (حمر) ٦٣٨ .

٩ ـ « فَرَسٌ أَصْفَرُ » ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى بالفارِسِيَّةِ « زَرْدَهْ » . (صفر) ٧١٤ .

١٠ ـ « وَالعَبْهَرُ » بالفارِسِيَّةِ « بُوسْتَانْ أَفْرُوزْ » (عبهر) ٧٣٥ .

١١ ـ « الجَائِزُ ، الجِذْعُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بالفَارِسِيَّةِ « تِير » وهُوَ سَهْمُ البَيْتِ » . (جوز) ٨٧١ .

١٢ ـ البَالِغَاءُ : الأَكَارِعُ فِي لُغَةِ أَهْلِ المَدِينَةِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَأَصْلُهَا بالفارسِيَّةِ « پايها » . (بلغ) ١٣١٧ .

١٣ ـ « الحَرْشَفُ » : نَبْتٌ يُقَالُ لَهُ بالفارسِيَّةِ « كَنْگَرْ » ، (حرشف) ١٣٤٣ .

١٤ ـ « الزَّرافَةُ وَالزُّرَافَةُ » بِفَتْحِ الزَّاي وضَمِّهَا مُخَفَّفَةَ الفَاءِ : دَابَّةٌ يُقَالُ لَهَا بالفارِسِيَّةِ « اشْتُرْكَاوْ پِكنْكْ » . (زرف) ١٣٦٩ .

١٥ ـ « القَطْفُ » : نَبَاتٌ رَخْصٌ عَرِيضُ الوَرَقِ ، الواحِدَةُ قِطْعَةٌ ، يُقَالُ لَهُ بالفَارِسِيَّةِ « سَرْنَكْ » (قطف) ١٤١٧ .

١٦ ـ « الدَّيْسَقُ مُعَرَّبٌ » ، وَهُوَ بالفارسِيَّةِ « طَشْتَخْوَان » ، (دسق) ١٤٧٤ .

١٧ ـ « الدَّهَقُ بالتَّحْرِيك » : ضَرْبٌ مِنَ العَذَابِ ، وَهُوَ بالفارسِيَّةِ « أَشْكَنْجَهْ » (دهق) ١٤٧٨ .

١٨ ـ الزُّلَّيْقُ بِالضَّمِّ والتَّشْدِيدِ : ضَرْبٌ مِنَ الخوخِ أَمْلَسُ ، يُقَالُ لَهُ بالفَارِسِيَّةِ « شِيفته رنك » . (زلق) ١٤٩٢ .

١٩ ـ « العُلَّيْقُ مِثَالُ القبيط » : نَبْتٌ يَتَعَلَّقُ بالشَّجَرِ ، يُقالُ لَهُ بالفارِسِيَّةِ « سَرَنْدَ » (علق) ١٥٣٢ .

٢٠ ـ « الدَّلِيكُ » : التُّرَابُ الَّذِي تَسْفِيهِ الرِّيحُ ، وَالدَّلِيكُ : طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنْ زُبْدٍ وَتَمْر كالثَّرِيدِ ، وَأَنَا أَظُنُّهُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بالفارِسِيَّةِ « چَنْكَال خُسَتْ » . (دلك) ١٥٨٥ .

٢١ ـ « الإجَّلُ لُغَةٌ فِي الإِيَّلِ » ، وَهُوَ الذَّكَرُ مِنَ الأَوْعَالِ ، وَيُقَالُ : هُوَ الَّذِي يُسَمَّىٰ بالفَارِسِيَّةِ « كَوْزَنْ » . (أجل) ١٦٢١ و (أول) ١٦٢٨ .

٢٢ ـ « الأُرْجُوَانُ » : صِبْغٌ أَحْمَرُ شَدِيدُ الحُمْرَةِ ، قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : النَّشَاسْتَجُ . قالَ : والبَهْرَمَانُ دُونَهُ ، وَيُقَالُ أَيْضاً : الأُرْجُوَانُ ، مُعَرَّبٌ ، وَهُوَ بالْفَارِسِيَّةِ أُرْغُوَانْ « وَهُوَ شَجَرٌ لَهُ نَوْرٌ أَحْمَرُ ، أَحْسَنُ مَا يَكُونُ » (رجا) ٢٣٥٣ .

٢٣ ـ « المَسَاحِي المُعْوَجَّةُ » ، يُقَالُ لَهَا بالفارِسِيَّةِ « كَنَنْدْ » (سحا) ٢٣٧٣ .

٢٤ ـ « الشَّاصِلَّى مِثْلُ الباقِلَّى » : نَبْتٌ إِذَا شَدَّدْتَ قَصَرْتَ وَإِذَا خَفَّفْتَ مَدَدْتَ ، يُقَالُ لَهُ بالفارِسِيَّةِ « دَكْرَاوَنْدْ » (شصا) ٢٣٩٢ .

٢٥ ـ « الشَّكِيُّ فِي السِّلَاحِ مُعَرَّبٌ » ، وَهُوَ بِالتُّرْكِيَّةِ « بَشْ » . (شكا) ٢٣٩٥ .

٢٦ ـ « ابْنُ آوىَ يُسَمَّىٰ بالفَارِسِيَّةِ « شغال » والجَمْعُ بَنَاتُ آوىٰ ، وآوى لا يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ أَفْعَلُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ » . (أوى) ٢٢٧٤ .

٢٧ ـ « المَثْنَاةُ هِيَ الَّتِي تُسَمَّىٰ بالفارِسِيَّةِ « دُوبَيْتِى » ، وَهُوَ الغِنَاءُ » (ثنى) ٢٢٩٤ .

٢٨ ـ « الإِطْرِيَةُ مِثَالُ الهِبْرِيَةِ » : ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ ، وَيُقَالُ : هو بالفارسِيَّةِ « لاخْشَهْ » . (أطر) ١٤١٢ .

٢٩ ـ « الْفُوَّةُ عُرُوقٌ يُصْبَغُ بِهَا ، وَهِيَ بالفارِسِيَّةِ « دُوينَهْ » وتَقْدِيرُهَا حُوَّةٌ وُقُوَّةٌ » . (فوا) ٢٤٥٨ .

٣٠ ـ « ابْنُ عِرْسٍ : دُوَيْبَّةٌ تُسَمَّىٰ بالفَارِسِيَّةِ « راسو » ويُجْمَعُ عَلَى بَنَاتِ عِرْسٍ » ، (عرس) ٩٤٨ .

٣١ ـ « والعَرْسُ بالفَتْحِ : حَائِطٌ يُجْعَلُ بَيْنَ حائِطَي البَيْتِ الشَّتْوِيِّ لا يَبْلُغُ بِهِ أَقْصَاهُ ، ثُمَّ يُسْقَفُ لِيُكون البَيْتُ أَدْفَأَ . وَإِنَّما يُفْعَلُ ذَلِكَ فِي البِلَادِ البارِدَةِ ويُسَمَّىٰ بالفارِسِيَّةِ « بيچَهْ » . (عرس) ٩٤٨ .

٣٢ ـ « القَصُّ » : رَأْسُ الصَّدْرِ ، يُقَالُ لَهُ بالفارِسِيَّةِ « سَرْسِينَهْ » . (قصص) ١٠٥٢ .

٣٣ ـ « يُقَالُ : اشْتَرِ عُراضَةً لِأَهْلِكَ ، أَيْ : هَدِيَّةً وَشَيْئاً تَحْمِلُهُ إِلَيْهِمْ ، وَهُوَ بالفارِسيَّةِ « رَاهْ آوَرْدْ » . (عرض) ١٠٨٨ .

٣٤ ـ « ابْنُ مِقْرَضٍ : دُوَيْبَّةٌ ، يُقَالُ لَهَا بالفارِسيَّةِ « دَلهْ » وَهُوَ قَتَّالُ الحَمَامِ » . (قرض) ١١٠٢ .

٣٥ ـ « الثَّرْطُ أَيْضاً : شَيْءٌ يَسْتَعْمِلُهُ الأَسَاكِفةُ ، وَهُوَ بالفارِسيَّةِ « سريش » ذَكَرَهُ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الغَوْثِ » . (ثرط) ١١١٧ .

٣٦ ـ « المِيكَعَةُ : سِكَّةُ الحِرَاثَةِ ، وَالجَمْعُ مِيكَعُ ، وَهِيَ بالفارِسيَّةِ « بزن » . (وكع) ١٣٠٣ .

* * *

وَأَوَّلُ مَنْ خَصَّ لِلْمُعَرَّب باباً سِيبَوَيْهِ في كتابِهِ ، عَقَدَ لَهُ باباً بِعُنْوانِ « هٰذَا بَابُ مَا أُعْرِبَ مِنَ الأَعْجَمِيَّةِ » . فقالَ :

« اعْلَمْ أَنَّهُمْ مِمَّا يُغَيِّرُونَ مِنَ الحُرُوفِ الأَعْجَمِيَّةِ مَا لَيْسَ مِنْ حُرُوفِهِمْ أَلْبَتَّةَ ، فَرُبَّمَا أَلْحَقُوهُ بِبِنَاءِ كَلامِهِمْ ، وَرُبَّمَا لَمْ يُلْحِقُوهُ » .

فَأَمَّا مَا أَلْحَقُوهُ بِبِنَاءِ كَلامِهِمْ فَدِرْهَمُ ، أَلْحَقُوهُ بِبِنَاءِ هِجْرَعٍ ، وَبَهْرَجُ أَلْحَقُوهُ بِسَلْهَبٍ ، وَدِينَارٌ أَلْحَقُوهُ بِدِيمَاسٍ ، وَدِيبَاجٌ أَلْحَقُوهُ كَذٰلِكَ ، وَقَالُوا : إِسْحَاقُ فَأَلْحَقُوهُ بِإِعْصَارٍ ، وَيَعْقُوبُ فَأَلْحَقُوهُ بِيَرْبُوعٍ ، وَجَوْرَبُ فَأَلْحَقُوهُ بِفَوْعَلٍ ،

وَقَالُوا : آجُورٌ فَأَلْحَقُوهُ بعَاقُول ، وَقَالُوا : شُبَارِق فَأَلْحَقُوهُ بعُذَافِر ، وَرُسْتَاقٌ ، فَأَلْحَقُوهُ بِقُرْطَاس ، لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يُعْرِبُوه أَلْحَقُوهُ بِبِنَاءِ كَلَامِهِمْ كَمَا يُلْحِقُونَ الحُرُوفَ بالحُرُوفِ العَرَبِيَّةِ .

وَرُبَّمَا غَيَّرُوا حَالَهُ عَنْ حالِهِ فِي الأَعْجَمِيَّةِ مَعَ إِلْحَاقِهِمْ بِالْعَرَبِيَّةِ غَيْرَ الحُرُوفِ العَرَبِيَّةِ ، فَأَبْدَلُوا مَكَانَ الحَرْفِ الَّذِي هُوَ لِلْعَرَبِ عَرَبِيّاً غَيْرَهُ ، وَغَيَّروا الحَرَكَةَ وَأَبْدَلُوا مَكَانَ الزِّيَادَةِ ، ولا يَبْلُغُونَ بِهِ بِنَاء كَلَامِهِمْ ، لِأَنَّهُ أَعْجَمِيُّ الأَصْلِ ، فَلَا تَبْلُغُ قُوَّتُهُ عِنْدَهُمْ إِلَىٰ أَنْ يَبْلُغَ بِنَاءَهُمْ ، وَإِنَّمَا دَعَاهُمْ إِلَى ذَلِكَ أَنَّ الأَعْجَمِيَّةَ يُغَيِّرُهَا دُخُولُهَا العَرَبِيَّةَ بِإِبْدَالِ حُرُوفِهَا فَحَمَلَهُمْ هَذَا التَّغْيِيرُ عَلَى أَنْ أَبْدَلُوا ، وَغَيَّرُوا الحَرَكَةَ كَمَا يُغَيِّرُونَ فِي الإِضَافَةِ إِذَا قَالُوا : هَنِيٌّ نَحْوُ زَبَانِيّ وثَقَفِيّ ، وَرُبَّمَا حَذَفُوا كَمَا يَحْذِفُونَ فِي الإِضَافَةِ ، وَيَزِيدُونَ كَمَا يَزِيدُونَ فِيمَا يَبْلُغُونَ بِهِ البِنَاءَ وَمَا لَا يَبْلُغُونَ بِهِ بِنَاءَهُمْ ، وَذَلِكَ نَحْوُ « آجُرٍّ وَإِبْرِيسَم ، وإِسْمَاعِيلَ وسَرَاوِيلَ ، وَفَيْروز ، والْقَهْرَمَان .

قَدْ فَعَلُوا ذَا بِمَا أُلْحِقَ بِبِنَائِهِمْ وَمَا لَمْ يُلْحَقْ مِنَ التَّغْيِيرِ والإِبْدَالِ ، والزِّيَادَةِ وَالحَذْفِ ، لِمَا يَلْزَمُهُ مِنَ التَّغْيِيرِ .

وَرُبَّمَا تَرَكُوا الاسْمَ عَلَى حَالِهِ إِذَا كَانَتْ حُرُوفُهُ مِنْ

حُرُوفِهِمْ ، كَانَ عَلَى بِنَائِهِمْ أَوْلَمْ يَكُنْ نَحْوُ خُرَاسَانَ ، وَخُرَّمٍ ، وَالْكُرْكُمِ .

وَرُبَّمَا غَيَّرُوا الحَرْفَ الَّذِي لَيْسَ مِنْ حُرُوفِهِمْ وَلَمْ يُغَيِّروهُ عَنْ بِنَائِهِ فِي الفارِسِيَّةِ نَحْو : فِرِند ، وَبَقَّمٍ ، وآجُرٍ ، وجُرْبُزٍ »[1] .

وسِيبَوَيْهِ بِهَذِهِ الدِّرَاسَةِ حَازَ قَصَبَ السَّبقِ لِتَأْصِيلِ هَـٰذَا النَّوْعِ مِنَ الدِّرَاسَةِ اللُّغَوِيَّةِ ، الَّتِي بَناهَا عَلَى الجَوَانِبِ الصَّوْتِيَّةِ ، وَالصَّرْفِيَّةِ ، غَفَلَ عَنْ بعَضِهَا بعْضُ الَّذِينَ نَقَلُوا كَلَامَ سِيبَوَيْهِ ، تَأَمَّلْ مَعِي قَوْلَهُ : « وَرُبَّمَا تَرَكُوا الاسْمَ عَلَى حالِهِ إِذَا كَانَتْ حُروفُهُ مِنْ حُرُوفِهِمْ كَانَ عَلَى بِنَائِهِمْ أَوْلَمْ يَكُنْ نَحْوُ : خُرَاسانَ وخُرَّمٍ ، والْكُرْكُمِ » فَهَـٰذَا النَّوْعُ أَصْوَاتُهُ أَصْوَاتٌ عَرَبِيَّةٌ ، وَلِهَذا أَبْقَوْهُ دُونَ تَغْيِيرٍ فِي وَزْنِهِ ، وَإِنْ خَالَفَ أَوْزَانَ العَرَبِيَّةِ .

وَتَأَمَّلْ قَوْلَهُ : « وَرُبَّمَا غَيَّرُوا الحَرْفَ الَّذي لَيْسَ مِنْ حُرُوفِهِمْ ، وَلَمْ يُغَيِّرُوهُ عَنْ بِنَائِهِ فِي الفارِسِيَّةِ نَحْوُ : « فرند ، وبَقَّمٍ ، وآجُرٍّ ، وجُرْبُز » ، فَالتَّغْيِيرُ هُنَا صَوْتِيٌّ فَقَطْ ، أَبْدَلُوا بالأَصْوَاتِ الفارِسِيَّةِ أَصْوَاتاً عَرَبِيَّةً ، وَلَمْ يُغَيِّرُوا الوَزْنَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ فِي الفارِسِيَّةِ .

(١) سيبويه : ٤/٣٠٣ ـ ٣٠٤ .

وَلَمْ يَقِفْ سِيبَوَيْهِ عِنْدَ هَـذَا الحَدِّ بَلْ دَرَسَ مَا يَطْرَأُ عَلَى الْمُعَرَّبِ مِنْ إِبْدَالٍ فَقَالَ : هَـذَا بَابُ اطِّرَادِ الإِبْدالِ فِي الفارِسِيَّةِ

يُبْدِلُونَ مِنَ الحَرْفِ الَّذِي بَيْنَ الكَافِ والجِيمِ ؛ الجِيمَ لِقُرْبِهَا مِنْهَا ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ إِبْدَالِهَا بُدٌّ : لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ حُرُوفِهِمْ ، وَذَلِكَ نَحْوُ : الجُرْبُز ، وَالآجُرِّ ، والجَوْرَب . وَرُبَّمَا أَبْدَلُوا القافَ ؛ لِأَنَّهَا قَرِيبَةٌ أَيْضاً ، قَالَ بَعْضُهُمْ : قُرْبُزٌ ، وَقَالُوا : كُرْبَقٌ ، وَقُرْبَقٌ ، وَيُبْدِلُونَ مَكَانَ آخِرِ الحَرْفِ الَّذِي لا يَثْبُتُ فِي كَلَامِهِمْ ، إِذَا وَصَلُوا الجِيمَ ، وَذَلِكَ نَحْوُ : كُوسَهْ ، ومُوزَه ؛ لِأَنَّ هَذِهِ الحُرُوفَ تُبْدَلُ وَتُحْذَفُ فِي كَلَامِ الفُرْسِ ، هَمْزَةً مَرَّةً وَيَاءً مَرَّةً أُخْرَىٰ ، فَلَمَّا كَانَ هَذَا الآخِرُ لا يُشْبِهُ أَوَاخِرَ كَلَامِهِمْ صَارَ بِمَنْزِلَةِ حَرْفٍ لَيْسَ مِنْ حُرُوفِهِمْ ، وَأَبْدَلُوا الجِيمَ ؛ لِأَنَّ الجِيمَ قَرِيبَةٌ من اليَاءِ ، وَهِيَ مِنْ حُرُوفِ البَدَلِ ، وَالْهَاءُ قَدْ تُشْبِهُ ، وَلِأَنَّ اليَاءَ أَيْضاً قَدْ تَقَعُ آخِرَةً ، فَلَمَّا كَانَ كَذَلِكَ أَبْدَلُوهَا مِنْهَا كَمَا أَبْدَلُوهَا مِنَ الكَافِ ، وَجَعَلُوا الجِيمَ أَوْلَى ؛ لأَنَّها قَدْ أُبْدِلَتْ مِنَ الحَرْفِ الأَعْجَمِيِّ الَّذِي بَيْنَ القَافِ وَالْجِيمِ ، فَكَانُوا عَلَيْهَا أَمْضَىٰ .

وَرُبَّمَا أُدْخِلَتِ القَافُ عَلَيْهَا كَمَا أُدْخِلَتْ عَلَيْهَا فِي

الأَوَّلِ ، فَأَشْرَكَ بَيْنَهُمَا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : كَوْسَقٌ ، وَقَالُوا : كُرْبَقٌ ، وَقَالُوا : قُرْبَقٌ .

وقالَ الرَّاجِزُ :

يا ابْنَ رُقَيْعٍ هَلْ لَهَا مِنْ مَغْبَقِ   مَا شَرِبَتْ بَعْدَ طَوِيِّ الْقُرْبَقِ

مِنْ قَطْرةٍ غَيْرَ النَّجَاءِ الأَدْفَقِ

وقَالُوا : كِيْلَقَةٌ .

وَيُبْدِلُونَ مِنَ الحَرْفِ الَّذِي بَيْنَ البَاءِ وَالْفَاءِ : الفاء نحو : الفِرِنْد ، والفُنْدُق ، وَرُبَّمَا أَبْدَلُوا البَاءَ ، لأَنَّهُمَا قَرِيبَتَانِ جَمِيعاً ، قَالَ بَعْضُهُمْ : البِرِنْد .

فَالْبَدَلُ مُطَّرِدٌ فِي كُلِّ حَرْفٍ لَيْسَ مِنْ حُرُوفِهِمْ ، يُبْدَلُ فِيهِ مَا قَرُبَ مِنْهُ مِنْ حُرُوفِ الأَعْجَمِيَّةِ .

وَمِثْلُ ذَلِكَ تغَيِيْرُهُمُ الحَرَكَةَ الَّتِي فِي « زَوْرْ » و « آشُوبْ » : فَيَقُولُونَ : زُورٌ وأَشُوبٌ ، وَهُوَ التَّخْلِيطُ ؛ لأَنَّ هَذَا لَيْسَ مِنْ كَلاَمِهِمْ .

وَأَمَّا مَا لا يَطَّرِدُ فِيهِ البَدَلُ فَالْحَرْفُ الَّذِي هُوَ مِنْ حُرُوفِ العَرَبِ نَحْو : سِينِ سَرَاوِيلَ ، وَعَيْنِ إِسْمَاعِيلَ ، أَبْدَلُوا لِلتَّغْيِيرِ الَّذِي قَدْ لَزِمَ ، فَغَيَّرُوهُ لِمَا ذَكَرْتُ مِنَ التَّشْبِيهِ بِالإِضَافَةِ ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الشِّينِ نَحْوَهَا فِي الهَمْسِ ، وَالانْسِلاَلِ مِنْ بَيْنِ الثَّنَايَا ، وَأَبْدَلُوا مِنَ الهَمْزَةِ العَيْنَ ؛

لِأَنَّهَا أَشْبَهُ الحُرُوفِ بالْهَمْزَةِ .

وَقَالُوا : قَفْشَلِيل فَأَتْبَعُوا الآخِرَ الأَوَّلَ لِقُرْبِهِ فِي العَدَدِ لا فِي المَخْرَجِ ، فَهَذِهِ حَالُ الأَعْجَمِيَّةِ ، فَعَلَى هَذَا فَوَجِّهَا ، إِنْ شَاءَ الله »[1] .

وهذِهِ الدِّرَاسَةُ الَّتِي كَتَبَها سِيبَوَيْهِ دِرَاسَةٌ صَوْتِيَّةٌ للمُعَرَّبِ مُتَقَدِّمَةٌ قَبْلَ أَنْ يَخُصَّ المُؤَلِّفُونَ المُعَرَّبَ بمُؤَلَّفاتٍ خَاصَّةٍ ، وَقَبْلَ أَنْ تَتَضَحّ مَعَالِمُهُ وَهِي تَدُلُّ فِيما تَدُلُّ عَلَيْهِ عَلَى حِسٍّ لُغَوِيٍّ جَيِّدٍ عِنْدَ سِيبَوَيْهِ ، وَمَعْرِفَةٍ بِأَسْرَارِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ واللُّغَةِ الفَارِسِيَّةِ ، وَهِيَ لُغَتُهُ الأَصْلِيَّةُ .

وَهَـٰذِهِ الدِّرَاسَةُ الصَّوْتِيَّةُ قَدْ لا نَجِدُهَا بِهَـٰذا الْوضُوحِ عِنْدَ مَنْ خَلَفَ سِيبَوَيْهِ ، أَمَّا النُّحَاةُ فَلِأَنَّهُمْ نَظَرُوا إِلَى هَذِهِ الدِّرَاسَةِ أَنَّهَا لَيْسَتْ فِي مَيْدَانِهِمْ ، وَإِنَّمَا هِيَ دِراسةٌ لُغَوِيَّةٌ ، فَأَعْرَضُوا عَنْهَا ، وَأَمَّا اللُّغَوِيُّونَ وخاصَّةً مَنْ أَلَّفَ فِي المُعَرَّبِ فَقَدْ شُغِلُوا بالجَمْعِ وَالأَسْبَابِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ ، وَتَبْقَى دِرَاسَةُ سِيبَوَيْهِ ذَاتَ طَابَعٍ خَاصٍّ ، ومِيزَةٍ ظَاهِرَةٍ ، جَعَلَتْنَا نَسْتَحْسِنُهَا وَنُورِدُها بِرُمَّتِهَا كَامِلَةً دُونَ حَذْفٍ .

وقَدْ دَرَسَ سِيبَوَيْهِ المُعَرَّبَ مِنْ نَاحِيَةٍ أُخْرَى وَهِيَ النَّاحِيَةُ الصَّرْفِيَّةُ ، قالَ سِيبَوَيْهِ فِي جَمْعِ الأَعْجَمِيِّ

---

(١) سيبويه ٤/٣٠٥ ـ ٣٠٧ .

الرُّبَاعِيِّ : « هَـٰذَا بَابُ مَا كَانَ مِنَ الأَعْجَمِيَّةِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُف وَقَدْ أُعْرِبَ فَكَسَّرْتَهُ عَلَى مِثَال مَفَاعِل . زَعَمَ الخَلِيلُ أَنَّهُمْ يُلْحِقُونَ جَمْعَهُ الهَاءَ إِلَّا قَلِيلاً وكَذَلِك وَجَدُوا أَكْثَرَهُ فِيما زَعَمَ الخَلِيلُ ، وذلك مَوْزَجٌ وَمَوَازِجَةٌ ، وَصَوْلَجٌ وصَوَالِجَةٌ وَكُرْبَجٌ وَكَرَابِجَةٌ ، وطَيْلَسَانٌ وَطَيَالِسَةٌ ، وجَوْرَبٌ وجَوارِبَةٌ ، وَقَدْ قَالُوا : جَوارِبُ ، وَكَيَالِجُ ، جَعَلُوها كالصَّوَامِعِ والكواكب ، وقدْ أَدْخَلُوا الهَاءَ أَيْضاً فقَالُوا : كَيَالِجَةٌ ، وَنَظِيرُهُ فِي العَرَبيَّةِ صَيْقَلٌ وَصَيَاقِلَةٌ ، وَصَيْرَفٌ وَصَيَارِفَةٌ ، وقَشْعَمٌ وقَشَاعِمَةٌ ، فَتَدْ جاءَ إذَا أُعْرِبَ كَمَلَك وملَائِكَة ... وقَالُوا : البَرَابِرَةُ والسَّيَابِجَةُ ، فاجْتَمَعَ فِيها الأَعْجَمِيَّةُ ، وَأَنَّهَا مِنَ الإضافَةِ ، إِنَّما يعني البَرْبَرِيِّينَ والسَّيْبَجِيِّينَ ، كَمَا أَرَدْتَ بالمَسَامِعَةِ المِسْمَعِيِّينَ ، فَأَهْلُ الأَرْض كَالْحَيِّ »(١) .

وَتَنَاوَلَ المُعَرَّبَ مِنْ حَيْثُ الصَّرْفُ وَعَدَمُهُ ، فَقَالَ «هَذَا بابُ الأَسْماءِ الأَعْجَمِيَّةِ اعْلَمْ أَنَّ كُلَّ اسْمٍ أَعْجَمِيٍّ أُعْرِبَ وَتَمَكَّنَ فِي الْكَلَامِ ، فَدَخَلَتْهُ الأَلِفُ واللَّامُ ، وَصَارَ نَكِرَةً فَإِنَّكَ إِذَا سَمَّيْتَ بِهِ رَجُلاً صَرَفْتَهُ إِلَّا أَنْ يَمْنَعَهُ مِنَ الصَّرْفِ ما يَمْنَعُ العَرَبِيَّ ، وذَلِكَ نَحْوُ : اللِّجام ، والدِّيبَاج ، واليَرَنْدَج ، والنَّيْرُوز ، والفِرِنْد ، وَالزَّنْجَبِيل ، وَالأَرَنْدَج ؛

(١) ٣/٦٢١ .

والياسَمِين فِيمَنْ قَالَ : يَاسمين كما تَرَى ، والسِّهْريز ، والآجُرّ .

« فَإنْ قُلْتَ : أَدَعُ صَرْفَ الآجُرِّ ، لِأَنَّهُ لا يُشْبِهُ شَيْئاً مِنْ كَلَامِ العَرَب ، فَإنَّهُ قَدْ أُعْربَ وَتَمَكَّنَ في الكَلَامِ ، وَلَيس بِمَنْزِلَةِ شَيْءٍ تُرِكَ صَرْفُهُ مِنْ كَلَام العَرَب ، لأَنَّهُ لا يُشْبِهُ الفِعْلَ ، وَلَيْسَ في آخرِه زِيَادَةٌ ، وَلَيْسَ مِنْ نَحْو عُمَرَ ، وَلَيْسَ بِمُؤَنَّثٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ عَرَبِيٍّ لَيْسَ لَهُ ثَانٍ في كَلامِ العَرَب ، نَحْوُ إِبِلٍ ، وَكُدْتَ تَكادُ ، وَأشْباه ذَلِكَ ، وَأَمَّا إِبْرَاهِيُمَ وإسْمَاعِيلُ ، وَإِسْحَاقُ ، وَيَعْقُوبُ ، وَهُرْمُزُ ، وَفَيْرُوزُ ، وَقَارُونُ ، وَفِرْعَوْنُ ، وَأَشْبَاهُ هذِهِ الأَسْمَاءِ فَإِنَّهَا لَمْ تَقَعْ في كَلَامِهِمْ إِلَّا مَعْرِفَةً عَلَى حَدِّ ما كانَتْ في كَلامِ العَجَمِ ، وَلَمْ تَمَكَّنْ في كَلَامِهِمْ كَمَا تَمَكَّنَ الأَوَّلُ ، وَلَكِنَّهَا وَقَعَتْ مَعْرِفَةً ، وَلَمْ تَكُنْ مِنْ أَسْمَائِهِمُ العَرَبِيَّةِ فَاسْتَنْكَرُوهَا ، وَلَمْ يَجْعَلُوهَا بِمَنْزِلَةِ أَسْمَائِهِمُ العَرَبِيَّةِ كَنَهْشَلٍ وشَعْثَمٍ ، وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنْهَا قَبْلَ ذَلِكَ اسْماً يَكُونُ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنْ أُمَّةٍ ، فَلَمَّا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ اسْتَنْكَرُوهَا في كَلَامِهِمْ .

وَإِذَا حَقَّرْتَ اسماً مِنْ هذِهِ الأَسْماءِ فهو علَى عُجْمَتِهِ كَمَا أَنَّ العَنَاقَ إِذَا حَقَّرْتَهَا اسْمَ رَجُلٍ كَانَتْ عَلَى تَأْنِيثِهَا .

وَأَمَّا صَالِحٌ فَعَرَبِيٌّ ، وكذَلِكَ شُعَيْبٌ .

وَأَمَّا نُوحٌ وَهُودٌ وَلُوطٌ فَتَنْصَرِفُ عَلَى كُلِّ حالٍ لِخِفَّتِهَا »[1] .

وقَالَ : « وَأَمَّا سَرَاوِيلُ فَشَيْءٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ أُعْرِبَ كَمَا أُعْرِبَ الآجُرُّ ، إِلَّا أَنَّ سَرَاوِيلَ أَشْبَهَ مِنْ كَلَامِهِمْ مَالا يَنْصَرِفُ فِي نَكِرَةٍ ولا مَعْرِفَةٍ كما أَشْبَهَ بَقَّمُ الفِعْلَ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ نَظِيرٌ في الأَسْمَاءِ ، فَإِنْ حَقَّرْتَهَا اسْمَ رَجُلٍ لَمْ تَصْرِفْهَا كَمَا لا تَصْرِفُ عَنَاقَ اسْمَ رَجُلٍ .

وَأَمَّا شَرَاحِيلُ فَتَحْقِيرُهُ يَنْصَرِفُ ، لأَنَّهُ عَرَبِيٌّ ولَا تَكُونُ إِلَّا جِماعاً »[2] .

وأمَّا حَمَ فلا يَنْصرفُ ، جَعَلْتَهُ اسْماً للسُّورَةِ أَوْ أَضَفْتَهُ إِلَيْهِ ، لِأَنَّهُمْ أَنْزَلُوهُ بِمَنْزِلَةِ اسمٍ أَعْجَمِيٍّ ، نَحْوُ : « هَابِيلَ وَقَابِيلَ » ، وَقَالَ الشَّاعِرُ ، وَهُوَ الكُمَيْتُ :

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَامِيمَ آيَةً   تَأَوَّلَهَا مِنَّا تَقِيٌّ وَمُعْرِبُ

وَقَالَ الحِمَّانِيُّ :

أَوْ كُتُباً بُيِّنَ مِنْ حَامِيمَا   قَدْ عَلِمَتْ أَبْنَاءُ إِبْرَاهِيمَا

وكَذَلِكَ طَاسِينُ ، وياسِينُ .

واعْلَمْ أَنَّهُ لا يَجِيءُ فِي كَلَامِهِمْ عَلَى بِنَاءِ حَامِيمَ وياسِينَ ، وَإِنْ أَرَدْتَ فِي هَـذَا الحِكَايَةَ تَرَكْتَهُ وَقْفاً على حَالِهِ ، وَقَدْ قَرَأَ بَعْضُهُمْ : « ياسِينَ والقُرْآنِ » و « قَافَ والقُرْآنِ »

---

(١) سيبويه ٣/٢٣٤ ـ ٢٣٥ .

(٢) سيبويه ٣/٢٢٩ .

فَمَنْ قَالَ هَـٰذَا فَكَأَنَّهُ جَعَلَهُ اسْماً أَعْجَمِيّاً ، ثُمَّ قَالَ : أَذْكُرُ ياسِينَ ، وَأَمَّا « صاد » فَلا تَحْتَاجُ إِلَى أَنْ تَجْعَلَهُ اسْماً أَعْجَمِيّاً ، لِأَنَّ هَـٰذَا البِنَاءَ وَالوَزْنَ مِنْ كَلَامِهِمْ ، وَلَكِنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْماً لِلسُّورَةِ فَلَا تَصْرِفُهُ »[1] .

« ومِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ « حامِيمَ » لَيْسَ مِنْ كَلَامِ العَرَبِ أَنَّ العَرَبَ لا تَدْرِي ما مَعْنَى « حامِيمَ » . وَإِنْ قُلْتَ : إِنَّ لَفْظَ حُروفِهِ لا يُشْبِهُ لَفْظَ حُرُوفِ الأَعْجَمِيِّ فَإِنَّهُ قَدْ يَجِيءُ الاسْمُ هَكذا ، وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ ، قَالُوا : قـابُوسُ وَنَحْـوه مِنَ الأَسْمَاءِ »[2] .

وعَقدَ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي كِتَابِهِ « أدب الكاتب » باباً لِلْمُعَرَّبِ بعُنْوَانِ : « ما تَكَلَّمُ بِهِ العَامَّةُ مِنَ الْكَلَامِ الأَعْجَمِيِّ » وَنَقَلَ فِيهِ أَقْوالاً عَنِ الأَصْمَعِيِّ ، وَأَبي عُبَيْدَةَ ، وذكَرَ اختلافَ النَّاسِ هَلْ فِي القُرْآنِ شَيْءٌ مِنْ غَيْرِ العَرَبِيَّةِ ، وَجَمَعَ أَلْفاظاً مِمَّا نَقَلَهُ العَرَبُ عَنِ الأَعَاجِمِ ، وذكَرَ ما لَحِقَ تِلْكَ الأَسْمَاءَ مِنْ تَغْيير لَمَّا نُقِلَتْ ، وَأَصْلَ تِلْكَ الأَلْفَاظِ فِي لُغَاتِهَا مِمَّا لا نَكَادُ نَجِدُهُ عِنْدَ مَنْ عَاصَرَهُ ، وقَدِ اسْتَغْرَقَ هَـٰذَا المَبْحَثُ مِنْ كِتَابِهِ نَحْوَ ثَمَانِي صَفَحاتٍ . ٣٨٣ ـ ٣٩٠ .

وغَيْرُ هٰذَيْنِ نَجِدُ كَلِمَاتٍ مُبَعْثَرَةً فِي رَسَائِلِ اللُّغَةِ

(١) ٣/٢٥٧ ـ ٢٥٨ .
(٢) ٣/٢٥٩ .

ومعاجمِها عِنْدَ الأَصْمَعِيِّ وأبي عُبَيْدَةَ ، وثَعْلَب ، والحَرْبيِّ ، وغَيْرِهِمْ من أهلِ اللُّغةِ ، حَتَّى جاءَ ابْنُ دُرَيْدٍ ـ أبو بكر محمد بن الحسنِ الأَزْدِيُّ البَصْرِيُّ (٢٢٣ ـ ٣٢١ هـ) .

فَبَعَجَ المعرَّبَ واتَّسع فيه ، وعَدَّ فِيهِ أَلْفاظاً انْفَرَدَ بِهَا ، ولَمْ يُوَافِقْ عَلَى بَعْضِها ، وكانَ مِنْ مَظَاهِرِ عِنَايَتِهِ بالمُعَرَّبِ أَنَّهُ عَقَدَ فَصْلاً خَاصّاً له فقال : «باب ماتَكَلَّمَتْ بِهِ العَرَبُ مِنْ كَلامِ العَجَمِ ، حَتَّى صَارَ كَاللُّغَةِ » ٣/٤٩٩ ـ ٥٠٣ مِنَ كِتَاب الجَمْهَرَةِ ، وذَكَرَ فِيهِ ما نُقِلَ عَنِ الفارِسيَّةِ والرُّومِيَّةِ ، والنَّبَطِيَّةِ والسُّرْيَانِيَّةِ أَعْلَاماً وَغْيَرهَا .

ولعَلَّ مِنْ أَسْبَاب ذَلِكَ أَنَّهُ أَزْدِيٌّ عُمَانِيٌّ ، ولِتِلْكَ البلَادِ صِلَةٌ بالفُرْسِ مُنْذُ الجاهِلِيَّةِ ، فَلَعَلَّهُ حَكَى لُغَةً مِنْ لُغَاتِ بِلَادِهِ ، وَأَلْفاظاً مِنْ أَلْفَاظِ قَبِيلَتِهِ ، « أَزْدِ شَنُوءَةَ » مَعَ الظُّرُوفِ الَّتِي أَحَاطَتْ بِحَيَاتِهِ حَيْثُ أَخَذَ العَرَبُ بِأَسْبَابِ الحَضَارَةِ، وَنَقَلُوا كَثِيراً مِنْ نِتَاجِهَا إِلَيْهِمْ ، ونَقَلُوا مَعَ تِلْكَ الأَشْيَاءِ أَسْمَاءَهَا مَعَ بَعْضِ التَّغْيِير أَو التَّصَرُّفِ ، فَوَجَدَ أَمَامَهُ مادَّةً ثَرَّةً لَمْ تَكُنْ واضِحَةً أَمَامَ مِنْ تَقَدَّمَهُ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ ، أَوْ لَمْ يَلْحَظُوهَا ، أَوْ لَمْ يُعَيرُوهَا اهْتِمَاماً .

ولِهَذا السَّبَب نَجِدُ أَصْحَابَ المُعَرَّبِ يُكْثِرُونَ مِنَ النَّقْلِ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَأَوَّلُ مَنْ عَمَدَ إِلى المعرَّب ، وَخَصَّهُ بتَأْلِيفٍ مُسْتَقِلٍّ هُوَ ابْنُ الجَوَالِيقِيِّ أَبُو مَنْصُورٍ مَوْهُوبُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ مُحَمَّدِ ابنِ الخَضِرِ (٤٦٥ ـ ٥٤٠ هـ) ، وَأَلَّفَ كِتَابَهُ « المُعَرَّبَ » مِنَ الكَلامِ الأَعْجَمِيِّ عَلَى حُرُوفِ المُعْجَمِ ، وهُوَ كِتابٌ إِمَامٌ ، جَدِيرٌ بِالدَّرْسِ ، قَمِنٌ بالعِنَايَةِ ، دلَّ عَلَى سبقَ صاحِبِهِ ، وتَقَدُّمِ مُؤَلِّفِهِ ، وحُسْنِ نَظَرِهِ وسَبْرِهِ ، وجَمالِ تَنْظِيمِهِ ، وتَقْسِيمِهِ ، اسْتَحْوَذَ عَلَى المُؤَلِّفِينَ مِنْ بَعْدِهِ ، فَدَارُوا في فَلَكِهِ ، وَلَمْ يَخْرُجُوا عَنْ مِحْوَرِهِ ، إِلَّا لِيَعُودُوا كَمَا خَرَجُوا ، فَرَحِمَ الله الجَوَالِيقِيَّ عَلَى ما قَدَّمَ ، وَعَفَا لَهُ عَنْ كُلِّ زَلَّةٍ وسَقْطَةٍ .

وَقَدْ رُزِقَ كِتَابُ الجَوَالِيقَيِّ بِعِنَايَةِ السَّالِفِينَ واللَّاحِقِينَ ، فاعْتَنَىٰ بِهِ في العَصْرِ الحاضِرِ الشَّيْخُ المُحَقِّقُ المُحَدِّثُ الأُسْتَاذُ أَحْمد محمد شاكر فَنَشَرَ كِتَابَهُ « المعرَّب » نشراً عِلْمِيّاً رَائِعاً ، كانَ مَثَارَ إِعْجَابي ، ومَبْعَثَ اهْتِمَامِي بالكِتَاب ، ويَعْلَمُ الله أَنَّني ما طَالَعْتُ في الكِتاب وحَوَاشِيهِ إِلَّا دَعَوْتُ لِلْمُؤَلِّفِ ولِلْمُحَقِّقِ بالخَيْر ، فَإِنَّ الجواليقىَّ إِنْ كَانَ سابقاً في تَأْلِيفِ المعرَّبَ ، فالشَّيْخُ أحمد محمد شاكر خَطَّ خُطَّةً بَدِيعَةً في التَّحْقِيقِ ، وَرَسَمَ مَنْهَجاً رَائِعاً في الضَّبْطِ

والتَّوْثِيقِ ، وعَلَّمَ شَبَابَ هَـٰذِهِ الأُمَّةِ كَيْفَ يَصْبِرُونَ عَلَى مَشَقَّةِ التَّحْقِيقِ ، ومُعَانَاةِ التَّوثِيقِ ، وَكَيْفَ يُصَابِرُونَ النّصُوصَ المُعْضِلَةَ ، والحُرُوفَ المُهْمَلَةَ ، والنُّصُوصَ المُزَالَةَ عَنْ وَجْهِها ، والمُحَالَةَ إِلَى وِجْهَةٍ أُخْرَىٰ .

وقَدْ وَقَعَ فِي يَدَيَّ نُسْخَةٌ مِنَ « المُعَرَّب » للجَوَالِيقِيِّ ، وهِيَ نُسْخَةٌ نَادِرَةٌ ، تَفُوقُ النُّسَخَ الَّتِي اعْتَمَدَ عَلَيْهَا الشَّيْخُ أَحْمَد شاكر فِي طَبْعَتِهِ ، تَفْخَرُ المكتبةُ المركزيَّةُ بجامعةِ أُمّ القُرَىٰ باقْتِنَائِها برقم ٣٩٦٥ ، قُرِئَتْ هذه النُّسخةُ على عُلَماءَ ، وقُوبِلَتْ كُلُّهَا ، حَتَّى بَلَغَتْ مَدَاهَا مِنَ التَّصْحِيحِ ، وسلِمَتْ مِمَّا أَصَابَ غَيْرَها مِنَ التَّصْحِيفِ .

وَهِيَ نُسْخَةٌ عَلَيْهَا سَماعاتٌ ، وأَسَانِيدُ مُتَّصِلَةٌ إِلَى مُؤَلِّفِهِ أَبِي مَنْصُور الجَوَالِيقِيِّ،عَلَى الصَّفْحَةِ الأُولى مِنْها هذا السَّمَاعُ : « قَرَأْتُهُ أَجْمَعَ على سَيِّدِنا وشَيْخِنَا الإِمَامِ العَالِمِ الأَوْحَدِ العَلَّامَةِ الرَّبَّانِيِّ شَمْسِ الدِّينِ شَيْخِ الإِسْلَامِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الإِمَامِ الزَّاهِدِ أَبِي عُمَرَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُدَامَةَ فَسَحَ الله فِي مُدَّتِهِ بِإِجَازَتِهِ مِنْ أَبِي اليُمْنِ زَيْد بنِ الحَسَنِ بنِ زَيْدٍ الكِنْدِيِّ بِسَمَاعِهِ مِنَ المُؤَلِّفِ ، فسمِعَهُ الفَقِيهُ الفَاضِلُ علاءُ الدين أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ

سليمانَ الجودى الحنفيّ ، وسمعَ مِنْ أَوَّلِ بابِ الجيمِ إِلَى آخِرِ الكتابِ الفَقِيهُ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ الجَمَّاعِيلِيُّ ، وصَحَّ ذَلِكَ وَثَبَتَ فِي ثَلَاثَةِ مَجَالِسَ آخِرُهَا يَوْمَ السَّبْتِ لِأَرْبَعٍ بَقِينَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الآخِرِ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وسَبْعِينَ وسِتِّمِائَةٍ بالجَامِعِ المُظَفَّرِيِّ بِجَبَلِ قاسيُونَ خَارِجَ دِمَشْقَ ، كَتَبَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الفَتْحِ بْنِ أَبِي الفَضْلِ البَعْلِيُّ عَفَا اللهُ عَنْهُ ، وَأَجَازَ الشَّيْخُ لِمَنْ سَمِعَ الْكِتَابَ أَوْ بَعْضَهُ ما يَجُوزُ لَهُ رِوَايَتُهُ ، وَالْحَمْدُ للهِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ » . كَتَبَ هذا محمدُ بنُ أبي الفتحِ البَعْلِيُّ الحَنْبَلِيُّ المُتَوَفَّىٰ سَنَةَ ٧٠٩ هـ .

وَهَـٰذِهِ النُّسْخَةُ مِنْ أَنْفَسِ المَخْطُوطَاتِ الَّتِي تَحْوِيهَا مَكْتَبَةُ جامِعَةِ أُمِّ القُرىٰ ، عَلَيْهَا تَمَلُّكاتٌ ، مِنْهَا تَمَلُّكُ الخَلِيلِ بْنِ أيبك « مِنْ كُتُبِ خَلِيلِ بْنِ أيبك الصَّفَدِيِّ » وعلَيهَا حَوَاشٍ وتَعْلِيقَاتٌ تَدُلُّ عَلَى عِلْمِ كاتِبِهَا ، وَقَدِ اعْتُنِيَ بِضَبْطِهَا عِنَايَةً فَائِقَةً ، وَقابَلْتُ مِنْها أَجْزاءً على المَطْبوعةِ المُحَقَّقةِ بتحقيقِ الشيخ الأستاذ أحمد محمد شاكر ، ووجدْتُ أَنَّ هَذِهِ المخطوطةَ لا تَقِلُّ جَوْدَةً عَنْ تِلْكَ المَطْبُوعَةِ الَّتِي بَذَلَ فِيهَا شَيْخُ المُحققِينَ ، وَأُسْتَاذُ قُرَّاءِ النُّصُوصِ العَلَّامَةُ أحمد

محمد شاكر جهداً يُشْكَرُ عليه ، ولا يُمْكَنُ إِغْفَالُهُ ، وَلَا التَّقْلِيلُ مِنْ شَأْنِهِ ، وَإِنَّا لَنَدْعُو الله أَنْ يَجْعَلَ ذَلِكَ فِي كِفَّةِ أعمالِهِ الصَّالحةِ ، وأَنْ يُثِيبَهْ إِزَاءَ ما بَذَلَ مِنْ جُهْدٍ وَنَشَرَ مِنْ عِلْمٍ . اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ واغْفِرْ لَهُ ، وَاجْعَلْ الجَنَّةَ مَأْواهُ .

وقد تتابَعَ المؤلِّفون في المعرَّب مِنْ بَعْدِ الجَوَالِيقِيِّ .

ثانيــــاً :

كتبَ ابْنُ بَرِّيّ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالله بنُ بَرِّيٍّ (٥٨٢ هـ) حاشِيَةً عَلَى كِتاب « المعرّب » لأبي مَنْصُور الجَوالِيقِيِّ ، ومَعْرُوفٌ طبيعةُ الحَوَاشي حَيْثُ يُعْمَد فيها إِلى الاستدراكِ ومناقَشَةِ المؤلِّفِ ، والتَّعْلِيقِ عَلَى الكِتابِ . وَمِنْ هَذَا الكِتابِ :

نُسْخَةٌ فِي الأُسْكُورُيَـال ثَانٍ ٢ / ٧٧٢ رقم ٥ ، ومنها صورة في مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامي من جامعة أم القرى برقم ٢٣٥ أدب .

ونشر هذا الكتاب أخيراً في مؤسسة الرسالة ، سنة ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥ م . ط أولى . بتحقيق د . إبراهيم السامرائي ، عن النسخةِ الوحيدةِ المُشَارِ إِليها .

وكانَ يُعَاصِرُ ابْنَ بَرِّيٍّ أبو الفرجِ عبدُالرحمنِ بنُ عَلِيٍّ بن الجَوْزِيِّ (٥١٠ ـ ٥٩٧ هـ) ذكر النَّهاليّ في كتابه

« الطراز » ورقة ٩ كتاب « المعرب » له . قال : « تنبيه وفي كتاب تَصْحِيح التَّصْحِيفِ تقولها (يعنى أنطاكية) العامَّةُ بتخفيفِ الياءِ ، والصَّوَابُ التَّشدِيدُ . كَذَا في معرَّبِ ابْنِ الجَوْزِيِّ » .

ثالثـــاً :

ثُمَّ يكفُّ التّاريخُ عن الحديثِ عن المعرَّبِ فترةً ليستْ بالقصيرةِ ، حتَّى يَنْبَعِثَ لَهُ جَمالُ الدِّينِ عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ العُذْرِيِّ ، الشهير بالبَشْبيشيِّ (٧٦٢ ـ ٨٢٠ هـ) فيؤلِّفَ كِتَابَهُ « التَّذْييل والتَّكْمِيل لما اسْتُعْمِلَ مِنَ اللَّفْظِ وَالدَّخِيل » قَصَدَ بِهِ الاسْتِدْرَاكَ على الجواليقيِّ ، ومن هذا الكتابِ نسخةٌ في دار الكتب المصرية برقم ٢٣١ لغة .

ثُمَّ أَلَّفَ السُّيُوطِيُّ (٩١١ هـ) في المعرَّبِ كتابه « المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب » طبع أكثر من طبعة ، طبع في المغرب بتحقيق د . التهاميِّ الرَّاجي الهاشِميّ ، وطَبَعَهُ د . الجبوريّ ضمن رسائل في اللغة والفقه .

رابعـــاً :

ثُمَّ تَوَاتَرتْ بَعْدُ المُؤَلَّفَاتُ في المعرَّبِ ، فَأَلَّفَ شَمْسُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ كَمَال باشَا (٩٤٠ هـ) رِسَالَتَهُ في

التَّعْرِيب . الَّتِي نُقدِمُهَا مُحَقَّقَةً فِي هَذَا العَمَلِ ، وسَوْفَ نَتَحَدَّثُ عَنْهَا .

ثُمَّ أَلَّفَ مُحَمَّدُ بْنُ بَدْرِ الدِّينِ الرُّومِيُّ ، الحَنَفِيُّ ، الصَّاروخَانِيُّ، ويُقَالُ الآقحصارى (ت ١٠٠١ هـ) رسالتَهُ فِي التَّعْرِيب ، وَهِيَ الرِّسَالَةُ الثَّانِيَةُ الَّتِي نُقَدِّمُهَا فِي هَذَا العَمَلِ ، وسَنَتَحدَّثُ عَنْهَا بِإِذْنِ الله .

وكَتَب الخَفَاجِيُّ شِهابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ (٩٧٧ ـ ١٠٦٩ هـ) كِتَابَهُ شِفاء الغَليل فيما فِي كلامِ العَربَ مِنَ الدَّخِيل .

وطُبعَ هَذَا الكتابُ ثَلاثَ طَبعَاتٍ ، وَهُوَ بِحَاجَةٍ إِلَى طَبْعَةٍ عِلْمِيَّةٍ مُحَقَّقَة تُوفِي الكِتَابَ وَمُؤَلِّفَهُ حَقَّهُ ، وتَصُونُهُ عَمَّا يُدَنِّسُهُ ، وَتَنْأَىٰ بِهِ عَمَّا لَا يَلِيقُ به .

ثُمَّ كَثُرَتْ كُتُبُ المعرَّب ، واتَّجَهَ المُؤَلِّفُونَ إِلَيْهَا ، واتَّسَعُوا فِي جَمْعِ الأَلْفَاظِ وَتَعْدادِهَا حَتَّى أَدْخَلُوا فِيها ما لَيْسَ مِنْهَا ، ولَيْسَ حَدِيثُنَا الآنَ عَنِ التَّأْلِيفِ فِي المعرَّب حَتَّى نَأْتِيَ عَلَى كُلِّ ما يُقَالُ فِي هَذَا الشَّأْنِ فَنَدَعُ هَذَا لِنَعُودَ لِلْحَدِيثِ عنْ هاتَيْنِ المَخْطُوطَتَيْنِ اللَّتَيْنِ نُقَدِّمُهُمَا فِي هَذَا العَمَلِ . فنقـــول :

« ١ »

أمّا الرسالة الأولى : فَعُنْوانُهَا : « رسالةٌ في تَحْقِيقِ تَعْرِيبِ الكَلِمَةِ الأَعْجَمِيَّةِ » وهِيَ ذاتُ نُسَخٍ مُتَعَدِّدَةٌ يَأْتِي الحَدِيثُ عَنْهَا .

وَمُؤَلِّفُها شَمْسُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ كَمَال باشَا زاده المَعْرُوفُ بابنِ كَمَال باشا ، مِنْ عُلَماءِ الدَّوْلَةِ التُّرْكِيَّةِ تَرْجَمَ لَهُ صَاحِبُ الشَّقَائِقِ النُّعْمَانِيَّةِ وَذَكَرَ مَبْدَأَ حَيَاتِهِ وَاشْتِغَالِهِ بِالْعِلْمِ ، إِذْ كَانَ جَدُّهُ مِنْ أُمَرَاءِ الدَّوْلَةِ العُثْمَانِيَّةِ ، انْصَرَفَ إِلَى الْعِلْمِ في مُسْتَهَلِّ حَيَاتِهِ ، وَاشْتَغَلَ بِحِفْظِ القُرْآنِ وَالْمُتُونِ ، وَعزَفَ عَمَّا كانَ يعيشُ فِيهِ أَوْلادُ الأُمَرَاءِ مِنْ لَهْوٍ وَمُجُونٍ وَرَغِبَ عَنْ بَذخِهِمْ ، وعَبَثِهِمْ ، وجَعَلَ حَيَاتَهُ كُلَّهَا عَمَلاً وَجِدّاً ، سَخَّرَ أَوْقَاتَهُ لَيْلَهَا وَنَهَارَهَا لِطَلَبِ الْعِلْمِ ، وَصَارَ لَهُ شَأْنٌ فِيمَا بَعْدُ عِنْدَ أُمَرَاءِ آلِ عُثْمَانَ فَوَلَّوْهُ التَّدْرِيسَ فِي عِدَّةِ مَدَارِسَ، وأسندوا إِلَيْهِ بَعْضَ الأَعمالِ الماليَّةِ في الدَّوْلةِ ، وصَحِبَ السَّلاطِينَ وَعَظَّمُوهُ، فَصَحِبَ السُّلْطَانَ سُلَيْمَانَ الأَوَّلَ حِينَ دَخَلَ مِصْرَ ، وعَهِدَ إِلَيْهِ تَنْظِيمَ الشُّئونَ المَالِيَّةَ فِي مِصْرَ آنَذاكَ ، وفي آخِرِ حَيَاتِهِ أُسْنِدَتْ إِلَيْهِ الفَتْوىٰ في قُسْطَنْطِينِيَّةَ ،

فَصَارَ مُفْتِيَ الدَّوْلَةِ آنَذاكَ إِلَى أَنْ تُوفِّيَ وهُوَ عَلَى الإِفْتاءِ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَتِسْعِمِائَةٍ .

وَرُزِقَ ابْنُ كَمَالٍ شُهْرَةً واسِعَةً ، عِنْدَ عُلَمَاءِ عَصْرِهِ ومَنْ بَعْدَهُمْ ، إِذْ كَانَ إِماماً فِي عِدَّةِ فُنُونٍ ، بَارِعاً فِي كَثِيرٍ مِنَ العُلومِ ، وَقَدْ أَلَّفَ فِي عَدَدٍ مِنْهَا فَأَلَّفَ فِي اللُّغَةِ رَسَائِلَ مِثْلَ : التَّنْبِيهُ عَلَى غَلَطِ الجاهِلِ والنَّبِيه ، ورسالة في تَصْحِيحِ لَفْظِ الزِّنْدِيقِ وتَحْقِيقِ مَعْنَاهُ الدَّقِيقِ ، ورسالة في الكلماتِ المُعَرَّبَةِ ، نَشَرَهَا سَلِيمُ البُخَارِىُّ فِي بِضْعِ صَفَحاتٍ بالمُجَلَّدِ السَّابِعِ من مَجَلَّةِ المُقْتَبَسِ ، وهِيَ جَمْعٌ لِبَعْضِ الكَلِمَاتِ المُعَرَّبَةِ على نَحْوٍ يُشْبِهُ ما فَعَلَهُ المُنْشى فِي رِسَالتِهِ . وَهِيَ غَيْرُ الرِّسَالَةِ الَّتى نُقَدِّمُها في هَذَا العَمَلِ « رسالة في تحقِيقِ تَعْرِيبِ الكَلِمَةِ الأَعْجَمِيَّةِ » ، الَّتِي سَنَتَحَدَّثُ عَنْهَا إِنْ شَاءَ الله .

وَأَلَّفَ فِي النَّحْوِ « أَسْرَار النَّحْو » حَقَّقَهُ د . أحمد حسن حامد ، ورسالةً في « مِنَ » التَّبْعِيضِيَّةِ ، ورسالَةً في جُمُوعِ التَّكْسِيرِ ، وَغَيْرَهَا .

وَلَهُ تَأْلِيفٌ فِي البَلَاغَةِ مِثْلُ رسَالَةٍ في التَّضْمِينِ ، وَرسالةٍ في الاستعارةِ ، ورِسَالةٍ فِي المُشَاكَلَةِ ، وَغَيْرُها مِنَ الشُّرُوحِ والحَوَاشى والرَّسَائِلِ .

وَأَلَّفَ فِي العُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ فِي الفِقْهِ ، وعِلْمِ الكلامِ ، والعَقَائِدِ ، والأُصُولِ ، والطَّبَقَاتِ ، والتَّفْسِيرِ ، والفَرَائِضِ ، والتَّصَوُّفِ .

كَمَا أَنَّ لَهُ مُشَارَكَةً فِي المَنْطِقِ وَالفَلْسَفَةِ وَالتَّارِيخِ وَغَيْرِ ذَلِكَ .

وَمِنْ أَجْلِ التَّوَسُّعِ وَالإِفَاضَةِ فِي تَرْجَمَةِ ابنِ كَمَال باشا فَلْيُنْظَرْ :

١ ـ الفوائد البهية في تراجم الحنفية لمحمد عبدالحيّ اللكنوىّ ٢١ ـ ٢٢ .

٢ ـ الشَّقَائِقُ النُّعْمَانِيَّةُ في علماء الدولة العثمانية لطاشكپرى زاده ٢٢٦ ـ ٢٢٨ .

٣ ـ الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة ـ لنجم الدين محمد بن محمد الغزى : ٢ / ١٠٨ .

٤ ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابنِ العماد الحنبليِّ (١٠٨٩) ، ٨/ ٢٣٨ ـ ٢٣٩ .

٥ ـ الأعلام للزِّرِكْلي : ١/ ١٣٠ وانظر مصادره .

٦ ـ معجم المؤلفين لرضا كحالة : ١/ ٢٣٨ وانظر مصادره .

٧ ـ تاريخ آداب اللغة العربية لجرجى زيدان : ٣ / ٣٢٧ ـ ٣٢٨ .

٨ ـ وانظر الدراسة التى كتبها عنه بعنوان « الدراسات اللغوية عند ابنِ كمال باشا » د . رشيد عبدالرحمن العبيدي في مجلة مركز البحث العلمي بمكة المكرمة ـ العدد الأول .

٩ ـ وانظر الدراسة الجيدة التى كتبها د . أحمد حسن حامد في مقدمة تحقيقه لكتاب « أسرار النحو » ، وهي من خير ما كتب عَنِ ابنِ كَمَال .

والرَّسالتانِ تَخْتَلِفَانِ في طَرِيقةِ تَنَاوُلِ المُعرَّب .

فَابْنُ كَمالٍ يَعْمَدُ إِلَى تَأْصِيلِ هَـٰذَا النَّوْعِ ، وَضَبْطِهِ بقواعِدَ وضوابطَ ، ولا يُغْنِيهِ حَشْدُ الأَلْفَاظِ وَجَمْعُهَا ؛ لأَنَّهُ خَصَّصَ لِهَذَا الجَمْعِ رِسَالَةً أُخْرَىٰ في الْمُعَرَّب كَمَا تَقَدَّمَ ، وَأَمَّا هَذِهِ الرِّسَالَةُ فَأَخْلَصَهَا لِتَأْصِيلِه ، وَضَبْطِهِ ، فَهُوَ في هَذِهِ الرِّسَالَةِ يَقُولُ : « فَهَذِهِ رِسَالَةٌ مُرَتَّبَةٌ في تَحْقِيقِ تَعْرِيبِ الْكَلِمَةِ الأَعْجَمِيَّةِ ، وَتَفْصِيلِ أَقْسَامِهِ ، وَتَمْيِيزِهِ عَمَّا يُشَابِهُهُ وَلَيْس مِنْهُ ، فَإِنَّهُ دَقِيقٌ جِدّاً قَلَّمَا يُتَفَطَّنُ لَهُ ، وَذَلِكَ أَنَّ العَرَبَ كَمَا تَسْتَعْمِلُ الْكَلِمَةَ الأَعْجَمِيَّةَ وَتَجْعَلُهَا جُزْءاً من الكَلام بَعْدَ التَّعْرِيبِ كَذَلِكَ تَسْتَعْمِلُهَا وَتَجْعَلُهَا جُزْءاً مِنْهُ قَبْلَهُ » .

ثُمَّ قَسَّمَ المُعَرَّبَ بالنِّسْبَةِ لِلتَّغْيِيرِ الحَادِثِ فِيهِ حِينَ نَقْلِهِ ، وَبِالنِّسْبَةِ لِلأَوْزَانِ العَرَبِيَّةِ إِلَىٰ أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ . انظر :

ص ٧٧ ثُمَّ نَاقَشَ ما يُخَالِفُ ما ذَهَبَ إِلَيْهِ مِنْ أَقْوَالٍ .

وَنَحْنُ حِينَ نَقْرَأُ رسالَةَ ابْنِ كَمَالٍ نَجِدُ الآتِيَ :

١ ـ لا يَظْهَرُ أَنَّ ابن كَمَالٍ اطَّلَعَ عَلَى مُعَرَّب الجَوَالِيقِيِّ ، بل يَظْهَرُ أَنَّهُ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَى كِتابٍ مِنْ كُتُبِ المُعَرَّبِ الَّتِي أُلِّفَتْ قَبْلَهُ .

٢ ـ جَعَلَ رسَالَتَهُ حِوَاراً بَيْنَ العُلَمَاءِ أَدَارَهُ بِنَفْسِهِ ، وَقَارَنَ بَيْنَ أَقْوَالِهِمْ ، وَنَسْتَطِيعُ أَنْ نَقُولَ إِنَّ ابْنَ كَمالٍ دَارَ في رسالَتِهِ حَوْلَ مَا كَتَبَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنِ المُعَرَّبِ في الصِّحاحِ ، وَلَمْ يُهْمِلْ مَا كَتَبَهُ سِيبَوَيْهِ ، وَالْحَرِيرِيُّ ، وَالزَّمَخْشَرِيُّ ، وَابْنُ أُمّ قاسِمٍ .

٣ ـ أَرَادَ ابْنُ كَمَالٍ أَنْ يُحَرِّرَ القَوْلَ فِي المُعَرَّب ، وَيَحُدَّهُ بِحُدُودٍ لا يَجُوزُهَا ويَضْبطَهُ بِضَوَابطَ لا يَعْدُوهَا ، لِهَذَا اسْتَبْعَدَ بَعْضَ مَا عَدَّهُ غَيْرُهُ مِنَ المُعَرَّبِ ، وَيُمْكِنُ أَنْ نُلَخِّصَ آراءَهُ في المُعَرَّبِ بِمَا يَأْتِي :

يَرَىٰ ابْنُ كَمَالٍ أَنَّ المُعَرَّبَ هُوَ الَّذِي وَافَقَ وَاحِداً مِنْ أَبْنِيَةِ لُغَةِ العَرَبِ ، وَأَمَّا الَّذِي لَمْ يُغَيَّرْ وَلَمْ يُوافِقْ فَلَيْسَ بِمُعَرَّب ، بَلْ هُوَ عَجَمِيٌّ ، والتَّغْيِيرُ نَوْعان : في الوَزْنِ ، وفي الأَصْوَاتِ يَقُولُ : « وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّفْظَ المُعَرَّبَ إِنْ كَانَ مُوَافِقاً لِوَاحِدٍ مِنْ أَبْنِيَةِ لُغَةِ العَرَبِ جَارِياً عَلَى وَفْقِ أَصْلٍ مِنْ

أُصُولِهِمْ كَخُرَّم فَلَا حَاجَةَ في تَعْرِيبِهِ إِلَى التَّغْيِيرِ وإِلَّا فَلَابُدَّ فِيهِ مِنْ نَوْعِ تَغْيِيرٍ إِمَّا لِلْإِلْحَاقِ بِأَبْنِيَتِهِمْ كَمَا فِي الدِّرْهَمِ عَلَى ما تَقَدَّمَ بَيَانُهُ وَإِمَّا لِلتَّوْفِيقِ لِأُصُولِهِمْ كَمَا فِي مُهَنْدِسٍ » . ص ٨٦ ، ٧٩ .

وَعَلَى هَذَا فَخُرَاسَانُ ونَحْوُهَا لَيْسَتْ مِنَ الْمُعَرَّبِ عِنْدَ ابْنِ كَمَالٍ . قَالَ : « وَأَمَّا القِسْمُ الَّذِي اسْتَعْمَلُوهُ عَلَى حَالِهِ وَلَمْ يَتَصَرَّفُوا فِيهِ أَصْلاً ، فَمِنْهُ « البَخْتُ » قَالَ الجَوْهَرِيُّ وَوَافَقَهُ صاحِبُ القَامُوسِ ، البَخْتُ : الجَدُّ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ ، وَلَمْ يُصيبا فِي القَوْلِ بالتَّعْرِيبِ ؛ لِأَنَّهُ غَيْرُ مُغَيَّر ، وَقَدْ مَرَّ أَنَّ التَّغْيِيرَ مُعْتَبَرٌ فِي حَدِّ التَّعْرِيبِ ، والجَوْهَرِيُّ مُعْتَرِفٌ بِهِ » . ص ١١٦ ، وانظر : ص ١١٧ . وانظر لفظة « سخت » وكلامَهُ على « بَلَاس » .

٤ ـ لِابْنِ كَمَالٍ رَأْيٌ فِي تَعْرِيبِ الأَعْلَامِ أَبَانَ عَنْ مَيْلِهِ إِلَيْهِ بقوله : « ومنه » إِبْرَاهِيمُ أَصْلُهُ « إِبْرَاهَامُ » هَذَا عَلَى وَفْقِ ما نُقِلَ فِيمَا تَقَدَّمَ عَنْ سِيبَوَيْهِ مِنْ أَنَّهَا مِنَ الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ الَّتِي غَيَّرَتْهَا العَرَبُ ، ولَمْ تُلْحِقْهَا بِكَلَامِهَا ... ثُمَّ أَوْرَدَ قَوْلَ صَاحِبِ القَامُوسِ فِي إِبْرَاهِيمَ وَلُغَاتِهَا : اسم أعجمي . وَقَالَ « وعَلَى هَذَا لا يَكُونُ إِبْرَاهِيمُ مُعَرَّباً » ، ونَقَلَ قَوْلَ الفاضِلِ : « وجَعْلُ الأَعْلَامِ مِنَ

المُعَرَّب أَوْمِمَّا فيه النِّزَاعُ مَحَلُّ المُنَاقَشَةِ »ص ١١٤ ،
وَنَقَلَ عَنِ الفَاضِلِ التَّفْتَازَانِيِّ قَوْلَهُ : « لأَنَّ النِّزَاعَ فِي
أَسْماءِ الأَجْنَاسِ المَنْسوبَةِ إِلَى لُغَةٍ أُخْرَىٰ المُتَصرَّفِ فِيها
عندَ العـرب بدُخُـولِ الأَلِفِ والإِضَافَةِ ونحـو ذلك ،
والأَعْلاَمُ لَيْسَتْ بِحَسَبِ وَضْعِهَا العَلَمِيِّ مِمَّا يُنْسَبُ إِلَى
لُغَةٍ دُونَ لُغَةٍ ، وَلاَ هِيَ أَيْضاً مِمَّا تَصرَّفَتْ فِيهَا العَرَبُ
فَاسْتَعْمَلَتْهَا فِي كَلاَمِهِمْ » ص ١١٤ .
وانْظُرْ بَقِيَّةَ حَدِيثِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ويُوسُفَ ونَحْوِهِمَا فَإِنَّهُ
يُشْعِرُ بِالْقَوْلِ بِعَدَمِ التَّعْرِيبِ فِيهَا .

٥ ـ الاشْتِرَاكُ اللَّفْظِيُّ بَيْنَ أَكْثَرَ مِنْ لُغَةٍ :

« قَوْلُهُمْ فِي بَعْضِ الأَلْفَاظِ المُسْتَعْمَلَةِ فِي اللُّغَتَيْنِ : إِنَّهَا
فَارِسِيَّةٌ ، وفِي بَعْضِهَا إِنَّهَا مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ اللُّغَتَيْنِ لاَ يَخْلُوَ
عنِ التَّحَكُّمِ ، إِذْ لاَ دَلِيلَ على ذَلِكَ سِوَىٰ الاسْتِعْمَالِ
وَهُوَ لا يَصْلُحُ مُخَصِّصاً لِلْبَعْضِ كَمَا لاَ يَخْفَىٰ ، ثُمَّ إِنَّ
اشْتِرَاك لَفْظٍ بَيْنَ اللُّغَتَيْنِ شَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ فِيهِمَا لمعْنى
واحِدٍ كَالدَّشْتِ والسَّخْتِ وِالتَّنُّور على أَحَدِ الوَجْهَيْنِ ،
فَإِذَا كَانَ مَعْنَاهُ فِي إِحْدَىٰ اللُّغَتَيْنِ غَيْرَ مَعْنَاهُ فِي الأُخْرَىٰ
لاَ يَكُونُ مِنَ اللُّغَاتِ المُشْتَرَكَةِ كالبستان ... إلخ
وكالدَّسْتِ ... » انظر : ص ١١٧ ـ ١٢٠ .

٦ ـ اشْتِقَاقُ الأَعْجَمِيِّ مِنَ العَرَبِيِّ :

وهِيَ مَسْأَلَةٌ بَحَثَهَا غَيْرُهُ ، مِثْل الجَوَالِيقِيِّ ، وَالحَريرِيِّ ، وَعَدَّ الذَّهَابَ لِمِثْلِ هَذَا غلطاً واضِحاً ، « لأَنَّ الأَسْمَاءَ الأَعْجَمِيَّةَ لا تُشْتَقُّ مِنَ الأَسْمَاءِ العَرَبِيَّةِ أَلَا تَرَىٰ أَنَّهُمْ أَبْطَلُوا قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ إِبْلِيسَ مُشْتَقٌّ مِنْ أَبْلَسَ بامْتِنَاعِ صَرْفِهِ ، وَأَيْضاً فَإِنَّهُ جَعَلَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ ، خُمَاسِيَّةً ، وَاشْتَقَاقُهَا مِنَ الشَّطْرِ يُوجِبُ أَنَّهَا ثُلَاثِيَّةٌ ، وَتَكُونُ النُّونُ والجِيمُ زَائِدَتَيْنِ ، وهَذَا بَيِّنُ الفَسَادِ » . هَذا الكَلامُ نَقَلَهُ ابْنُ كَمَالٍ ، وَلَمْ يَرُدَّهُ بَلْ قَالَ بَعْدَهُ : « وفي قَوْلِهِ : لأَنَّ الأَسْمَاءَ الأَعْجَمِيَّةَ لا تُشْتَقُّ مِنَ الأَسْمَاءِ العَرَبِيَّةِ كَلامٌ يَمُرُّ عَلَيْكَ في هَذِهِ الرِّسَالَةِ بإِذْنِ الله تَعَالَى » ص ٨٣ ، وَلَمْ يَمُرَّ إِلَّا قَوْلٌ مُخْتَصَرٌ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ لَهُ عَلَاقَةٌ بِمَا هُنَا وَهُوَ كَلَامُهُ عَلَى « يُوسُفَ » بِتَثْلِيثِ السِّين ، وَكَذَا كَلامُهُ في طَالُوتَ وما زَعَمَهُ بَعْضُهُمْ مِنْ أَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ الطُّولِ ، إِلَّا أَنَّ امْتِنَاعَ صَرْفِهِ يَدْفَعُ أَنْ يَكُونَ منه إِلَّا أَنْ يُقَالَ : هُوَ اسمٌ عِبْرَانِيٌّ وافَقَ عَرَبِيّاً ... » ص ١١٥ .

وكذا كَلَامُهُ عَلَى إِدْرِيسَ وَهَلْ هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الدِّرَاسَةِ ، وَإِبْلِيسَ هَل هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الأَبْلَسَةِ ، وَيَعْقُوبَ هَلْ هُوَ

مُشْتَقٌّ مِنَ العَقِبِ ، وَإِسْرَائِيلَ هَلْ هُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ « إِسْرَال » ... إلخ » ص ١١٦ .

وليسَ في حديثِهِ هَذَا ما يَفِي بالوعَدْ .

٧ ـ نَقْلُ الكَلِمَةِ الأَعْجَمِيَّةِ إِلَى مَعْنىً آخَرَ بَعْد تَعْرِيبِهَا :

ذَكَرَ أَنَّ مَعْنَىٰ : « الخُرَّم : العَيْشُ الوَاسِعُ ... وَأَصْلُ خُرَّم فَارسِيٌّ مُعَرَّبٌ » ... و « الخُرَّمُ : نَبْتٌ بِهِ يُشَبَّهُ الشَّيْبُ أَرَادَ بِهِ سِرَاجَ القُطْرُبِ ، وَهَذَا المَعْنَىٰ مَخْصُوصٌ بِلُغَةِ العَرَبِ ، وَمِنْ هُنَا ظَهَرَ أَنَّ الكَلِمَةَ الأَعْجَمِيَّةَ بَعْدَ تَعْرِيبِهَا يَجُوزُ أَنْ تُوضَعَ لِمَعْنىً آخَرَ غَيْرِ مَعْنَاهَا الأَصْلِيِّ ، وَذَلِكَ لا يُنَافِي كَوْنَهَا مُعَرَّبَةً بِاعْتِبَارِ المَعْنَى الأَوَّلِ » . ص ٨٠ .

٨ ـ إِبْدَالُ حَرْفٍ بِحَرْفٍ عِنْدَ النَّقْلِ مِنْ لُغَةٍ إِلَى لُغَةٍ :

كُلُّ مَنْ كَتَبَ عَنِ المُعَرَّب لابُدَّ أَنْ يَذْكُرَ شَيْئاً مِنْ هَذَا ، وتَقَدَّمَ قَوْلُ سِيبَوَيْهِ وأَمَّا ابْنُ كَمالٍ فَقَالَ : « وتَبْدِيلُ الكَافِ بِالجِيمِ فِي تَعْرِيبِ الْكَلِمَةِ الفَارِسِيَّةِ شَائِعٌ كَمَا فِي «نَرْجَس » و « جُلَّنَار» و « جُلَنْجَبِين» ص ٨٥ .

٩ ـ التَّحْقِيقُ فِي أصل الكلماتِ في لغةِ العَجَمِ :

وَهِيَ مَزِيَّةٌ ظاهِرَةٌ عِنْدَ ابْنِ كَمَالٍ ، انْظُرْ مثلاً : « زنديق »ص ٨٧ ـ ٩٠ وَقَدْ أَلَّفَ فِيهَا رِسالَةً خاصَّةً .

١٠ ـ التَّحْقِيقُ فِي مَعْنَى بَعْضِ الأَلْفاظِ مثل زِنْدِيقٍ ، والباذِقَ والطِّلَاءِ ، وهذا مَنْهَجٌ جَيِّدٌ ، ومَنْقَبَةٌ لابْنِ كَمَالٍ تُضَافُ إِلَى غَيْرِهَا ، وفِي سَبيلِ تَحْقِيقِ هَذِهِ المَعَانِي رَجَعَ إِلَى كُتُبٍ فِي اللُّغَةِ والفِقْهِ وَالأَدَبِ وَغَيْرِهَا .

١١ ـ الاسْتِطْرَادُ بِذِكْرِ أَحْكامٍ فِقْهِيَّةٍ ، مِثل المَسْحِ على الجُرْمُوقِ ، والقَذْفِ بلَفْظِ « دهقان » وَهَلْ يُعَدُّ قَذْفاً أَوْلَا . انظر : ص ٩٦ ، ٩٩ .

١٢ ـ مناقشةُ بَعْضِ دَعاوَىٰ التَّعْرِيب مثل زعم الجَوْهَرِيِّ « أَنَّ صَنَماً مُعَرَّبُ » شَمَنْ « لأَنَّ شَمَنْ » فِي الفارسيَّةِ « عابِدُ الوَثَنِ » لا الوَثَنُ . انظر ص ١٠٨ .

١٣ ـ حديثه عَنْ مَسَائِلَ فِي النِّظامِ النَّحْوِيِّ فِي اللُّغَاتِ الأُخْرَىٰ ، مثل حديثِهِ عَنِ الإِضَافَةِ . ص٩٨ ، ١٠٧.

١٤ ـ حديثه عَنِ امْتِنَاعِ الجَمْعِ بَيْنَ بَعْضِ الحُروفِ مثل الجيمِ والقافِ ، والجيمِ والصَّادِ . ص ١٠٣ .

١٥ ـ الكلمات الَّتي ذَكَرَهَا وشَرَحَهَا وذكر أَصْلَها وماطَرَأَ عليْهَا عِنْدَ التَّعْرِيبِ قَلِيلَةٌ تَبْلُغُ نَيِّفاً وثَلاثِينَ كَلِمةً ، وَهِيَ :

دِرْهَمٌ ، خُرَّم ، خُراسان ، شِطْرَنْج ، زِنْدِيق ، الباذَق ،

البَرِيدُ ، الطَّسْتُ ، المُوقُ ، الجُرْمُوقُ ، السُّرَادِقُ ، كِسْرى ، دِهْقَان ، سَمَرْقَنْد ، دَارَابَجَرْد ، سِيَاسة ، كَنِيسَة ، ساباط ، جامه دان ، خامه دان ، كلدان ، ناودان ، قابوس ، قيروان ، الآجُرّ ، الفِرِنْـد ، الإبْرَيْسم ، القَزُّ ، إبْرَاهِيمُ ، البخْت ، السَّخْت ، الدَّشْتُ ، التَّنُّور ، الدَّسْتُ ، السَّمَنْدُ .

وذكر ألفاظاً أخري في أثناءِ حديثِهِ عَنْ هَذِه الكلماتِ ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ .

١٦ ـ خَتَمَ رِسَالَتَهُ بالتَّنْبِيهِ علَى التَّعْجِيمِ ، وهُوَ مُقَابِلُ التَّعْرِيفِ ، وذَكَرَ فِيهِ ثَلَاثَةَ أَلْفَاظٍ : إياز ، باز ، قفس .

١٧ ـ مَصادِرُ ابْنِ كَمال كَثِيرةٌ مُتَنَوِّعَةٌ ، مِنْهَا كُتُبُ اللُّغَةِ مثل الصِّحاح ، ومِنْهَا كُتُبُ النَّحْوِ مِثْلُ سيبويهِ ، ومِثْلُ شَرْحِ الأَلْفِيَّةِ لابْنِ أُمِّ قاسِمٍ ، ومنها كتب التفسير مِثْلُ الكَشَّافِ ، ومِنْهَا كُتُبُ البَلَاغَة مِثْلُ حاشِيَةِ السَّيِّدِ والسَّعْدِ ، ومنها كُتُبِ الفِقْهِ مثل تُحْفَةِ الفُقَهَاءِ ، ومِنْهَا كُتُبُ الأُصُولِ .

١٨ ـ المَوْضُوعُ وطَرِيقَةُ تَنَاولِ المُعَرَّب جَعَلَتِ ابْنَ كَمَالٍ لا يُرَتِّبُ الكَلِمَاتِ دَاخِلَ رِسَالَتِهِ حَسَبَ حُروفِ الهِجَاءِ ،

بَلْ رَاعَىٰ الأَقْسَامَ الأَرْبَعَةَ الَّتِي قَسَّمَ المُعَرَّبَ إِلَيْهَا في أَوَّلِ رِسَالَتِهِ ، ولَمْ يُرَتِّبِ الكَلماتِ داخِلَ تِلْكَ الأَقْسَامِ .

١٩ ـ شَخْصِيَّةُ ابْنِ كَمَالٍ شَخْصِيَّةٌ ناقِدَةٌ ، لا يَكَادُ يُسَلِّمُ لِقَوْلٍ إِلَّا بَعْد نِقاشٍ طَوِيلٍ ، انْظُرْ مَثَلًا : زِنْدِيق ، البَخْت .

٢٠ ـ ابنُ كَمَالٍ يَعْرِفُ لُغَاتٍ ثَلاثاً التُّرْكِيَّةَ وهِيَ لُغَتُهُ الأَصْلِيَّةُ ، والفارِسِيَّةَ والعَرَبِيَّةَ ، وقَدْ أَلَّفَ فِيهَا جَمِيعاً ، وهَذِهِ المَعْرِفَةُ أَسْعَفَتْهُ كَثِيراً في حَدِيثِهِ عَنِ التَّعْرِيب ، ونَجِدُ مَظْهَرَ ذَلِكَ في كَثْرَةِ الأَشْعَارِ الفارِسِيَّةِ الَّتِي أَوْرَدَهَا في هَذِهِ الرِّسَالَةِ ، وهَذِهِ المَعْرِفَةُ جَعَلَتْهُ يُطِيلُ الجَدَلَ مَعَ اللُّغَوِيِّينَ الَّذِين تَقَدَّمُوهُ لِمَعْرِفَةِ أُصُولِ الْكَلِمَاتِ في لُغَاتِهَا .

٢١ ـ ابنْ كَمالٍ قارِىءٌ جَيِّدٌ ، قَرَأَ كِتَابَ الصِّحَاحَ لِلْجَوْهَرِيِّ ، واسْتَخْلَصَ ما فيهِ عَنِ المُعَرَّب ، وجَعَلَهُ مِحْوَرَ رِسَالَتِهِ ، ما بَيْنَ تَأْيِيدٍ ، ومُعَارَضَةٍ بِآراءِ الآخَرِينَ ، وتَعْقِيبٍ على آرائِهِ ، واسْتِدْرَاكٍ .

٢٢ ـ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ النهاليُّ جَعَلَ رِسالَةَ التعريبِ لِابْنِ

كَمَالٍ مِنْ مَصَادِرِه في كِتَابِهِ الكَبِير « الطِّرازُ المذهَّبُ في الدَّخِيلِ والمُعَرَّب » فَنَقَلَ مِنْهُ في المَوَاضِعِ الآتِيَةِ ق ٤١ ، ٤٢ (زنديق) و ق ٤٥ (سرادق) و ق ٥٠ (ساباط)، و ق ٥٠ (سمرقند) و ق ٥١ (سياسة) و ق ٥٦ (صنم) و ق ٥٨ (طست) و ق ٦٣ (فهرس) ، و ق ٦٥ (قيروان) ، و ق ٧٥ (منجنيق) .

٢٣ ـ نَقَدَ النّهاليُّ بعْضَ تَصَرُّفاتِ ابْنِ كَمَالٍ ، فَفِي كَلِمَةِ (سِياسَة) نَقَدَ ابْنَ كَمَال باشا ق ٢١ من الطراز ، وعَزَا هَذا النَّقْدَ إِلَى الخَفاجِيِّ في شِفَاء الغلِيل . انظر شفاء الغليل : ص ١٤٩ ، ولم يُصَرِّحْ بابْنِ كَمَالٍ .

وقالَ بَعْدَ أَنْ أَوْرَدَ كَلاَمَ الخَفَاجِيِّ : « لابْنِ كَمَالٍ تَصَرُّفَاتٌ مِثْلُ هَذَا » ق ٢١ مِنَ الطِّرازِ ، ونقده في ورقة ٥٨ (طست) فَقَالَ : « ولابْنِ كَمَال باشا تَصَرُّفَاتٌ في اللُّغَةِ فارسية (كذا) تَتَحَيَّرَ مِنْهَا النُّقَّادُ ، وهَذَا مِنْ جُمْلَةِ ذَلِك فَافْهَمْ » .

ونَقَدَهُ في ورقة ٦٥ (قيروان) : « ... قال في مجمع البحرين : مَنْ قَالَ : القافِلَةُ : الرَّاجِعَةُ مِنَ السَّفَرِ فَقَدْ غَلِطَ بَلْ يُقَالُ لِلْمُبتَدِئَةِ بالسَّفَرِ قافِلَةٌ أَيْضاً تَفَاؤُلاً

بِقُفُولِهَا ، وَهُوَ شَائِعٌ ، يَظْهَرُ مِنْهُ أَنَّ مَا أَوْرَدَهُ كمال باشا زاده ، وَارِدٌ على ظاهِرِ اللَّفْظِ ، ويُجَابُ عَنْهُ كَمَا سَبَقَ » .

وفي ورقة ٧٥ من الطراز (منجنيق) ما يُشْعِرُ بِنَقْدِ ابْنِ كَمالٍ : « ومنجك في لغة الفرس ما يُفْعَلُ بالحِيلَةِ . كذَا قالَهُ ابْنُ كَمال باشا مِنْ تَصَرُّفاتِهِ ، وصَحَّحَهُ بأَنَّ أَصْلَهُ مِنْ « منجك نيك » أَيْ ما فُعِلَ بالحِيلَةِ الجَيِّدَةِ » .

٢٤ ـ نَقَلَ النّهاليُّ عَنِ ابْنِ كَمَالٍ فِي مَوَاضِعَ وَلَمْ يَنْقُدْهُ مِثْل ورقة ٥٦ من الطراز (صنم) وكذا ورقم ٤١ ، ٤٢ (زنديق) .

وورقة ٤٥ (سرادق) وورقة ٥٠ (ساباط) وورقة ٥٠ (سمرقند) .

٢٥ ـ وأَثْنَى علَى بَعْضِ تَصَرُّفاتِهِ ، فَقَالَ في الطِّرازِ ورقة ٦٣ : « الفهرس : الكِتابُ يُجْمَعُ فِيهِ الكُتُبُ ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ كَمَال باشا أَنَّهُ فِي الأَصْلِ فهرس مُعَرَّبٌ مِنَ اليُونَانِيَّةِ ، ومَعْنَاهُ فِيها مقسم الماءِ . والتَّاءُ زائِدَةٌ وهُوَ مِن تَصَرُّفاتِهِ المُنَاسِبَةِ ». وهٰذا الرَّأْي لَيْسَ فِي رسالة تَحْقِيقِ المعرَّب ، فَلَعَلَّهُ في رِسَالَتِهِ الأُخْرَىٰ عَنِ المُعَرَّبِ .

٢٦ - تأثر النّهاليُّ بابْنِ كَمال ، فَخَتَمَ كِتَابَهُ بِالتَّعْجِيمِ كَمَا فَعَلَ ابْنُ كَمَالٍ وَذَكَرَ فِيهِ كَلِماتٍ غَيْرَ ما ذَكَرَ ابْنُ كَمَالٍ .

٢٧ - لَعَلَّ فِي النُّصُوصِ الَّتِي أَوْرَدْنَاهَا ما يكفي ليكونَ توثيقاً لِلْكِتابِ مَعَ ما ذُكِرَ في ترجمته في المصادِرِ الَّتِي تَرْجَمَتْ لَهُ مِنْ ثُبُوتِ هَـٰذِهِ الرِّسَالَةِ لَهُ ، ومَعَ الأَدلَّةِ الأُخْرَىٰ الَّتِي يُوثِّقُ بها المُحَقِّقونَ نِسْبَةَ الكُتُبِ إِلَىٰ أَصْحَابِهَا .

وصف النسخ : لرسالة ابن كمال هذه نسخ كثيرة ، اطلعت على النسخ الآتِيَة :

١ - نسخة بخط فارسي ، أوراقها ثمان ، وأسطرها واحد وعشرون سطرا ، في مركز البحث العلمي من جامعة أم القرى برقم ٢٢٣ مصورة عن مكتبة جامعة إستامبول برقم ١٤٩٦ .

٢ - نسخة كتبت سنة ٩٥٨ هـ خطها فارسى ، وأوراقها عشرون ورقة وأسطرها واحد وعشرون سطرا ، في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم ٢٢٤ مصورة عن مكتبة جامعة استامبول برقم ١٥٧٥ .

٣ ـ نسخة في مركز البحث العلمى بجامعة أم القرى برقم ٢٤٣/٩٣ مجاميع .

٤ ـ نسخة في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم ٦٤٢/١٦ مجاميع .

٥ ـ نسخة في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم ٦٨٦/١٩ مجاميع .

٦ ـ نسخة في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم ٤٢١/٢٤ مجاميع .

٧ ـ نسخة في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم ٩٦٦/٢١ مجاميع .

٨ ـ نسخة في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم ٢٤٢ مجاميع .

٩ ـ نسخة في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم ٣٩٦ مجاميع .

١٠ ـ نسخة في مكتبة الحرم المكي ضمن مجموع برقم ١٥٠ وهي الثالثة في المجموع ، وتقع فيه من ورقة ٧٨أ إلى ورقة ٩٤أ .

وخطها نسخي عادى ، فيه أخطاء .

والمجموع من كتب سليمان بن أحمد المؤذِّنِ في جامع المرحوم رستم باشا عفى عنهم .

١١ ـ ونسخة أخرى في مكتبة الحرم المكى ضمن مجموع برقم ١٤٨ وهي الثامنة عشرة تقع فيه من ١٦٠أ إلى ١٧٣ب . وخطها نسخى عادى .

وعلى المجموعة تملك سنة ١٢٤٢ هـ ، وعليه تملكات أخرى ، وقد رجعت إلى هذه النسخ وقابلت بينها ، ولم أثبت في الهوامش جميع المخالفات ، لأن بعضها ظاهر أنه من تَصَرُّفِ النُّسَّاخِ أَصْلَحَ الله شَأْنَهُمْ .

١٢ ـ الجزء الذى نشره د . رشيد عبدالرحمن العبيديّ الأستاذ بجامعة بغداد ، وقد اقتصر على أَقَلَّ من ربع الكتاب ، وجعله بعنوان « مقدمة رسالة التعريب والتعجيم » . ونشره في مجلة البحث العلمي وإحياء التراث الإسلاميِّ الصادرة عن مركز البحث العلميِّ وإحياء التراث الإسلامِيِّ بجامعةِ أُمِّ القُرَىٰ ، وكان ذلك في العدد الأول عام ١٣٩٨ هـ . وهذه النشرة لا جَدِيدَ فيها ، لِأَنَّهُ اعتمد فيها على نُسْخَتَي مكتبةِ الحرم المكِّيِّ ، وقد رجعت إليها ، وهى من أَرْدَأِ النُّسَخِ .

وقد سقط نحو من السطر فيما طبع وهو : « منه وافتراق القول الثَّانِي عَنِ القَوْلِ الأوَّلِ في القسم الثانى منه » .. وفيها أخطاءٌ يسيرة لعلها راجعة إلى الطِّباعةِ . أشرت إلى بعضها في تحقيقِ الرِّسالةِ .

« ٢ »

وأَمَّا الرَّسَالَةُ الثَّانِيَةُ فَعُنْوَانُهَا : « رِسالَةٌ في التَّعْرِيبِ ».

وهِي لِمُحَمَّدِ بنِ بَدْرِ الدِّينِ الرُّومِيِّ الحَنَفِيِّ الصَّاروخَانِيِّ ، وَيُقَالُ الاَقْحِصاريِّ نِسْبَةً إِلَى « آقْحِصار » مِنْ أَعْمَالِ صاروخان ، ويُلَقَّبُ محيى الدِّين ، واشْتُهِرَ بالمُنْشي ، غَلَبَ عَلَيْهِ التَّفْسِيرُ ، وَلَهُ جُهْدٌ في اللُّغَةِ ، وَآثَارٌ اسْتَفَادَ فِيهَا مِنْ عَمَلِ سابقِيهِ مِنْ أَمْثَالِ الزَّمَخْشَرِيِّ والفَيْرُوزآباديِّ والسُّيُوطِيِّ وغَيْرِهِمْ وَأَلَّفَ بَعْضَ الرَّسَائِلِ الصَّغِيرَةِ كَمَا أَلَفّ كِتاباً في المُثَنَّى سمَّاهُ « مُثَنَّى المُنْشِي » قالَ في مُقَدمتِهِ : إِنَّ العُلَمَاءَ « لَمْ يَثْنُوا عِنانَ عِنَايَتِهِمْ إِلَى إِفْرَادِ المُثَنَّى ، فَأَخَذَ ببَالِي المعنَّى خَيال اخْتِراعِ نُخْبَةِ الفِكْرِ واخترع هذا البِكْرِ إِلاّ أَنَّ هُجُومَ فَوَادِحِ الغُرْبَةِ ، وجُمومَ شَدَائِدِ الكُرْبَةِ كانَ يَعُوقُنِي ، ويَحُولُ بَيْنِي وبَيْنَ ما يَرُوقُنِي ، ورَيْثَمَا وَفَّقَ الله الفَيَّاضُ هذا العاني المُرْتَاضَ لِهَذا المَعْنَى الأَنِيقِ والمَقْصَدِ الرَّنِيقِ ، شَرَعْتُ في تَأْصِيلِ هَـذَا المَطْلَبِ ، وتَحْصِيلِ رِيٍّ مِنْ هَذَا المَشْرَبِ ، عَلَى طِرْفٍ عَزِيزٍ طَمَعاً في النَّفْعِ الرَّغِيبِ ، سَوَاءٌ كَانَ الإِخْلَافُ في حَرَكَاتِ الأَوَائِلِ ،

أَوِ الأَوَاسِطِ ، أَوْ فِي حُرُوفِهَا ، أَوْ فِي الزِّيادَةِ أَيْنَمَا كَانَتْ سِوَىٰ الأَوَائِلِ » .

وواضِحٌ أَنَّهُ لا يَقْصِدُ المُثَنَّى المَعْرُوفَ في كُتُبِ النَّحْوِ بَلْ يَقْصِد بالمُثَنَّىٰ ما فِيه وَجْهَانِ فِي النُّطْقِ ، مِثْل المُثَلَّثِ ، وهُوَ ما فِيهِ ثَلاَثَةُ أَوْجُهٍ أَوْ حَرَكَاتٍ .

وَلَهُ رسالَةٌ في الأَضْدَادِ ، لَدَيَّ مُصَوَّرَةٌ عَنْهَا

وله رِسَالَةٌ جَمَعَ فِيهَا أَلْفاظاً وُصِفَتْ بالْجَمْعِ ، وَقَدْ سَبَقَ أَنْ حَقَّقْتُهَا ، وله شَرْحٌ على البُرْدَةِ ، سَمَّاهُ « طِراز البُرْدَةِ » .

وله رسالة في التَّعْرِيب ، وهي هذه الرسالة التى نُقَدِمُهَا في هذا العَمَلِ ، وسنتحدَّثُ عَنْهَا .

وقد آلت إلَيْهِ مَشْيَخَةُ الحرمَيْن في آخر أيَّامِهِ ، ورحَلَ إِلَى المَدِينَةِ وسَكَنَهَا حَتَّى وَافَاهُ أَجَلُهُ سنة (١٠٠١ هـ) ودفن في البقيع .

وانظر ترجمته في :

١ ـ خلاصة الأثر للمحبى : ٣/ ٤٠٠ ـ ٤٠١ .

٢ ـ كشف الظنون : ٤٥٩ ، ٨٥٣ ، ١٣٣٣ ، ١٣٣٤ .

٣ ـ إيضاح المكنون : ٢ / ٦٤٨ .

٤ ـ فهرسة التيمورية : ٣ / ٢٩١ .

٥ ـ بروكلمان الأصل : ٢ / ٤٣٩ ، والملحق : ٢ / ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٨١٢ .

٦ ـ الأعلام : ٦ / ٢٧٥ .

٧ ـ معجم المؤلفين : ٩ / ٩٩ ـ ١٠٠ .

وقد حققت « رسالة في التَّعْرِيب » للمنشي عن نسخةٍ وحيدة محفوظة في مكتبة جامعة إسطنبول ضمن مجموع تقع هذه الرسالة فيه من ١٧٥ ب إلى ١٨٣ ب ، ونسخها عادى كثير الأخطاء . وناسِخُهَا دَلَّ عَلَى قِلَّةِ عِلْمِهِ .

وَلنَا أَنْ نَقُولَ الآتِيَ عَنْ رسالةِ المُنْشي في التَّعْرِيب :

١ ـ يَتَّضِحَ مِنْ أَوَّلِ الرِّسَالَةِ أَنَّ المُنْشِي عَمَدَ إلى جَمْعِ ما وَصَلَ إِلَيْهِ عِلْمُهُ مِنَ الكَلِمَاتِ المُعَرَّبَةِ ، يَقُولُ في المُقَدّمةِ : « هَذِهِ رِسَالةٌ في التَّعْرِيب ، وعلى تَرْتِيب أَنِيقٍ غَرِيبٍ ، جَمَعَهَا العَبْدُ النَّاسي ، مُحَمَّدُ بْنُ بَدْرٍ المُنْشي حِينَ التَّصَفُّحِ لِكُتُبِ اللُّغَاتِ المَعْزُوَّةِ إِلَى الأَثْبَاتِ الثِّقَاتِ » .

٢ ـ بَحَثَ المَسْأَلَةَ المُتَعَلِّقَةَ بِالْقُرْآنِ ، هَلْ فِي القُرْآنِ لَفْظٌ غَيْرُ عَرَبِيٍّ ، وَيَظْهَرُ أَنَّهُ ارْتَضَى القَوْلَ التَّوْفِيقِيَّ المَنْسُوبَ إِلَى أَبي عُبَيْدٍ : « مَنْ قَالَ : إِنَّهَا عَرَبِيَّةٌ فَهُوَ صَادِقٌ ، وَمَنْ قَالَ : إِنَّهَا أَعْجَمِيَّةٌ فَهُوَ صَادِقٌ » .

٣ ـ قَسَّمَ المُعَرَّبَ إِلَى ثَلاَثَةِ أَقْسَامٍ : قسم غَيَّرَتْهُ العَرَبُ وأَلْحَقَتْهُ بكلامِها ، وقسم غَيَّرَتْهُ ولَمْ تُلْحِقْهُ بكَلَامهم ، وقسم تَرَكُوهُ غَيْرَ مُغَيَّر ، وتقدَّمَ أَنَّ ابْنَ كَمَالٍ قَسَّمَهُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَنْواعٍ ، وَقَدْ نَقَل المُنْشي تَقْسِيمَهُ عَنْ أَبِي حيّان في الارتشافِ .

٤ ـ الأسباب التى تُعْرَفُ بها عُجْمَةُ الاسْمِ عِنْدَ المُنْشي أَوْضَحُ مِنْها عِنْدَ ابْنِ كَمَالٍ وَقَدْ ذكر لذلك سَبْعَةَ أَسْبَابٍ . انظر : ص ١٣١ .

٥ ـ ذكر فائدةً في مَوْقِفِ العرب من الحُرُوفِ الَّتِي لا تُوجَدُ في العَرَبِيَّةِ وأَنَّهُمْ يُحَوِّلُونَهَا إلى أَقْرَب الحُروفِ مِنْ مَخْرَجِهَا عِنْدَمَا يَتَكَلَّمُونَ بِهَا ، مثل الباءِ العَجَمِيَّةِ ، والجيم العجمية ، والشين والكاف العَجَمِيَّتَيْنِ .

٦ ـ رَتَّبَ الكَلِمَاتِ الَّتِي جَمَعَهَا حَسَبَ التَّرْتِيب الهِجَائِيِّ مُرَاعياً الثَّاني والثالِثَ غَيْرَ أَنَّهُ خَلَّطَ في مَعْرِفَةِ الزَّائِدِ مِنَ الأَصْلِيِّ ، فَعَدَّ « المغناطيس » في باب الغين ، وحَقُّها أَنْ تَكُونَ في بابِ الميمِ .

٧ ـ عَدَّ كلماتٍ كَثِيرةً ، ويترجَّحُ أَنَّهَا لَيْسَتْ مِنَ المُعَرَّبِ بسبب مثل الله ، مَقَالِيد ، البَخْت ، البُهَار ، البيعَة ،

الجَوْزَ ، الجَوْزَل ، الخَزُّ ، الزّرَافَة ، السِّيَاسَةِ ، العِراق ، الكَنْزِ .

وهَذِهِ لا يكاد يسلم منها مؤلِّفٌ في المُعَرَّب .

٨ ـ لَهُ آراءٌ طَيِّبَةٌ في عَدِّ بعض الأَلْفاظِ من المُعَرَّبِ مثل : آمين .

٩ ـ يَتَشَكَّكُ أحياناً فِيمَا يَنْقُلُه عَنْ غَيْرِهِ . انْظُرْ مثلاً : الأَسْطُرْلَاب ، جَهَنَّم .

١٠ ـ قد ينقد المؤلفين في المعرب مثل قوله عن السُّرَادِقِ ، « وأَمَّا ما قِيلَ : إنه مُعَرّبُ « سراطاق » فَمَبْنِيٌّ على المُنَاسَبَةِ اللَّفْظِيَّةِ » .

رسالة
في تحقيق تعريب الكلمة الأعجمية

بسم الله الرحمن الرحيم
وبــه نستعين

الْحَمْدُ لله الَّذِي جَعَلَ مَبْنَىٰ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَىٰ الْمَبْنِيِّ وَالْمُعْرَبِ ، وَفَصَّلَهُ إِلَىٰ الْعَرَبِيِّ وَالْمُعَرَّبِ ، وَالصَّلَاةُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ الَّذِي أَعْجَزَ بِفَصَاحَةِ اللِّسَانِ فُصَحَاءَ الْعَرَبِ الْعَرْبَاءِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ ، وَالتَّابِعِينَ بِالإِحْسَانِ[١] مِنَ الْمُقِيمِينَ فِي الأَمْصَارِ وَالْغُرَبَاءِ . وَبَعْدُ :

فَهَـٰذِهِ رِسَالَةٌ مُرَتَّبَةٌ فِي تَحْقِيقِ تَعْرِيبِ الْكَلِمَةِ الأَعْجَمِيَّةِ ، وَتَفْصِيلِ أَقْسَامِهِ وَتَمْيِيزِهِ عَمَّا يُشَابِهُهُ وَلَيْسَ مِنْهُ . فَإِنَّهُ دَقِيقٌ جِدّاً قَلَّما يُتَفَطَّنُ لَهُ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ كَمَا تَسْتَعْمِلُ الْكَلِمَةَ الأَعْجَمِيَّةَ وَتَجْعَلُهَا جُزْءاً مِنَ الْكَلَامِ بَعْدَ التَّعْرِيبِ . كَذَلِكَ تَسْتَعْمِلُهَا وَتَجْعَلُهَا جُزْءاً مِنْهُ قَبْلَهُ .

وَالاسْتِعْمَالُ الأَوَّلُ (عَلَى)[٢] ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ ؛ فَجُمْلَةُ أَقْسَامِ الْكَلِمَةِ الأَعْجَمِيَّةِ الْمُسْتَعْمَلَةِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَرْبَعَةٌ ، وَتَفْصِيلُ تِلْكَ الأَقْسَامِ أَنَّ الْكَلِمَةَ لَا تَخْلُو مِنْ[٣] أَنْ تَكُونَ

---

(١) في بعض الأصول « الأخيار » .

(٢) ليست في بعض الأصول .

(٣) في المطبوعة « ـ لابد ـ في » مكان « لا تخلو من » .

مُغَيَّرَةً بِنَوْعِ تَصَرُّفٍ مِنْ تَبْدِيلِ حَرْفٍ وَتَغْيِيرِ حَرَكَةٍ أَوْ لَا تَكُونَ مُغَيَّرَةً أَصْلاً وَعَلَىٰ كُلٍّ مِنَ التَّقْدِيرَيْنِ[1] لَا يَخْلُو مِنْ أَنْ تَكُونَ مُلْحَقَةً بِأَبْنِيَةِ كَلَامِ الْعَرَبِ أَوْ لَا تَكُونَ مُلْحَقَةً بِهَا ، فَالأَقْسَامُ أَرْبَعَةٌ ، أَحَدُهَا مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ وَلَمْ تَكُنْ مُلْحَقَةً بِأَبْنِيَةِ كَلَامِهِمْ كَخُرَاسَانَ .

وَثَانِيهَا مَا لَمْ تَتَغَيَّرْ وَلَكِنْ كَانَتْ مُلْحَقَةً بِأَبْنِيَتِهِ كَخُرَّم .

وَثَالِثُهَا مَا تَغَيَّرَتْ وَلَكِنْ لَمْ تَكُنْ مُلْحَقَةً بِهَا كَآجُرّ .

وَرَابِعُهَا مَا تَغَيَّرَتْ وَكَانَتْ مُلْحَقَةً بِهَا كَدِرْهَمٍ .

وَابْنُ أُمِّ قاسِمٍ[2] لَمْ يَعْتَبِرِ التَّفْصِيلَ فِي غَيْرِ الْمُغَيَّرَةِ ، فَجَعَلَ الْقِسْمَيْنِ الأَوَّلَيْنِ قِسْماً وَاحِداً حَيْثُ قَالَ : فِي شَرْحِ الأَلْفِيَّةِ : إِنَّ الأَسْمَاءَ الأَعْجَمِيَّةَ عَلَىٰ ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ : قِسْمٌ غَيَّرَتْهُ الْعَرَبُ وَأَلْحَقَتْهُ بِكَلَامِهَا فَحُكْمُ أَبْنِيَتِهِ فِي اعْتِبارِ[3] الأَصْلِيِّ وَالزَّائِدِ وَالْوَزْنِ حُكْمُ أَبْنِيَةِ الأَسْمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ الْوَضْعِ كَدِرْهَمٍ . وَقِسْمٌ غَيَّرَتْهُ وَلَمْ تُلْحِقْهُ بِأَبْنِيَةِ كَلَامِهَا فَلَا يُعْتَبَرُ

---

(١) في بعض الأصول والمطبوعة « وعلى كلا التقديرين » .

(٢) الحسنُ بنُ قاسمٍ المُرَادِيُّ لَهُ « توضيحُ المقاصدِ والمَسَالِكِ بشَرْحِ أَلْفِيَّةِ ابْنِ مَالِكٍ » و « الجنى الدَّانِي في حروف المعانى » توفى سنة ٧٤٩ هـ .
انظر الأعلام ٢/٢٢٨ ومقدمة كتاب الجنى الدَّانِي .

(٣) في بعض الأصول « اعتباره » .

فِيهِ مَا يُعْتَبَرُ فِي الَّذِي قَبْلَهُ نَحْوُ آجُرّ . وَقِسْمٌ تَرَكُوهُ غَيْرَ مُغَيَّرٍ فَمَا أَلْحَقُوهُ ـ أَيْ : مِنْ هَذَا الْقِسْمِ الأَخِيرِ بِأَبْنِيَةِ كَلَامِهَا عُدَّ مِنْهَا نَحْوُ : خُرَّم أَلْحَقُوهُ بِسُلَّمٍ وَمَالَمْ يُلْحِقُوهُ بِأَبْنِيَةِ كَلَامِهَا لَمْ يُعَدَّ مِنْهَا نَحْوُ خُرَاسَانَ / فَإِنَّهُ /[1] لَا يَثْبُتُ فُعَالَانُ . إِلَىٰ هُنَا كَلَامُهُ .

الدِّرْهَمُ فَارِسِيٌّ[2] مُعَرَّبٌ ، أَصْلُهُ دِرَم ، فَغُيِّرَ بِزِيَادَةِ الْهَاءِ إِلْحاقاً لَهُ بِصِيغَةِ فِعْلَلٍ ، قَالَ : الْخَلِيلُ : لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فِعْلَلٌ إِلَّا أَرْبَعَةَ أَحْرُفٍ : دِرْهَمٍ وَهِجْرَعٍ وَهِبْلَعٍ وَقِلْعَم . ذَكَرُهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَضْعِيفِ قَوْلِ الْقَائِلِينَ : إِنَّ « ضِفْدَع » بِفَتْحِ الدَّالِ[3] .

وَالْآجُرُّ الَّذِي يُبْنَى بِهِ ، فَارِسِيٌّ ، مُعَرَّبٌ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ[4] .

---

(١) هذه زيادة وقد زادها محقق المقدمة المطبوعة .

(٢) وفي قاموس العميد « فرهنك عميد » الدِّرْهَمُ مأخوذٌ مِنَ الكلمةِ اليونانية « دراخم » (عبدالستار) .

(٣) الصحاح (ضفدع) ٣/١٢٥٠ .

(٤) الصحاح (أجر) ٢/٥٧٦ . وأصْلُه « آكُرْ » أَوْ « آكُوْرْ » .

وَالْخُرَّمُ : الْعَيْشُ الْوَاسِعُ[١] ذَكَرَهُ ابْنُ السِّكِّيتِ[٢] ، وَقَالَ الْخَطِيبُ التَّبْرِيزِيُّ فِي الإِيضاحِ شَرْحِ[٣] سِقْطِ الزَّنْدِ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْخُرَّمِيَّةُ نُسِبَتْ إِلَيْهِ لأَنَّهُمْ يَتَّسِعُونَ (فِي) الأَشْيَاءِ . وَأَصْلُ خُرَّم فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . وَقَالَ صَدْرُ الأَفَاضِلِ[٤] فِي « ضِرامِ السَّقْطِ » شَرْحِ الدِّيوانِ الْمَذْكُورِ : الْخُرَّمُ : نَبْتٌ بِهِ يُشَبَّهُ[٥] الشَّيْبُ أَرَادَ بِهِ سِرَاجَ الْقُطْرُبِ ، وهَذَا الْمَعْنَى مَخْصُوصٌ بِلُغَةِ الْعَرَبِ ، وَمِنْ هُنَا ظَهَرَ أَنَّ الْكَلِمَةَ الأَعْجَمِيَّةَ بَعْدَ تَعْرِيبِهَا يَجُوزُ أَنْ تُوضَعَ لِمَعْنًى آخَرَ غَيْرِ مَعْناها الأَصْلِيِّ ، وَذَلِكَ لَا يُنَافِي كَوْنَهَا مُعَرَّبَةً بِاعْتِبَارِ الْمَعْنَى الأَوَّلِ قَالَ صَاحِبُ الْكَشَّافِ فِي تَفْسِيرِ سُورَةِ الدُّخَانِ « إِنَّ

---

(١) ليس هذا هو المعنى اللفظى لكلمة « خُرَّم » فإنَّ معناها : حالة الفرح والسرُور والمنظر الجميل ، الخضرة والطبيعة الجميلة ، ويمكن اعتبار « العيش الواسع » من المعاني الدّلاليّة لكلمة « خُرَّمْ » . وخُرَّم : اسم مَصيفٍ جميل في شمال أفغانستان . (عبد الستار) .

(٢) تهذيب الألفاظ ص ١٤ .

(٣) فى الأصول « في شرح الإيضاح سقط الزند » بتقديم شرح .

(٤) القاسم بن الحسين بن أحمد الخوارزمى ، عالم بالعربية ، وفقيه حنفي ، له « شرح المفصل » و « ضرام السقط » فى شرح سقط الزند وغيرهما (٥٥٥ ـ ٦١٧) ترجمته فى الفوائد البهية ١٥٣ وبغية الوعاة ٢/٢٥٢ ـ ٢٥٣ ، والأعلام ٦/٨ .

(٥) في بعض الأصول « تنبت به يشبه » وفي بعضها « نبت فيه الشيب » ، وفي بعضها والمطبوعة « نبت يشبه الشيب » .

مَعْنَى التَّعْرِيبِ أَنْ يُجْعَلَ عَرَبِيّاً بِالتَّصَرُّفِ فِيهِ وَتَغْيِيرِهِ عَنْ مِنْهَاجِهِ ، وَإِجْرَائِهِ عَلَىٰ أَوْجُهِ الْإِعْرَابِ »[1] . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي الصِّحَاحِ : « وَتَعْرِيبُ الاسْمِ الأَعْجَمِيِّ أَنْ تَتَفَوَّهَ بِهِ الْعَرَبُ عَلَىٰ مِنْهَاجِهَا »[2] وَبَيْنَ الْقَوْلَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ عُمُومٌ وَخُصُوصٌ مِنْ وَجْهٍ ، لاجْتِمَاعِهِمَا فِي الْقِسْمِ الرَّابِعِ مِنَ الْمُعَرَّبِ ، وَافْتِرَاقِ الْقَوْلِ الأَوَّلِ عَنِ الْقَوْلِ الثَّانِي فِي الْقِسْمِ الثَّالِثِ مِنْهُ ، وَافْتِرَاقِ الْقَوْلِ الثَّانِي عَنِ الْقَوْلِ الأَوَّلِ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي مِنْهُ .

وَأَمَّا الْقِسْمُ الأَوَّلُ مِنْهُ فَعَلَىٰ مُوجَبِ ذَيْنِكَ الْقَوْلَيْنِ لَا يَكُونُ مِنَ الْمُعَرَّبِ مَعَ أَنَّهُ يَكُونُ جُزْءاً مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ شَاعِرُهُمْ :

قَالُوا خُرَاسَانُ أَقْصَىٰ مَا يُرَادُ بِنَا ... ثُمَّ الْقُفُولُ فَقَدْ جِئْنَا خُرَاسَانَا[3]

وَالْحَرِيرِيُّ صَاحِبُ الْمَقَامَاتِ يُوَافِقُ الْجَوْهَرِيَّ حَيْثُ قَالَ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِدُرَّةِ الْغَوَّاصِ فِي أَوْهَامِ الْخَوَاصِّ : وَيَقُولُونَ لِلُّعْبَةِ الْهِنْدِيَّةِ : الشَّطْرَنْجِ ـ بِفَتْحِ الشِّينِ ـ وَقِيَاسُ كَلَامِ

---

(١) الكشاف ٣/٥٠٧ .
(٢) الصحاح (عرب) ١/١٧٩ .
(٣) في الأصول « خراسان » .

الْعَرَبِ أَنْ يُكْسَرَ لِأَنَّ مِنْ مَذْهَبِهِمْ أَنَّهُ إِذَا عُرِّبَ الاسْمُ الأَعْجَمِيُّ رُدَّ إِلَىٰ مَا يُسْتَعْمَلُ مِنْ نَظَائِرِهِ فِي لُغَتِهِمْ وَزْناً ، وَصِيغَةً ، وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَعْلَلٌّ بِفَتْحِ الفَاءِ ، وَإِنَّمَا الْمَنْقُولُ عَنْهُمْ فِي هَذا الْوَزْنِ فِعْلَلٌّ ، فَلِهَذَا وَجَبَ كَسْرُ الشِّينِ مِنَ الشِّطْرَنْجِ لِيُلْحَقَ بِوَزْنِ جِرْدَحْلٍ ، وَهُوَ الضَّخْمُ مِنَ الإِبِلِ وَقَدْ يَجُوزُ[1] فِي الشِّطْرَنْجِ أَنْ يُقَالَ بِالشِّينِ الْمُعْجَمَةِ لِجَوَازِ اشْتِقَاقِهِ مِنَ الْمُعْجَمَةِ لِجَوَازِ اشْتِقَاقِهِ مِنَ الْمُشَاطَرَةِ وَأَنْ يُقَالَ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ لِجَوَازِ إِنْ يَكُونَ مُشْتَقّاً[1] مِنَ التَّسْطِيرِ عِنْدَ التَّعْبِيَةِ . وَمِثْلُهُ تَسْمِيَةُ الدُّعَاءِ لِلْعَاطِسِ بِالتَّسْمِيتِ وَالتَّشْمِيتِ إِشَارَةً بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ إِلَى أَنْ يُرْزَقَ السَّمْتَ الْحَسَنَ ، وَبِالشِّينِ الْمُعْجَمَةِ إِلَى جَمْعِ الشَّمْلِ ، لِأَنَّ العَرَبَ تَقُولُ تَشَمَّتَتِ الإِبِلُ إِذَا اجْتَمَعَتْ فِي الْمَرْعَىٰ ، وَقِيلَ : إِنَّ مَعْنَاهُ ـ بِالشِّينِ الْمُعْجَمَةِ ـ الدُّعَاءُ لِشَوَامِتِهِ وَهِيَ اسْمُ الأَطْرَافِ . إِلَى هُنَا كَلَامُهُ[2] .

وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ بَعْضُ مَنْ نَظَرَ فِي الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ الْحَوَاشِيَ قَائِلاً : « هَذَا لَيْسَ بِصَحِيحٍ ، أَلَا تَرَى أَنَّ سِيبَوَيْهِ قَالَ فِي الاسْمِ الْمُعَرَّبِ مِنَ الْعَجَمِ : رُبَّمَا أَلْحَقُوهُ

(١) في الدرة « جُوِّزَ » . و « اشتق » .

(٢) درة الغواص ١٧٦ ـ ١٧٧ .

بِأَبْنِيَةِ كَلامِهِمْ ، وَرُبَّمَا لَمْ يُلْحِقُوهُ ، فَذَكَرَ مِمَّا أُلْحِقَ بِأَبْنِيَتِهِمْ قَوْلَهُمْ دِرْهَمٌ بَهْرَجٌ .

وَمِمَّا لَمْ يُلْحَقْ بِأَبْنِيَتِهِمْ نَحْوُ آجُرّ وَفِرِنْد وَإِبْرَاهِيمَ وَإِبْرِيسَمَ[1] . فَهَذَا يُبْطِلُ مَا ذَكَرَهُ . عَلَى أَنَّ أَئِمَّةَ اللُّغَةِ لَمْ يَذْكُرُوا هَذِهِ اللَّفْظَةَ إِلَّا بِفَتْحِ الشِّين ، وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ السِّكِّيتِ فِي كِتَابِ « إِصْلاحِ الْمَنْطِقِ »[2] وَذَكَرَهَا غَيْرُهُ .

قَوْلُهُ « اشْتِقَاقُهُ مِنَ الْمُشَاطَرَةِ » . هَذَا غَلَطٌ وَاضِحٌ لِأَنَّ الأَسْمَاءَ الأَعْجَمِيَّةَ لَا تُشْتَقُّ مِنَ الأَسْمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ أَلَا تَرَىٰ أَنَّهُمْ أَبْطَلُوا قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ إِبْلِيسَ مُشْتَقٌّ مِنْ أَبْلَسَ بِامْتِنَاعِ صَرْفِهِ[3] ، وَأَيْضاً[4] فَإِنَّهُ جَعَلَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ خُمَاسِيَّةً ، وَاشْتِقَاقُهَا مِنَ الشَّطْرِ يُوجِبُ أَنَّهَا ثُلَاثِيَّةٌ ، وَتَكُونُ النُّونُ وَالْجِيمُ زَائِدَتَيْنِ وَهَذَا بَيِّنُ الْفَسَادِ . انْتَهَىٰ كَلَامُهُ .

وَفِي قَوْلِهِ « لِأَنَّ الأَسْمَاءَ الأَعْجَمِيَّةَ لَا تُشْتَقُّ مِنَ الأَسْمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ » كَلَامٌ يَمُرُّ عَلَيْكَ فِي هَذِهِ الرِّسَالَةِ بِإِذْنِ الله

---

(١) الكتاب ٢/٣٤٢ .

(٢) ص ١٦٦ .

(٣) الكشاف ٢/٥١٣ .

(٤) في بعض الأصول زيادة (الشطرنج) بعد « أيضا » .

تَعَالَىٰ . ثُمَّ إِنَّ مَا نَقَلَهُ عَنْ سِيبَوَيْهِ أَشَدُّ تَوْسِيعاً لِدَائِرَةِ التَّعْرِيبِ مِنَ الْقَوْلَيْنِ الْمَنْقُولَيْنِ عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ وَالْجَوْهَرِيِّ .

أَمَّا عَنِ الثَّانِي فَلِأَنَّهُ شَرَطَ فِيهِ الْإِلْحَاقَ بِأَبْنِيَةِ الْعَرَبِ ، وَأَمَّا عَنِ الْأَوَّلِ فَلِأَنَّهُ شَرَطَ فِيهِ التَّغْيِيرَ عَنْ مِنْهَاجِ أَصْلِهِ[1] . وَالْمَنْقُولُ عَنْ سِيبَوَيْهِ خِلْوٌ مِنَ الشَّرْطَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ . وَكَلَامُ الْإِمَامِ الْوَاحِدِيِّ صَرِيحٌ ، فِي عَدَمِ لُزُومِ مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْحَرِيرِيُّ حَيْثُ قَالَ فِي شَرْحِهِ « دِيوانَ الْمُتَنَبِّي » عِنْدَ قَوْلِهِ :

وَأُوهِمُ أَنَّ فِي الشِّطْرَنْجِ هَمِّي وَفِيكَ تَأَمُّلِي وَلَكَ انْتِصَابِي[2]

« الشِّطْرَنْجُ مُعَرَّبٌ » ، وَالْأَحْسَنُ كَسْرُ الشِّينِ لِيَكُونَ عَلَى وَزْنِ فِعْلَلٍّ مِثْلِ جِرْدَحْلٍ وَقِرْطَعْبٍ وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَعْلَلٌّ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ مُعَرَّبٌ مِنْ « شُدْرَنْج » يَعْنِي أَنَّ مَنِ اشْتَغَلَ بِهِ ذَهَبَ غَنَاؤُهُ[3] بَاطِلاً ، حَيْثُ قَالَ : « وَالْأَحْسَنُ كَسْرُ الشِّينِ فَأَثْبَتَ فِي خِلَافِهِ الْحُسْنَ وَرَاءَ الصِّحَّةِ،وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ مُعَرَّبٌ مِنْ « صَدْرَنْك » لَا مِنْ « شُدْرَنْج » و « صَدْرَنْك » فَارِسيٌّ مُرَكَّبٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا « صَدْ » وَمَعْنَاهُ بِالْعَرَبِيَّةِ : مِائَةٌ ، وَثَانِيهِمَا « رَنْك » وَمَعْنَاهُ بِالْعَرَبِيَّةِ حِيلَةٌ ، وَالْمُرَادُ مِنَ الْعَدَدِ

(١) الكشاف ٣/٥٠٧ . (٢) ديوانه ١/٢٦٣ .

(٣) في بعض الأصول « عناؤه » بالعين المهملة .

الْمَذْكُور الْمُبَالَغَةُ فِي الْكَثْرَةِ ، وَعَلَى هَـٰذَا يَكُونُ فِي الاسْمِ الْمَذْكُورِ إِشَارَةٌ إِلَىٰ أَنَّ مَبْنَى تِلْكَ اللُّعْبَةِ عَلَىٰ الأَفْكَارِ الدَّقِيقَةِ وَالْحِيَلِ اللَّطِيفَةِ » .

وَتَبْدِيلُ الْكَافِ بِالْجِيمِ فِي تَعْرِيبِ الْكَلِمَةِ الْفَارِسِيَّةِ شَائِعٌ ذَائِعٌ كَمَا فِي « نَرْجِس » وَ « جُلَّنَار » وَ « جُلَنْجَبِين » وَعَلَىٰ تَقْدِيرِ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ : « شُدْرَنْج » يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ زَالَ الأَلَمُ فَإِنَّ تِلْكَ اللُّعْبَةَ سَبَبٌ لِتَشْحِيذِ الْخَاطِرِ وَتَنْشِيطِهِ ، لَا مَاذَكَرَ مِنْ صَيْرُورَةِ السَّعْي بَاطِلاً وَالْغَنَاءِ[١] هَبَاءً لأَنَّ الأَصْلَ فِي مِثْلِ هَـٰذِهِ الأَسْمَاءِ الإِشْعَارُ بِالْمَدْحِ لا الإِنْبَاءُ عَنِ الذَّمِّ .

وَقَالَ جَمَالُ الدِّينِ عَبْدُ اللهِ بْنُ هِشَامٍ صَاحِبُ مُغْنِي اللَّبِيبِ فِي شَرْحِهِ لِقَصِيدَةِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ فِي مَدْحِ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الشِّطْرَنْجُ يُرْوَىٰ بِالْمُهْمَلَةِ لأَنَّهُ يُجْعَلُ أَسْطُراً ، وَبِالْمُعْجَمَةِ لأَنَّ اللاَّعِبَين يَقْتَسِمَانِ الْقِطْعَ شَطْرَيْنِ وَالشَّطْرُ : النِّصْفُ . قَالَ عَنْتَرَةُ بْنُ شَدَّادٍ الْعَبْسِيُّ :

إِنِّي امْرُؤٌ مِنْ خَيْـرِ عَبْسٍ مَنْـصِباً
شَطْرِي وَأَحْمِي سَائِـرِي بِالْمُنْصُـلِ[٢]

---

(١) في بعض الأصول « العناء » بالعين المهملة .

(٢) في بعض الأصول « بالمعضل » والبيت في ديوانه ٢٤٨ .

وَذَلِكَ أَنَّ أَبَاهُ عَرَبِيٌّ وَأُمُّهُ أَمَةٌ فَشَطْرُهُ مِنْ جِهَةِ أَبِيهِ يُفَاخِرُ بِهِ النَّاسَ وَشَطْرُهُ مِنْ جِهَةِ أُمِّهِ يُحَامِي عَنْهُ بِالْمُنْصُلِ [1] وَهُوَ السَّيْفُ[2] ، انتهى كلامُه . وَالظَّاهِرُ مِنْهُ : أَنَّهُ لاَ يَقُولُ[3] بِتَعْرِيبِ الشِّطْرَنْجِ ، وَمِمَّنْ قَالَ بِتَعْرِيبِهِ صَاحِبُ الْقَامُوسِ إِلاَّ أَنَّهُ لَمْ يَتَعَرَّضْ لأَصْلِهِ وَبِنَائِهِ[4] .

وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّفْظَ الْمُعَرَّبَ إِنْ كَانَ مُوَافِقاً لِوَاحِدٍ مِنْ أَبْنِيَةِ لُغَةِ الْعَرَبِ جَارِياً عَلَى وَفْقِ أَصْلٍ مِنْ أُصُولِهِمْ ، كَخُرَّم فَلاَ حَاجَةَ فِي تَعْرِيبِهِ إِلَىٰ التَّغْيِيرِ ، وَإِلاَّ فَلاَ بُدَّ فِيهِ مِنْ نَوْعِ تَغْيِيرٍ إِمَّا لِلإِلْحَاقِ بِأَبْنِيَتِهِمْ كَمَا فِي الدِّرْهَمِ عَلَى ما تَقَدَّمَ بَيَانُهُ ، وَإِمَّا لِلتَّوْفِيقِ لأُصُولِهِمْ كَمَا فِي مُهَنْدِس . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي الصِّحَاحِ : الْهِنْدَازُ : مُعَرَّبٌ وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ « أَنْدَازَ »[5] ، وَيُقَالُ : أَعْطَاهُ بِلاَ حِسابٍ وَلاَ هِنْدازٍ ، وَمِنْهُ

(١) في بعض الأصول « بالمعضل »

(٢) شرح قصيدة كعب بن زهير ص ١٣٦ .

(٣) في بعض الأصول « يقال » .

(٤) وممّن قال بتعريب الشطرنج الأستاذ حسن عميد صاحب قاموس العميد « فرْهَنْك عَمِيْد » وقال : إنّ أَصْلَهُ « شَتْرَنْج » ومأخوذ مِنْ « چَتْرَانْكَا » وهِي باللغة السّانسكريتية بمعنى أركان الجيش الأربعة : الفيل والخيل والعجلة والرَّاجل ، وهذا أقرب إلى الصحة نظراً لكوْنِ اللعبة انتقلت مِنَ الهند إلى إيرانَ وغيرها في عهد أنو شرْوان ، والأركان الأربعة المذكورة تعتبر مِنْ أجزاء اللعبة . (عبد السَّتّار) .

(٥) في بعض الأصول « أَنْدَازَهْ » ، وهذا صحيح (عبد السّتّار) .

الْمُهَنْدِزُ / وَهُوَ[1] / الَّذِي يُقَدِّرُ مَجَارِيَ الْقُنِيِّ والأَبْنِيَةِ إِلَّا أَنَّهُمْ صَيَّرُوا الزَّايَ[2] سِيناً فَقَالُوا : مُهَنْدِسٌ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ زَايٌ[2] قَبْلَهَا دَالٌ[3] ، [4] .

وَمِنَ الْمُعَرَّبَاتِ « الزِّنْدِيقُ » صَرَّحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ حَيْثُ قَالَ فِي الصِّحَاحِ : « الزِّنْدِيقُ مِنَ الثَّنَوِيَّةِ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَالْجَمْعُ الزَّنَادِقَةُ ، وَالْهَاءُ عِوَضٌ عَنِ الْيَاءِ الْمَحْذُوفَةِ ، وَأَصْلُهُ : « الزَّنَادِيقُ » وَقَدْ تَزَنْدَقَ . وَالاسْمُ الزَّنْدَقَةُ[5] ، وَسَكَتَ عَنْ بَيَانِ أَصْلِهِ مِنْ لُغَةِ الْعَجَمِ كَأَنَّهُ لَمْ يَقِفْ عَلَيْهِ ، وَوَهِمَ فِيهِ صَاحِبُ القَامُوسِ حَيْثُ وَهِمَ أَنَّهُ مُعَرَّبُ « زَنْ دِين »[6] ،إِذِ الصَّوَابُ أَنَّهُ مُعَرَّبُ « زِنْدَهْ » ، قَالَ

---

(١) مثبتة عن الصحاح .

(٢) في الأصول « الزاء » وكلاهما صحيح .

(٣) الصحاح « هندز » ٣/٩٠٢ .

(٤) إلى هنا نشره د . رشيد عبد الرحمن العبيدي في مجلة البحث العلمي والتراث الإسلاميّ / العدد الأوَّل سنة ١٣٩٨ هـ . ضمن مقالة بعنوان « الدّرسات اللغوية عِنْدَ ابْنِ كَمَال باشا » .

(٥) الصحاح (زندق) ٤/١٤٨٩ .

(٦) القاموس (زندق) .

الإِمَامُ الْمُطَرِّزِيُّ فِي الْمُغْرِب : « قَالَ اللَّيْثُ[1] : الزِّنْدِيقُ مَعْرُوفٌ ، وَزَنْدَقَتُهُ أَنَّهُ لاَ يُؤْمِنُ بِالآخِرَةِ وَوَحْدَانِيَّةِ الْخَالِقِ ، وَعَنْ ثَعْلَب : لَيْسَ زِنْدِيقٌ[2] مِنْ كَلاَمِ الْعَرَبِ قَالَ : وَمَعْنَاهُ عَلَى مَا يَقُولُهُ الْعَامَّةُ مُلْحِدٌ وَدَهْرِيٌّ . وَعَنِ ابْنِ[3] دُرَيْدٍ : أَنَّهُ (قَالَ)[4] فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وَأَصْلُهُ « زِنْدَهْ » أَيْ يَقُولُ بِدَوَامِ بَقَاءِ الدَّهْرِ ، وَفِي مَفَاتِيحِ الْعُلُومِ (الْمَشْهُورِ بِالتَّفْسِيرِ الْكَبِيرِ)[5] : الزَّنَادِقَةُ هُمُ الْمَانَوِيَّةُ ، وَكَانَ الْمَزْدَكِيَّةُ يُسَمَّوْنَ بِذَلِكَ ، وَمَزْدَكُ هُوَ الَّذِي ظَهَرَ فِي أَيَّامِ قُبَاذَ ، وَزَعَمَ أَنَّ الأَمْوَالَ وَالْحُرَمَ مُشْتَرَكَةٌ وَأَظْهَرَ كِتَاباً سَمَّاهُ « زَنْدَا »[6] ، وَهُوَ كِتَابُ الْمَجُوسِي الَّذِي جَاءَ بِهِ زَرْدُشْت الَّذِي[7] يَزْعُمُونَ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَنُسِبَ أَصْحَابُ مَزْدَكَ إِلَى « زَنْدْ » ، وَأُعْرِبَتِ الْكَلِمَةُ يَعْنِي

---

(١) في بعض الأصول « أبو الليث » ، وما أثبته هو الذي في المغرب ص ٢١١ ، وتهذيب الأزهري ٩/ ٤٠٠ ، ونَصُّ ابن دُرَيْدٍ في الجمهرة ٣/ ٥٠٤ وفيه « كَأَنَّ أَصْلَهُ عنده زِنْدَهْ كِرَاي ، يَقُولُ بِدَوَامِ الدَّهْرِ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : زِنْدَهْ : الحياة ، والكر : العَمَلُ بالفَارِسِيَّةِ ، (انتهى) .

ومَعْنَى « زِنْدَهْ » الحيّ . (عبدالستّار) .

(٢) في بعض الأصول « زندق » .

(٣) في بعص الأصول « أبي » .

(٤) زيادة من بعض الأصول .

(٥) ما بين الحاصرتين ليس فى المغرب .

(٦) في الأصول « زندا » .

(٧) فى الأصول « الذين » والتصحيح عن المغرب .

« زَنْدَه » فَقِيلَ زِنْدِيقٌ »[1] .

وَزَعَمَ الشَّرِيفُ الفَاضِلُ[2] : أَنَّهُ مُعَرَّبُ « زندى » حَيْثُ قَالَ فِي شَرْحِهِ وَحَوَاشِيهِ الْمَنْقُولَةِ عَنْهُ :

وَصَيَّرَ الْعَالِمَ النِّحْرِيرَ زِنْدِيقــا

أَيْ مُبْطِناً للكُفْرِ[3] نافياً لِلصَّانِعِ الْحَكِيمِ ، أَوْ قَائِلاً بِالَـهَيْنِ : خَالِقِ الْخَـيْرِ وَخَالِقِ الشَّرِّ ، (فَنَسَبَ مِثْلَ هَـٰذِهِ الأُمُورِ إِلَى خَالِقِ الشَّرِّ)[4] وَهُوَ مَذْهَبُ الْمَجُوسِيِّ[5] .

قِيلَ الزِّنْدِيقُ مَعْناهُ « الزَنْدِي » وَزَنْدْ كِتابٌ مَزْدَكَ الَّذِي ظَهَرَ فِي زَمَانِ قُبَاذَ وَأَبَاحَ الْفُرُوجَ فَقَتَلَهُ أَنُو شِرْوَانَ . إلى هُنَا كلامُه .

وَإِنَّمَا رَجَّحْنَا الْقَوْلَ بِأَنَّهُ مُعَرَّبُ « زَنْدَهْ » عَلَى القَوْلِ بِأَنَّهُ مُعَرَّبُ « زَنْدِيْ » ، لِأَنَّ الْيَاءَ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ لِمُطْلَقِ النِّسْبَةِ فِي لُغَةِ الْفُرْسِ ، وَالْهَاءُ فِيهِ لِلْاخْتِصَاصِ وَالْانْتِسَابِ

---

(١) مفاتيح العلوم للخوارزمي ص ٢٥ ـ ٢٦ ، المغرب ٢١١ (زندق) .

(٢) هو عَلِيُّ بن محمَّدِ بنِ عَلِيّ ، المعروف بالشَّرِيفِ الْجُرْجَانِيِّ ، لَهُ « التَّعْرِيفَاتُ » و « شَرْحُ مواقِفِ الإيجيّ » و « الحواشي على المطَوّل للتَّفْتازانِيِّ » ، وغيرها (٧٤٠ ـ ٨١٦ هـ) . انظر الأعلام ١٥٩/٥ .

(٣) في بعض الأصول « للفكر » .

(٤) ما بين الحاصرتين ليس في بعض النسخ .

(٥) في بعض الأصول « المجوس » .

الْخَاصِّ ، يُرْشِدُكَ إِلَىٰ هَـٰذَا الْفَرْقِ مَا فِي پَنْجَهْ وبَنَفْشَهْ مِنَ النِّسْبَةِ اللَّازِمَـةِ إِلَى[1] الْعَدَدِ المَخْصُـوصِ واللَّوْنِ المَخْصُوصِ وَمَا فِي شَهْرِيْ وسِپَاهِيْ مِنَ النِّسْبَةِ الْغَيْرِ اللَّازِمَةِ إِلَىٰ الْمَكَانِ الْمَخْصُوصِ والصِّنْفِ المَخْصُوصِ ، وَقَدْ أَوْضَحْنَا هَـٰذَا الْفَرْقَ فِي رِسَالَتِنَا الْمَوْسُومَةِ بِالْفُرُوقِ ، وَلَا يَذْهَبْ عَلَيْكَ أَنَّ الْمُنَاسِبَ لِحَالِ الْمُنْتَسِبِينَ إِلَىٰ الزّند هُوَ الثَّانِي دُونَ الأَوَّلِ ، ثُمَّ إِنَّ إِبْطَانَ الْكُفْرِ لَيْسَ فِي أَصْلِ مَعْنى الزِّنْدِيقِ وَلَمْ يَقْصِدِ الشَّاعِرُ بِقَوْله :

وَصَيَّرَ الْعَالِمَ النِّحْرِيرَ زِنْدِيقاً

كَيْفَ وَالْمَنْسُوبُ إِلَى الزند مُظْهِرٌ لِكُفْرِهِ[2] لَا مُبْطِنٌ لَهُ . فَالْفَاضِلُ الْمَذْكُورُ لَمْ يُصِبْ فِي تَفْسِيرِهِ بِقَوْلِهِ : أَيْ مُبْطِناً لِلْكُفْرِ .

وَمِنهَا «البَاذِقُ» فَإِنَّهُ مُعَرَّبُ « بَادَهْ » وَهُوَ ـ عَلَى مَا ذُكِرَ فِي كِتَابِ الأَشْرِبَةِ مِنْ مَقَالَةِ نُعْمَانَ مِنَ الْحَقَائِقِ شَرْحِ الْمَنْظُومَةِ ـ النِّيءُ مِنْ مَاءِ الْعِنَبِ إِذَا طُبِخَ حَتَّى ذَهَبَ أَقَلُّ مِنْ ثُلُثَيْهِ وَغَلَى وَاشْتَدَّ وقَذَفَ بِالزَّبَدِ وَأَنَّهُ حَرَامٌ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ . وَقَالَ خُوَاهَرْ زَادَهْ[3] :

---

(١) في بعض الأصول « لا » .

(٢) في بعض الأصول « الكفر » .

(٣) مُحَمَّدُ بنُ الحسين بن محمد ، أبو بكر البخاريُّ ، كانَ شيخ الأحناف فيما وراء النهر ، له كتاب « المبسوط » ، توفى سنة ٤٨٣ هـ ، الأعلام ٦/٣٣٢ .

هُوَ فَارسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، لأَنَّهُ في الْعَجَمِ يُسَمَّى « بَادَهْ » ، وَمَنْ وَهِمَ أَنَّ « بَادَه » في لُغَةِ الْفُرْسِ يُرَادِفُ « مَيْ » فَقَدْ وَهِمَ ، « مَيْ » في لُغَتِهِمُ الْخَمْرُ . وَقَالَ صَاحِبُ الْقَامُوسِ الباذَقُ بكَسْرِ الدَّالِ وَفَتْحِها : مَا طُبِخَ مِنْ عَصِيرِ الْعِنَبِ أَدْنَىٰ طَبْخَةٍ فَصَارَ شَدِيداً[1] . وَقَالَ قوامُ الدِّينِ[2] الأَتْقَانِي في « غايةِ البيَانِ » : وَالْبَاذِقُ تَعْرِيبُ « بَادِهْ » بالْفَارسِيِّ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْبَاذِقِ فَقَالَ : سَبَقَ مُحَمَّدٌ الْبَاذِقَ ، وَمَا أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ ، كَذَا في الْفَائِقِ أَيْ : لَمْ يَكُنِ الْبَاذِقُ في عَهْدِ رَسُولِ اللَّـهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ[3] ، [4] . وَصَاحِبُ الْهدايَةِ لَمْ يُفَرِّقْ بيْنَهُ وَبيْنَ الطِّلاءِ حَيْثُ قَالَ : وَأَمَّا الْعَصِيرُ إِذَا طُبِخَ[5] حَتَّى ذَهَبَ أَقَلُّ

---

(١) القاموس (بذق) .

(٢) أَمِير كاتب بنُ أمير عمر ، الفَارَابِيُّ الأتقانِي ، قَدِمَ دِمَشْقَ مرَّتَيْن ، تَكَلَّمَ بحَضْرَةِ الشَّيْخِ تَقِيِّ الدِّينِ السُّبْكِيِّ فَدَفَعَهُ ، كَانَ مُعْجَباً بنَفْسِهِ وَبِمَا يَنْتَهِي إِلَيْهِ مِنَ التَّحْقِيقِ وَالتَّحْرِير ، أَلَّفَ شَرْحاً لِلْهِدايَةِ سَمَّاهُ « غَايَةَ البَيَانِ وَنَادِرَةَ الأَقْرَانِ في آخِرِ الزَّمَانِ » وَغَيْرَهُ ، وِلِدَ بأَتْقَانَ سَنَةَ ٦٨٥ وتوفى سنة ٧٥٨ .
ترجمته فى تاج التَّراجم ص ١٨ ـ ١٩ .

(٣) في بعض الأصول « عليه السلام » .

(٤) غاية البيان ٩٣/٧ مخطوط بمكتبة الحرم .

(٥) في بعض الأصول زيادة « أدنى طبخة » .

مِنْ ثُلُثَيْـهِ[١] وَهُوَ الْمَطْبُـوخُ أَدْنَىٰ طَبْخَةٍ . وَيُسَمَّى البَاذِقَ »[٢] . وَكَذَا صَدْرُ الشريعة[٣] لَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَهُمَا حَيْثُ قَالَ فِي شَرْحِ قَوْلِ صَاحِبِ الوقَايَةِ[٤] : كَالطِّلاءِ وَهُوَ مَاءُ عِنَبٍ طُبِخَ فَذَهَبَ أَقَلُّ مِنْ ثُلُثَيْهِ[٥] : « الطِّلاءُ وَهُوَ الْبَاذِقُ »[٦] وَلَمْ يَصِيبَا فِي ذَلِكَ ، فَإِنَّ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا مُقَرَّرٌ ، ذَكَرَ فِي التُّحْفَةِ : أَنَّ الطِّلاءَ اسْمٌ لِلْمُثَلَّثِ وَهُوَ الْمَطْبُوخُ مِنْ مَاءِ الْعِنَبِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ ثُلُثَاهُ وَبَقِيَ الثُّلُثُ وَصَارَ مُسْكِراً ، وَالْبَاذِقُ : اسْمٌ لِمَا طُبِخَ مِنْ مَاءِ الْعِنَبِ وَذَهَبَ مِنْهُ أَقَلُّ مِنَ الثُّلُثَيْنِ بَعْدَ مَا صَارَ مُسْكِراً[٧] .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي الصِّحَاحِ : وَالطِّلاءُ مَا طُبِخَ مِنْ عَصِيرِ الْعِنَبِ حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثَاهُ وَيُسَمِّيهِ الْعَجَمُ الْمَيْبَخْتَجَ[٨] .

---

(١) فِي بَعْضِ الْأُصُولِ « ثلثه » .

(٢) الهداية ٢/٣٩٣ مطبعة شيخ يحيى ١٢٩٠ .

(٣) عبيدالله بن مسعود بن محمود المحبوبي ، عالم محقق ، له تصانيف مفيدة ، منها التنقيح في أصول الفقه ، و« شرح الوقاية » وهي لجدِّهِ محمود بن عبيدالله ، ترجمته في تاج التراجم ص ٤٠ ، والأعلام ٤/٣٥٤ .

(٤) في بعض الأصول « البداية » ، وصاحبها هو محمد بن عبيدالله المحبوبي ، جد صدر الشريعة المشهور ببرهان الشريعة ، له « الفتاوى » و« وقاية الرواية في مسائل الهداية » في فروع الحنفية ، توفي سنة ٦٧٣ ، ترجمته في معجم المؤلفين ١٢/١٧٨ .

(٥) في بعض الأصول « ثلثه » .

(٦) شرح الوقاية ٣٤٥ دلهي طبعة حجرية غير مؤرخة .

(٧) تحفة الفقهاء ٣/٥٣٩ .

(٨) الصحاح (طلا) ٦/٢٤١٤ ، والبُخْتَجُ معرَّب پُخْته ومَعناه مطبوخ (عبد الستار) ، ومَيْ معناها الخمر .

وَمِنْ هُنَا ظَهَرَ أَنَّهُمَا كَمَا لَمْ يُصِيبَا فِي عَدَمِ الْفَرْقِ بَيْنَ الطِّلَاءِ وَالْبَاذَقِ كَذَلِكَ لَمْ يُصِيبَا فِي تَعْيِينِ حَدِّ الطِّلَاءِ فَإِنَّ مَا ذَهَبَ مِنْهُ الْأَقَلُّ مِنَ الثُّلُثَيْنِ هُوَ الْمُنَصَّفُ نَصَّ عَلَيْهِ أَبُو اللَّيْثِ حَيْثُ فَسَّرَهُ فِي شَرْحِ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ بِالَّذِي ذَهَبَ أَقَلُّ مِنْ ثُلُثَيْهِ[١] ، وَصَاحِبُ الْقَامُوسِ أَيْضاً أَخْطَأَ فِي عَدَمِ الْفَرْقِ بَيْنَ الطِّلَاءِ وَالْمُنَصَّفِ حَيْثُ فَسَّرَ الطِّلَاءَ بِالْخَاثِرِ الْمُنَصَّفِ[٢] .

وَمِنْهَا الْبَرِيدُ فَإِنَّهُ مُعَرَّبُ « بُرِيْدَهْ دُمْ » قَالَ الْعَلَّامَةُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْفَائِقِ : الْبَرِيدُ فِي الْأَصْلِ : الْبَغْلُ وَهِيَ كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ أَصْلُهَا « بُرِيدَهْ دُمْ » أَيْ محذوف[٣] الذَّنَب ، لِأَنَّ بِغَالَ الْبَرِيدِ كَانَتْ مَحْذُوفَةَ الْأَذْنَابِ ، فَأُعْرِبَتِ الْكَلِمَةُ وَخُفِّفَتْ ، ثُمَّ سُمِّيَ الرَّسُولُ الَّذِي يَرْكَبُهُ بَرِيداً ، / وَالْمَسَافَةُ الَّتِي بَيْنَ السِّكَّتَيْنِ بَرِيداً / وَالسِّكَّةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَسْكُنُهُ الْفُيُوجُ الْمُرَتَّبُونَ مِنْ رِبَاطٍ أَوْ قُبَّةٍ أَوْ بَيْتٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ ، وَبُعْدُ مَابَيْنَ السِّكَّتَيْنِ أَرْبَعَةُ فَرَاسِخَ ، وَكَانَ يُرَتَّبُ[٤] فِي كُلِّ سِكَّةٍ

---

(١) غاية الأتقاني ٧/٩٣ مخطوط .

(٢) القاموس (طلا) ، وعبارة القاموس « خَاثِرُ الْمُنَصَّفِ » وهَـٰذِهِ الْعِبَارَةُ لَا أَرَىٰ وَجْهاً لِاعْتِرَاضِ ابنِ كَمَال عَلَيها ، فَإِنَّ الْمُنَصَّفَ هُوَ مَا ذَكَرَ . وَالطِّلَاءُ مَاكَانَ أَغْلَظَ مِنْهُ ، وَهَذَا لا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ ذَهَابِ جُزْءٍ آخرَ مِنْ مَائِهِ ، لِيَخْثُرَ وَيَغْلُظَ .

(٣) لعلّ الأولى والأصحّ أَنْ يقولَ : مَقْطُوع الذَّنَبِ .

(٤) فِي بَعْضِ الأصولِ « يترتب » .

بِغَالٌ . انْتَهَىٰ كَلامُه[١] . وبِهَذَا التَفْصِيلِ تَبَيَّنَ مَا فِي كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ وَصَاحِبِ الْقَامُوسِ [٢] حَيْثُ قَالَا : الْبَرِيدُ :الْمُرَتَّبُ، وَاثْنَا[٣] عشَرَ مِيلاً ، وَالرَّسُولُ . وَزَادَ الثَّانِي قَوْلَهُ وَفَرْسَخَانِ ، وَالرُّسُلُ عَلَى دَوَابِّ الْبَرِيدِ مِنَ الْخَلَلِ . فَتَأَمَّلْ .

وَالْفُيُوجُ بِضَمِّ الْفَاءِ جَمْعُ فَيْج وَهُوَ مُعَرَّبُ « پَيْك » ، صَرَّحَ بِهِ فِي الْقَامُوسِ [٤] .

وَمِنْهَا « الطَّسْتُ » فَإِنَّهُ مُعَرَّبُ طَشْت ، وَهُوَ لَفْظٌ فَارسِيٌّ وَهِمَ فِيهِ الإِمَامُ الْمُطَرِّزِيُّ حَيْثُ قَالَ فِي الْمُغْرِبِ : الطَّسْتُ مُؤَنَّثَةٌ وَهِيَ أَعْجَمِيَّةٌ ، وَالطَّسُّ تَعْرِيبُها[٥] ، فَإِنَّهُ كَمَا لَمْ يُصِبْ فِي قَوْلِهِ : إِنَّ الطَّسْتَ أَعْجَمِيَّةٌ لِمَا عَرَفْتَ أَنَّهَا مُعَرَّبَةٌ ، إِنَّمَا الأَعْجَمِيَّةُ لَفْظَة[٦] طَشْت . كَذَلِكَ لَمْ يُصِبْ فِي قَوْلِهِ : وَالطَّسُّ

---

(١) الفائق ١/٩٢ وفيه « بُرِيْدَه دُمْ » هَكَذَا ، والزِّيادَة الَّتِي أَثْبَتُّهَا عَنْهُ ظَهَرَ لِي أَنَّهَا سَاقِطَةٌ ، إِذْ فِي آخِرِهَا « بريداً » وفي آخِرِ ماتَقَلَ « بريداً » سَبَقَ نَظَرُهُ إِلَى الأُولَىٰ ، فَلَمْ يَنْقُلْ مَا أَثْبَتُّهُ ، وفِي الفَائِقِ أَيْضاً « وَبُعْدُ مَا بَيْنَ السِّكَّتَيْنِ فَرْسَخَانِ » وَهُوَ مُخَالِفٌ لِمَا هُنَا كَمَا يَظْهَرُ لأَوَّلِ نَظْرَةٍ .

(٢) الصحاح (برد) ٤٤٧ ، والقاموس (برد) .

(٣) في بعض الأصول « اثنى » .

(٤) القَامُوسُ (فيج) « وهُوَ الْمُسْرِعُ فِي مَشْيِهِ الَّذِي يَحْمِلُ الأَخْبَارَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ » انظر اللسان (فيج) . و« پَيْك » معناه القاصِدُ أو ساعي البريد .

(٥) المغرب ٢٩٠ (طست) .

(٦) في بعض الأصول « لفظ » .

تَعْرِيبُهَا ، لِأَنَّ الطَّسّ مُرَخَّمُ مِنَ الطَّسْتِ كَمَا أَنَّ طَش مُرَخَّمٌ مِنْ طَشْت قَالَ الشَّاعِرُ :

قَطَـــارِ أَسْتَـــرْ دِيَـــزَهْ صَـــدُوْسِيْ

كِهْ بَارَش طَشْتْ وطَشْخَانْ بُوْدْ وَتَبْسِيْ[1]

وَكَذَا الْجَوْهَرِيُّ أَخْطَأَ فِي قَوْلِهِ : إِنَّ الطَّسْتَ عَرَبِيٌّ أَصْلُهُ الطَّسُّ بِلُغَةِ طَيِّءٍ ، أُبْدِلَ مِنْ إِحْدَىٰ السِّينَيْنِ تَاءً لِلْاسْتِثْقَالِ ، فَإِذَا جَمَعْتَ أَوْ صَغَّرْتَ رَدَدْتَ[2] السِّينَ ؛ لِأَنَّكَ فَصَلْتَ بَيْنَهُمَا بِألفٍ أَوْ يَاءٍ ، فَقُلْتَ : طِسَاسٌ أَوْ طُسَيْس[3] ، وَتَبِعَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ حَيْثُ قَالَ : الطَّسْتُ : الطَّسُّ أُبْدِلَ مِنْ إِحْدَىٰ السِّينَيْنِ تَاءٌ[4] ، وَصاحِبُ الْمُجْمَلِ[5] أَيْضاً غَافِلٌ عَنْ تَعْرِيبِهَا حَيْثُ قَالَ : وَالطَّسُّ لُغَةٌ فِي الطَّسْتِ .

وَمِنْهَا « الْمُوقُ » فَإِنَّهُ مُعَرَّبُ « مَوزَهْ » قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالْمُوقُ الَّذِي يُلْبَسُ فَوْقَ الْخُفِّ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ[6] .

---

(١) معنى البيت : كانتْ قافِلة البغل الأسود « أو الرَّمادِيّ » مائةً وثلاثين بغلاً ، وحمل القافِلَةِ طشت وطشخان وتبسى (أسماء الأواني) . (عبد السّتّار) .

(٢) في بعض الأصول « زدت » .

(٣) الصحاح (طست)٢٥٨ .

(٤) القاموس (طست) ٢٥٢/١ .

(٥) في بعض الأصول « الجمل » ، وانظر المجمل ص ٥٨٢ (كتاب الطاء) وانظر ٥٩٧ .

(٦) الصحاح (موق) ١٥٥٧/٤ .

وَمِنْهَا « الْجُرْمُوقُ » فَإِنَّهُ مُعَرَّبُ « سَرْمُوزه »[1] ، وَهُوَ مَا يُلْبَسُ فَوْقَ الْمُوقِ وِقَايَةً لَهُ عَنِ الوَحْلِ وَالنَّجَاسَةِ ، وَالْجَوْهَرِيُّ لَمْ يُصِبْ فِي عَدَمِ الْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُوقِ حَيْثُ قَالَ :

وَالْجُرْمُوقُ الَّذِي يُلْبَسُ فَوْقَ الْخُفِّ وَتَبِعَهُ تَاجُ الشَّرِيعَةِ[2] حَيْثُ فَسَّرَهُ فِي شَرْحِهِ لِلْهِدَايَةِ بِمَا ذُكِرَ ، وَقَلَّدَهُ صَدْرُ الشَّرِيعَةِ حَيْثُ قَالَ فِي شَرْحِهِ لِلْوِقَايَةِ « أَوْ جُرْمُوقَيْهِ » أَيْ : خُفَّيْنِ يُلْبَسَانِ فَوْقَ الْخُفَّيْنِ لِيَكُونَا وِقَايَةً لَهُمَا مِنَ الْوَحْلِ وَالنَّجَاسَةِ ، فَإِنْ كَانَا مِنْ أَدِيمٍ أَوْ نَحْوِهِ جَازَ عَلَيْهِمَا الْمَسْحُ سَوَاءٌ لَبِسَهُمَا مُنْفَرِدَيْنِ أَوْ فَوْقَ الْخُفَّيْنِ وَإِنْ كَانَا مِنْ كِرْبَاسٍ أَوْ نَحْوِهِ فَإِنْ لَبِسَهُمَا مُنْفَرِدَيْنِ لَا يَجُوزُ ، وَكَذَا إِنْ لَبِسَهُمَا عَلَى الْخُفَّيْنِ إِلَّا أَنْ يَكُونَا بِحَيْثُ لَا يَصِلُ بَلَلُ الْمَسْحِ إِلَى الْخُفِّ الدَّاخِلِ . وَيَرُدُّ هَـٰذَا التَّفْسِيرَ قَوْلُ الإِمَامِ قَاضِي

---

(١) في بعض الأصول كأنها « بَرْمُوزَهْ » وفي بعضها كأنها « يرموزه » بالياء ولا يصح ، وفي بعضها كما أثبت ، وفي الأَلْفَاظِ الفارِسِيَّةِ المعرَّبَةِ ص ٤٠ (الجرموق) « مُعَرَّبُ سَرْمُوزَه ، وهُوَ مُرَكَّبٌ مِنْ « سَرْ » أَيْ فَوْقَ ، وَمِنْ « مُوزَه » أَيْ : خُفّ » . و« بَرْ » و« سَرْ » يفيدان معنى فوْق .

(٢) تاجُ الشَّرِيعَةِ هُوَ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ المجوبي ، البُخَارِيُّ ، الحنفي ، من تصانيفه « نهاية الكفاية في دراية الهداية » في فروع الفقه الحنفي ، توفي سنة ٧٦٢ هـ ، معجم المؤلفين ٧/٢٧٣ .

خَان[1] في فتَاوَاهُ : وَإِنْ لَبسَ الْخُفَّيْن فَوْق الْخُفَّيْن إلخ بَعْدَ قَوْلِهِ : « وَإِنْ لَبِسَ الْجُرْمُوقَيْنِ فَوْقَ الْخُفَّيْن » رَدّاً ظَاهِراً كَمَا لَا يَخْفَىٰ .

وَمِنْهَا « السُّرَادِقُ »[2] فَإِنَّهُ مُعَرَّبُ « سَرَاطَاقْ »[3] والجَوْهَرِيُّ حَيْثُ مَازَادَ عَلَى أَنْ قَالَ : السُّرَادِقُ وَاحِدُ السُّرَادِقَاتِ الَّتِي تُمَدُّ فَوْقَ صَحْنِ الدَّارِ[4] كَأَنَّهُ غَافِلٌ عَنْ كَوْنِهِ مُعَرَّباً .

وَصَاحِبُ القَامُوسِ ذَكَرَ الْبَيْتَ مَوْضِعَ الدَّار في تَفْسِير السُّرَادِقِ[5] ، وَلَمْ يُحْسِنْ لِأَنَّ الصَّحْنَ وَالْحَرَمَ الَّذِي بِمَعْنَى « سَرَايْ » في الْفَارِسِيَّةِ يُنْسَبَانِ إِلَى الدَّار لا إِلَى الْبَيْتِ . وَالْفَاضِلَ الشَّرِيفُ وَهِمَ فِيهِ حَيْثُ وَهِمَ أَنَّهُ مُعَرَّبُ « سَرَاپَرْدَهْ » عَلَىٰ مَا صَرَّحَ بِهِ فِي الْحَوَاشِي الَّتِي عَلَّقَهَا عَلَى شَرْحِ الْمَطَالِعِ ،

---

(١) حَسَنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ أَبي الْقَاسِمِ مَحْمُودُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، فَقِيهٌ حَنَفِيٌّ مِنْ كِبارِهِمْ ، ، لَهُ « الْفَتَاوَىٰ ثَلَاثَةُ مُجَلَّداتٍ مطبوع » توفى سنة ٥٩٢هـ ،الأعلام ٢/٣٢٨ ـ ٣٢٩ .

(٢) انظر الطراز المذهب لوحة ٤٧ ، ٤٨ حيث نقله مختصراً .

(٣) فى المعرَّبِ للجواليقي ٢٤٨ « وأصله بالفارسية ـ سَرَادَارْ ـ ، وكذا فى الطراز لوحة ٤٧ وفيه قول آخر أن أصله بالفارسية « سَرَاپَرْدَهْ » ، وهو ما نسبه ابن كمال إلى الفاضل . وَقَدِ استعمل « سَرَاپَرْدَهْ » بمعنى السُّرَادِق في الفارسيّة .

(٤) الصحاح (سردق) ١٤٩٦ .

(٥) القاموس (سردق) ٤/٢٣٧ .

وَلَا يَخْفَى مَا فِيهِ مِنَ الْبُعْدِ لَفْظاً وَمعْنىً ، وَأَصْلُ « سَرَاطَاقْ » « طَاقِ سَرَا » قُدِّمَ المُضَافُ إِلَيْهِ كَمَا هُوَ قَانُونُ تِلْكَ اللُّغَةِ عِنْدَ جَعْلِ المُرَكَّبِ مِنْهُمَا اسْماً ، مَثَلًا يَقُولُونَ « شَاهِ شَاهَانْ » ، وَإِذَا جَعَلُوهُمَا اسْماً مَثَلًا يَقُولُونَ : « شَاهَانْشَاهْ » إِلَّا أَنَّهُ غَيْرُ مُطَّرِدٍ ، لِأَنَّهُمْ كَثِيراً مَا لَا يُغَيِّرُونَ التَّرْتِيبَ بَلْ يَكْتَفُونَ بِقَطْعِ الْإِضَافَةِ ، مَثَلًا يَقُولُونَ « خَواجَهْ سَرَايْ » « سِتَانْ سَرَايْ » « بَرْبَطْ » أَصْلُهُ بَرِبَطْ[1] بالإِضَافَةِ عَلَى التَّشْبِيهِ ، ثُمَّ جُعِلَ اسْماً لِآلَةٍ مَخْصُوصَةٍ مِنْ آلَاتِ الغِنَاءِ .

وَمِنْهَا كِسْرَىٰ عَلَى زَعْمِ الْجَوْهَرِيِّ حَيْثُ قَالَ : وَكِسْرَى لَقَبُ مُلُوكِ الْفُرْسِ بِفَتْحِ الْكَافِ وَكَسْرِهَا ، وَهُوَ مُعَرَّبُ « خُسْرَوْ » وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ كِسْرَوِيٌّ ، وَإِنْ شِئْتَ كِسْرِيٌّ مِثَالُ حِرْمِيٍّ عَنْ أَبِي عُمَرَ . وَجَمْعُ كِسْرَى أَكَاسِرَةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، فَإِنَّ قِيَاسَهُ كِسْرَوْنَ بِفَتْحِ الرَّاءِ مِثْلُ عِيسَوْنَ وَمُوسَوْنَ بِفَتْحِ السِّينِ[2] .

ومنها « دُهْقَان » وَهُوَ مُعَرَّبُ « دِهْخَانْ »[3] وَهُوَ مُرَكَّبُ

---

(١) فى الألفاظ الفارسية المعربة ص ١٨ « البَربَط : الْعُودُ ، تَعْرِيبُ ، بَرْبَت وَأَصْلُ مَعْنَاهُ صَدْرُ الإِوَزِّ ، لِأَنَّهُ يُشْبِهُهُ » .

(٢) الصَّحاح (كسر) ٨٠٦ .

(٣) رسمه في بعض الأصول « ده خان » ، وكذا هُوَ في الطراز لوحة ٣٦ نقلاً عن ابنِ كمال باشا ، ويستعمل « دِهْقَانْ » بمعنى الفلّاح .

مِنْ كَلِمَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا « دِهْ » وَمَعْنَاهُ الْقَرْيَةُ ، وَالأُخْرَى « خَانْ » وَمَعْنَاهُ الرَّئِيسُ ، وَقَدْ مَرَّ أَنَّ فِي لُغَةِ الْفُرْسِ قَدْ يُقَدَّمُ الْمُضَافُ إِلَيْهِ عَلَى الْمُضَافِ عِنْدَ جَعْلِ الْمُرَكَّبِ مِنْهُمَا عَلَماً ، فَأَصْلُ « دِهْخَانْ » خَانِ دِهْ . وَمَعْنَاهُ رَئِيسُ الْقَرْيَةِ ، صَرَّحَ بِذَلِكَ الفَاضِلُ التَّفْتَازانِيّ حَيْثُ قَالَ فِي شَرْحِ الْكَشَّافِ : الدِّهْقَانُ : رَئِيسُ الْقَرْيَةِ وَمُقَدَّمُ أَصْحَابِ الزِّرَاعَةِ وَهُوَ مُعَرَّبٌ . انتهى كلامُه .

وَمَا ذَكَرَهُ شَمْسُ الأَئِمَّةِ السَّرَخْسِيُّ فِي شَرْحِ الْمَبْسُوطِ مِنْ أَنَّ « دِهْقَانْ » اسْمٌ لِمَنْ لَهُ مَتَاعٌ وَأَمْلَاكٌ لَيْسَ بِذَاك ، فَإِنْ قُلْتَ فَعَلَى مَا ذُكِرَ يَكُونُ « دِهْقَانْ » مِنَ الأَلْقَابِ الشَّرِيفَةِ الْمُشْعِرَةِ بِالْمَدْحِ وَالتَّعْظِيمِ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي كُتُبِ الْفِقْهِ(١) فِي عِدَادِ ما يُقْذَفُ بِهِ . قُلْتُ قَدْ تَعَرَّضَ الاسْمُ الْمَذْكُورُ فِي الشَّرْحِ الْمَزْبُورِ لِهَـٰذَا الإِشْكَالِ ، وَذَكَرَ وَجْهَ الانْحِلَالِ حَيْثُ قَالَ : لَوْ قَالَ لِعَرَبِيٍّ : يَادِهْقَانُ لا حَدَّ عَلَيهِ . وَهَـٰذِهِ مِنْ أَعْجَبِ الْمَسَائِلِ فَلَفْظُ الدِّهْقَانِ فِينَا لِلْمَدْحِ وَالتَّعْظِيمِ . وَقَدْ ذَكَرَهُ ـ يَعْنِي مُحَمَّداً ـ مِنْ جُمْلَةِ الْقَذْفِ ، وَهَـٰذَا لِأَنَّ الْعَرَبَ يَسْتَنْكِفُونَ مِنْ هَـٰذَا الاسْمِ / و /(٢) لا يُسَمُّونَ بِهِ إِلَّا

---

(١) في بعض الأصول « اللغة » .

(٢) الواو مثبتة في بعض الأصول وفي الطراز لوحة ٣٦ .

الْعُلُوجَ ، فَلإِزَالَةِ الإِشْكَالِ ذَكَرَهُ وَبَيَّنَ أَنَّهُ لَيْسَ بِقَذْفٍ .

وَمِنْهَا « سَمَرْقَنْدُ » مُعَرَّبُ « شَمَرْكَنْد » وَهُوَ أَيْضاً مُرَكَّبٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا « شَمَرْ » وَالأُخْرَىٰ « كَنْد » لَا خِلَافَ فِي هَـٰذَا وَإِنَّمَا الْخِلَافُ فِي مَعْنَاهُمَا . قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي كِتَابِ الْمَعَارِفِ فِي تَرْجَمَةِ شمر بْنِ أَفْرِيقش أَحَدِ مُلُوكِ الْيَمَنِ : أَنَّهُ خَرَجَ فِي جَيْشٍ عَظِيمٍ وَدَخَلَ أَرْضَ الْعِرَاقِ ثُمَّ تَوَجَّهَ يُرِيدُ الصِّينَ فَأَخَذَ عَلَى / طَرِيقِ / فَارِسَ وَسِجِسْتَانَ وَخُرَاسَانَ وَافْتَتَحَ الْمَدَائِنَ وَالْقِلَاعَ ، وَدَخَلَ مَدِينَةَ الصُّغْدِ فَهَدَمَهَا فَسُمِّيَتْ « شمركند » ثُمَّ عَرَّبَهَا النَّاسُ فَقَالُوا « سَمَرْقَنْد »[١] . وعَلَى هَـٰذَا يَكُونُ « كَنْد » بِمَعْنَى هَدَمَ مُشْتَقّاً مِنْ « كَنْدَنْ » . وَقَالَ ابْنُ خَلِّكَانَ فِي تَارِيخِهِ بَعْدَ مَا نَقَلَهُ[٢] : قَالَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَلَيْسَ الأَمْرُ كَمَا زَعَمَهُ إِنَّمَا أَصْلُ الْكَلَامِ أَنَّ شمر اسْمُ لِجَارِيَةِ الإِسْكَنْدَر[٣] مَرِضَتْ فَوَصَفَ[٤] لَهَا الأَطِبَّاءُ أَرْضاً ذَاتَ هَوَاءٍ طَيِّبٍ وَأَشَارُوا

---

(١) المعارف ٦٢٩ وتتمة النَّصِّ عنه .

(٢) في بَعْضِ الأصول زيادة « ما » فتكون « بعد ما نقله ما قاله » وفي بعضها « بعد ما قاله » بحذف « ما نقله » وفي بعضها « بَعْدَ نَقْلِ مَا نَقَلَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ » .

(٣) في بعض الأصول « اسكندر » .

(٤) في بعض الأصول « فوضعت » وهو تصحيف .

« لَهُ »(١) بِظَاهِرِ صُغْد فَأَسْكَنَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا طَابَتْ بَنَى بِهِ مَدِينَةً . و « كَنْدْ »(٢) بِالتُّرْكِيِّ هُوَ الْمَدِينَةُ فَكَأَنَّهُ يَقُولُ بَلَدُ شَمَر(٣) . إِلَىٰ هُنَا كلامُهُ . وَعَلَى هَـٰذَا يَكُونُ « كَنْدْ » اسماً جَامِداً أُخِّر(٤) وَهُوَ مُضَافٌ عَلَى الْقَاعِدَةِ الَّتِي تَقَدَّمَ بَيَانُهَا ، وَلِمُلَاحَظَةِ هَـٰذَا التَّغْيِيرِ قَالَ ابْنُ خَلِّكَانَ : فَكَأَنَّهُ يَقُولُ : بَلَدُ شَمَر وَإِلَّا فَمُوجَبُ مَا قَدَّمَهُ مِنَ الْبَيَانِ هُوَ الْقَطْعُ بِالْمَعْنَى الْمَذْكُورِ . وَمِنْ كَلَامِهِ تَبَيَّنَ أَنَّ مَنْ زَعَمَ أَنَّ « كند » بِالْمَعْنَى الثَّانِي فَارِسِيٌّ لَمْ يُصِبْ ، وَكَذَا مَنْ فَسَّرَهُ بِالْقَرْيَةِ .

وَمِنْهَا « دَارَ ابَجَرْد » فَإِنَّهُ مُعَرَّبُ « دَارَ ابْ كَرْدْ » قَالَ يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ فِي مُعْجَمِ الْبُلْدانِ بَعْدَ الأَلِفِ الثَّانِيَةِ باءٌ مُوحَّدَةٌ ثُمَّ جِيمٌ ثُمَّ رَاءٌ وَدَالٌ مُهْمَلَتَيْنِ : عَلَمُ وِلَايَةٍ بِفَارِسَ .

---

(١) في بعض الأصول « إليه » .

(٢) كَنْدْ = كَنْتْ بمعنى واحد (د. عابد) .

(٣) وفيات الأعيان ٤ / ٥٠ وظاهِرُ كَلامِ ابْنِ كَمَال باشا أَنَّ ابْنَ خُلَّكان كَتَبَ وَهُوَ حُجَّةٌ فِي قَوْلِهِ هَـٰذَا ، وَقَدْ وجِدَ هَـٰذَا النَّصُّ عَلَى هامِشِ مَخْطُوطَةِ وَفَيَاتِ الأَعْيَانِ ، فَلَمْ يُدْخِلْهُ الْمُحَقِّقُ ضِمْنَ النَّصّ الأَصْلِيِّ ، وَإِنَّما وَضَعَهُ بالهامش بِحُجَّةِ أَنَّهُ بِخَطٍّ مُغَايِر . وَلَعَلْ ابْنَ كَمال كَانَ لَدَيْهِ نُسْخَةٌ رَاجَعَهَا الْمُؤَلِّفُ ، وَاسْتَدْرَكَ عَلَيْهَا ، وَمِثْلُ هَـٰذَا يُعَدُّ مِنَ النَّصِّ . وَلَعَلَّ قَارِىءَ النُّسْخَةِ الَّتِي حُقِّقَ عَنْهَا كِتابُ وَفَيَاتِ الأَعْيَانِ اطَّلَعَ عَلَى رِسَالَةِ ابْنِ كَمَال هَـٰذِهِ ، وَنَقلَ مَا فِيهَا مِنْ كَلامِ نَسَبَهُ ابْنُ كَمَالٍ لِابْنِ خِلِّكَانَ ، وَنَقَلَ كَلَامَ ابْنِ كَمَالٍ نَفْسِهِ إِلَى قَوْلِهِ : « وَكَذَا مَنْ فَسَّرَهُ بِالْقَرْيَةِ » .

(٤) فى بعض النسخ « آخر » ، وسقطت هذه الكلمة فى بعض النسخ .

وَفي الشَّرْحَيْنِ لِلْمِفْتَاحِ الْمَنْسُوبَيْنِ إِلَى الفَاضِلِ سَعْدِ الدِّينِ التَّفْتَازَانِيِّ وَالشَّرِيفِ الْجُرْجَانِيِّ أَنَّهُ عَلَمُ بَلْدَةٍ بِفَارِسَ ، وَأَصْلُهُ مُرَكَّبٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا « دَارَابْ » وَهُوَ اسْم مَلِكٍ وَالأُخْرَىٰ « كَرْدْ » بِمَعْنَى فَعَلَ ، وَقَدْ وَهِمَ فِيهِ الْفَاضِلُ الشَّرِيفُ حَيْثُ قَالَ فِيمَا عَلَّقَهُ عَلَى الْكَشَّافِ : « أَنَّهُ مُرَكَّبٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ (إِحْدَاهُمَا « دَارَا » اسْمُ مَلِكٍ بَنَاهَا وَالثَّانِيَةُ «بِكَرْد »[1] لأَنَّ « بِكَرْدْ » مُرَكَّبٌ مِنْ)[2] كَلِمَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا « كَرْدْ » وَالأُخْرَىٰ حَرْفُ الْبَاءِ الَّتِي تُزَادُ في لُغَةِ الْفُرْسِ عَلَى صِيغَةِ الْمُضَارِعِ لِتَخْصِيصِهَا (لِلْحَالِ في مُقَابَلَةِ « مِيْ » الَّتِي تُزَادُ لِتَخْصِيصِهَا)[3] للاسْتِقْبَالِ فَعَلَى مَا ذَكَرَهُ يَكُونُ « دَارَا بِكَرْد » مُرَكَّباً مِنْ ثَلاثِ كَلِماتٍ .

وَمِنْها « السِّيَاسَةُ » فَإِنَّهُ مُعَرَّبُ « سِهْ يَسَا » وَهِيَ لَفْظَةٌ مُرَكَّبَةٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ أُولاهُمَا[4] أَعْجَمِيَّةٌ وَالأُخْرَىٰ تُرْكِيَّةٌ

---

(١) حاشية السَّيِّدِ عَلَى الكشاف ١/٨٣ .

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من بعض الأصول .

(٣) مابين الحاصرتين ساقط من بعض النسخ . وقال عبد الستار : « حَرْفُ الباءِ في عبارة (دارابكرد) ما زيدت على صيغة المضارع ولكنها زيدت على صِيغَة الماضِي » .

(٤) في بعض الأصول « أولهما » .

فَإِنَّ « سِهْ » بِالْعَجَمِيِّ ثَلَاثَةٌ وَ «يسا » بِالْمَغُلِي[1] التَّرْتِيبُ فَكَأَنَّهُ قَالَ : التَّرَاتِيبُ الثَّلَاثَةُ وَسَبَبُ هَـٰذِهِ الْكَلِمَةِ عَلَى مَا ذَكَرَ فِي النُّجومِ الزَّاهِرَةِ : أَنَّ چِنْكِيز خان ملك المَغُل كَانَ قَدْ قَسَمَ مَمَالِكَهُ بَيْنَ أَوْلَادِهِ الثَّلَاثَةِ ، وَجَعَلَهَا ثَلَاثَةَ أَقْسَامٍ ، وَأَوْصَاهُمْ بِوَصَايَا لَمْ يَخْرُجُوا عَنْهَا وَبَقِيَ فِيمَا بَيْنَهُمْ إِلَى يَوْمِنَا هَـٰذَا مَعَ كَثْرَتِهِمْ واخْتِلَافِ أَدْيَانِهِمْ ، فَصَارُوا يَقُولُونَ « سه يسا » يَعْنِي التَّرَاتِيبَ الثَّلَاثَةَ الَّتِي رَتَّبَها چِنْكِيزخَان فَثَقُلَ ذَلِكَ عَلَى الْعَامَّةِ فَعَرَّبُوهَا بِتَغْيِيرِ التَّرْتِيبِ فَقَالُوا : « سِيَاسَة »[2] .

وَمِنْهَا « مَنْجَنِيق » فَإِنَّهُ مُعَرَّبٌ دَلَّ عَلَى ذَلِكَ مَا فِيهِ مِنَ الْجِيمِ وَالْقَافِ فَإِنَّهُمَا لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ مِثْلِ الْجُرْمُوقِ وَالْجَرْدق والْجَوْسَقِ وَالْجُلَاهِقِ والقَنْج[3] ، وَهَـٰذَا بَابٌ مُطَّرِدٌ ـ وَكَذَلِكَ الْجِيمُ وَالصَّادُ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ مِثْل الصَّهْرِيجِ وَالْجِصِّ وَالصَّاجِ وَالْجصطل وغير ذلك . وَهَـٰذَا أيضاً بَابٌ مُطَّرِدٌ . قالَ الجَوْهَرِيُّ فِي الصِّحاحِ : « الأَصْلُ فِي

(١) في بعض الأصول كأن رسمها « بالمعنى » وفي بعضها « بالمغنى » .

(٢) انظر النجوم الزاهرة ٦/٢٦٨ ـ ٢٦٩ . وما رَآهُ ابْنُ كَمَالٍ غَيْرُ مُسَلَّمٍ بِهِ وَقَدْ رَدَّ الخَفَاجِيُّ فِي شِفَاءِ الغَلِيل عَلَيْهِ هَـٰذَا الْقَوْلَ ص ١٤٩ ، وانظر الطراز المذهب ق ٥١، وانظر « رسالة في التعريب للمنشى »، وانظر تعليقنا هناك ص ١٦٩ .

(٣) كذا فى الأصول بالنون . وفي الصحاح (قبج) « القَبَجُ : الحَجَلُ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، لِأَنَّ القافَ والجيمَ لا يجتمعانِ في كلمةٍ واحِدَةٍ من كلام العرب » . بالباء الموحدة من تحت .

الْمَنْجَنِيق « مَنْ چه نِيْك » تَفْسِيرُهُ بالعَرَبِيِّ : مَا أَجْوَدَنِي »[1] . وَلَا يَذْهَبُ عَلَى مَنْ يَعْرِفُ تِلْكَ اللُّغَةَ أَنَّ مَعْنَى « مِنْ چه نِيْك » لَيْسَ مَا أَجْوَدَنِي . وَقَالَ صَاحِبُ القَامُوسِ : الْمَنْجَنِيقُ بِكَسْرِ الْمِيمِ : آلَةٌ تُرْمَى بِهَا الْحِجَارَةُ كَالْمَنْجَنُوقِ مُعَرَّبَةٌ ، وَقَدْ تُذَكَّرُ فَارِسِيَّتُهَا « مَنْ چه نِيْك » أَيْ أَنَا مَا أَجْوَدَنِي »[2] فَزَادَ فِي الشِّطْرَنْجِ بَغْلَةً ، حَيْثُ أَتَى فِي أَوَّلِ تَفْسِيرِهِ « أَنَا » وَكَأَنَّهُ غَافِلٌ عَنْ أَنَّ مَافِي آخِرِهِ مِنْ كَلِمَةِ « نِي » « يُغْنِي عَنْهُ وَلا يُجَامِعُهُ » . وَقَالَ ابْنُ خَلِّكَان فِي تارِيخِهِ: قُلْتُ: فَتَفْسِيرُ مَنْ: أَنَا، وَتَفْسِيرُ چه: أيش ، وَتَفْسِيرُ « نِيْك » : جَيِّد . أَيْ أَنَا أيش / جَيِّد /[3] ، وَلَا يَخْفَى مَا فِيهِ مِنَ الْقُصُورِ . وَالأَقْرَبُ أَنْ يَكُونَ مَنْجَنِيق مُعَرَّب « مَنْجَكْ نِيْك » و« مَنْجَكْ فِي لُغَةِ الْفُرْسِ : ما يُفْعَلُ بِالْحِيَلِ[4] .

---

(١) الصحاح (أوّل فصل الجيم من باب القاف) ٤/١٤٥٥ وفيه « من چي نِيْك » .

(٢) القاموس (جنق) ٣/٢١٢ .

(٣) هذه زيادة انفردت بها نسخة رقم (٥) وَأَثْبَتَهَا صَاحِبُ الطِّرَازِ فيما نَقَلَهُ عَنِ ابْنِ كمال لوحة ٧٦ .

(٤) في بعض النسخ وفي الطراز لوحة ٧٦ « بالحيلة » . وفي الطِّراز : كَذَا قَالَهُ ابنُ كَمَال باشا من تَصَرُّفاتِهِ ، وصحَّحَهُ بأنَّ أَصْلَهُ مِنْ « منجك نيك » أَيْ مَا فُعِلَ بالحِيلةِ الجَيِّدَةِ » . والخداع .

وَمِنْهَا « كَنِيسَة » قالَ الإمَامُ الْمُطَرِّزيُّ فِي الْمُغْرب : إنَّهُ مُعَرَّبُ كُنِشْتْ[1] ، وَعِنْدِي أَنَّهُ مُعَرَّبُ كليسا ، لأَنَّ كُنِشْتْ مَعْبَدُ الْيَهُودِ خَاصَّةً كَمَا أَنَّ كَلِيسا مَعْبَدُ النَّصَارَىٰ ، قَالَ نِظَامي :

طَبَّالِ نَفِيرِ آهَنِينْ كُوْسْ رُهْبَانِ كَلِيْسَاي أَفْسُوسْ[2]

وَكَلِيسا أَصْلُهُ كَلَيسيا فَحَذَفَ إحْدَىٰ يَائَيْهِ تَخْفِيفاً ، وَكَنِيسَة مَخْصُوصَةٌ بالنَّصَارَىٰ عَلَى مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيّ[3] أَوْ مُشْتَرَكٌ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْيَهُودِ عَلَى مـاذَكَرَهُ صَـاحِبُ الْقَامُوس[4] . وَعَلَى كِلاَ التَّقْدِيرَيْنِ لاَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُعَرَّبَ كُنِشْتْ لاخْتِصَاصِهِ بالْيَهُودِ عَلَى ما مَرَّ ، وَالْعَجَبُ أَنَّ الْمُطَرِّزِيَّ يُوَافِقُ صَاحِبَ الْقَامُوسِ فِي اشْتِرَاكِ الْكَنِيسَةِ بَيْنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ ، وَمَعَ ذَلِكَ يَقُولُ : إنَّهَا مُعَرَّبُ كُنِشْتْ[5] .

---

(١) المغرب ٤١٦ (كنس) .

(٢) طبّال : ضارب الطبل ، نفير آهنين : الصرخة الحديديّة ، كوس : طبل ، كليساي أفسوس : كنيسة الأسف ، (عبد الستار) .

(٣) الصحاح (كنس) ٩٧٢ . (٤) القاموس (كنس) ٢/٢٤٥ .

(٥) قَالَ صَاحِبُ الطراز لوحة ٧٣ « وَالتَّحْقِيقُ أَنَّ كِنِشْتْ يُطْلَقُ عَلَى كُلِّ كَنِيسَةٍ عُمُوماً ، وَعِنْدَ الإِطْلاَقِ عَلَى ما يَخْتَصُّ بِالْيَهُودِ . وكنِست لغةٌ . وكليسا معبد الكَفَرَةِ وَيُطْلَقُ عَلَى الدَّيرِ . وكليسيا وكنيسا وكنش مخفف منه ، وَكُلُّهَا لُغَاتٌ ، والكافُ فِيهِنَّ عَرَبِيَّةٌ ، واللُّغَةُ لا تَثْبُتُ بالْقِياسِ ، فَسَقَطَ مَا قَالَهُ : أَنَّ كليسا أَصْلُهُ كليسيا وانظر رسالة المنشى فى المعرب بتحقيقي ص ١٩١ ، ١٩٢ .

وَمِنْ[1] غَرِيبِ التَّعْرِيبِ (تَعْرِيبُ)[2] سَابَاط فَإِنَّهُ مُعَرَّبُ « بَلَاشْ آبَاذْ » عَلَى ما صَرَّحَ بِهِ صَاحِبُ القَامُوسِ حَيْثُ قَالَ : سَابَاطُ اسْمُ مَوْضِعٍ بِالْمَدَائِنِ لِكِسْرَىٰ مُعَرَّبُ « بلاش آباد » وَمِنْهُ « أَفْرَغُ مِنْ حَجَّامِ سَابَاط »[3] لأَنَّهُ حَجَمَ كِسْرَىَ مَرَّةً في سَفَرٍ فَأَغْنَاهُ ، فَلَمْ يَعُدْ لِلْحِجَامَةِ[4] ، وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ في الصِّحَاحِ : وَالسَّابَاطُ سَقِيفَةٌ بَيْنَ حَائِطَيْنِ تَحْتَهَا طَرِيقٌ ، وَقَوْلُهُمْ في الْمَثَلِ : أَفْرَغُ مِنْ حَجَّامِ سَابَاط[3] ، قَالَ الأَصْمَعِيُّ : هُوَ سَابَاطُ كِسْرَىٰ بِالْمَدَائِنِ ، وَبِالْعَجَمِيَّةِ « بلاس آباد » ، وبلاس : اسْمُ رَجُلٍ [5] ، وَكَأَنَّهُ غَافِلٌ عَنْ أَنَّ « بَلَاس » اسْمُ أَخِي قُبَاذ عَمِّ أَنُّوشِرْوَانَ ، وَكَانَ كِسْرَى قَبْلَ أَخِيهِ ، وَعِنْدِي : أَنَّ سَابَاطَ مُعَرَّب « شَاهْ آبادْ » وَحِينَئِذٍ[6] تَزُولُ الغَرَابَةُ . و« شَاهْ آباد » مُرَكَّبٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا « شَاهْ » ومعناه العَظِيمُ وَمِنْهُ « شَاهْ راهْ » أَيِ الطَّرِيقُ العَظِيمُ و« شَاه دَانَهْ » ،

---

(١) فى بعض الأصول « عن » .

(٢) ليست في بعض الأصول .

(٣) مجمع الأمثال للميداني ٢/٤٦٥ والمستقصى ١/٢٧٠ .

(٤) القاموس (سبط) ٢/٣٦٠ وفيه «معرب بلاد آباد» بالسين المهملة .

(٥) الصحاح « سبط » ٣/١١٢٩ .

(٦) في بعض النسخ (ح) اختصارا لـ « حينئذ » .

و« شاهْ رُخْ » ، وَعِنْدَ الإِطْلَاقِ يَنْصَرِفُ إِلَى السُّلْطَانِ وَهُوَ الْمُرَادُ هَاهُنَا . وَالأُخْرَىٰ « آباد » وَمَعْنَاهُ الْمَعْمُورُ وَالأَصْلُ « آبَادِ شَاهْ » فَقَدَّمَ الْمُضَافَ إِلَيْهِ عِنْدَ النَّقْلِ مِنَ الْمَعْنَى الإِضَافِيِّ إِلَىٰ الْمَعْنَى اللَّقَبِيِّ كَمَا هُوَ دَأْبُ اللُّغَةِ الفَارِسِيَّةِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ بَيَانُهُ ، وَالْمَعْنَى الإِضَافِيُّ : مَا عَمَرَهُ السُّلْطَانُ ، فَإِنْ قُلْتَ إِذَا كَانَ الْمَعْمُورُ مَعْنَى « آباد » ، فَمَا مَعْنَى آبادَانْ ؟ قُلْتُ مَعْنَاه مَحَلُّ المَعْمُور وَذَلِكَ أَنَّ أَصْلَهُ « آبادْدانْ » حَذَفَ إِحْدَىٰ الدَّالَيْنِ تَخْفِيفاً كَمَا حُذِفَ إِحْدَى اليَائَيْنِ من « أَسْيَابْ بَانْ » فَقِيلَ : « أَسْيَابَانْ » و « آبَادْدانْ » مُرَكَّبٌ مِن « آبادْ » بالمَعْنِى الْمَذْكُورِ وَ « دَانْ » بِمَعْنَى الظَّرْفِ وَالْمَحَلِّ ، وَمِنْهُ « جَامَهْ دَانْ » و« خَامَه دَانْ » و« گُلْدَانْ » و« نَاوَدَانْ » بمعنى المَيزَاب فَإِنَّ « نَاوْ » فِي اللُّغَةِ الفَارِسِيَّةِ الوَابِلُ « ونَمْ » الطَّلُّ قَالَ الفِرْدَوْسِيّ[1] : (بيت)

نَيَامَدْ هَمِىْ زَاسْمَانْ نَاوْنَمْ   هَمِى بَرکَشِيْدَنْدْ[2] بَاوَرَمْ[3]

---

(١) هو أبو القاسم ، حسن ، أو أحمد ، أو منصور ، ولد حوالى سنة ٣٢٠ وكان من دهاقين طوس ، وهو صاحب الشاهنامه ، توفى سنة ٤١١ ، ترجمته في دراسات في الشاهنامه للدكتور/ طه ندا .

(٢) في بعض الأصول زيادة (تاني) .

(٣) لم ينزلْ مِنَ السماء وابلٌ وطلٌّ ـ كأنهم سحبوا « أَوْ خطفُوا » شعوري ويقيني « ترجمة عبد الستار » .

وَقَدْ يُحْذَفُ الأَلِفُ مِنْ « نَاوْ » لِوقُوعِهِ فِي الْوَسَطِ كَمَا يُحْذَفُ مِنْ « شَاهْ » و« رَاهْ » و « مَاهْ » . وَيُقَالُ « نَوْ » قَالَ الفِرْدوسى :

سَخْتَهَا چُونْ دَرْگُلِسْتَانْ نَوَاسْتْ
تُرَاهُوْش بَرَدَسْتِ كَيْخُسْرَوْ وَاسْتْ(١)

وَمِمَّا وَهِمَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّهُ مُعَرَّبٌ ، وَوَهِمَ فِيهِ لَفْظُ « صَنَم » حَيْثُ قَالَ : إِنَّهُ مُعَرَّبُ « شَمَنْ » وَهُوَ الْوَثَنُ(٢) . وَلَيْسَ الأَمْرُ كَمَا وَهِمَهُ فَإِنَّ « شَمَنْ » فِي اللُّغَةِ الفَارِسِيَّةِ عَابِدُ الْوَثَنِ لاَ الْوَثَنُ ، قَالَ الْفِرْدَوْسِيُّ :

خَمْ آوَرْدَهْ أَزْبَارْ شَاخِ سَمَنْ
صَنَمْ كَشْتَهْ بَالِينُ وكُلْبَنْ شَمَنْ(٣)

وَلَوْ قَالَ : چَمَنْ كَشْتَهْ بُتْخَانَه كُلْبَنْ شَمَنْ لكان أَحْسَنَ ، وَقَالَ الرُّوذَكِيُّ(٤) :

---

(١) ليس الشديد في حديقة الأزهار إلَّا وابلاً ـ كأنّ شهورك بملكه السلطان كيخسرو « تعبير عن شدّة التأثر » (ترجمة عبدالستّار) .

(٢) الصحاح (صنم) ١٩٦٩ .

(٣) لَقَدْ انحنى غُصْنُ الياسمينُ مِنْ أزهاره ـ تحوَّل المكان إلى وثن، وشجر الورد إلى عابده (عبد الستار) .

(٤) نسبة إلى رُوذَك . وهو جعفر بن محمد : إنَّهُ أَوَّلُ مَنْ قال الشِّعر الجَيِّدَ بالفارسِيَّةِ ، ماتَ بروذك سنة ٣٢٧ .
ترجمته في الأنساب للسمعاني ٦/ ١٨٤ ودائرة المعارف الإسلامية (أردو) ١٠/٣٨١ ـ ٣٨٥ . وانظر : A LITERARY History of persia I : 455.

بُتْ پَرَسْتِي گِرِفْتَه إِيمْ هَمَهْ
إِيْنْ جَهَانْ چُونْ بُتَسْتْ وَمَا شَمَنِيم[١]

وَمِنْهَا « قَابُوس » فَإِنَّهُ مُعَرَّبُ « كاووس » قالَ صاحِبُ الْقَامُوس : وَقَابُوسُ مَمْنُوعٌ لِلْعُجْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ ، مُعَرَّبُ كَاووس[٢] . وَأَبُو قَابُوسَ : كُنْيَةُ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ مَلِكِ الْعَرَبِ قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيّ[٣] :

فَإِنْ يَهْلِكْ أَبُو قَابُوسَ يَهْلِكْ رَبِيعُ العَيْشِ والشَّهْرُ الحَرَامُ

أَرَادَ بِرَبِيعِ الْعَيْشِ :طَيِّبَهُ ، وَأَرَادَ بِالشَّهْرِ الحَرَامِ : الأَمْنَ لِأَنَّهُ سَبَبُهُ .

وَمِنْهَا « قَيْرَوَانُ » فَإِنَّهُ مُعَرَّبُ « كَارَابان »[٤] نَصَّ عَلَيْهِ الأَزْهَرِيُّ ، وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ فِي الصِّحَاحِ : وَالْقَيْرَوَانُ : الْقَافِلَةُ ، فَارِسِيٌّ ، مُعَرَّبٌ . وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

---

(١) اخترنا الأوثان (عبادة الوثن) كلنا ـ كأنَّ الكون (العالم) وَثَنٌ ونحن عُبَّاده ، (عبدالستار) .

(٢) القاموس (قبس) .

(٣) البيت فى المعرب ٣٠٧ وفيه « ربيع الناس والبَلَدُ الحَرَامُ » وشرح الحماسة للتبريزي ط/١٨٥ ، وديوانه (ط دار صادر) ص ١١٠ .

(٤) فى معظم النسخ « كاربان » وهي توافق ما في معجم الألفاظ الفارسية المعربة ص ١٣١ وضبطها « كاربان » ، وفي بعض النسخ « كاروان » وهو يوافق ما في الجمهرة ٣/٥٠١ واللسان (قير) والطراز لوحة ٦٥ .

يَغْدُو الشَّيْطَانُ بِقَيْرَوَانِهِ إِلَى السُّوقِ »[١] . انتهى كلامُهُ ، وفي تَفْسِيرِهِ : الْقَيْرَوَانَ بِالْقَافِلَةِ نَظَرٌ يَظْهَرُ وَجْهُهُ مِنْ كَلَامِ الْحَرِيرِيِّ فِي دُرَّةِ الْغَوَّاصِ فِي أَوْهَامِ الْخَوَاصِّ وَهُوَ هَـٰذَا : « وَيَقُولُونَ : وَدَّعْتُ قَافِلَةَ الْحَاجِّ ، فَيَنْطِقُونَ بِمَا يَتَضَادُّ الْكَلَامُ فِيهِ ؛ لِأَنَّ التَّوْدِيعَ إِنَّمَا يَكُونُ لِمَنْ يَخْرُجُ إِلَى السَّفَرِ ، وَالْقَافِلَةُ اسْمٌ لِلرُّفْقَةِ الرَّاجِعَةِ إِلَى الْوَطَنِ ، فَكَيْفَ يُقْرَنُ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ مَعَ تَنَافِي الْمَعْنَيَيْنِ ؟ وَوَجْهُ الْكَلامِ أَنْ يُقَالَ تَلَقَّيْتُ قَافِلَةَ الْحَاجِّ واسْتَقْبَلْتُ قَافِلَةَ الْحَاجِّ[٢] . إلى هنا كلامهُ .

وَأَمَّا الْقِسْمُ الَّذِي غَيَّرُوهُ وَلَـٰكِنْ لَمْ يُلْحِقُوهُ بِأَبْنِيَةِ كَلَامِهِمْ فَمِنْهُ « الآجُرُّ » وَهُوَ الطِّينُ الْمَطْبُوخُ ذُكِرَ فِي « الْمُغْرِبِ »[٣] و « الصِّحَاحِ »[٤] و « الْقَامُوس »[٥] أَنَّهُ مُعَرَّبٌ ، وَكَأَنَّ الْجَوْهَرِيَّ نَسِيَ مَا شَرطَ فِي التَّعْرِيبِ مِنَ الإِلْحَاقِ بِأَبْنِيَةِ كَلَامِ الْعَرَبِ . قَالَ صَاحِبُ « الْكَشَّافِ » فِي

---

(١) الصحاح (قرا) ٦/٢٤٦٢ .
(٢) درة الغواص ١٥٩ وفيها « بَيْنَ اللَّفْظَتَيْنِ » .
(٣) ص ٢١ (أجر) .
(٤) مادة (أجر) ٥٧٦ .
(٥) ١/٣٦٠ (أجر) .

تَفْسِيرِ سُورَةِ الْقَصَصِ : « إِنَّمَا قَالَ : « فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ » وَلَمْ يَقُلْ فَاطْبَخْ لِي الآجُرَّ وَاتَّخِذْه لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ عَمِلَ الآجُرَّ ، فَهُوَ يُعَلِّمُهُ الصَّنْعَةَ ، وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ حِينَ سَافَرَ إِلَى الشَّامِ وَرَأَى الْقُصُورَ الْمُشَيَّدَةَ بِالآجُرِّ قَالَ : مَا عَلِمْتُ أَنَّ أَحَداً بَنَى بِالآجُرِّ غَيْرَ فِرْعَوْنَ[1] .

وَمِنْهُ « الفِرِنْدُ » قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي الصِّحَاحِ « فِرِنْدُ السَّيْفِ / وَإِفْرِنْدُهُ / : رُبَدُهُ وَوَشْيُه »[2] وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهُ . وَفِي « القَامُوسِ » : السَّيْفُ وَجَوْهَرُهُ وَوَشْيُهُ، مُعَرَّبٌ»[3]. وَأَنْتَ خَبِيرٌ أَنَّ شَرْطَ التَّعْرِيبِ مَفْقُودٌ فِيهِ .

وَمِنْهُ «الإِبْرَيْسَمُ» بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ: فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، أَصْلُهُ الأَبْرِيْشُمْ بِـ / ضم /[4]الشِّينِ الْمُعْجَمَةِ ، وَنَظِيرُهُ الْمِسْكُ

---

(١) الكشاف ٣/١٧٩ ـ ١٨٠ .

(٢) الصحاح (فرند) ١/٥١٩ والزيادة عنه .

(٣) القاموس (فرند) ١/٣٢٠ .

(٤) زِيادةٌ في بعضِ الأصولِ ، وهي فى الطراز لوحة ١٠ فيما نقله عنِ ابنِ كمالٍ ، وفي الطراز « الأبريسم وهو بفتحِ السِّينِ وَضَمِّهَا : الْحَرِيرُ ، مُعَرَّبُ إبريشَمٍ بضَمِّ الْمُعَجَمَةِ ، وفيه لُغَاتٌ : كَسْرُ الهمزة والرَّاءِ والسِّين ، مَنَعَهَا ابْنُ السِّكِّيتِ لِعَدَمِ إِفْعِلِيل بكسر اللَّامِ ، وَالثَّانِيَةُ فَتْحُ الثَّالِثَةِ . والثَّالِثَةُ فَتْحُ الرَّاءِ والسِّين ، فَإِنْ لُقِّبَ بِهِ رَجُلٌ انْصَرَفَ ، لِأَنَّ الْعَرَبَ عَرَّبَتْهُ فِي نَكِرَةٍ وَأَدْخَلَتْ عَلَيْهِ اللَّامَ بِخِلَافِ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَإِبْرَاهِيمَ ، فَإِنَّ الْعَرَبَ مَا أَعْرَبَتْهَا إِلَّا فِي حَالِ تَعْرِيفِهَا ، وَلَمْ تَنْقُلْهَا مِنْ تَنْكِيرٍ إِلَى تِعْرِيفٍ » . وَذَكَرَ أَيْضاً « أَبْرَيْسَم » بِفَتْحِ الأَلِفِ وَالرَّاءِ .

وَالسُّكَّرُ بِالْمُهْمَلَتَيْنِ فَإِنَّ الأَوَّلَ مُعَرَّبُ « مُشْكْ » بالمعجمةِ والثَّانِي مُعَرَّبُ « شَكَرْ » بالمعجمةِ أَيْضاً . وَزِيدَ فِي تَعْرِيبِ الثَّانِي تَشْدِيدُ[1] الكافِ إِلَّا أَنَّهُمَا مُلْحَقَانِ بِأَبْنِيَةِ كَلَامِ الْعَرَبِ دُونَ الإِبريسَم ، وَلِهَـٰذَا لَمْ يُوجَدْ نَقْلٌ فِيهما[2] .

ومِنْهُ « الْقَزُّ » وَالْقَزُّ مَا فُتِلَ مِنَ الإبريسَم ، وَمِنْهُ الْقَزَّازُ ، وَلَقَدْ أَصَابَ الْجَوْهَرِيُّ حَيْثُ قَالَ فِي الصِّحَاحِ : وَأَمَّا الْقَزَّ مِنَ الإِبْرِيسَمِ فَهُوَ مُعَرَّبٌ[3] ، وَلَمْ يُصِبْ صَاحِبُ القَامُوسِ حَيْثُ قَالَ : الْقَزُّ : الإِبْرِيسَمُ[4] ، قَالَ صاحِبُ الكَشَّافِ فِي تَفْسِيرِ سُورةِ المُزَمِّلِ : وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا : أَنَّهَا سُئِلَتْ مَا كَانَ تَزْمِيلُهُ ؟ قَالَتْ : كَانَ مِرْطاً طُولُهُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ[5] ذِراعاً نِصْفهُ عَلَيَّ وَأَنَا نَائِمَةٌ وَنِصْفُهُ عَلَيْهُ وَهُوَ يُصَلِّي، فَسُئِلَتْ[6] مَاكَانَ ؟ قَالَتْ وَاللهِ مَاكَانَ خَزّاً وَلَا قَزّاً وَلَا مِرْعِزِّي وَلَا إِبرِيسَماً وَلَا صُوفاً ، كَانَ سَدَاهُ شَعَراً

---

(١) في بعض الأُصُولِ « بتشديد » .

(٢) في بعض النسخ « لم يقل فيهما » وفي بعضها « لم ينقل فيهما » ، وفي الطراز لوحة ١٠ « لم نقل فيهما » .

(٣) الصحاح (قزز) ٢/٨٨٨ .

(٤) القاموس (قزز) ٢/١٨٥ .

(٥) ف أكثر النسخ « أربع عشر » وما أَثْبَتُّهُ عَنْ بعض النسخ والطراز لوحة ٦٨ .

(٦) في بعض الأصول « فسألت » .

وَلُحْمَتُهُ وَبَراً[1] . إلى هُنا كلامُه . قَوْلُهَا « وَلاَ قَزّاً وَلاَ إِبْرِيسَماً صَرِيحٌ فِي الفَرْقِ بَيْنَهُمَا[2] .

وَمِنْهُ « إِبْرَاهِيمُ » أَصْلُهُ « إِبْرَاهام » هَذَا عَلَى وَفْقِ مَا نُقِلَ فِيمَا تَقَدَّمَ[3] عَنْ سِيبَوَيْهِ مِنْ أَنَّهَا مِنَ الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ الَّتِي غَيَّرَتْهَا الْعَرَبُ ، وَلَمْ[4] تُلْحِقْهَا بِكَلامِهَا ، وَفِي « القَامُوس » وَإِبْرَاهِيمُ وَإِبْرَاهَامُ وَإِبْرَاهُومُ وإِبْرَاهِم مُثَلَّثَةَ الْهَاءِ / أَيْضاً / وَإِبْرهَم بِفَتْحِ الْهَاءِ بِلاَ أَلِفٍ : اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ »[5] .

وَعَلَى هَـٰذَا لاَ يَكُونُ إِبْرَاهِيمُ مُعَرَّباً ، وَقَالَ الْفَاضِلُ الْمُحَقِّقُ فِي « شَرْحِ الْمُخْتَصَر » إِنَّ إِجْمَاعَ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ عَلَى أَنَّ مَنْعَ صَرْفِ إِبْرَاهِيمَ وَنَحْوِهِ لِلْعُجْمَةِ وَالْعَلَمِيَّةِ يُوَضِّحُ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ وقُوعِ الْمُعَرَّبِ فِيهِ »[6] . يَعْنِي فِي الْقُرْآنِ ، وَمَبْنَى مَا ذَكَرَهُ عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ مِنَ الْمُعَرَّبِ فِي الْمَسْأَلَةِ القَائِلَةِ فِي

---

(١) الكشاف ٤/١٧٤ وفيه « أَرْبع عشرة ذِرَاعاً .

(٢) في بعض الأصُولِ « فِي أَنَّ بَيْنَهُمَا فَرْقاً » .

(٣) تقدم ص ٨٣ .

(٤) في بعض الأصول « لن » .

(٥) القاموس « برهم » ٤/٧٩ والزيادة عنه .

(٦) شرح العضد المختصر الأول ١/١٧٠ .

الْقُرْآنِ الْمُعَرَّبُ[1] : مَا غَيَّرَتْهُ[2] الْعَرَبُ مِنَ الأَلْفَاظِ الأَعْجَمِيَّةِ مُطْلَقاً أَيْ سَوَاءٌ كَانَ مُلْحَقاً بِكَلَامِهِمْ أَوْلا ، ثُمَّ قَالَ : وَ « جَعْلُ الأَعْلَامِ مِنَ الْمُعَرَّبِ أَوْ مِمَّا فِيهِ النِّزَاعُ مَحَلّ الْمُنَاقَشَةِ »[3] .

وقَالَ الفَاضِلُ التَّفْتَازَانِي فِي بَيَانِ الْمُنَاقَشَةِ الْمَذْكُورَةِ : لِأَنَّ النِّزَاعَ فِي أَسْمَاءِ الأَجْنَاسِ الْمَنْسُوبَةِ إِلَى لُغَةٍ أُخْرَىٰ الْمُتَصَرَّفِ فِيهَا عِنْدَ الْعَرَبِ بِدُخُولِ الأَلِفِ وَالإِضَافَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ ، وَالأَعْلَامُ لَيْسَتْ بِحَسَبِ وَضْعِهَا الْعَلَمِيِّ مِمَّا يُنْسَبُ إِلَىٰ لُغَةٍ دُونَ لُغَةٍ ، وَلَا هِيَ أَيْضاً مِمَّا تَصَرَّفَتْ فِيهَا الْعَرَبُ فَاسْتَعْمَلَتْهَا فِي كَلَامِهِمْ »[4] . وَبِمَا[5] نَبَّهْتُ عَلَيْهِ فِيمَا تَقَدَّمَ تَبَيَّنَ أَنَّهُ لَا وَجْهَ لِثَانِي وَجْهَي الْمُنَاقَشَةِ ، ثُمَّ إِنَّ مُرَادَ الْمُحَقِّقِ مِنْ قَوْلِهِ : وَنَحْوُهُ مِثْلُ يُوسُفَ ، قَالَ صَاحِبُ الْكَشَّافِ : وَيُوسُفُ اسْمٌ عِبْرَانِيٌّ ، وَقِيلَ : عَرَبِيٌّ وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ ، لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ عَرَبِياً لَانْصَرَفَ لِخُلُوِّهِ عَنْ سَبَبٍ آخَرَ سِوَىٰ التَّعْرِيفِ .

---

(١) المعرب مبتدأ مؤخره خبر « في القرآن » .

(٢) ما : موصول ، خبر أَنَّ ، وَغَيَّرَتْهُ : صلة الموصول .

(٣) شرح السيد للمختصر ١٧١/١ .

(٤) شرح السعد للمختصر ١٧١/١ وعند التَّفْتَازَانِيِّ « بدخول اللَّامِ وَالإِضَافَةِ وهُوَ الأَسْلَمُ .

(٥) في بعض النسخ « وربما » .

فَإِنْ قُلْتَ : فَمَا تَقُولُ فِيمَنْ قَرَأَ « يُوسِف » بِكَسْرِ السِّين أَوْ « يُوسَف » بِفَتْحِهَا هَلْ يَجُوزَ عَلَى قِرَاءَتِهِ أَنْ يُقَالَ : هُوَ عَرَبِيٌّ ؛ لِأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ الْمُضَارِعِ الْمَبْنِيِّ لِلْفَاعِلِ أَوِ الْمَفْعُولِ مِنْ آسَفَ ، وَإِنَّمَا يُمْنَعُ الصَّرْفُ لِلتَّعْرِيفِ وَوَزْنِ الْفِعْلِ ، قُلْتُ : لَا ؛ لِأَنَّ الْقِرَاءَةَ الْمَشْهُورَةَ قَامَتْ بِالشَّهَادَةِ عَلَى أَنَّ الْكَلِمَةَ أَعْجَمِيَّةٌ فَلَا تَكُونُ عَرَبِيَّةً تَارَةً وَأَعْجَمِيَّةً أُخْرَى .

وَنَحْوُ يُوسُفَ « يُونُس » رُوِيَتْ فِيهِ هَـٰذِهِ اللُّغَاتُ الثَّلَاثُ(١) . انْتَهَى كَلَامُهُ . وَمِنَ اللَّطَائِفِ الاتِّفَاقِيَّةِ أَنَّ الأَسَفَ فِي اللُّغَةِ الْحُزْنُ وَالأَسِيفُ : الْعَبْدُ . وَقَدِ اتَّفَقَ اجْتِمَاعُهُمَا فِي يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ . قَالَ صَاحِبُ الْكَشَّافِ : طَالُوتُ : اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ كَجَالُوتَ ، وَدَاودَ وَإِنَّما امْتَنَعَ مِنَ الصَّرْفِ لِتَعْرِيفِهِ وَعُجْمَتِهِ ، وَزَعَمُوا : أَنَّهُ مِنَ الطُّولِ إِلَّا أَنَّ امْتِنَاعَ صَرْفِهِ يَدْفَعُ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ ، إِلَّا أَنْ يُقَالَ : هُوَ اسْمٌ عِبْرَانِيٌّ وَافَقَ عَرَبِيّاً كَمَا وَافَقَ « حنطا » ، « حِنْطَة » ، وَ«بشمالا هارخمانا رخيما» بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ(٢). انتهى كلامُه .

---

(١) الكشاف ٢/٣٠١ .

(٢) الكشاف ١/٣٧٩ وفى جميع النسخ« رحمانا رحيما » بالحاء المهملة ، وما أثبته عن الكشاف .

وَلَكَ أَنْ تَقُولَ : فَعَلَى هَـٰذَا لَا وَجْهَ لِقَطْعِهِ بِعَدَمِ صِحَّةِ اشْتِقَاقِ « إِدْرِيسَ » مِنَ الدِّرَاسَةِ وَإِبْلِيسُ مِنَ الإِبْلَاسِ ، وَيَعْقُوبُ مِنَ العَقِبِ وَ «إِسْرَائِيلُ » مِنْ « إسرال » وَتَخْطِئَتِهِ لِابْنِ السِّكِّيتِ فِي ذَلِكَ بِنَاءً عَلَى أَنَّهُ حِينَئِذٍ[1] لَا يَكُونُ فِيهَا إِلَّا سَبَبٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْعَلَمِيَّةُ وَيَكُونُ مُنْصَرِفاً ، فَامْتِنَاعُهُ مِنَ الصَّرْفِ دَلِيلُ الْعُجْمَةِ ، لِأَنَّ مِثْلَ مَا ذُكِرَ مُحْتَمَلٌ هـٰهنا .

وَأَمَّا الْقِسْمُ الَّذِي اسْتَعْمَلُوهُ عَلَى حَالِهِ وَلَمْ يَتَصَرَّفُوا فِيهِ أَصْلاً فَمِنْهُ « الْبَخْتُ » قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَوَافَقَهُ صَاحِبُ الْقَامُوس : الْبَخْتُ : الجَدُّ وَهُوَ مُعَرَّبٌ[2] ، وَلَمْ يُصِيبَا فِي الْقَوْلِ بِالتَّعْرِيبِ ، لِأَنَّهُ غَيْرُ مُغَيَّرٍ ، وَقَدْ مَرَّ أَنَّ التَّغْيِيرَ مُعْتَبَرٌ فِي حَدِّ التَّعْرِيبِ[3] ، وَالْجَوْهَرِيُّ مُعْتَرِفٌ بِهِ ، ثُمَّ قَالَ : وَالْبُخْتُ مِنَ الإِبِلِ مُعَرَّبٌ أَيْضاً ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : هُوَ عَرَبِيٌّ وَيُنْشِدُ :

لَبَنَ الْبُخْتِ فِي قِصَاعِ الْخَلَنْجِ[4] .

---

(١) في بعض النسخ « ح » وقد تقدم مثلها في ص ١٠٦ هذا اختصار لـ « حينئذ » .

(٢) الصحاح (بخت١/٢٤٣ ، والقاموس (بخت) ١/١٤٢ .

(٣) انظر ص ٧٧ ـ ٨٧ .

(٤) عجزت بيتٍ لِابْنَ الرُّقَيَّاتِ . صَدْرُهُ « يَهَبُ الأَلْفَ وَالْجُولَ وَيَسْقِي » ، وَهُوَ فِي دِيوانِهِ ١٨١ واللسان (بخت) وفيه « الخيول » بدل « الجول » .

وَلَيْتَ شِعْرِي مِنْ أَيْنَ لَهُ الدِّلَالَةُ فِيمَا أَنْشَدَ عَلَى أَنَّهُ عَرَبِيٌّ ، ثُمَّ إِنَّ حَقَّهُ أَنْ يَقُولَ مِنَ الْبَعِيرِ ؛ لِأَنَّ الْإِبِلَ فِي زَعْمِهِ مِنْ أَسْمَاءِ الْجُمُوعِ ، وَحَقُّ الْبَيَانِ أَنْ يَكُونَ بِاسْمِ الْجِنْسِ ، وَإِنَّمَا قُلْنَا فِي زَعْمِهِ ؛ لِأَنَّ الْحَقَّ أَنَّهُ مُشْتَرَكٌ يَجِيءُ بِمَعْنَى اسْمِ جِنْسٍ أَيْضاً كَالطَّيْرِ ، دَلَّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ »[1] .

وَمِنْهُ « السَّخْتُ » قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : السَّخْتُ : الشَّدِيدُ ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ اللِّحْيَانِيُّ فِي هَذَا : حَرٌّ سَخْتٌ ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَ / هُمْ / رُبَّمَا اسْتَعْمَلُوا بَعْضَ كَلَامِ الْعَجَمِ كَمَا قَالُوا لِلْمِسْحِ : بَلَاس »[2] . إِلَّا أَنَّهُ وَهِمَ فِي قَوْلِهِ ، وَهُمْ رُبَّمَا اسْتَعْمَلُوهُ حَيْثُ لَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ المغيَّر وَغَيْرِ الْمُغَيَّرِ ، فَإِنَّ الْكَلَامَ فِي اسْتِعْمَالِهِمْ بَعْضَ أَلْفَاظِ الْعَجَمِ غَيْرَ مُغَيَّرٍ كَالسَّخْتِ وَالْبَخْتِ ، وَمَا ذَكَرَهُ لَيْسَ مِنْهُ ، لِأَنَّهُ بِكَسْرِ الْبَاءِ الْعَرَبِيُّ ، وَاللَّفْظُ الْعَجَمِيُّ بِفَتْحِ البَاءِ العَجَمِيِّ فَهُوَ مِنَ الْقِسْمِ الْمُغَيَّرِ .

وَمِنْهُ « الدَّشْتُ » قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الدَّشْتُ : الصَّحْرَاءُ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِلْأَعْشَى :

---

(١) الأنعام ١٤٤ .

(٢) الصحاح (سخت) ٢٥٢ .

قَدْ عَلِمَتْ فَارِسُ وَحِمْيَرُ وَالأَعْرَابُ بِالدَّشْتِ أَيُّكُمْ نَزَلَا .

وَهُوَ فَارِسِيٌّ أَوِ اتِّفَاقٌ بَيْنَ اللُّغَتَيْنِ »[1] .

وَمِنْهُ « التَّنُّورُ » قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : التَّنُّورُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ ، وَلَمْ يَعْرِفْ لَهُ الْعَرَبُ اسْماً غَيْرَهُ ، فَلِذَلِكَ جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ[2] ، لِأَنَّهُمْ خُوطِبُوا بِما عَرَفُوا . وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ الْهَمْدَانِيُّ : كَانَ الأَصْلُ « نَوُّور » فاجْتَمَعَ وَاوَانِ وَضَمَّةٌ وَتَشْدِيدٌ ، فَاسْتُثْقِلَ ذَلِكَ فَقَلَبُوا عَيْنَ الْفِعْلِ إِلَى فَائِهِ ، فَصَارَ «وَنُّور » فَأَبْدَلُوا مِنَ الوَاوِ تَاءً كَقَوْلِهِمْ : تَوْلَج فِي وَوْلج كَذَا فِي الْفَائِقِ[3] . وَهِيَ[4] عَلَى الْقَوْلِ الأَخِيرِ تَكُونُ مِنَ اللُّغَاتِ الْمُشْتَرَكَةِ . وَقَوْلُهُمْ فِي بَعْضِ الأَلْفَاظِ الْمُسْتَعْمَلَةِ فِي اللُّغَتَيْنِ : إِنَّهَا فَارِسِيَّةٌ وَفِي بَعْضِهَا إِنَّهَا مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ اللُّغَتَيْنِ لا يَخْلُو عَنِ التَّحَكُّمِ ، إِذْ لَا دَلِيلَ عَلَى ذَلِكَ سِوَى الاسْتِعْمَالِ ، وَهُوَ لَا يَصْلُحُ مُخَصِّصاً لِلْبَعْضِ كَمَا لَا يَخْفَى ، ثُمَّ إِنَّ اشْتِرَاكَ لَفْظٍ بَيْنَ اللُّغَتَيْنِ شَرْطُهُ[5] أَنْ يَكُونَ فِيهِمَا لِمَعْنًى وَاحِدٍ

---

(١) الصحاح (دشت) ٢٤٩ والبيت في ديوان الأعشى قصيدة ٣٥ ص ٢٣٧ .

(٢) من قوله تعالى في سورة هود آية ٤٠ « حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ ..... » الآية .

(٣) الفائق ١/١٥٥ ـ ١٥٦ .

(٤) في بعض الأصول « وهما » .

(٥) في بعض الأصول « شرط » وفي بعضها « بشرط » .

كَالدَّشْتِ وَالسَّخْتِ وَالتَّنُّور عَلَى أَحَدِ الْوَجْهَين ، فَإِذَا كَانَ مَعْنَاهُ فِي إِحْدَىٰ اللُّغَتَيْنِ غَيْرَ مَعْنَاهُ فِي الْأُخْرَىٰ لَا يَكُونُ مِنَ اللُّغَاتِ الْمُشْتَرَكَةِ كَالْبُسْتَانِ فَإِنَّهُ فِي العَرَبِيَّةِ أَرْضٌ ذَاتُ حَائِطٍ فِيهَا أَشْجَارٌ ، وَفِي الفَارِسِيَّةِ أَصْلُهَا « بُوْسْتَانْ » حُذِفَ وَاوهُ تَخْفِيفاً كَمَا حُذِفَ مِنْ[1] « هِنْدُوْسْتَانْ » وَقِيلَ : « هُنْدُسْتَانْ » وَهُوَ مُرَكَّبٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا « بُو » وَمَعْنَاهَا الرَّائِحَةُ ، وَالأُخْرَىٰ « سِتَانْ » وَمَعْنَاهَا « النَّاحِيَةُ » والمَعْنَى التَّرْكِيبِيُّ ناحِيَةُ الرَّائِحَةِ[2] . وَقَدْ وَهِمَ فِيهِ صَاحِبُ القَامُوس حَيْثُ قَالَ : « إِنَّهَا مُعَرَّبُ بُوستَان »[3] . وَكَالدَّبْتِ فَإِنَّهَا أَيْضاً لَيْسَتْ مِنَ اللُّغَاتِ الْمُشْتَرَكَةِ لِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى ، فَإِنَّهَا بِمَعْنَى اليَدِ فِي الفَارِسِيَّةِ ، وَفِي الْعَرَبِيَّةِ تَجِيىءُ لِمَعَانٍ جَمَعَهَا الْحَرِيرِيُّ فِي قَوْلِهِ :

« نَشَدْتُكَ اللهَ : أَلَسْتَ الَّذِي أَعَارَهُ الدَّسْتَ ؟ قُلْتَ : لَا ، وَالَّذِي أَجْلَسَكَ فِي هَـٰذَا الدَّسْتِ مَا أَنَا بِصَاحِبِ ذَلِكَ الدَّسْتِ ، بَلْ أَنْتَ الَّذِي تَمَّ عَلَيْهِ الدَّسْتُ »[4] .

---

(١) في بعض الأصول « في » .

(٢) كلمة « ستان » تستعمل بمعنى محل أَوْ مَوْطِنٍ ، أَوْ بلد ، مثل هندوستان ، أو پاكستان أو أفغانستان بمعنى بلد الهندوس ، وبلد (الپاك) الطّاهر ، وبلد الأفغان ، وكذلك بوستان محل الرائحة ، ويطلق على الحديقة أيضاً . (عبد الستار) .

(٣) القاموس (بسن) ٤/١٩٨ .

(٤) مقامات الحريري ٢٣٤ .

الأَوَّلُ بِمَعْنَى اللِّبَاس ، وَالثَّانِي بِمَعْنَى الوِسَادَةِ ، وَالثَّالِثُ بِمَعْنَى الْحِيلَةِ(١) . وَذَكَرَهُ العُكْبَرَاوِيُّ(٢) وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْمُطَرِّزِيُّ(٣) فِي شَرْحِهِ . وَالرَّابِعُ بِمَعْنَى دَسْتِ العمّار ، وَفِي اصْطِلَاحِهِمْ إِذَا خَابَ قَدَحُ أَحَدِهِمْ وَلَمْ يَفُزْ قِيلَ تَمَّ عَلَيْهِ الدَّسْتُ(٤) ، وَمِنْ مَعْنَاهُ الأَخِيرِ دَسْتُ الشِّطْرَنْجِ قَالَ الشَّاعِرُ :

يَقُـولُـونَ سَـادَ الأَرْذَلُـونَ بِـأَرْضِنَـا
وَصَـارَ لَـهُـمْ مَـالٌ وَخَيْـلٌ سَـوَابِـقُ
فَقُلْـتُ لَـهُـمْ شَـاخَ الـزَّمَـانُ وَإِنَّمَـا
يفـرزن فِي أُخْرَىٰ الـدُّسُوتِ البَيَـادِقُ(٥)

---

(١) شرح المقامات ٢٣٤ .

(٢) في بعض الأصول « العبكراوي » بتقديم الباء على الكاف . وفي بعضها « العسكراوي » وفي بعضها « العكرواني » . وَهُوَ عَبْدُ اللهِ بنُ الحُسَيْنِ العكبريُّ نسبة إلى « عُكْبَرَا » بلدة على دَجْلَةَ ولد وتوفى ببغداد (٥٣٨ ـ ٦١٦ هـ) من كتبه « التبيان في إعراب القرآن » و « شرح المقامات الحريرية » = الأعلام ٢٠٩/٤ .

(٣) هو ناصر بن عَبْدِ السَّيِّدِ (٥٣٨ ـ ٦١٠ هـ) لَهُ « المغرب فى ترتيب المعرب » و « الإيضاح » فى شرح مقامات الحريري = الأعلام ٣١١/٨ .

(٤) شرح المقامات ٢٣٤ .

(٥) في بعض الأصول « الآزرلون » . وفي بعضها « يغرزن » وفي بعضها « يعرزن » ، والبيتان فى تاج العروس (دست) وقصد السبيل ق ٩٣ والطراز المذهّب ق ٣٣

وَالدَّسْتُ فِي قَوْلِ صَاحِبِ المَوَاقِفِ « فَإِنْ صَحَّ لَهُمْ ذَلِكَ تَمَّ الدَّسْتُ أَيْضاً بِهَـٰذَا الْمَعْنَى ، وَأَصْلُهُ تَمَّ لَهُ الدَّسْتُ عَلَى عَكْسِ تَمَّ عَلَيْهِ الدَّسْتُ . وَالشَّرِيفُ الفَاضِلُ لِغُفُولِهِ عَنْ هَذَا الْمَعْنَى قَالَ فِي شَرْحِهِ : هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ بِمَعْنَى الْيَدِ ، يُطْلَقُ عَلَى التَّمَكُّنِ فِي الْمَنَاصِبِ .

وَمِنْهُ « السَّمَنْدُ » قَالَ صَاحِبُ القَامُوسِ : « السَّمَنْدُ : الْفَرَسُ / وَإِنَّهَا / فَارِسِيَّةٌ »[1] أَصَابَ فِي قَوْلِهِ « إِنَّهَا فَارِسِيَّةٌ » إِلَّا أَنَّهُ أَخْطَأَ فِي تَفْسِيرِهَا لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِمَعْنَى الْفَرَسِ بَلْ دَابَّةٌ مَوْصُوفَةٌ بِلَوْنٍ مَخْصُوصٍ ، وَلِذَلِكَ يُوصَفُ بِهَا الْفَرَسُ . قَالَ الفِرْدَوْسِيُّ :

سَوَارِيْ وتِيْرُو كَمَانِ كَمَنْدْ
بَشَمْشِيْرُ وكُوپَالُ وأَسْب سَمَنْدْ
سَمَنْد آنْكِهْ رَنْگ رَمَادْ دَارَدْ[2]

---

(١) القاموس (سمند) ١/٣٠٣ وما بين الحاصرتين ليس في القاموس .

(٢) ترجمته : راكبٌ وَرَمْحٌ وقوسٌ وحَبْلٌ
بِسَيْفٍ وعمودٍ ، وخيل (فرس) أصفر اللون .
الخيل (الفرس) الذي لَوْنُهُ لون الرَّمادِ (عبد السَّتّار) .

وقَالَ : كَمَا أَنّ (خِنْكْ وجِرْمَه ودِيْزَهْ وشَبْدَهْ وَپُوْرْ)[1] كذلك .

قَـالَ :

بَتَـارَكْ زِپُـولَاد سَبْـزَشْ كُـلَاهْ
فَـرَسْ خِنْـكْ وبَـركَيْسُـوانَشْ سِيَـاهْ[2]

وقـــال :

نِشَـسْتْ اَزْبَرِ جِرْمَهُ سَــنْكْ رَنْـكْ
بِپُـوْشِيْـدْ سُـهْـرَابْ خُفْتَـانِ جَنْـكْ[3]

وقـــالَ :

بَفْـرْمُـوْدْ تَـابَـر نِـهَـاوِنَـدْ زِيْـنْ
بَـرآنْ دِيْـزَهُ پِيْـلْ تَـنْ رُوزِ كِـيْنْ[4]

---

(١) هذه ألفاظٌ فارسِيَّةٌ ، وَلَيْسَتْ شِعْراً . معناها :
خِنْكْ : الفرس الأبيض . جرمه : الجسم واللون .
ديزه : اللون الأسود أو الرمادي .
شبده : اسم فرس كسرى أبرويز ، وكان أسود اللون .
پُوْرْ : الولد الذَّكر (عبد السّتّار) .

(٢) ترجمته : على رأسِه قَلَنْسُوَةٌ مِنَ الفُولَاذِ الأَخْضَرِ .
فَرَسٌ أبيضُ وشعرُ رَقَبَتِهِ أَسْوَدُ . (عبد السّتّار) .

(٣) ترجمته : زالَ اللّوْنُ مِنْ جِسْمِ الحَجَرِ .
لَبِس سهراب لِباسَ الحربِ (عبد السّتّار) .

(٤) ترجمته : وقد أمر بوضع السَّرْجِ على الأسود القَوِيّ .
(مثل الفيل) يَومَ العَدَاوةِ (عبد السّتّار) .

و (قالَ)[١] :

مَـنُ ورُسْتَـمُ وأَسْــبِ شَبْـدِيــز وتِيْــغْ
نَيَــارَدْ بَـرُو سَــايَــه گُسْتَــرْدْ مِيْــغْ[٢]

أَصْلُ شبديز « شبديزه » وحذف الهاء مِنَ آخِرِهِ تخفيفاً .

وقـــالَ :

نِشَسْــتْ أَزْبَــرِ شِيْــدَهُ رَاهِ جُــوْى
بَنَــزْدِيْــكِ كُــودَ رزبِنْــهَــادْ رُوْى[٣]

وقـــالَ :

گُــرَازَانْ گُــرازَانْ نَــه آگَــاهْ أَزيْــنْ
كِـهْ بْثِــرَنْ نِهَــادَه استْ بَــرپِــوززيْنْ[٤]

وأمَّا « نَوَنْدْ[٥] فَلَيْسَ مِنْ أوصافِ الفرس باعتبار

---

(١) زيادة في بعض النسخ ، ولعلها ساقطة في البعض الآخر .

(٢) ترجمته : أنا ورستم وفرس أسود وسيف
ولا يهمه إذا أظلّه السحابُ (عبد الستّار) .

(٣) ترجمته : جلسَ على بياضِ طَرِيقِ النَّهْر
واتَّجه بالقربِ مِن الجَبَلِ (عبد الستّار) .

ملحوظة : شِيْده بمعنى النور والشمس والبياض ، وكذلك اسم ولد أفرا سياب في شاهنامه الفردوسى (عبد الستّار) .

(٤) ترجمته : تكبّر واغترّ ولم يعلم أن (بثرن وضع السّرج على الذكر (الفرس) .

ملحوظة : بثرن اسم بطل من أبطال روايات شاهنامة الفردوسى (عبد الستّار) .

(٥) في بعض الأصول « نود » .

اللوّن بل باعتبارِ الحركة وسرعتها / نَوَنْدْ بمعنى سريع الحركة /[1] .

قال الشاعر المذكور :

سَمَنْــدِ نَــوَنْــدَشْ هَمِــي رَانْــدْ نَــرْمْ
بَــرُو بَرْهَمي آفَــرِيْنْ خَــوانْــدْ كَــرَم[2] .

كما أَنَّ « دهوار » و « تكماور »[3] كذلك .

تَتِمَّةُ الرِّسالةِ : كَمَا أَنَّ العَرَبَ عَرَّبَ بَعْضَ لُغَاتِ العَجَمِ كَذَلِكَ العَجَمُ عَجَّمَ بَعْضَ لُغَاتِ العَرَبِ مِنْهَا « إِيَازَ » فَإِنَّهُ مُعَجَّمُ « إِياسٍ » ولا احْتِمَالَ لِلْعَكْسِ ، لِأَنَّهُ عَرَبِيٌّ نُصَّ عَلَيْهِ فِي كتبِ اللُّغةِ ، ومِنْها « بَازْ » فَإِنَّهُ مُعَجَّمُ « باغ » ، ومنها « بَازْيَارْ » وهُوَ مُصْلِح « باغ » فإِنَّ « يار » في لغةِ

---

(١) زيادة اقترحها الشيخ عبد الستار سيرت .

(٢) ترجمته : لقد قاد فرسه السريع هونا (ببطءٍ) .
وقد مدحه على ذلك الكرم . (عبد الستّار) .

(٣) « دهوار » يمكن أن يكون مركبا من « دِهْ » بمعنى القرية ، و« وار » بمعنى المثل ، و « تكماور » ينبغي أن يكون « تكمار » وهو رمح بدون حربة الرأس . (عبد الستّار) .

العَجَمِ بِمَعْنَى المُصْلِحِ ، ومنه « شَهْريار »[1] ، ومِنْهُ « قَفَس » لِأَنَّهُ مُعَجَّمُ قَفَصٍ .

تَمَّتْ رسالةُ التَّعْرِيب
بعـونِ الملِـكِ المجيبِ

(١) في بعض الأصول « الشهريار » وفي بعضها « شهيار » .
ومعنى « يار » بالفارسية : صاحب ، صديق ومحب و« شهريار » بمعنى الملك أو رئيس المدينة ولم يرد « يار » بمعنى المصلح كما ذكر المؤلف .
(أفدتها من الشيخ (عبد الستّار) جزاه الله خيراً .

رسالة في التعريب

بسم الله الرحمن الرحيم

حامِداً لِمَنْ عَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاءَ ، وَعَدَّ اخْتِلافَ الأَلْسُنِ مِنَ الآياتِ الْعُظْمَىٰ ، مُصَلِّياً عَلَى مَنْ شَرَّفَ بَعْضَ لُغَةِ الْفُرْسِ بِالتَّلَفُّظِ ، فَسَنَّ التَّكَلُّمَ بِهَا وَأَفَادَ التَّعْرِيبَ نَوْعَ تَيَقُّظٍ ، وعلَى فارِسِيْ مَيْدَانِ صُحْبَتِهِ ، مِنْ آلِهِ وَصَحابَتِهِ ، وَبَعْدُ :

فَهَذِهِ رسالَةٌ فِي التَّعْرِيب ، وعَلَى تَرْتِيب أَنِيق غَرِيب ، جَمَعَهَا الْعَبْدُ النَّاسِي مُحَمَّدُ بْنُ بَدْرِ الدِّينِ الْمُنْشِي حِينَ التَّصَفُّحِ لِكُتُبِ اللُّغَاتِ الْمَعْزُوَّةِ إِلَى الأَثْبَاتِ الثِّقَاتِ يُمَيِّزُ لِلْعَرَبِيِّ الْقُحِّ مِنَ الأَعْجَمِيِّ الْكُحِّ[1] رفعاً لِلالْتِبَاسِ ، وَإِشَارَةً بِفَوَائِدِ الاقْتِبَاسِ[2] .

مُقدّمة فِي إِلقَاءِ التَّعْرِيبِ تَهْذِيبَ الْمَنْطِقِ مِنَ اللَّحْنِ

وَفِي الصِّحاحِ تَعْرِيبُ[3] الاسْمِ الأَعْجَمِيِّ أَنْ تَتَفَوَّهَ بِهِ الْعَرَبُ عَلَى مِنْهَاجِهَا .

---

(١) القُحّ والكُحّ بمعنىً : الْخالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَفِي اللِّسان (كحح) « زعم يعقوبُ أَنَّ الكافَ فِي كُلِّ ذَلِكَ بَدَلٌ مِنَ القَافِ » .

(٢) في القاموس (شور) : « أَشَارَ النَّارَ وبِهَا ، وَأَشْوَرَ بِهَا ، وَشَوَّرَ : رَفَعَهَا » .

(٣) في الأصل « تقريب » بالقاف ، والنصّ في الصحاح (عرب) ١٧٩ .

عِنْدَ ابْنِ عَبَّاس وَمُجَاهِدٍ ، وَابْنِ جُبَيْر ، وَعِكْرِمَةَ ، وَعَطَاءٍ وَغَيْرِهِمْ أَنَّ طـه ، وَأَلم ، وَالطُّور والرَّبَّانِيُّون بالسُّرْيَانِيَّةِ وَالقِسْطَاس وَالْفِرْدَوْس وَالصِّرَاط بِالرُّومِيَّةِ ، وَمِشْكَاةوَكِفْلين بالْحَبَشِيَّةِ ، وَهَيْتَ لَكَ بِالْحُورَانِيَّةِ ، وَبِهِ قَالَ فُقَهَاءُ وَعُلَمَاءُ[1] .

وَزَعمَ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ أَنَّ الْقُرْآنَ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ كَلامِ الْعَجَمِ لِقَوْلِهِ تَعَالَىٰ « بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِين »[2] .

قَالَ أَبُو عُبَيْد[3] : الَصَّوابُ عِنْدِي مَذْهَبٌ فِيهِ تَصْدِيقٌ لِلْفَـرِيقَيْنِ ، وَذَلِكَ أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ أَصْلُهَا أَعْجَمِيَّةٌ كَمَا قَالَ الْفُقَهَاءُ إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ حَوَّلَتْهَا عَنِ الْعُجْمَةِ إِلَىٰ أَلْفَاظِهِمْ ، ثُمَّ

---

(١) المزهر ١/٢٦٨ .
وَفي المسودة في أصول الفقهِ لآل تَيْمِيَّةَ ١٥٧ « مَسْأَلَةٌ : لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ شَيْءٌ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ . ذَكَرَهُ أَبُو بَكْر وَالْقَاضِي وَأَبُو الْخَطَّاب ، وَابْنُ عَقِيل ، وَابْنُ الزَّاغُونِيِّ لَكِن سَلَّمَ الْمُعَرَّبَ فِي بَحْثِ الْمَسْأَلَةِ ، وَأَمَّا الْقَاضِي فَقَالَ فِي الْمِشْكَاةِ وَالإِسْتَبْرَقِ وَالْقِسْطَاسِ : هِيَ أَسْمَاءٌ عَرَبِيَّةٌ يَجْهَلُهَا بَعْضُ الْعَرَبِ وَيَعْرِفُهَا الْبَعْضُ ، وَبِهِ قَالَ عَامَّةُ الْفُقَهَاءِ وَالْمُتَكَلِّمِينَ ، وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعِكْرِمَةَ أَنَّ فِيهِ كَلِماتٍ بِغَيْرِ الْعَرَبِيَّةِ وَكَذَلِكَ ذَكَرَ ابْنُ بُرْهَانَ وَنَصَرَهُ . وَقَالَ : إِنَّ الْقَوْلَ الأَوَّلَ مَعْرُوفٌ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ نَفْسِهِ » .

(٢) المزهر ١/٢٦٨ وقد نَسَبَ هَذَا الْقَوْلَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى . انظر المعرّب ٥٢ .

(٣) في المزهر وبعض نسخ المعرب « أبو عبيدة » بالتاء . والصحيح ما أَثْبَتُّهُ .

نَزَلَ الْقُرْآنُ ، وَقَدِ اخْتَلَطَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ بِكَلَامِهِمْ ، فَمَنْ قَالَ : إِنَّهَا عَرَبِيَّةٌ فَهُوَ صَادِقٌ ، وَمَنْ قَالَ : أَنَّهَا عَجَمِيَّةٌ فَهُوَ صَادِقٌ[١] .

قَالَ فِي الْارتِشَافِ : الأَسْمَاءُ الْعَجَمِيَّةُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسامٍ : قِسْمٌ غَيَّرَتْهُ / الْعَرَبُ وَأَلْحَقَتْهُ بِكَلَامِهِمْ ، فَحُكْمُ أَبْنِيَتِهِ حُكْمُ أَبْنِيَةِ الْعَرَبِيَّةِ نَحْوُ دِرْهَمٍ وَبَهْرَجٍ . وَقِسْمٌ غَيَّرَتْهُ / وَ / لَمْ تُلْحِقْهُ بِأَبْنِيَةِ كَلَامِهَا فَلَا يُعْتَبَرُ فِي الْقِسْمِ الأَوَّلِ نَحْوُ آجُرٍّ وَسَيْسَنْبَرَ وَقِسْمٌ تَرَكُوهُ غَيْرَ مُغَيَّرٍ ، فَمَا لَمْ يُلْحِقُوهَا بِأَبْنِيَةِ كَلَامِهِمْ لَمْ يُعَدَّ مِنْهَا . مِثَالُ الأَوَّلِ خُرَاسَانُ[٢] لَمْ يَثْبُتْ فِيهِ فُعَالَانُ ، وَمِثَالُ الثَّانِي خُرَّم أُلْحِقَ بِسُلَّمٍ . وَكُرْكُم أُلْحِقَ بِقُمْقُمٍ .

قَالَ أَئِمَّةُ اللُّغَةِ : تُعْرَفُ عُجْمَةُ الاسْمِ بِوُجُوهٍ :

الأَوَّلُ : النَّقْلُ مِنْ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ .

الثَّانِي : خُرُوجُهُ مِنْ أَوْزَانِ الْعَرَبِيَّةِ نَحْوُ إِبْرَيْسَمٍ[٣] .

وَالثَّالِثُ : وُجُودُ نُونٍ ثُمَّ راءٍ نَحْوُ نَرْجِسٍ ، فَإِنَّ ذَلِكَ مَفْقُودٌ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

---

(١) المعرب ٥٣ والمزهر ١/٢٦٩ والمهذّب ١٩٦ ـ ١٩٧ .

(٢) في الأصل « من اسان » .

(٣) في الأصل بالشين المعجمة .

الرَّابِعُ : وُجُودُ دَالٍ بَعْدَهَا زَايٌ نَحْوُ مُهَنْدِز .

الْخَامِسُ : اجْتِمَاعُ الصَّادِ وَالْجِيمِ نَحْوُ الْجِصِّ وَالصَّوْلَجَانِ .

السَّادِسُ : اجْتِمَاعُ الْجِيمِ وَالْقَافِ نَحْوُ الْجَرْدَقِ[١] .

السَّابِعُ : أَنْ يَكُونَ خُمَاسِيّاً أَوْ رُبَاعِيّاً / خَالِياً /[٢] مِنْ حُرُوفِ الذَّلاَقَةِ ، وَهِيَ نَفَرٌ مُلِبٌّ[٣] ، فَإِنَّهُ مَتَى كَانَ عَرَبِيّاً ، فَلاَ بُدَّ أَنْ يَكُونَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْهَا نَحْوُ دِرْهَمٍ وَسِبَطْرٍ ، وَسَفَرْجَلٍ ، وَقُذَعْمِلٍ ، وَقِرْطَعْبٍ ، وَجَحْمَرِشٍ .

فائدة : حُرُوفٌ لا يَتَكَلَّمُ بِهَا الْعَرَبُ إِلَّا إِذَا اضْطُرَّتْ / إِلَيْهَا / فَحِينَئِذٍ[٤] حَوَّلُوهَا عِنْدَ التَّكَلُّمِ إِلَى / أ / قْرَبِ الْحُرُوفِ مِنْ مَخْرَجِهَا ، وَذَلِكَ الْبَاءُ الْعَجَمِيَّةُ بَيْنَ الْبَاءِ وَالْفَاءِ وَالجِيمُ الْعَجَمِيَّةُ ، وَالشِّينُ ، وَالْكَافُ الْعَجَمِيَّةُ ، فَإِذَا تَلَفَّظُوا بِلَفْظ پُور[٥] قَالُوا : فُور[٥] ، وفي چُوْن : شُوْن / مِنْ /[٦]

---

(١) في الأصل بالدّال المهملة ، وفي المعرّب ١٤٣ بالذّال المعجمة . وفي اللسان (جرذق) بالذال المعجمة لغة في الجردق : زَعَمَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ سَمِعَهَا مِنْ رَجُلٍ فَصِيحٍ .

(٢) تَتِمَّةٌ اقْتَضَاهَا السِّيَاقُ .

(٣) الْمُلِبُّ : الْمُقِيمُ .

(٤) في الأصل « فح » وهي اختصار لـ « حينئذ ».

(٥) في الأصل « بر ، فر » والصحيح عن المزهر ١/ ٢٧٢ وهو بلد بساحِلِ بَحْرِ الْهِنْدِ .

(٦) زيادةٌ اقتضاها السِّياقُ .

چُوْن بُودْ[١] أَيْ كَيْفَ كَانَ ، وَفِي كُلّ : جُلّ كَمَا فِي جُلَّنَار .

الأَلِفُ

الله : أَصْلُهُ لَاهَا حُذِفَتْ أَلِفُهُ الأَخِيرَةُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى التَّعْرِيب . وَأُدْخِلَ عَلَيْهِ الأَلِفُ وَاللَّامُ لِيَدُلَّ عَلَىٰ أَنَّهُ غَيْرُ مُشْتَقٍّ[٢] .

آمِين : هُوَ صَوْتٌ سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ الَّذِي / بِمَعْنَى /[٣]

---

(١) كذا في الأصل بدال مهملة ، وفي المعرب ٨٧ و ٢٥٨ « شون بوذى » . وفي المزهر ١ / ٢٩١ .

« شُونْ بُوذْ أي كيف ، يعنون الاستفهام » . وأنشد أَبُو الْمَهْدِيّ :

يَقُولُونَ لي « شَنْبِذْ » وَلَسْتُ مُشَنْبِذاً طَوَالَ اللَّيَالِي أَوْ يَزُولَ ثَبِيرُ

(٢) مَا ذَكَرَهُ مِنَ التَّعْرِيبِ غَيْرُ مُسَلَّمٍ بِهِ إِذْ « لَفْظَةُ عَرَبِيٌّ كَمَا هُوَ عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ وَنُقِلَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْبَلْخِيِّ : أَنَّهُ سُرْيَانِيٌّ . إِذْ أَصْلُهُ لَاهَا ، فَعَبَّرَ بِهِ الْعَرَبُ فَقَالُوا الله ، وَقِيلَ عِبْرَانِيٌّ ، وَعَلَى الأَوَّلِ عَلَمٌ عِنْدَ الأَكْثَرِينَ كَالْخَلِيلِ وَسِيبَوَيْهِ ، وَقِيلَ : هُوَ مُخْتَارُ الأُصُولِيِّينَ وَالشَّافِعِيِّ وَالْفُقَهَاءِ وَأَكْثَرِ الأَشْعَرِيَّةِ . لكن الأَكْثَر عَلَى أَنَّهُ مِنَ الأَعْلَامِ الْمَوْضُوعَةِ . وَقِيلَ : مِنَ الأَعْلَامِ الْغَالِبَةِ قَبْلَ حَذْفِ الْهَمْزَةِ ، وَبَعْدَهَا عَلَمٌ لِتِلْكَ الذَّاتِ الْمُعَيَّنَةِ إِلَّا أَنَّهُ قَبْلَ الْحَذْفِ أُطْلِقَ عَلَى غَيْرِهِ إِطْلَاقَ النَّجْمِ عَلَى غَيْرِ الثُّرَيَّا ، وَبَعْدَهَا لَمْ يُطْلَقْ عَلَى غَيْرِهِ أَصْلاً » . الطِّرَازُ المذهب لوحة ٤ .

(٣) تتمَّةٌ اقتضاها السياق .

اسْتَجِبْ كَرُوَيْدَ ، وَقِيلَ ، تَعْرِيبُ[1] هَمِين أَيْ همين مِيْ خَوَاهَدْ أَوْهَمِيْنْ مِيْ بَايَدْ .

الآنُكُ : الأُسْرُبُ ، أَعْجَمِيَّةٌ .

إِبْرَاهِيمُ : أَعْجَمِيٌّ ، اخْتُلِفَ فِي تَعْرِيبِهِ .

أَبْرَوِيزُ[2] : مُعَرَّبُ برويز .

الإِبْرَيْسَمُ[3] : هُوَ الْقَزُّ النِّيءُ . مُعَرَّبُ إِبْرَيْشَم ، وَأَمَّا الْحَرِيرُ / فَهُوَ الإِبْرَيْسَمُ[3] الْمَطْبُوخُ .

---

(١) قَدْ أَحْسَنَ الْمُصَنِّفُ بِهَذِهِ الْعِبَارَةِ : لِأَنَّهُ « اسْمُ فِعْلٍ عَرَبِيٍّ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ ، لِأَنَّ فَاعِيل لَيْسَ مِنْ أَوْزَانِهِمْ كَقَابِيلَ وَهَابِيلَ . وَرُدَّ بِأَنَّهُ لَمْ يُعْهَدْ لَنَا اسْمُ فِعْلٍ عَرَبِيٍّ ، وَنُدْرَةُ وَزْنِهِ لا يَقْتَضِي ذَلِكَ ، وَإِلَّا لَزِمَ كَوْنُ الأَلِفِ النَّادِرَةِ كُلِّهَا كَذَلِكَ ، وَلَا قَائِلَ بِهِ ، عَلَى أَنَّهُ يَحْتَمِلُ أَنَّ أَصْلَهُ الْقَصْرُ فَوَزْنُهُ فَعِيلٌ ثُمَّ أُشْبِعَ ، لِأَنَّهُ لِلدُّعَاءِ الْمُسْتَدْعِي مَدَّ الصَّوْتِ ، وَفِيهِ أَنَّ ده اسْمُ فِعْلٍ مَعَ أَنَّهُ قِيلَ : إِنَّهُ أَعْجَمِيٌّ » انتهى . الطراز المذهب لوحة ٤ .

(٢) بفَتْحِ الواوِ وكَسْرِها ، وأَبْرَواز : مَلِكٌ من مُلُوكِ الْفُرْسِ . القاموس (برز) .

(٣) « بفتح الأَلِفِ والرَّاءِ ، وَقَالَ بعضهم : إِبْرَيسم بكسر الالف وفتح الرَّاءِ . وترجمته بالعربية الَّذِي يَذْهَبُ صُعُداً ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّمَا اعْتَمَّتْ ذُرَى الأَجْبَالِ ... بِـالْقَزِّ وَالإِبْـرَيْسَمِ الْهَلْهَـالِ

الطراز المذهب لوحة ٩ .

وفي القاموس : أبريسَم بفتح اليِّن وضمِّها الحرير ، معرَّبٌ .

وقال ابنُ كمال باشا : « الابريسم بالسين المهملة ، فارسيٌّ مُعرَّبٌ ، أصله الإِبْرِيشَمُ بالشين المعجمة ، ونظيره المسك والسكر بالمهملتين ، فإن الأَوَّلَ معرّب مشك بالمعجمة والثانى مُعَرَّبُ شِكر بالمعجمة أيضا ، وزيد في تعريب الثانى تشديد الكاف إِلَّا أنهما ملحقان بأَبْنِيةِ كَلَامِ العَرَبِ دُونَ الإِبريسَم ـ رسالة التعريب لابن كمال بتحقيقنا ص ١١١ ـ ١١٢ .

الإِبْرِيقُ : كُوزٌ لَهُ عُرْوَةٌ وَأُنْبُوبَةٌ ، مُعَرَّبُ إبرنج[1] .

الْإِجَّاصُ : أَعْجَمِيٌّ ، إِذِ الْجِيمُ وَالصَّادُ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ .

آزَرُ : عُدَّ في المعّرب[2] عَلَى قَوْلِ مَنْ قَالَ : إِنَّهُ لَيْسَ بِعَلَمٍ لِأَبِى إِبْرَاهِيمَ وَلَا لِلصَّنَمِ ، وعَنْ مَعْمَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُقْرِىءُ « وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرُ »[3] ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ بِلُغَتِهِمْ يَامُخْطِيءُ .

الأُسْتَاذُ مُعَرَّبُ أُسْتَاذْ » .

الْإِسْتَبْرَقُ أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ أَنَّهُ الدِّيبَاجُ الغَلِيظُ ، مُعَرَّبُ إِسْتَبْرَهْ[4] .

الأَسْطُرْلَابُ[5] : هِيَ مِرْآةٌ لِلشَّمْسِ وُضِعَتْ لِمَعْرِفَةِ الأَوْضَاعِ الفَلَكِيَّةِ ، لُغَةٌ رُومِيَّةٌ . في القاموس : اللَّابُ رَجُلٌ

---

(١) والأَصَحُّ أَنَّ الإِبْرِيقَ معرَّبَ آبْرِيزْ ، ولَيَس إِبْرِنْج (عبدالستار) أو معَرّب آبْ راهْ بمعنى طريق الماء أَوْ مجْرَى الماء .

(٢) في الأصل « الاعراب » .   (٣) الأنعام ٧٤ .

(٤) أَصْلُ الكَلِمَةِ في اللِّسانِ الأَعْجَمِيِّ « إِسْتَبْرَهْ » وَقِيلَ « إِسْتَفْرَهْ » ورَجَّحَ وَصَحَّحَ الثَّانِيَةَ أَحْمَد شاكِر في تحقيق المعرّب ص ٦٣ . وفي القاموس « معرَّب اسْتَرْوَه » انظر القاموس « برق » والطراز المذهب لوحة ٦ والمعربّ للجواليقيِّ ص ٦٣ . وقال عبدالستار : أَصْلُ استبرق في الفارسية اسْتَبْرَكَ ، وقِيل : سِتَبْر وستَبْرقْ .

(٥) في المزهر ١ / ٢٧٦ « الاصطرلاب » بالصاد والطاء ، ويجوز الوجهان لتقدم السين على الطاء .

سَطَرَ أَسْطُراً ، وَبَنَى عَلَيْهَا حِسَاباً ، فَقِيلَ : أَسْطُرْلاب ، ثُمَّ مُزِجَا وَنُزِعَتِ الْإِضَافَةُ فَقِيلَ الأَسْطُرْلَابُ مُعَرَّفَةً[1] ، انتهى .

وَمَدَارُ هَذَا التَّفْسِيرِ عَلَى الْمُنَاسَبَةِ اللَّفْظِيَّةِ مَعَ ثُبُوتِ أَنَّ اللَّابَ اسْمُ الْوَاضِعِ[2] .

الأُسْطُوَانَةُ : هِيَ السَّارِيَةُ وَالْعُمُدُ ، وَالنُّونُ أَصْلِيَّةٌ ، وَهِيَ أُفْعُوَالَةٌ مثل أُقْحُوَانَة ، لِأَنَّهُ يُقَالُ : أَسَاطِينُ مُسَطَّنَةٌ ، مُعَرَّبُ أُسْتُون[3] .

الْإِسْفَسْتُ[4] هِيَ الرَّطْبَةُ ، مُعَرَّبُ / أ /[5] سْبَسْتْ .

---

(١) القاموس « لوب » وفي الطراز لوحة ١٤ « أَصْطُرْلَاب معناه مِقْيَاسُ النُّجُوم ، وَهُوَ بِالْيُونَانِيَّةِ « أصطرلافون » ، واصطر هو النجم ، ولافون هُوَ المِرْآةُ ، وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ لِعِلْمِ النُّجُوم اصطر نوميا ، وَقَدْ هَذِيَ بَعْضُ الْمُؤَلِّفِينَ بالاشتقاقاتِ في هَذَا الاسمِ بِمَا لَا مَعْنَى لَهُ » . كَمَا ذَكَرَ صَاحِبُ القاموس أَصْلَهُ وَاشْتِقَاقَهُ « وَهُوَ اسْمٌ يُونَانِيٌّ ، واشْتِقَاقُهُ مِنْ لِسانِ العَرَبِ جَهْلٌ وَسُخْفٌ » .

(٢) هذا يشعر بشك المؤلف فيما ذهب إليه صاحب القاموس .

(٣) وجعل بعضهم وزنه « فُعْلُوَانَة » . والأَسَاطِينُ الْمُسَطَّنَةُ هِيَ الْمُوطَّدَةُ . القاموس (سطن) . وفي قاموس العميد : أسطوانَة معرب « استوانه وستون » بمعنى العمودِ .

(٤) في الأَصْلِ « الإِلسفت » . وفي اللِّسان (فص) « الْفِصْفِصُ وَالْفِصْفِصَةُ بِالْكَسْرِ : الرَّطْبَةُ وَقِيلَ : هِيَ الْقَتُّ ، وَقِيلَ : هِيَ رَطْبُ القَتِّ ، وَأَصْلُهَا بالفارِسِيَّةِ إِسْفَسْت » .

(٥) في الأصل بدونِ هَمْزَةٍ . وَمَا أَثْبَتُّهُ عَنِ القَامُوسِ (فصفص) وانظر المعرب ٢٨٨ .

إِسْمَاعِيلُ قَالَ الجَوَالِيقِيُّ فِي الْمُعَرَّب : إِنَّ العَرَبَ كَثِيراً مَا يَجْتَرِئُونَ[1] عَلَى الأَسْمَـاءِ الأَعْجَمِيَّةِ فَيُغَـيِّرُونَهَا[2] بالإِبْدَالِ ، قَالُوا : إِسْمَاعِيلُ ، وَأَصْلُهَا إشمايِيل[3] فَأَبْدَلُوا لِقُرْب الْمَخْرَج ، قَالَ : وَيُبْدِلُونَ مَعَ بُعْدِ الْمَخْرَج ، وَقَدْ يَنْقُلُونَهَا إِلَى أَبْنِيَتِهِمْ ، وَيَزِيدُونَ[4] .

أَشْتَر : لَقَبُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ مِنْ أَهْلِ أَصْفَهَانَ[5] .

أَصْفَهَانُ أَصْلُهَا أَسْبَاهَان أَي : الأَجْنَادُ ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا سُكَّانَهَا أَوْ لِأَنَّهُ لَمَّا دَعَاهُمْ نُمْرودُ[6] إِلَى مُحَارَبَةِ مَنْ فِي السَّمَاءِ كَتَبُوا فِي جَوَابِهِ « أَسْپَان[7] آنْ نَه كِه بَاخُدا جَنْگ كُنَدْ » أي الْجُنْدُ لَيْسَ مِمَّنْ يُحَارِبُ الله .

---

(١) في الأصل « يختئرون » .

(٢) في الأصل « فيغيروها » .

(٣) في المعرب ٥٥ « إشماويل » .

(٤) المعرب ٥٤ و ٥٥ .

(٥) هو أبو بكر محمد بن طاهر بن عبدالله رئيس نيسابور سَمع بأصبهان . وأشتر تعنى الجمل .

(٦) في الأصل « تمرّدوا » .

(٧) في معجم البلدان ١/٢٠٧ « أَسْپَاه » ، وأسپاهان أو أسبان أصلها (سِپَاهَانْ) بمعنى الجُنْدِ .

الْإِفْرَنْجَةُ : جِيلٌ مِنْ أَهْلِ الْإِنْجِيلِ مُعَرَّبُ إِفْرَنْك[1] .

إِفْرِيزُ الْحَائِطِ / : بِالْكَسْرِ : طُنُفُهُ[2] ، مُعَرَّبٌ .

الإِقْلِيدُ[3] قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْإِقْلِيدُ وَالْمِقْلِيدُ : الْمِفْتَاحُ ، مُعَرَّبُ كَلِيدْ .

الأَمْلَجُ دَوَاءٌ ، مُعَرَّبُ أَمْلَهْ[4] .

الآمِيصُ وَالآمِصُ : مَرَقُ السِّكْبَاجِ الْمُبَرَّدُ الْمُصَفَّىٰ مِنَ الدُّهْنِ ، مُعَرَّبًا « خَامِيز »[5] .

الأَنْبَجُ ثَمَرَةُ شَجَرَةٍ هِنْدِيَّةٍ ، مُعَرَّبُ « أَنْبَ » .

الأَنْجَرُ هِيَ الْمِرْسَاةُ ، مِنْ آلاتِ السَّفِينَةِ ، تُلْقَىٰ فِي

---

(١) في القاموس ١/٢٠١ « والقياس كسر الراء إِخْراجاً لَهُ مُخْرَجَ الإِسْفِنْطِ عَلَى أَنَّ فَتْحَ فَائِهَا لُغَةٌ ، وَالْكَسْرُ أَعْلَى » .

(٢) الْإِفْرِيزُ أَو الطُّنُفُ : ما يُجْعَلُ بَارِزاً عَلَى الجِدار يَحْفَظُهُ مِنَ التَّسَلُّقِ .

(٣) هذا رَأْي ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهَا عَرَبِيَّةٌ خَالِصَةٌ مُشْتَقَّةٌ مِنْ قَلَدَ ، وَهِيَ كَلِمةٌ قُرْآنِيَّةٌ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ﴾ الزمر ٦٣ ، والشورى ١٢ ، انظر تعليق الشيخ أحمد شاكر على المعرب ص ٣٦٢ .

(٤) وَهُوَ الأَسْمَرُ ، والقَفْرُ لَا شَيْءَ فِيهِ أَيْضاً .

(٥) في الأصل « معرب أخامير » وما أثبته عن القاموس (أمص) ٢/٢٩٣ .

الْبَحْرِ إِذَا رَسَتْ رَسَتْ[1] .

الأَنْجِيذَخُ[2] هُوَ الَّذِي يُثْبَتُ فِيهِ مَا عَلَى النَّاسِ ، مُعَرَّبُ « نَاچِيْدَهْ » .

أَنْقِرَةُ : بَلَدٌ بالرُّومِ ، مُعُرَّبُ « أَنْكُورِيَه »[3] .

الأَوَارِجُ : هُوَ ما يُنْقَلُ إِلَيْهِ الأَنْجِيذَخُ ، ثُمَّ يُنْقَلُ إِلَى جَرِيدَةِ الإِخْرَاجَاتِ ، وَهِيَ عِدَّةُ أَوَارجاتٍ ، مُعَرَّبُ أَوَارِهْ[4] .

الإِيَارَجَةُ بالْكَسْرِ وَفَتْحِ الرَّاءِ : / مَعْجُونٌ /[5] مُسْهِلٌ

---

(١) وفي القاموس (نجر) .
الأَنْجَرُ : مِرْسَاةُ السَّفِينَةِ : خَشَبَاتٌ يُفْرَغُ بَيْنَهَا الرَّصَاصُ الْمُذَابُ فَتَصِيرُ كَصَخْرَةٍ إِذَا رَسَتْ رَسَت السَّفِينَةُ ، مُعَرَّبُ لَنْگَرْ » « بِإِبْدَالِ اللاَّمِ أَلِفاً وَالْكَافِ جِيماً عَلَى وَزْنِ أَحْمَرَ » الطِّراز لوحة ٩ .

(٢) في الأصل « الانجيدج » .

(٣) في القَامُوسِ (نقر) : « أَنْقِرَة : مَوْضِعٌ بِالْحِيرَةِ . وَبَلَدٌ بالرُّومِ قِيلَ : مُعَرَّبُ « أَنْكورِيَهْ » فَإِنْ صَحَّ فَهِىَ عَمُّورِيَّةُ الَّتِي غَزَاهَا الْمُعْتَصِمُ ، وَمَاتَ بِهَا امْرُؤُ الْقَيْسِ مَسْمُوماً » . وانظر الطراز لوحة ٨ .

(٤) في الطِّراز لوحة ١٢ « الأَوَارِجَةُ مِنْ كُتُبِ أَصْحَابِ الدَّوَاوِينِ ، مُعَرَّبُ مِنْ أَوَارَنْدَهْ أي : النَّاقِلِ » . وَ « مَصْدَرُهُ أَوَرْدَهْ بِمَعْنَى النَّقْلِ ، وَاسْمُ الفَاعَلِ مِنْهُ أَوَرنْدَهْ وآرَنْدَهْ بِمَعْنَى النَّاقِلِ ، وَقَلْبُ الهَاءِ جِيماً شَائِعٌ فِي التَّعْرِيبِ كَمَا فِي بِنَفْشَه وبِنَفْسَج وغَيْرِهِ » .

(٥) تَتِمَّةٌ عَنِ القَامُوسِ (يرج) والطراز لوحة ١٣ .

مَعْرُوفٌ ، وَجَمْعُهُ أَيَارِجُ ، مُعَرَّبُ « إِيارَه » وَتَفْسِيرُهُ الدَّوَاءُ الإِلَٰهِيُّ .

البـــاء

الْبَأْجُ « إِجْعَلِ الْبَأْجَاتِ بَأْجاً وَاحِداً » أَيْ لَوْناً وَاحِداً ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ « بَاهَا » أَيْ : أَلْوانَ الأَطْعِمَةِ[1] .

الْبَاذَقُ[2] هِيَ الَّتِي مِنْ مَاءِ الْعِنَبِ إِذَا طُبِخَ أَدْنَى طَبْخَةٍ حَتَّى يَذْهَبَ أَقَلُّ مِنْ ثُلُثَيْهِ وَغَلَى وَاشْتَدَّ وَقَذَفَ بِالزَّبَدِ . وَأَنَّهُ حَرَامٌ قَلِيلُهُ أَوْ كَثِيرُهُ ، قَالَ خَوَاجَه[3] زَادَهْ : هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ لِأَنَّـ/ـهُ[4]/فِي/ لِسَانِ/[4] الْعَجَمِ يُسَمَّى « بَادَه »[5] .

---

(١) الْبَأْجُ يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ ، وَفِي اللِّسانِ « لَأَجْعَلَنَّ النَّاسَ بَاجاً وَاحِداً » أَيْ طَرِيقَةً وَاحِدَةً فِي الْعَطَاءِ ، قَالَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَقِيلَ : أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ . وَبَاهَا بِمَعْنَى أَلْوَانِ الأَطْعِمَةِ ، وَ « هَا » الَّتِي فِيهَا عَلَامَةُ الْجَمْعِ . انظر المعرب وَحَوَاشِيَهُ ١٢١ والطِّراز لوحة ١٨ .

(٢) فِي الأَصْلِ بدالٍ مُهْمَلَةٍ .

(٣) فِي الأَصْلِ « خواهه » . وَهُوَ مُصْطَفَى بْنُ يُوسُفَ البرسوىّ مِنْ عُلَمَاءِ الدَّوْلَةِ التُّرْكِيَّةِ ، له بَعْضُ الحَوَاشِي والشروح على بَعْضِ الْكُتُبِ ، وَلَهُ شرح العزى في التَّصْرِيفِ ، تُوفِّيَ سَنَةَ ٨٩٣ هـ . ترجمته في معجم المؤلفين ١٢/٢٩٠ .

(٤) تتمة اقتضاها السياق .

(٥) كَذَا فِي الأَصْلِ ، وَفِي الْمُعَرَّبِ ١٢٩ بالذَّالِ المعجمة . وانظر تعليق المحقِّق هناك ، والطراز لوحة ٢٠ . وانظر ما تقدّم ص ٩٠ ـ ٩٣ .

الْبَارِيُّ وَالْبَارِيَّةُ وَالْبَارِيَاءُ وَالْبُورِيُّ وَالْبُورِيَّةُ وَالْبُورِيَاءُ وَهِيَ الْحَصِيرُ الْمَنْسُوجُ ، مُعَرَّبُ بُورِيَا ، وَالْجَمْعُ البَوَارِي .

الْبَاشَقُ : نَوْعٌ من ذَوَاتِ الْمِخْلَبِ ، مُعَرَّبُ بَاشَه .

الْبَخْتُ : الْجَدُّ ، فَارِسِيٌّ[1] .

البَاطِيَةُ : إِنَاءٌ متَّسِعٌ ، مُعَرَّبُ بَادِيَة .

البَالِغَاءُ بِالْمَدِّ : الأَكَارِعُ ، مُعَرَّبُ پايْهَا .

الْبُدُّ : الصَّنَمُ ، مُعَرَّبُ بُتْ .

الْبُهَار هو العِلَاوَةُ ، فَارِسِيٌّ[2] .

الْبَرْدَجُ : السَّبْيُ ، مُعَرَّبُ بَرْدَهْ .

بُزُرْج بِضَمِّ أَوَّلِهِ / و / ثَانِيهِ ، وَبِفَتْحِ أَوَّلِهِ : عَلَمٌ ، مُعَرَّبُ بُزُرْگَ أَيِ الْكَبِيرُ .

---

(١) في تعريبهِ نَظَرٌ : إِذِ الْعَرَبُ قَدْ تَصَرَّفَتْ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ تَصَرُّفاً يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا عَرَبِيَّةٌ أَصَالَةً . وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ : لَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لَا ؟ انظر اللسان (بخت) وانظر الطراز لوحة ١٦ .

(٢) وَالْعِلَاوَةُ : حِمْلُ الْبَعِيرِ أَوْ غَيْرِهِ ، وَالْكَلِمَةُ عَرَبِيَّةٌ كَمَا اسْتَظْهَرَ ذَلِكَ الأَزْهَرِيُّ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ تَصْرِيفَاتِهَا فَقَالَ : « وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْبُهَارَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ » . وقال الشيخ عبدالستار : « بَهَار بالفارسيَّةِ : الرَّبيع ، وأما الحمل فهو بَارْ ولَيسَتْ بُهَار » .

الْبَرَقُ[1] : الْحَمَلُ ، مُعَرَّبُ بَرَه[2] .

الْبَرِيدُ هُوَ فِي الأَصْلِ « بُرِيدَهْ دُمْ »[3] ، أَيْ مَحْذُوفُ الذَّنَب ، لأَنَّ بِغَالَ الْبَرِيدِ كَانَتْ / مَحْذُوفَةَ الأَذْنَاب ، فَعُرِّبَتِ الْكَلِمَةُ ، وَخُفِّفَتْ ، ثُمَّ سُمِّيَ الرَّسُولُ الَّذِي يَرْكَبُهُ بَرِيداً / وَفِي الْحَقَائِقِ هُوَ الْبَغْلَةُ الْمُثَبَّرَةُ[4] ، ثُمَّ سُمِّيَ الرَّسُولُ الْمَحْمُولُ عَلَيْهَا ، ثُمَّ سُمِّيَتْ بِهِ الْمَسَافَةُ .

بُزٌّ بِالضَّمِّ : لَقَبُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِالله النَّيْسَابُورِيِّ الْمُحَدِّثِ[5] ، مُعَرَّبُ بُزْ للماعِز .

الْبُسْتَانُ : هُوَ الْحَدِيقَةُ ، مُعَرَّبُ « بُوسْتَان » .

الْبُسَّدُ : كَسُكَّرٍ : الْمَرْجَانُ ، مُعَرَّبُ بشَّد .

---

(١) في الأصل بالدال المهملة .

(٢) في الأصل « برده » الطراز المذهب لوحة ١٤ . وانظر المُعَرَّب ص ٩٣ وذكر كلمةً أُخْرَى بهذا المعنى ص ١٠٦ فقال « البَذَجُ بفتح الباء والذال : الحمل فَارِسيٌّ مُعَرَّبٌ ، وَقَدْ تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ ، وجمعه « بِذْجَانٌ » .

(٣) كذا في الأصل ، وفي متن اللغة (برد) « بريدة دنب » .

(٤) ثَبَّرَهُ : حَبَسَهُ ، لأَنَّ بِغَالَ الْبَرِيدِ حُبِسَتْ لِهَذا الْعَمَلِ ، لاَ تَعْدُوهُ .

(٥) السَّعْدِيّ وُلِدَ سنة ١٧٥ هـ وتوفي سنة ٢٦٧ هـ . ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/٤٤ ، وتبصير المنتبه ٧٣ .
وَلُقِّبَ بِهَذا اللَّقَبِ أَبُو عَلِيٍّ الصُّوفِيُّ رَاوِي التَّنْبِيهِ عَنِ الشَّيْخِ أَبِي إِسْحَاقَ .

بِسْطَام : بَلَدٌ ، مُعَرَّبُ أوستان[1] .

بِطاقَةٌ : رُقْعَةٌ فِيهَا رَقْمُ الْمَتَاعِ[2] ، رُومِيَّةٌ .

الْبِطْرِيقُ : الْقَائِدُ ، سُمِّيَ بِهِ عَظِيمُ رَهَابِنَةِ النَّصَارَىٰ .

البَطُّ : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ مُعَرَّبٌ .

بَغْدَادُ : اسم أَعْجَمِيٌّ ، معناه عطية الصَّنَمِ ، مُعَرَّبُ « بيك دار »[3] سَمَّاها الأصمعيُّ دَارَ السَّلَامِ .

بَغْشُور بِالْفَتْحِ : بَلَدٌ بَيْنَ هَرَاةَ وَسَرَخْسَ ، وَالنِّسْبَةُ بَغَوِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِياسٍ ، مُعَرَّبُ كَوْشُورَ : الْحُفْرَةُ الْمَالِحَةُ .

الْبَوْسُ : التَّقْبِيلُ ، فَارسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

الْبَهْرَمَانُ : الْعُصْفُرُ أَوِ الْحِنَّاءُ ، فَارسِيٌّ .

الْبُوصِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ السُّفُنِ ، مُعَرَّبُ بُوزِي .

بُوشَنْجُ : مُعَرَّبُ « بُوشَنْكْ » ، بَلَدٌ مِنْ هَرَاةَ ، مِنْهُ أَبُو الْحَسَنِ الدَّاوُدِيُّ الْمُحَدِّثُ .

---

(١) الذى في المعرب ١٠٤ . أَنّ « بِسْطاماً عَلَمٌ لِرَجُلٍ ، مُعَرَّبُ « أوستام » ، بالميم » وَاقْرَأْ ـ إِنْ شِئْتَ ـ تعليقاتِ الأُسْتُاذِ الشَّيْخ أحمد شاكر فَإِنَّهَا تَعْلِيقاتٌ جِيَادٌ .

(٢) في مَتْنِ اللُّغَةِ (بطق) : « الْبِطَاقَةُ : الرُّقْعَةُ الصَّغِيرَةُ تُنَاطُ بِالثَّوْب، فِيهَا رَقْمُ ثَمَنِهِ إِذْ كَانَ مَتَاعاً ، وَوَزْنُهُ إِنْ كَانَ عَيْناً ، وَأَحْسِبُ أَنَّهَا لَيْسَتْ عَرَبِيَّةَ النِّجَادِ أَوْ عَرَبِيَّةٌ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُشَدُّ بِطَاقةٍ مِنْ هُدَبِ الثَّوْب » .

(٣) في معجم البلدان ١/٤٥٦ « بغداد اسم فارسيٌّ ،مُعَرَّبٌ عَنْ باغ دَاذَويه » .

الْبَيْزَارُ : حَامِلُ البَازِي . مُعَرَّبُ بازْيَارْ .

البِيعَةُ ذَكَرُ الْجَوَالِيقِيُّ أَنَّهُ مُعَرَّبٌ[1] .

التـــاء

تَأْرِيجُ[2] الْكِتاب كَلِمَةٌ مُعَرَّبَةٌ .

التَّخْتُ : السَّرِيرُ ، مُعَرَّبٌ .

التِّخْرِيصُ بالكَسْرِ بَنِيقَةُ الثَّوْبِ ، مُعَرَّبُ « تِيرِيْزْ » .

التِّرْيَاقُ : دَوَاءُ السُّمُومِ ، أَوْ هِيَ مُعَرَّبُ تِرْيَاك ، وَالْفُصْحَى الدِّرْيَاقُ بالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ .

التَّنُّورُ : الْكَانُونُ يُخْبَزُ فِيهِ ، وَصَانِعُهُ التَّنَّارُ . الثَّعَالِبِيُّ : إِنَّهُ مُعَرَّبُ « تنّير » .

التُّوتُ : أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ ، أَصْلُهُ تُوث أَوْ تُود[3] ، فَأَبْدَلَتِ الْعَرَبُ مِنَ الثَّاءِ المثَلَّثَةِ أَوِ الدَّالِ الْمُعْجَمَةِ تاءً ثَنَوِيَّةً .

التُّوتِياءُ حَجَرٌ يُكْتَحَلُ بِهِ ، مُعَرَّبٌ .

---

(١) قالَ الأُسْتَاذُ أحمد شاكر في تعليقِهِ على المعرَّب : « وَلَيْسَ من دليلٍ عَلَى عُجْمَةِ الْكَلِمَةِ » .

(٢) غير واضحةٍ في المصورَّةِ . وما أثبته عن المجمل لابن فارس . والمزهر ١/٢٧٧ ، والقاموس (أرج) والتَّأْرِيجُ والإِرَاجَةُ : شَيْءٌ مِنْ كُتُبِ أَصْحَابِ الدَّوَاوِينِ .

(٣) في الأصل بالثّاء المثلّثة بدل التاء المثناة . وفَسَّروهُ بالفِرْصَادِ ، وَقِيلَ : هُوَ الثَّمَرُ . والفِرْصَادُ : الشَّجَرُ .

الجيـم

الجَامُوسُ : مُعَرَّبُ كَاوْمِيشْ[1] .

الجِبْتُ : صَنَمٌ لِقُرَيْشٍ ، لَيْسَ مِنْ مَحْضِ الْعَرَبِيَّةِ ، إِذْ لاَ يَجْتَمِعُ الجِيمُ وَالتَّاءُ فِي كَلِمَةٍ مِنْ غَيْرِ حَرْفٍ ذَوْ لَقِيٍّ ، كَذَا فِي المزهر[2] .

الجَرَامِقَةُ : قَوْمٌ بِالْمَوْصِلِ مِنَ الْعَجَمِ .

الجُرُبَّانُ بِالضَّمِّ والتَّشْدِيدِ[3] : لَبِنَةُ الْقَمِيصِ ، مُعَرَّبُ « گَرِيْبَانْ » .

الْجُرْبُزُ هُوَ الخِبُّ الْمُخْتَالُ ، وَمِنْهُ الجُرْبُزَةُ ، مُعَرَّبُ كُرْبُز .

الْجَرْدَقُ[4] : الرَّغِيفُ ، مُعَرَّبُ « گِرْدَهْ » ، إِذِ الجِيمُ وَالْقَافُ لاَ يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُعَرَّباً /أ/و

---

(١) في الأصل « كاويش » . وما أَثْبَتُّهُ عَنْ شِفَاءِ الغَلِيلِ ٩٣ ، والطِّراز ورقة ٢٧ وحواشي الأُستاذ أحمد شاكر على المعرَّب ص ١٥٢ .

(٢) ١/ ٢٧٠ ـ ٢٧١ .

(٣) وَيَجُوزُ فِيهِ كَسْرُ الجِيمِ وَالرَّاءِ مَعَ تَشْدِيدِ البَاءِ . وَلُغَاتٌ أُخْرَى ذَكَرَهَا الأُسْتَاذُ أحمد شاكر في تعليقه على المعرَّب ص ١٤٧ .

(٤) وَيَجُوزُ فِيها أَنْ تَكُونَ بِذَالٍ مُعْجَمةٍ .

حِكَايَةَ صَوْتٍ[١] .

الْجَرْصَنُ[٢] : دَخِيلٌ ، قِيلَ : هُوَ الْبُرْجُ ، وَقِيلَ : مَجْرَى مَاءٍ يُرَكَّبُ[٣] فِي الْحَائِطِ وَعَنِ الْبَزْدَوِيِّ[٤] : جِذْعٌ يُخْرِجُهُ الإِنْسَانُ مِنَ الْحَائِطِ لِيَبْنِيَ عَلَيْهِ .

الْجَرْمُ : الحَارُّ ، مُعَرَّبُ « گَرْم » .

الْجُرْمُوقُ : شَيْءٌ يُلْبَسُ فَوْقَ الْخُفِّ ، مُعَرَّبُ « غرموك »[٥] ، إِذِ الْجِيمُ وَالْقَافُ لاَ يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ .

الْجَرِيبُ : الْمَزْرَعَةُ ، أَوِ الفَدَّانُ[٦] ، مُعَرَّبُ

---

(١) في الأَصْلِ « وحكاية صورة » والتصحيح عن المزهر ١/٢٧١ ومثل لِحِكَايَةِ الصَّوْتِ بـ « جَلَنْبَلَقْ » حِكَايَةً لِصَوْتِ بابٍ ضَخْمٍ فِي حالَةِ فَتْحِهِ وَإِصْفَاقِهِ .

(٢) في الأصل « الجرمين » .

(٣) فِي الأَصْلِ « مركب من الحائط » والتصحيح من قصد السبيل ص ٥٠٤ .

(٤) البزْدَوِيُّ أَخَوانِ أَوَّلُهُمَا مُحَمَّدٌ وَيُكْنَى أَبَا الْيُسْر ، فَقِيهٌ أُصُولِيٌّ (٤٢١ـ٤٩٣ هـ) وَثَانِيهِمَا : عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَيَكْنَى أَبَا الْعُسْر ، فَقِيهٌ ، أُصُولِيّ ، مُحَدِّثٌ ، مَفَسِّرٌ (٤٠٠ ـ٤٨٢ هـ) وَنِسْبَتُهُمَا إِلَى بزده قلعة على سِتَّةِ فَرَاسِخَ مِنْ نسف . ترجمتهما في سير أعلام النُّبلاء ١٨/٦٠٢ و ١٩/٤٩ ، والأعلام ٧/٢٤٧ و ٥/١٤٨ .

(٥) فِي الأصل « عن موك » والتَّصْحِيحُ عَنْ قصد السبيل ٥٠٥ .

(٦) فِي الأصل كَأَنَّ الفَاءَ قَافٌ ، وأُهْمِلَتِ الدَّالُ وَلَمْ تُشَدَّدْ ، وَهَذَا عَجِيبٌ جِدّاً إِذِ الفَدَّانُ يعدل ٥٧١٣ متر مربع وهو في مصر ٤٢٠٠ متر مربع بينما الجريب ٢٣٠٤ أمتار ، وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ : الجريب مقدار معلوم بالذَّرْعِ والمساحة . انظر متن اللغة (جرب، فدن) وذهب بعضهم إلى أن الجريب مساحته عشرة آلاف متر مربع .

« گِرِيْ »[1] .

الْجَزَرُ : أُرُومَةٌ[2] تُؤْكَلُ ، مُعَرَّبٌ .

الجُزاف : مُعَرَّبُ « گُزَاف »[3] ، وَمِنْهُ الْمُجَازَفَةُ في الْبَيْعِ ، وَبَيْعٌ جَزِيفٌ : مُجْتَزَفٌ .

الجَصُّ وَيُكْسَرُ[4] مُعَرَّبٌ « كَج » إِذِ الْجِيمُ وَالصَّادُ لَا يَأْتَلِفَانِ[5] في كَلَامِ الْعَرَبِ ، فَأُبْدِلَتِ الجيمُ مِنْ كَافٍ لَا تُشْبِهُ كَافَ الْعَرَبِ ، وَالصَّادُ مِنْ جِيمٍ أَعْجَمِيَّةٍ لَا تُشْبِهُ جِيمَ الْعَرَبِ .

الْجُلَاهِقُ : البُنْدُقُ الَّذِي يُرْمَى بِهِ ، وَأَصْلُهُ « جُلَه »[6] ، وَهِيَ كُبَّةُ غَزْلٍ ، وَالْكَثِيرُ جُلَهَا ، وَبِهِ سُمِّيَ الْحَائِكُ .

---

(١) في الأصل « كثرى » وفي قصد السبيل ٥٠٨ « كريب » ، وفي الطِّراز ورقة ٢٠ « مُعَرَّبٌ من كَري وكريب » . وقال الشيخ عبدالستّار : أصلها « گِرِيْ » لَا «گِرِيبْ». وفي الطراز لوحة ٣٠ «وهو معرّب من گِريب. وقد تحذف الباءُمنآخِرِه».

(٢) فى الأصل « الجوزاروحه » .

(٣) فى الاصل بالذال المعجمة ، وفي متن اللغة « كزاق » ولعله خطأ ، انظر القاموس (جزف) والطراز ورقة ٢٨ .

(٤) في الطراز ورقة ٢٦ « قال أبو حاتم : والعامة تقول بالفتح ، والصواب الكسر ، وهو كلام العرب ، وقال ابن السكيت نحوه » .

(٥) فى الاصل « لا يوتلفان » .

(٦) في المعرب ص ١٤٤ « وأصله بالفارسية جلاهة » الواحدة « جلاهِقَةٌ » . وما هنا يوافق ما فى متن اللغة . وفي الطراز ورقة ٢٦ « جُلَّه » .

الجُلَّسَانُ قَالَ الأَعْشَىٰ[1] :

لَنَا جُلَّسَانٌ عِنْدَهَا وَبَنَفْسَجٌ

يُرِيدُ نِثَارَ الْوَرْدِ ، مُعَرَّبُ « كُلْشَنْ »[2] وَفِي الصِّحَاحِ مُعَرَّبُ « كُلَّشَان »[3] .

الْجُلُّ قَالَ الأَعْشَىٰ :

وَشَاهَدَنَا الْجُلُّ والْيَاسمِيــ ـنُ /وَالْمُسْمِعاتُ بِقُصَّابِهَا/[4]

هُوَ الْوَرْدُ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

الْجُلَّنَارُ بِضَمِّ الْجِيمِ وَفَتْحِ اللاَّمِ الْمُشَدَّدَةِ : زَهْرُ الرُّمَّانِ ، مُعَرَّبُ « كُلَّنار »[5] .

الْجَلَنْجَبِينُ : الْوَرْدُ مَعَ الْعَسَلِ ، مُعَرَّبُ « كُلْ

---

(١) هُوَ أَعْشَىٰ قَيْسٍ ، والبيت في ديوانه ص ٢٩٣ من قصيدته الّتى مَطْلَعُهَا :

أَلَمَّ خَيَالٌ مِنْ قُتَيْلَةَ بَعْدَمَا وَهَىٰ حَبْلُهَا مِنْ حَبْلِنَا فَتَصَرَّمَا

وَهُوَ صَدْرُ بَيْتٍ عَجُزُهُ :

وسِيسَنْبَرُ والْمَرْزَجُوشُ مُنَمْنَمَا

وَالجُلَّسَانُ والبَنَفْسَجُ والسِّيسَنبَرُ والمَرْزَجُوشُ أَنْوَاعٌ مِنَ الْوُرُودِ والرَّيَاحِينِ ، وَكُلُّهَا بِأسماء فارسيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ .

(٢) في القاموس (جلس) « مُعَرَّبُ جُلْشَنَ » .

(٣) في الأصل « كُلِسْتَان » . وكُلِسْتَانْ باللغة التركيّة والفارسيَّة .

(٤) البيت في المعرب ١٦٣ ، واللسان (جلل ، قصب) .

(٥) ضبطها د . عابد « كُلْنَار » بضم الكاف وإسكان اللام .

أَنْكُبِين »(١) .

الْجُنَاحُ : الإِثْمُ ، مُعَرَّبُ « گُنَاهْ » .

الْجُنْبُذَةُ(٢) : مَا أرتَفَعَ وَاسْتَدَارَ كَالْقُبَّةِ ، مُعَرَّبُ « گُنْبَدْ » .

الجُوَارِشُ : مُرَكَّبُ هَاضِمٌ ، مُعَرَّبُ « گُوَارِش »(٣) .

الْجُوَالِقُ : وِعَاءٌ ، مُعَرَّبُ جُوَال(٤) .

الْجَوْزُ : فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ(٥) .

---

(١) في متن اللغة (جَلْنَ) بِفَتْحِ الجيمِ الأُولَى وإِسْكَانِ اللاَّمِ ، وَفَتْحِ النُّونِ وَإِسْكَانِ الْجِيمِ الثَّانِيَةِ : « فَارِسِيَّةٌ مِنْ » گُلْ « بِمَعْنَى وَرْد ، وَأَنْجبين بمعنى عَسَلٍ . وانظر قصد السبيل ٥٢٤ وَهُوَ المعروفُ فِي بِلادِ الشَّامِ بِمَعْجُونِ الْوَرْدِ » .

(٢) في الطِّراز ومتن اللغة « الجُنْبُذَةُ » بالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، وفي الطراز ورقة ٢٩ « جُنْبَد » بدالٍ مهملةٍ وفَتْحِ الْبَاءِ .

(٣) في متن اللغة (جرش) : « الْجُوَارِشُ : القُمَيْحَةُ ، وَهِيَ كالسَّفُوفِ يُتَّخَذُ لِلْهَضْمِ ، وَهُوَ الْجُوَارِشنُ » .

(٤) وَيُسَمِّيهِ العَامَّةُ عِنْدَنَا « شُوَال » . وَفِي الأَصْلِ الجوالق غير واضحةٍ وَكَأَنَّهَا « الْجَوْزَلُ » .

(٥) في المعرب ١٤٧ « الْجَوْزُ : الْمَأْكُولُ فَارسِيٌّ ، وَقَدْ تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ قَدِيماً ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « لأَشْقَحَنَّكَ شَقْحَ الْجَوْزِ بالجَنْدَلِ » والشَّقْحُ : الْكَسْرُ » . وَشَجَرُ الْجَوْزِ مَعْرُوفٌ قَدِيماً عِنْدَ الْعَرب ، وَيَكْثُرُ فِي الْيَمَنِ وَالسَّرَوَاتِ مِنْ بِلاَدِهِمْ ، وَهَذَا مِمَّا دَفَعَ الأُسْتَاذَ أَحْمَد شاكر لِيقُولَ : « أَفَهَذِهِ الأُمَّةُ العَتِيقَةُ فِي التَّارِيخ يَكُونُ عِنْدَهَا الشَّجَرُ والثَّمَرُ ثُمَّ لا تَضَعُ لَهُ اسْماً ، حَتَّى تَأْخُذَهُ عَنْ أُمَّةٍ أُخْرَى أَحْدَثَ مِنْهَا تَارِيخاً ؟! لاَ أَظُنُّ ذَلِكَ مَعْقولاً ، بَل الظَّاهِرُ أَنَّ الْكَلِمَةَ عَرَبِيَّةٌ أَصْلِيَّةٌ » .

الْجَوْزَلُ : فَرْخُ الْحَمَامِ ، مُعَرَّبُ « جوزه »[١] .

الْجَوْهَرُ : كُلُّ ثَمِينٍ / مِنَ الأَحْجَارِ ، مُعَرَّبُ « گُوْهَرْ » ، وَأَمَّا الْجَوْهَرُ الْمُقَابِلُ لِلْعَرَضِ فَفَوْعَلٌ مِنَ الْجَهْرَ ، سُمِّيَ بِهِ لِظُهُورِهِ[٢] .

الْجَهَابِذَةُ : جَمْعُ جِهْبِذٍ ، هُوَ الْبُنْدَارُ أَيِ الصَّرَّافُ ، وَالتَّاءُ للدَّلاَلَةِ عَلَى التَّعْرِيبِ ، فِي القَامُوسِ بِالْكَسْرِ هُوَ : النَّقَّادُ الْخَبِيرُ .

جَهَنَّمُ : طَبَقَاتُ النَّارِ ، مُعَرَّبُ « كِهِنَّام »[٣] ، وَيُمْكِنُ اعْتِبارُ أَخْذِهَا مِنَ الْجَهْمِ[٤] ، وَهُوَ البَاسِرُ .

الْجَيْسُوَانُ[٥] : جِنْسٌ مِنْ أَفْخَرِ النَّخْلِ ، مُعَرَّبُ « كيسُوَان » ، وَمَعْنَاهُ الذَّوَائِبُ .

---

(١) في الأصل براء مهملة ، وعَدُّهَا من المعرَّبِ مِمَّا لا تَطْمَئِنُّ إليه النفسُ ، إِذِ الْجَزْلُ وَتَصرُّفَاتُهُ مَعْرُوفَةٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ .

(٢) شِفاءُ الغليل ٩١ وفيه « جَوْهر : معروف ، مُعَرَّبٌ ، وَقَالَ المَعرِّي : عَرَبِيٌّ ، وَأَمَّا اسْتِعْمَالُهُ لِمُقَابِلِ الْعَرَضِ فَمُوَلَّدٌ ، وَلَيْسَ فِي كَلاَمِهِمْ بِهَذا الْمَعْنَى » . وانظر الطراز ورقة ٢٦ .

(٣) قِيلَ : فَارِسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ ، قِيلَ : عبرانية معرَّبَةٌ . والرَّاجِحُ أَنَّهَا عَرَبِيَّةٌ ، تَوَافَقَتْ فِيهَا لُغَاتٌ . أنظُرِ المعرَّبَ وحواشِيَهُ ص ١٥٥ ، واللسان (جهنم) والطراز ورقة ٢٥ .

(٤) فِي اللِّسان (جهم) : « رَجُلٌ جَهْمُ الْوَجْهِ وَجَهِمُهُ » .

(٥) فِي الأصل بالشِّينِ الْمُعْجَمَةِ . انظر متن اللغة ١/٦٠٢ وانظر الطراز ورقة ٢٨ .

بابُ الحَــاءِ

الْحُبُّ : الدَّنُّ ، مُعَرَّبُ « خنب » ، وخم مُخَفَّفٌ منه ، ذَكَرَ أَبُو حَاتِم : أَنَّ الحَاءَ فِي الْحُبِّ بَدَلٌ مِنَ الْخَاءِ ، وَهَذَا لَمْ يَذْكُرْهُ النَّحْوِيُّونَ ، وَلَيْسَ بِالْمُمْتَنِعِ (١) .

الخَـــاء

خُجَسْتَة(٢) بِضَمِّ الخَاءِ وَفَتْحِ الْجِيمِ وَسُكُونِ السِّينِ : اسْمُ نِسَاءٍ أَصْفَهَانِيَّةٍ ، مِنْ رَاوِيَاتِ(٣) الحَدِيثِ ، أَعْجَمِيَّةٌ . مَعْنَاهُ الْمُبَارَكَةُ .

الْخِرْصُ بِالْكَسْرِ : الدُّبُّ ، مُعَرَّبُ « خِرْس » .

---

(١) المزهر ١ / ٢٧٤ وقصد السبيل ٥٦٤ ، والطراز ورقة ٣٠ وكان في الأصل « معرب خب » فظَهَرَ لِي أَنَّهُ تَحْرِيفٌ فَأَصْلَحْتُهُ كَمَا فِي الْمُعَرَّبِ ص ١٦٨ قَالَ أَبُو حَاتِم : أَصْله « خُنْب » فَعُرِّبَ ، فَقَلَبُوا الخَاءَ حَاءً وَحَذَفُوا النُّونَ ، فَقَالُوا : « حُبٌّ » وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ « حُنْبِيّاً » لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَنْتَبِذُونَ فِي الْأَحْبَابِ ، وَجَمْعُهُ « حِبابٌ » وحِبَبَةٌ » .

(٢) في تبصير المنتبه ٥٢٦ « بالضَّمِّ وَضَمِّ الجِيمِ » وَيَظْهَرُ أَنَّهُ خَطَأٌ ، إِذْ لَوْ كَانَ بِضَمَّتَيْنِ لَقَالَ بِضَمِّ الجِيمِ وَالخَاءِ . وفِي الْمُشْتَبِهِ ص ٢٦٢ ضُبِطَ بِضَمِّ الخَاءِ وَفَتْحِ الْجِيمِ .

(٣) في الأصل « روات » وفي الطراز ٣٣ « مِنْ رُوَاةِ الحَدِيثِ » .

الْخَزُّ[1] : فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ[2] .

خُشْ فِي قَوْلِ الأَعْشَىٰ ، مُعَرَّبُ « خُوشْ » أَيِ الطَّيِّب .

الْخُشْكَنَانج[3] نَوْعٌ مِنَ الْخُبْزِ ، مَحْشُوٌّ بِلُبِّهِ اللَّوْزُ وَالسُّكَّرُ ، مُعَرَّبُ « خُشْكْ نان » .

خُشْنَامُ أَيْ طَيِّبُ الاسْمِ ، مُعَرَّبُ « خُوشْ نَامْ »[4] .

الْخَلَنْجُ كَسَمَدّ : شَجَرٌ فَارِسِيٌّ ، مُعَرَّبٌ ، قَالَ[5] :

يَضْرِبُ الْجَيْشَ بِالْجُيُوشِ وَيَسْقِي
لَبَنَ الْبُخْتِ فِي قِصَاعِ الْخَلَنْجِ

---

(١) فِي الأَصْلِ « الْخَزَّة » .

(٢) هَذَا تَحَامُلٌ مِنَ الْمُؤَلِّفِ ، وَرَغْبَةٌ فِي إِكْثَارِ الأَعْجَمِيِّ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ ، وَقَدْ ذَكَرَ الْجَوَالِيقِيُّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ ١٨٤ وَقَالَ : « قَالَ أَبُو هِلالٍ : الْخَزُّ ذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ » . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ ١/٦٦ « الْخَزُّ مَعْرُوفٌ ، عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ ، قَدْ جَاءَ فِي الشِّعْرِ الْفَصِيحِ » .

(٣) في متن اللغة ٢/٢٨٠ « خُشْكَنَانْ أَوْ خُشْكنانج » واقْتَصَرَ صاحِبُ المعرب ١٨٢ والخَفَاجِيُّ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ عَلَى « خُشْكنان » ، ومثلهما صاحب الطراز ٣٢ . وهو نَوْعٌ من الخبز اليابس ؛ لأنَّها مُكَوَّنَةٌ مِنْ خشك : يابس ، ونان : خبز .

(٤) في القاموس « خشنم » « خُشْنَامُ بالضَّمِّ : عَلَمٌ مُعَرَّبُ « خُوشْ نام » أيِ الطَّيِّبُ الاسْمِ » وَفِي مَتْنِ اللُّغَةِ ٢/٢٨٢ « دَخِيلَةٌ فَارِسِيَّةٌ » .

(٥) البيتُ لابْنِ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ يَمْدحُ مُصْعَبَ بْنَ الزُّبَيْرِ . انْظُرِ الْمُعَرَّبَ ١٨٤ ورواه في اللسان (بخت) و (خلنج) وذكر قبله بيتاً آخَرَ :

إِنْ يَعِشْ مُصْعَبٌ فَإِنَّا بِخَيْرٍ قَدْ أَتَانَا مِنْ عَيْشِنَا مَا نُرَجِّي

يَهَبُ الأَلْفَ وَالْخُيولَ وَيَسْقِي ..... إلخ

وَانْظُرْ ديوانَ ابنِ قيس الرقيات ١٨١ .

الْخُنْبُجَةُ[1] : الدَّنُّ الصَّغِيرُ ، مُعَرَّبُ « خنجبه » .

الْخَنْدَرِيس : الْخَمْرُ الْقَدِيمُ ، مُعَرَّبٌ[2] .

الْخَنْدَقُ مُعَرَّبٌ ، أَصْلُهُ « كَنْدَهْ » أَيِ الْمَحْفُورُ .

الْخِوَانُ هُوَ السِّمَاطُ ، مُعَرَّبُ خَوانْ .

الْخُوذَةُ[3] هِيَ الْبَيْضَةُ ، مُعَرَّبُ « خود » .

الْخَوَرْنَقُ : كَغَضَنْفَر : قَصْرٌ لِلنُّعْمَانِ الأَكْبَرِ ، مُعَرَّبُ « خُورَنْگَاهْ »[4] أَيْ : مَوْضِعِ الأَكْلِ وَالشُّرْبِ .

---

(١) في الأصل « الخنيجة » . وَمَا أَثْبَتُّهُ عَنْ مَتْنِ اللُّغَةِ ٢/٣٣٩ وفيهِ « الْخُنْبُجَةُ : الدَّنُّ الصَّغِيرُ الْمَدْفُونُ بِالأَرْض ، فَارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، جَمْعُهُ خُنْبُج » . وفي الطِّراز ق ٣٢ » أَصْلُهُ مِنْ « خنب » الْمَأْخُوذِ مِنْ « خُمْ » بِمَعْنَى الدَّنِّ وبَجَهْ بالجيم الفارسيَّةِ بِمَعْنَى الْوَلَدِ ، وَيَأْتِي أَدَاةً تُفِيدُ التَّصْغِيرَ ، وَهُنَا يُنَاسِبُ الْمَعْنَى الثَّانِي وَالأَوَّلُ عَلَى طَرِيقَةِ الْمَجَاز » . وقال الشيخ عبدالستار : « الأَصَحُّ خَنَبچَهْ ، وأصله بَچَهْ أَوْ خُمْچَهْ أَي الدَّنّ الصَّغِير » .

(٢) قَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ: إِنَّهَا مُعَرَّبَةٌ عَن «الرُّومِيَّةِ»، وَقَالَ بَعْضٌ: إِنَّهَا مُعَرَّبَةٌ مِنَ الفَارِسِيَّةِ وَإِنَّمَا هِيَ « كَنْدَرِيْش » ، أَيْ يَنْتِفُ شَارِبُهَا لِحْيَتَهُ ، لِذَهَابِ عَقْلِهِ » . انظر الجمهرة ٣/٣٣٠ ، ٤٠١ ، ٥٠١ والمعرّب ١٧٢ ، ١٧٣ وفي شفاء الغليل ١١٢ « قِيلَ : هُوَ مُعَرَّبُ « كَندَهْ رِيْش » ، وفي الطرازق ٣٠ « وكانَ الأَنْسَبَ أَنْ يُقَالَ : أَصْلُهُ « كَنْدَهْ رِيْش » بمعنى مَقْلُوعِ اللِّحْيَةِ » .

(٣) في الأصل « الخوذ » ، والبَيْضَةُ : مايَضَعُه المحَارِبُ على رَأْسِهِ للوِقايَةِ .

(٤) انظر المعرَّب وحواشِيَهُ ١٧٤ .

الخِيوَقُ[1] : بِالْكَسْرَ بَلَدٌ بِخُوَارِزْمَ ، مُعَرَّبُ « خِيْوَه » .

الــدَّال

دَارَابْجَرْدُ[2]: بَلَدٌ بِفَارِسَ ، مُعَرَّبُ « دَارَابْ[3] كَرْدْ » .

الدَّانَاجُ : الْعَالِمُ ، مُعَرَّبُ « دَانَا » .

الدَّرَابِنَةُ : الْبَوَّابُونَ ، جَمْعُ « دَرْبانْ » بِالْفَارِسِيَّةِ .

الدَّرْبُ : البَابُ الْوَاسِعُ ، مُعَرَّبُ « دَرْوَازَهْ » .

دُرُوزُ[4] الثَّوْب مَعْرُوفٌ ، مُعَرَّبٌ .

دَرْوَاسَنْجُ بِالْفَتْحِ : مَا قُدَّامَ الْقَرَبُوسِ مِنْ فَضْلَةِ دَفَّةِ السَّرْجِ[5] ، مُعَرَّبُ « دَرْوازَهْ كاهْ »[6] .

---

(١) فى معجم البلدان ٢/٤١٥ « بفتح أوله وقد يكسر ، وسكون ثانيه ، وفتح الواو ، وَآخِرُهُ قَافٌ » . وقالَ يَاقُوتُ أَيْضاً : « وَهُوَ مِنْ شُذُوذِ الْكَلامِ ، لِأَنَّ الْوَاوَ صَحَّتْ فِيهِ ، وقبلها يَاءٌ سَاكِنَةٌ ، وَالأَصْلُ أَنْ تُقْلَبَ وَتُدْغَمَ ، وَمِثْلُهُ فِي الشُّذُوذِ حَيْوَه اسمُ رَجُلٍ » .

(٢) انظر ما تقدم ص ١٠١ ـ ١٠٢ والمُعَرَّبَ ٢٠١ ، ومعجم البلدان ٢/٤٤٦ .

(٣) كَذَا في الأَصْلِ « دراب كرد » والطرازق ٣٧ ، وفي معجم البلدان ٢/٤٤٦ .

(٤) مفرده : « دَرْز » وهو موضع الخياطة . ومنها درزي للخيّاط ، وتنطِقُها العامَّةُ بالتاء بدل الدال .

(٥) في الأصل « السراج » .

(٦) في اوصل « دروان كاه » .

الدَّسْتُ[1] : هُوَ الوِسَادَةُ ، وَالصَّدْرُ واللِّبَاسُ ، وَدَسْتُ الْقِمَارِ . فِي الأَسَاسِ « فُلانٌ حَسَنُ الدَّسْتِ : شِطْرَنْجِيٌّ حَاذِقٌ » .

الدَّسْتَبَنْدُ : ما يُجْبَرُ بِهِ الْكَسِيرُ ، فَارسيٌّ .

الدَّسْتَجَةُ : الْحُزْمَةُ مِنَ الْبَقْلِ وَغَيْرِهِ ، مُعَرَّبُ « دَسَتَهْ »[2] .

الدُّسْتُورُ بِالضَّمِّ هُوَ النُّسْخَةُ الْمَعْمُولَةُ لِلْجَمَاعَاتِ الَّتِي مِنْهَا تَحْرِيرُهَا ، مُعَرَّبٌ .

الدَّسْتِيجُ : إِنَاءٌ يُحَوَّلُ بِالْيَدِ ، مُعَرَّبُ « دَسْتِي » .

الدَّشْتُ : الصَّحْرَاءُ ، مُعَرَّبٌ أَوِ اتِّفَاقُ اللُّغَتَيْنِ .

الدُّكَّانُ : فَارسِيٌّ مُعَرَّبٌ[3] .

الدَّلَقُ[4] : دُوَيْبَّةٌ ، مُعَرَّبُ « دله » .

---

(١) اخْتُلِفَ فِي تَعْرِيبِهَا ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ مِمَّا اتَّفَقَتْ فِيهِ اللُّغَاتُ ، وقالَ آخَرُونَ : بَلْ هِيَ معرَّبَةٌ . انظر تفصيل ذلك في الطرازق ٣٦ .

(٢) في الطِّرازق ٣٨ « الدَّسْتَجَةُ : الْحُزْمَةُ ، مُعَرَّبٌ مِنَ الْفَارِسِيَّةِ ، وَجَمْعُهُ الدَّسَاتِيجُ ، وَأَصْلُ دَسْت : الْيَدُ ، وَجَه : أَدَاةٌ تُفِيدُ التَّصْغِيرَ » .

(٣) هُوَ الحَانُوتُ .

(٤) في الأَصْلِ « الدق » ، وفي متن اللغة ٢/٤٤٢ «الدَّلَقُ: دُوَيْبَّةٌ كالسَّمُّور ، طَوِيلَةُ الظَّهْر ، تُتَّخَذُ مِنْ جُلُودِهَا الفِرَاءُ ، وَفِي مُعْجَمِ الْحَيَوانِ للمعلوف : « هُوَ أَحْمَرُ اللَّوْنِ ، أَبْيَضُ الْحَلْقِ وَالزَّوْرِ وَالصَّدْرِ ، اسْمُهُ فِي العِرَاقِ وَالأَنَاضُول وبَعْض أَنْحَاءِ الشَّامِ سنسار ، وَفِي إِيرَانَ سَمُّور « مُعَرَّبُ دَلَه فَارِسيٌّ » وَفِي الطِّرَازق ٣٩ تَفْصِيلٌ أَكْثَرُ .

الدَّمَقُ : ثَلْجٌ وَرِيحٌ ، مُعَرَّبُ « دَمَهْ » .

الدَّمَهْكَرُ[1] : الأَخْذُ بِالنَّفْسِ ، مُعَرَّبُ « دَمْگِير »[2] .

الدُّولَابُ : شَيْءٌ عَلَى شَكْلِ النَّاعُورَةِ يُسْتَقَىٰ[3] بِهِ الْمَاءُ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

الدَّهْبَرَّجُ : مُشَدَّدَةُ الرَّاءِ مُعَرَّبُ « دَهْ پَرَّهْ » أَيْ عَشْر رِيشَاتٍ .

الدُّهْقَانُ : رَئِيسُ الْقَوْمِ ،مُقَدَّمُ أَصْحَابِ الزِّرَاعَاتِ ، مُعَرَّبُ « دِهْ خَوانْ »[4] .

الدِّهْلِيزُ : مَا بَيْنَ الْبَابِ وَالدَّارِ ، فَارِسِيٌّ .

الدِّينَارُ[5] : مُعَرَّبٌ أَصْلُهُ « دِنَّار » فَأُبْدِلَ مِنْ إِحْدَىٰ النُّونَيْنِ يَاءٌ .

---

(١) فِي الأَصْلِ « الدَّنَهْلَر ، والتّصحيحُ عَنْ مَتْنِ اللُّغَةِ ٢/٤٥٥ والطِّرازق ٣٩ .

(٢) فِي الأَصْلِ « دمْگير » وهو أقرب إلى الصِّحَّة وفي مَتْنِ اللُّغَةِ ٢/٤٥٥ والطرازق ٣٩ « دَمَهْ گِير » .

(٣) في الأصلِ « يسقى » .

(٤) في شفاء الغليل ١٢٥ « ده خان » والطرازق ٣٨ .

(٥) قَالَ الجَوَالِيقِيُّ فِي المعرَّب ١٨٧ « وَهُوَ وَإِنْ كَانَ مُعَرَّباً فَلَيْسَ تَعْرِفُ لَهُ الْعَرَبُ اسْماً غَيْرَ الدِّينَارِ فَقَدْ صَارَ كَالْعَرَبِيِّ ، وَلِذَلِكَ ذَكَرَهُ الله تَعَالَى فِي كِتَابِهِ ، لِأَنَّهُ خَاطَبَهُمْ بِمَا عَرَفُوا ، واشْتَقُّوا مِنْهُ فِعْلاً ، قَالُوا : رَجُلٌ مُدَنَّرٌ : كَثِيرُ الدَّنَانِيرِ وَبِرْذَوْنٌ مُدَنَّرٌ : أَشْهَبُ مُسْتَدِيرُ النَّقْشِ بِبَيَاضٍ وَسَوَادٍ » . وانظر تعليق الأَسْتَاذِ الشيخِ أحمد شاكر هناك .

الدَّيْبُودُ[1] : ثَوْبٌ ذُو نِيرَيْنِ مُعَرَّبُ « دُوبُوذْ » .

الــرَّاءُ

الرَّاهْنَامِجُ : كِتَابُ الطَّرِيقِ يَسْلُك به الرَّبَابِنَةُ البَحْرَ ، وَيَهْتَدُونَ بِهِ فِي مَعْرِفَةِ الْمَرَاسِي وَغَيْرِهَا ، مُعَرَّبُ « رَاهْ نَامَهْ »[2] .

الرُّزْدَاقُ وَالرُّسْتَاقُ : هُوَ السَّوَادُ وَالْقُرَىٰ ، مُعَرَّبُ « روسْتَا »[3] .

الرَّصَاصُ مُعَرَّبُ « ارزيز »[4] فَأُبْدِلَتِ الزَّايُ[5] صَاداً

---

(١) كذا في الأَصْلِ وَهُوَ صَحِيحٌ ، وَفي الْمُعَرَّب ١٨٧ بالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَقَالَ « وَرُبَّمَا عَرَّبُوهُ بِدَالٍ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ » . وفي مَتْنِ اللُّغَةِ ٢/٤٦٨ « قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : .. فَعَرَّبُوهُ بالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ » .

(٢) في الطرازق ٤٠ « وَهُوَ مُركَّبٌ مِنْ « رَاه » بِمَعْنَى الطَّرِيقِ ، وَمِن « نامه » بِمَعْنَى الْمَكْتُوبِ الْمُحَرَّر ، وَبِمَعْنَى الرِّسَالَةِ ، وَقَدْ أُبْدِلَ هَاؤُهُ جيماً . فَقِيلَ : رَاهْنَامج ، والأصل : « نامه راه » أَيْ رسالة الطَّرِيقِ ، ثُمَّ قُدِّمَ وَأُخِّرَ . فَقِيلَ « راهنامه » ، فأبدِلَ الهَاءُ فَقِيلَ : « راهنامج » .

(٣) في القَامُوسِ (رزدق) « مُعَرَّبُ رُسْتا » « بِدُونِ واو . وفي الطرازق ٤٠ » معرب من « رسته » . وترك الْمُؤَلِّفُ لُغَةً ثالِثَةً وهِي « الرُّسْدَاقُ » .

(٤) كذا في الأصل ، وفي المزهر ١/٢٨٤ « عَنْ شَرْحِ الفصيحِ لابنِ دُرُسْتُوَيْهِ : الرَّصَاصُ : اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ ، مُعَرَّبٌ ، وَاسْمُهُ بِالْعَرَبِيَّةِ : الصَّرَفانُ . وبالْعَجَمِيَّةِ « أرزرز » فَأُبْدِلَتِ الصَّادُ مِنَ الزَّاي والأَلِفِ مِنَ الرَّاءِ الثَّانِيةِ ، وَحُذِفَتِ الْهَمْزَةُ مِنْ أَوَّلِهِ وَفُتِحَتِ الرَّاءُ مِنْ أَوَّلِهِ فَصَارَ عَلَى وَزْنِ فَعال » .

(٥) في الأَصْلِ « الزاء » . وَكلاهما صَحيح .

وَحُذِفَتِ الْهَمْزَةُ مِنْ أَوَّلِهِ ، وَاسْمُهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ الصَّرَفَانُ[1] .

الرَّمَقُ : قُطَيْعَةُ الْغَنَمِ ، مُعَرَّبُ « رَمَهْ » .

رَوْزَنٌ[2] : الْبَيْتِ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

الرَّوْشَنُ : مُعَرَّبٌ[3] مَعْنَاهُ « چيزمَى بَبِرُوْنْ آوَرْدَهْ بَراى روشني »[4] .

الرّوج مُعَرَّبُ « روجا » حُذِفَتْ أَلِفُهُ لِلتَّعْرِيبِ .

الرُّوطُ بِالضَّمِّ النَّهْرُ مُعَرَّبُ « رُوْدْ » .

الرَّهْوَجُ / فِي الصِّحَاحِ[5] يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ فَارِسِيّاً مُعَرَّباً وَفِي أَدَبِ الْكَاتِبِ : « الرَّهْوَجُ » : الْهِمْلَاجُ وَأَصْلُهُ رَهْوَار[6] .

---

(١) في الأصْلِ « الصرنان » .

(٢) الرَّوْزَنُ وَالرَّوْزَنَةُ وَالْكُوَّةُ بِمَعْنىً ، وَهِيَ الْخَرْقُ فِي أَعْلَى السَّقْفِ . وَفِي الْمُعَرَّب ص ٢١٢ « قَالَ أبو حَاتِمٍ : سَأَلْتُ الأَصْمَعِيَّ عَنِ « الرَّوْزَنِ » ؟ فَقَالَ : فَارِسِيٌّ ، لَا أَقُولُ فِيهِ شَيْئاً » .

(٣) في قصد السبيل ص ٧٢٦ « الرَّوْشَنُ وَيُضَمُّ : الْكُوَّةُ ، كَأَنَّهُ مُعَرَّبُ « رَوْزَن » .

(٤) في الأصل « جيزى ببروت اورده براى روشاى » . واقترح الشيخ عبدالستار إصلاحها على النحو المذكور أعلاه . والرَّوْشَنُ : الْمُضِيءُ ، المنير ، المصقول ، الواضح .

(٥) وَفِي الصِّحَاحِ - أَيْضاً - (رهج) الرَّهْوَجَةُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ : مَيَّاحَةٌ تَمِيحُ مَشْياً رَهْوَجا .

وفي أدب الكاتب ٣٨٦ « الرَّهْوَجُ : الْمَشْيُ السَّهْلُ ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ رَهْوَار » .

(٦) في الأصْلِ « راهوده » والتَّصْحِيحُ عَنْ أَدَبِ الكَاتِبِ ، وعَنْ مَتْنِ اللُّغَةِ ٢/٦٦١ وفِيهِ أَيْضاً « أَصْلُهُ بالفَارِسِيَّةِ رهوه » .

الـزَّاي[1]

الزِّئْبَقُ : كَدِرْهَمٍ ، وَزِبْرِجٍ مُعَرَّبُ « زُيْوه » ومِنْهُ مَا يُسْتَقَى مِنْ مَعْدِنِهِ ، وَمِنْهُ مَا يُسْتَخْرَجُ مِنْ حِجَارَةٍ مَعْدَنِيَّةٍ بِالنَّارِ .

الزَّاجُ : مِلْحٌ مَعْرُوفٌ ، مُعَرَّبُ « زاك »[2] .

الزَّرَافَةُ : فِي كِتَابِ سِيبَوَيْهِ[3] « خَلَقَ اللهُ الزَّرَافَةَ يَدَيْهَا أَطْوَلَ مِنْ رِجْلَيْهَا » هِيَ مُسَمَّاةٌ بِاسْمِ الْجَمَاعَةِ لأَنَّهَا فِي صُورَةِ جَمَاعَةٍ مِنَ الْحَيَوَانِ وَجَاءَ بِهَا ابْنُ دُرَيْدٍ مَضْمُومَةَ الزَّايِ وَشَكَّ فِي كَوْنِهَا عَرَبِيَّةً[4] .

الزَّرَجُونُ بِالتَّحْرِيكِ : الْخَمْرُ ، وَقِيلَ : الْكَرْمُ قَالَ الأَصْمَعِيُّ : هِيَ فَارِسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ أَيْ : لَوْنُ الذَّهَبِ ، وَالأَنْسَبُ وَهِيَ اللَّوْنُ[5] .

---

(١) في الأَصْلِ « الزَّاء » وكلاهما صحيح .

(٢) وهُوَ الَّذي يُقَالُ لَهُ « الشَّبُّ اليَمَانِي » . وانظر الطرازق ٤٣ .

(٣) الكِتاب ١/١٥٥ وتعرب « يَدَيْهَا » بَدَلًا ، « وأَطْوَلَ » حالًا .

(٤) وَرَجَّحَ عَرَبِيَّتَهَا ، وَنَصُّ كَلَامِهِ فِي الْجَمْهَرَةِ ٢/٣٢٣ « الزُّرافَةُ بِضَمِّ الزَّايِ : الدَّابَّةُ ، لَا أَدْرِي أَعَرَبِيَّةٌ هِيَ أَمْ لَا ؟ . وَأَكْثَرُ ظَنِّي أَنَّهَا عَرَبِيَّةٌ ، لِأَنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ يَعْرِفُونَهَا مِنْ نَاحِيَةِ الْحَبَشَةِ » . وانظر الطِّراز المذهب ق ٤٣ .

(٥) قالَ السِّيَرافِيُّ : « شُبِّهِ لَوْنُهَا بِلَوْنِ الذَّهَب ، لِأَنَّ « زَرْ » بِالفَارِسِيَّةِ : الذَّهَبُ وَ «جون»: اللَّوْنُ . وَهُمْ مِمَّا يَعْكِسُونَ الْمُضَافَ وَالْمُضَافَ إِلَيْهِ عَنْ وَضْعِ =

الزَّرْدَجُ : ماءُ العُصْفُرِ المَنْقُوعُ مُعَرَّبٌ[1] .

الزُّرْمَانِقَةُ بِالضَّمِّ : جُبَّةُ صُوفٍ ، مُعَرَّبُ « أُشْتُرْ[2] بَانَهْ » أَيْ مَتَاعُ الجَمَّالِ[3] .

الزِّرْيَابُ بِالْكَسْرِ : مَاءُ الذَّهَبِ ، مُعَرَّبٌ[4] .

الزُّطُّ : جِيلٌ مِنَ الْهِنْدِ ، مُعَرَّبُ « جَتّ » ، وَالقِيَاسُ يَقْتَضِي فَتْحَ مُعَرَّبِهِ .

= الْعَرَبَ » اللِّسانُ (زرجن) . وَمَا نَقَلَهُ عَنِ الأَصْمَعِيِّ فِي اللسان – أَيْضا – وانظر الطِّرازق ٤١ . وقال عبدالستّار: الزّرجون معرَّب زَرگونْ . زر بالفارسيّة : الذَّهَبُ ، گون : شبيه ومثل ، أيْ مثل لَونِ الذَّهَبِ .

(١) في الطرازق ٤٤ « زَرْدوج وهو العصفر ، وماءُ الزَّرْدَج ماؤُهُ وَهْوَ مُعَرَّبٌ » وأصله « زَرْدَكْ » .

(٢) في اللسان (زرمق) : « وَيُقَالُ : هُوَ فَارِسيٌّ مُعَرَّبٌ . وَفي المعرَّب ٢١٩ قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَلَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً ، أَرَاهَا عِبْرَانِيَّةً ، وَهِيَ فِي حَدِيثِ عَبْدِالله بْنِ مَسْعُودٍ : أَنَّ مُوسَىٰ لَمَّا أَتَىٰ فِرْعَوْنَ أَتَاهُ وَعَلَيْهِ « زُرْمانِقَةٌ » قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْهَا فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ » . وَفِي شِفَاءِ الغَلِيلِ لِلْخَفَاجِيِّ ص ١٣٩ « زرنامقة : جُبَّةُ صُوَف عِبْرَانِيَّةٌ » وفي الطِّرازق ٤٣ . « والصَّوَابُ أَنَّهَا مُعَرَّبَةٌ مِنَ الْفَارِسِيَّةِ » .

(٣) في الأَصْلِ بالحاءِ المُهْمَلَةِ .

(٤) في الأَصْلِ « الزريات » بياءٍ وتاءٍ . وَالتَّصْحِيحُ عنِ اللسانِ والقاموسِ والطِّرازق ٤٤ وفيه « على وَزْنِ جِلْبَابٍ » . وانْظُرِ القاموس (زرب) وفيهِ « الزِّرْيَابُ بِالْكَسْرِ : الذَّهَبُ أَوْ مَاؤُهُ ، مُعَرَّبٌ » . وَفِي الطرازِ بَعْدَ أَنْ أَوْرَدَ كَلَامَ القَامُوسِ » والظَّاهِرُ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ أَنَّ « زر » بِمَعْنَى الذَّهَبِ ، وَالبَاءُ لِلْمُصَاحَبَةِ ، وأب بمعنى المَاءِ ، وفي دِيوَانِ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ :

حِينَ شَبَّ القَتُولَ وَالْجِيدَ مِنْهَا حُسْنُ لَوْنٍ يَرِفُّ كَالزِّرْيَابِ

وفي اللِّسانِ (زرب) « قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : الزِّرْيَابُ : الذَّهَبُ . والزِّرْيَابُ : الأَصْفَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ » .

الزُّمَاوَرْدُ : مُعَرَّبٌ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : « بَزْمَاوَرْد »[1] .

الزِّنْجُ : جِيلٌ مِنَ السُّودَانِ ، مُعَرَّبُ « زِنْك » .

الزِّنْدِيقُ : مُعَرَّبُ « زِنْد »[2] اسْمُ كِتَابِ الْمَجُوسِ الَّذِي جَاءَ بِهِ زَرَادَشْتُ الْمَزْعُومُ أَنَّهُ نَبِيُّهُمْ فَنَسَبُوا إِلَيْهِ ثُمَّ عُرِّبَ ، وَعَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي حَاتِمٍ :الزِّنْدِيقُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، كَأَنَّ أَصْلَهُ عِنْدَهُ زِنْدَه /گَر /[3] أَيْ يَقُولُ بِدَوَامِ بَقَاءِ الدَّهْرِ ، وَفِي القَامُوسِ : « هُوَ بِالْكَسْرِ مِنَ الثَّنَوِيَّةِ أَوِ القَائِلِ بِالظُّلْمَةِ وَالنُّورِ أَوْ مَنْ / لَا يُؤْمِنُ /[4] بِالآخِرَةِ وَبِالرُّبُوبِيَّةِ أَوْ مَنْ يُبْطِنُ الْكُفْرَ وَيُظْهِرُ الإِيمَانَ ، وَهُوَ مُعَرَّبُ « زَنْ دِين » أَيْ : دِينِ الْمَرْأَةِ » .

---

(١) الْمُؤَلِّفُ تابَعَ الجَوَالِيقِيَّ بِتَرْكِ شَرْحِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ ، وَفِي القاموس (ورد) « طَعَامٌ مِنَ البَيْضِ وَاللَّحْمِ » وَفِي شفاء الغليل ص ١٣٩ « هُوَ الرُّقَاقُ الْمَلْفُوفُ بِاللَّحْمِ » وَنَقَلَ كَلَامَ القَامُوسِ . وَعَزَا لِكُتُبِ الأَدَبِ أَنَّه طَعَامٌ يُقَالُ لَهُ لُقْمَةُ القَاضِي ، وَلُقْمَةُ الْخَلِيفَةِ ، وَيُسَمَّىٰ بِخُرَاسَانَ « نواله » ، وَيُسَمَّىٰ « نرجس المائدة » ، وَمُيَسَّراً وَمُهَيَّأً . وانظر الطرازق ٤٣ وفيه شَرْحٌ أَوْفَىٰ .

(٢) فِي شفاءِ الغليل ١٣٨ « وقِيلَ : هُوَ مُعَرَّبُ « زندي » أَيْ مُتَدَيِّنٌ بِكِتَابٍ يُقَالُ لَهُ : « زند » ادَّعَى المَجُوسُ أَنَّهُ كِتَابُ « زرادشت » » .

(٣) زِيادَة عَنِ الجَمْهَرةِ ٣/٥٠٤ . وَفِيهَا « قَالَ أَبُو بَكْر : زنده : الحياة ، والگر : الْعَمَلُ بِالْفَارِسِيَّةِ » . وقال عبدالستّار : الگر صاحِبُ العَمَلِ . وعلامة الصفة الفاعلية وتأتي في آخِرِ الكلمة .

(٤) ساقِطَةٌ مِنَ الأَصْلِ ، وَهِيَ فِي القاموس (زندق) .

السِّينُ

السَّابَاطُ مَوْضِعٌ بِالْمَدَائِنِ ، مُعَرَّبُ « بلاس آباد »[1] ، وبلاس : اسْمُ رَجُلٍ[2] . وَصُوِّبَ تَعْرِيبُهُ مِنْ « شَاه آباد » مَعْمُورِ الْمَلِكِ ، وَالسَّابَاطُ سَقِيفَةٌ بَيْنَ دَارَيْنِ تَحْتَهَا طَرِيقٌ .

السَّاذَجُ هُوَ الْمُجَرَّدُ الأَمْلَسُ[3] مُعَرَّبُ « سَادَه » .

السَّبَجُ هُوَ الْخَرَزُ الأَسْوَدُ مُعَرَّبُ « شَبَهْ »[4] .

السَّبِيجُ : الْبَقِيرُ[5] وَهُوَ الْقَمِيصُ ، مُعَرَّبُ « شَبِي »[6] .

---

(١) في الأصل « ابد » . وفي الطرازق ٥٠ « آباذ » بالذال المعجمة .

(٢) هُوَ أَخُو قباذَعَمِّ أَنُوشِرْوَانَ شفاء الغليل ١٤٩ وَتَضْرِبُ الْعَرَبُ لِلْفَارِغِ مِنَ الْعَمَلِ مَثَلاً فَتَقُولُ « أَفْرَغُ مِنْ حَجَّامِ سَابَاطَ » لِأَنَّهُ حَجَمَ كِسْرَى مَرَّةً فَأَغْنَاهُ .

(٣) في الأَصْلِ « الأطلس » .

(٤) وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الجَمْهَرَةِ ١/٢١٠ « السَّبَجُ : خَرَزٌ أَسْوَدُ مَعْرُوفٌ ، عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ . وفي اللسانِ « سبج » ومتن اللغة ٣/٩٠ « مُعَرَّبُ « سَبَه » بالسِّين المهملةِ . وانظرِ الْمُعَرَّبَ ص ٢٣١ .

(٥) في الأصل « اليقين » وكتب في الهامش « البقير نسخه » . وفي القاموس (سبج) « السُّبْجَةُ بِالضَّمِّ وَالسَّبِيجَةُ : كِسَاءٌ أَسْوَدُ ، وَتَسبَّجَ : لَبِسَهُ ، وَالْبَقِيرَةُ . كَالسَّبِيجِ . وَسُبْجَةُ الْقَمِيصِ ـ بِالضَّمِّ ـ لَبِنَتُهُ . وَدَخَارِيصُهُ ، وَكِسَاءٌ مُسَبَّجٌ : عَرِيضٌ » .

(٦) في شِفاءِ الغَليلِ ١٤٤ بالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ . وفي المعرَّبِ ص ٢٣٠ بالشين المعجمة ، وفي بَعْضِ نسخه بالمُهْمَلَةِ .

السَّبَذَةُ[1] بِالتَّحْرِيكِ شِبْهُ الْمِكْتَلِ ، مُعَرَّبٌ .

السُّتُوقَةُ[2] هِيَ / الدَّرَاهِمُ / الَّتِي وَسَطُهَا نُحَاسٌ أَوْ رَصَاصٌ وَوَجْهُهَا فِضَّةٌ ، مُعَرَّبُ « سَتُّويه »[3] .

السَّجَنْجَلُ هِيَ الْمِرْآةُ[4] بِالرُّومِيَّةِ ، مُعَرَّبٌ .

السِّجِّيلُ عَنْ مُجَاهِدٍ : أَنَّهُ فَارِسِيٌّ ، أَوَّلُهُ حِجَارَةٌ ، وَآخِرُهُ طِينٌ ، مُعَرَّبُ « سَنْكْ[5] سنك كِلْ » أَيْ حِجَارَةٌ طِينٍ .

السِّجِّينُ ذَكَرَ أَبُو حَاتِمٍ[6] فِي كِتَابِ الزِّينَةِ أَنَّهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ .

السَّخْتُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ رُبَّمَا وَافَقَ الأَعْجَمِيُّ الْعَرَبِيَّ كَمَا قَالُوا : غَزَلٌ سَخْتٌ أَيْ : صُلْبٌ ، وَقِيلَ : السَّخْتُ

---

(١) فِي الأَصْلِ بِالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، وَمَا أَثْبَتُّهُ عَنِ الْقَامُوسِ (سبذ) وقالَ فِي القاموسِ (سبذ) : « ولا تَجْتَمِعُ السِّينُ وَالذَّالُ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ » .

(٢) وفيها لُغَاتٌ أُخْرَىٰ هِيَ « سَتُوق وسُتُّوق وَتُسْتُوق وسَتُّوق » .

(٣) في الْمُعَرَّب ٢٥١ معرب « سِهْ تُوقْ » وَفِي شِفاء الغليلِ ١١٨ ومتن اللغة ١٠٣/٣ « سه تا » وانظر الطرازق ٤٩ .

(٤) في الأصل « المرأة الرومية » . والسجنجل بالزّاي والسِّينِ . وَلَهُ مَعَانٍ أُخْرَىٰ انظر المعرب ص ٢٢٣ ، ٢٢٧ . وانظر الطرازق ٤٥ .

(٥) في أدب الكتاب ص ٣٨٤ وفي القاموس (سجل) « مُعَرَّبُ سَنْك » و « كِلْ » . وانظر الطراز ص ٤٥ .

(٦) هُوَ أَحْمَدُ بْنُ حَمْدَانَ ، الرَّازِيُّ ، مِنْ زُعَمَاءِ الإِسْمَاعِيلِيَّةِ وَكُتَّابِهِمْ ، (ت ٣٢٢) ترجمته في الأعلام ١١٦/١ .

الشَّدِيدُ . وَرُبَّمَا اسْتَعْمَلَتِ الْعَرَبُ بَعْضَ أَلْفَاظِ الْعَجَمِ كَمَا قَالُوا لِلْمِسْحِ : بَلَاسٌ[1] .

السِّخْتِيانُ وَيُفْتَحُ : جِلْدُ الْمَاعِزِ إِذَا دُبِغَ ، مُعَرَّبٌ .

السَّدِ / يرُ /[2] فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ أَصْلُهُ « سِدِلَّى » أَيْ : قُبَّةٌ فِي ثَلَاثِ قِبَابٍ مُدَاخَلَةٍ[3] .

السُّرَادِقُ : سِتْرُ الدَّا /رِ / مُعَرَّبُ « سَرَاپَرْدَهْ »[4] وَهَذَا عَلَيْهِ الأَكْثَرُ .

وَأَمَّا مَا قِيلَ : إِنَّهُ مُعَرَّبُ « سُرَاطَاق » فَمَبْنِيٌّ عَلَى الْمُنَاسَبَةِ اللَّفْظِيَّةِ .

السِّرْدَابُ : بِنَاءٌ تَحْتَ الأَرْضِ لِلصَّيْفِ[5] ، مُعَرَّبٌ .

السِّرْقِينُ مُعَرَّبُ « سِرْگِين » : الرَّوْثُ[6] .

---

(١) المعرب ص ٩٤ ، ٢٢٧ ، وانظر الطرازق ٤٥ .

(٢) ساقطٌ من الأصل .

(٣) للزيادة تحسن مراجعة المعرَّب ٢٣٥ ـ ٢٣٦ ، ومعجم البلدان ٢٠١/٣ ، والطرازق ٤٦ ـ ٤٧ .

(٤) كذا في الأصل ، وفي شفاءِ الغليل ١٤٨ ، وفي المعرَّب ٢٤٨ « وأَصْلُهُ بالفارِسِيَّةِ « سَرَادار » » وانظر الطرازق ٤٤ .

(٥) في الأصل « لطيف » بالطاء . وما أثبته عن القاموس (سردب) والطرازق ٤٩ .

(٦) في الطرازق ٤٦ « السِّرْقِينُ مُعَرَّبٌ ، أَصْلُهُ « سرجين » ، قالَ الأَصْمَعِيُّ : لَا أَدْرِي كَيْفَ أَقُولُهُ «وسركين» أيضا ، والظَّاهِرُ أَنَّ «سرجين » مُعَرَّبٌ مِنْ «سرگينْ بالكَافِ الفارسيَّةِ وَمَعْنَاهُ الرَّوْثُ» . وَفي شِفَاءِ الغَلِيلِ ص ١٤٤ « «سِرْجِين» بِالْكَسْرِ مُعَرَّبٌ وَيُقَالُ : سرقين، ولا يَصِحُّ الْفَتْحُ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلامِهِمْ فَعْلِين ». =

السُّفْتَجَةُ[1] كَقُرْطَفَة : أَنْ يُعْطِيَ مَالاً لآخَرَ وَلِلآخَر[2] مَالٌ فِي بَلَدِ الْمُعْطِي فَيُوفِّيَهُ إِيَّاهُ ثَمَّ ، فَيَسْتَفيدَ / أَ / مِنَ الطَّرِيقِ ، وَفِعْلُهُ السَّفْتَجَةُ بِالفَتْحِ . مُعَرَّبُ « سُفْتَه » .

السِّكْبَاجُ : حَساً حَامِضٌ مُعَرَّبُ « سركْبَا »[3] .

السُّكَّرُ ما يَنْعَقِدُ مِنْ عَصِيرِ الْقَصَبِ ، مُعَـرَّبُ « شَكَر »[4] .

السَّكَنْجَبِينُ : شَرَابٌ[5] قَاطِعٌ لِلصَّفْرَاءِ ، مُعَرَّبُ « سِرْكَنْگَبِيْن »[6] .

السَّمَرَّجُ : اسْتِخْرَاجُ الْمَالِ فِي ثَلَاثِ مَرَّاتٍ / فِي السَّنَةِ /[7] ، مُعَرَّبُ « سِهْ مَرَّة » .

= وَضَبَطَهُ مُحَقِّقُ المُعَرَّبِ الشيخ أحمد شاكر بالكَسْرِ والفَتْحِ . انظر المعرب ص ٢٣٤ .

(١) والسّفْتَجَةُ بفَتْحِ السِّين وضَمِّهَا . وانظر الطرازق ٥٠ ، ٥١ .

(٢) فِي الأَصْلِ « لأحد وللآخذ » .

(٣) كذا في الأصل ، وفي متن اللغة ٣/١٧٧ « معرب سركه باجه » .

(٤) في الأصل بسين مهملة ، وما أثبته عن متن اللغة ٣/١٧٩ .

(٥) في متن اللغة ٣/١٨٣ « شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنْ خَلّ وَعَسَلٍ » .

(٦) في الطِّرازق ٤٧ « مُعَرَّبُ « سِكَنكَبِيْن » ، وَقِيلَ : مُعَرَّبُ « سِرْكَانكَبِيْن » ، مَعْنَاهُ خَلٌّ وَعَسَلٌ » .

(٧) التَّتِمَّةُ عَنْ مَتْنِ اللُّغَةِ ١/٢٠٧ وَفِيهِ « السَّمَرَّجُ والسَّمَرَّجَةُ » . وفي المعرب ٢٣٢ « يُقَالُ : سَمْرِجْ لَهُ أَيْ : أَعْطِهِ » .

سَمَرْقَنْدُ : مُعَرَّبُ « شَمَرْكَنْد »[1] قَالَ ابْنَ خَلِّكَانَ[2] : إنّ شَمَر اسْمُ جَارِيَةٍ لِلإِسْكَنْدَرِ مَرِضَتْ مَرَضاً شَدِيداً

(١) كذا في الأَصْلِ ، وفي معجم البلدان ٢٤٧/٣ « شمركنت » بالتاء .

(٢) ما عزاه المصنفُ إلى ابن خَلِّكانَ لَيْسَ في وفياتِ الأَعْيانِ ، وَالَّذِي في الْوَفَيَاتِ ٤٩/٤ ـ ٥٠ « سَمَرْقَنْدُ بِفَتْحِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَالْمِيمِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَفَتْحِ القَافِ وَسُكُونِ النُّونِ ، وَبَعْدَهَا دَالٌ مُهْمَلَةٌ ، أَعْظَمُ مَدِينَةٍ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ ، قالَ ابنُ قُتَيْبَةَ في كِتابِ « المَعَارِفِ » في تَرْجَمَةِ « شَمَر بنِ أفريقيش » أَحَدِ مُلُوكِ الْيَمَنِ : إِنَّهُ خَرَجَ فِي جَيْشٍ عَظِيمٍ ، وَدَخَلَ أَرْضَ الْعِرَاقِ ، ثُمَّ تَوَجَّهَ يُرِيدُ الصِّينَ ، فَأَخَذَ عَلَى فَارِسَ وسجستانَ وخُراسَانَ ، وَافْتَتَحَ الْمَدَائِنَ وَالْقِلاَعَ ، وَقَتَلَ وَسَبَى ، وَدَخَلَ مَدِينَةَ الصُّغْدِ فَهَدَمَهَا فَسُمِّيَتْ « شَمَرْكَنْد » أَيْ : شَمَر أَخْرَبَهَا ، لأَنَّ « كَنْدْ » بِالْعَجَمِيِّ مَعْنَاهُ بِالْعَرَبِيِّ أَخْرَبَ ، ثُمَّ عَرَّبَهَا النَّاسُ فَقَالُوا : « سَمَرْقَنْد » ، ثُمَّ أُعِيدَتْ عِمارَتُهَا ، فَبَقِيَ عَلَيْهَا ذَلِكَ الاسْمُ » . وانظر المعارف ٦٢٩ .

وَعَلَّقَ مُحَقِّقُ الْوَفَيَاتِ في ص ٥٠ على هَذَا الْكَلاَمِ فَقَالَ : « عِنْدَ هَذَا الْمَوْضِعِ (يَقْصِدُ أَخْرَبَ) وَرَدَ فِي النُّسْخَةِ ن هَذَا التَّعْلِيقُ : « وَلَيْسَ الأَمْرُ كَما زَعَمَهُ ، إِنَّمَا أَصْلُ الْكَلاَمِ أَنْ « شَمَر » اسْمُ لجَارِيَةِ إِسْكَنْدَر ، وَضَعَتْ ، فَوصَفَ لَهَا الأَطِبَّاءُ أَرْضاً ذَاتَ هَوَاءٍ طَيِّبٍ . وَأَشَارُوا إِلَيْهِ بِظَاهِرِ « صُغْد » ، فَأَسْكَنَهَا إِيَّاهُ ، فَلَمَّا طَابَتْ بَنَى بِهِ مَدِينَةً ، وكند بالتُّرْكِيِّ هُوَ الْمَدِينَةُ ، وَكَأَنَّهُ يَقُولُ : بَلَدُ شَمَر : وَعَلَى هَذَا يَكُونُ « كَنْد » اسماً جامداً آخَرَ ، وَهُوَ مُضَافٌ عَلَى القَاعِدَةِ الَّتِي تَقَدَّمَ بَيانُهَا ، وَلِمُلاَحظَةِ هَذَا التَّغَيُّرِ قَالَ ابْنُ خَلِّكَان : فَكَأَنَّهُ يَقُولُ : بَلَدُ شَمَر ، وَإِلاَّ فَمُوجَبُ ما قَدَّمَهُ مِنَ الْبَيَانِ هُوَ الْقَطْعُ بِالْمَعْنَى الْمَذْكُورِ ، وَمِنْ كَلامِهِ يَتَبَيَّنُ أَنَّ مَنْ زَعَمَ أَنَّ « كَنْد » بِالْمَعْنَى الثَّانِي فَارِسِيٌّ لَمْ يُصِبْ . وَكَذَا مَنْ فَسَّرَهُ (في الأَصْلِ مِمَّنْ) بِالْقَرْيَةِ / مِثْلُ أَبْنِ / كَمَال باشا أَيْضاً فِي رِسَالَةِ التَّعْرِيبِ . سَلَّمَهُ الله » اهـ .

وجاء فِي حَاشِيَةِ / نُسْخَةِ / س « لَيْسَ مَعْنَى « كَنْد » خرب ، إِنَّمَا مَعْنَاهُ قَلَعَ ، وَمَعْنَى خرب بِالْعَجَمِيِّ : ثيران كرد » . وانظر الطَّرازَق ٥٠ وقال عبدالسَّتّار : خرب بالعجميّ « وَيْرَانْ كَرْدْ » .

فَوَصَفَ لَهَا الأَطِبَّاءُ أَرْضاً ذَاتَ هَوَاءٍ طَيِّب ، وَأَشَارُوا لَهُ بِظَاهِرِ « صُغْد » فَأَسْكَنَهَا إِيَّاهُ ، فَلَمَّا طَابَتْ بَنَى بِهِ مَدِينَةً ، وَ « كَنْد » بِالتُّرْكِيِّ : الْمَدِينَةُ فَكَأَنَّهُ يَقُولُ : بَلَدُ شَمَر » .

السَّمَنْدَرُ[1] : دَابَّةٌ نَارِيَّةٌ ، مُعَرَّبُ « سَمَنْدَرْ »[2] .

السَّمِيدُ[3] : نَوْعٌ مِنَ الْخُبْزِ ، مُعَرَّبٌ .

السُّنْبَاذَجُ[4] : حَجَرُ الْمِسَنِّ ، مُعَرَّبٌ .

سَنْجَةٌ[5] : الميزانِ مَفْتُوحَةُ السِّينِ أَفْصَحُ مِنَ الصَّادِ ، فَإِنَّهُ مُعَرَّبُ « سَنْگك »[6] .

---

(١) فِي مَتْنِ اللُّغَةِ ٣/٢١٦ « السَّمَنْدَلُ : طَائِرٌ بِالْهِنْدِ زَعَمُوا أَنَّ النَّارَ لَا تُحْرِقُهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّهُ مُعَرَّبُ « سمندور » وَهُوَ مُرَكَّبٌ مِنْ سام أَيْ نار ، ومِنْ « اندرون » أَيْ دَاخِل » . وفِي ص ٢٠٥ جَعَلَ السَّمَيْدَرَ وَالسَّمَنْدَر وَالسَّمَنْدَلَ شَيْئاً وَاحِداً : دَابَّة .

وَفِي الطِّراز ص٥١ : رَدٌّ عَلَى تَفْسِيرِ الفَيْرُوزَآبادِيِّ لَهَا بالفرس : وَصَوَّبَهُ بِقَوْلِهِ : إِنَّهَا فَارِسِيَّةٌ . وَقَالَ : بَلْ دَابَّةٌ مَوْصُوفَةٌ بِلَونٍ مَخْصُوصٍ ، وَلِذَلِكَ يُوصَفُ بِهَا الْفَرَسُ » .

(٢) فِي الأَصْلِ « السمند » .

(٣) بِالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، وَالأَخِيرَةُ أَفْصَحُ . انْظُرْ مَتْنَ اللُّغَةِ ٣/٢٠٥ ، ٢٠٦ ، والطِّرازق ٥١ .

(٤) فِي الطرازق ٥٠ « مُعَرَّبٌ مِنْ « سُنْبَاذَه » بِإِبْدَالِ الْهَاءِ جِيماً ، وَهَذَا الإِبْدَالُ مُطَّرِدٌ فِي التَّعْرِيب » .

(٥) فِي الأَصْلِ « سنجيه » .

(٦) فِي المعرَّب ص ٢٦٣ « صَنْجَةُ الميزَانِ مُعَرَّبَةٌ . قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : وَلَا تَقُلْ : سَنْجَةٌ» وَفِي الطِّرازق ٥١ «قَالَ الأَزْهَرِيُّ : قَالَ الفَرَّاءُ: وَلَا تُقَالُ بِالصَّادِ، =

السُّنْدُس بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنْ رَقِيقِ الدِّيبَاجِ ، مُعَرَّبٌ بِلَا خِلَافٍ .

السَّوْذَنِيقُ وَالسَّوْذَقُ بِفَتْحِ السِّين فِيهِمَا : الصَّقْرُ ، وَقِيلَ : الشَّاهِينُ عَنِ الغُورِي[1] ، وَكَذَلِكَ السُّوذَانِقُ بِضَمِّ السِّين وَكَسْرِ النُّونِ ، وَكُلُّهَا فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ[2] .

السُّورُ : الضِّيَافَةُ ، فَارِسِيَّةٌ ، شَرَّفَهَا النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ[3] .

السِّيَاسَةُ ، فِي « النُّجُومِ الزَّاهِرَةِ »[4] أَنَّ « چِنْكِيز خان » قَسَّمَ مَمَالِكَهُ بَيْنَ الأَوْلَادِ الثَّلَاثَةِ وَأَوْصَاهُمْ بِوَصَايَا لَمْ

= وَعَكَسَ ابْنُ السِّكِّيتِ ، وَتَبِعَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ ، فَقَالَا : صَنْجَةُ المِيزَانِ بِالصَّادِ ، وَلَا تُقَالُ بِالسِّين ، وَفِي نُسْخَةٍ مِنَ التَّهْذِيب سَنْجَةٌ وَصَنْجَةٌ ، وَالسِّينُ أَعْرَبُ وَأَفْصَحُ ، فَهُمَا لُغَتَانِ ، وَأَمَّا كَوْنُ السِّين أَفْصَحَ فَلِأَنَّ الصَّادَ وَالْجِيمَ لَا تَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ » . وانظر التهذيب ١٠/٥٩١ .

(١) كذا في الأصل ، وهِيَ مُشْكِلَةٌ .

(٢) أَصْلُه في الفارسِيَّةِ « سَوْدَناه » وفي الطِّرازق ٤٦ « قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : أَصْلُهُ « سادنك » أَيْ نِصْفُ دِرْهَمٍ » .

(٣) يُشِيرُ إِلَى حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِالله رَضِيَ الله عَنْهُمَا وَهُوَ عِنْدَ البُخَارِيِّ بِلَفْظِ قالَ جَابِرٌ : قُلْتُ يَارَسُولَ الله ذَبَحْنَا بَهِيمَةً لَنَا وَطَحَنْتُ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ ، فَتَعَالَ أَنْتَ وَنَفَرٌ ، فَصَاحَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ ، إِنَّ جَابِراً قَدْ صَنَعَ لَكُم سُوراً فَحَيَّ هَلًا بِكُمْ » . كتاب الجهاد باب مَنْ تَكَلَّمَ بالفارسِيَّةِ والرِّطانة ١٨٣/٦ ، ومسلم في كتاب الأشربة ٧٢٦/٤ .

(٤) في الأَصْلِ « الظَّاهِرَة » .

يَخْرُجُوا عَنْهَا وَبَقُوا مَعَ كَثْرَتِهِمْ وَاخْتِلَافِ أَدْيَانِهِمْ عَلَى ذَلِكَ ، يُعَبِّرُونَ عَنْ ذَلِكَ بِـ «سى يسا»(١) فَثَقُلَ عَلَى لِسَانِ الْعَرَبِيِّ فَغَيَّرُوا التَّرْتِيبَ فَقَالُوا : « سِيَاسَة »(٢) .

---

(١) في الأصل « سه سيا » وفي شفاء الغليل ١٤٩ (مُعَرَّب « سه يسا ») .

(٢) مُخْتَصَرٌ مِمَا فِي النُّجُوم الزاهرة ٦/٢٦٨ ـ ٢٦٩ وَقَدْ رَدَّ الْخَفَاجِيُّ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ ١٤٩ عَلَى هَذَا الزَّعْمِ البَاطِلِ فَقَالَ : « هَذَا غَلَطٌ فَاحِشٌ فَإِنَّهَا (سِيَاسة) لَفْظَةٌ عَرَبِيَّةٌ مُتَصَرِّفَةٌ تَكَلَّمُوا بِهَا قَبْلَ خَلْقِ « چِنْكِيز خان » ، وَعَلَيْهِ جَمِيعُ أَهْلِ اللُّغَةِ ، قَالَ الحَمَاسِيُّ :

فَبَيْنَا نَسُوسَ النَّاسَ وَالأَمْرُ أَمْرُنَا ... إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوقَةٌ نَتَنَصَّفُ

وَيُحَدِّثُنَا ابْنُ « تَغْرى بَرْدِي » فِيمَا زَعَمَ عَنْ أَصْلِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فَيَقُولُ فِي كَلَامِهِ عَنْ « چنكيز خان » : هُوَ صَاحِبُ « التّورا » وَ « الْيَسَق » . وَقَدْ أَوْضَحْنَا أَمْرَهُ فِي غَيْرِ هذا الكتاب ، وَذَكَرْنَا أَصْلَهُ وَاعْتِقَادَ التَّتَارِ فِيهِ ، وَأَشْيَاءَ كَثِيرَةً . وَ « التُّورا » بِاللُّغَةِ التُّرْكِيَّةِ هُوَ الْمَذْهَبُ ، وَ« الْيَسَقُ » هُوَ التَّرْتِيبُ ، وَأَصْلُ كَلِمَةِ الْيَسَقِ « سى يسا » وَهُوَ لَفْظٌ مُرَكَّبٌ مِنْ أَعْجَمِيٍّ وَتُرْكِيٍّ ، وَمَعْنَاهُ التَّرَاتِيبُ الثَّلَاثُ ، لِأَنَّ سِي بِالْعَجَمِيِّ فِي الْعَدَدِ ثَلَاثَةٌ ، وَيَسَا بِالتُّرْكِيِّ : التَّرْتِيبُ ، وَعَلَى هَذَا مَشَتِ التَّتَارُ مِنْ يَوْمِهِ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا ، وَانْتَشَرَ ذَلِكَ فِي سَائِرِ الْمَمَالِكِ حَتَّى مَمَالِكِ مِصْرَ وَالشَّامِ ، وَصَارُوا يَقُولُونَ : « سي يسا » فَثَقُلَتْ عَلَيْهِمْ ، فَقَالُوا : « سِيَاسَة » عَلَى تَحَارِيفِ أَوْلَادِ الْعَرَبِ فِي اللُّغَاتِ الأَعْجَمِيَّةِ » . النجوم الزاهرة ٦/٢٦٨ وانظر الطرازق ٥١ . وقال عبدالستّار : سِهْ : ثلاثة . وسِيّ : ثلاثون .

وفي اللسان (سوس) : « السَّوْسُ : الرِّيَاسَةُ ، يُقَالُ : سَاسُوهُمْ سَوْساً ، وَإِذَا رَأَسُوهُ قِيلَ : سَوَّسُوهُ وَأَسَاسُوهُ . وَسَاسَ الأَمْرَ سِيَاسَةً : قَامَ بِهِ ، وَرَجُلٌ سَاسٌ مِنْ قَوْمٍ سَاسَةٍ وَسُوَّاس ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

سَادَةٌ قَادَةٌ لِكُلِّ جَمِيعٍ ... سَاسَةٌ لِلرِّجَالِ يَوْمَ الْقِتَالِ

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ « سُسْتُ الرَّعِيَّةَ سِيَاسَةً » .

وَالسِّيَاسَةُ: الْقِيَامُ عَلَى الشَّيْءِ بِمَا يُصْلِحُهُ، وَالسِّيَاسَةُ : فِعْلُ السَّائِسِ ، يُقَالُ: =

السِّيبُ : التُّفَّاحُ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وَمِنْهُ « سِيبَوَيْهِ » أَيْ رَائِحَتُهُ . لَقَبُ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ النَّحْوِيِّ الشِّيرَازِيِّ .
السِّيرَجُ : مُعَرَّبُ « شِيرَه رَوغَنْ »[1] .

الشِّين

الشَّارُوفُ : هِيَ الْمِكْنَسَةُ ، مُعَرَّبُ جَارُوْبْ[2] .
الشَّاكِرِيُّ[3] : الأَجِيرُ ، وَالْمُسْتَخْدَمُ ، مُعَرَّبُ « چَاكَرْ » .

= « هُوَ يَسُوسُ الدَّوَابَّ . إِذَا قَامَ عَلَيْهَا وَرَاضَهَا ، وَالْوَالِي يَسُوسُ رَعِيَّتَهُ » . هَذَا بَعْضُ مَا وَرَدَ عَنْ عُلَمَاءِ اللُّغَةِ ، أَفَيَلِيقُ بَعْدَ هَذَا أَنْ نَقُولَ : إِنَّهَا وَافِدَةٌ عَلَيْنَا مِنْ لُغَةٍ أَجْنَبِيَّةٍ ؟ .

(١) في شِفاءِ الغَلِيلِ ١٥٠ « سيرج بِكَسْرِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ : دُهْنُ السِّمْسِمِ ، مُعَرَّبُ شِيْرَه ، مُوَلَّدٌ » . وَانْظُرِ الطِّرازق ٥٠ . وفي مَتْنِ اللُّغَةِ ٣/١٣٥ « السِّيرَجُ : دُهْنُ السِّمْسِمِ « مُعَرَّبُ « سيره » » . وضبطها عبدالستار بالشين المكسورة وفتح الراء « شِيَرَه » .

(٢) في شفاءِ الغَلِيلِ ١٥٦ « شَارُوف : الْمِكْنَسَةُ ، مُعَرَّبُ جَارُوْبْ ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ » . والّذِي في الصِّحَاحِ (شرف) « الشَّارُوفُ : جَبَلٌ ، وَهُوَ مُوَلَّدٌ . وَالشَّارُوفُ الْمِكْنَسَةُ ، وهُوَ فَارسيٌّ مُعَرَّبٌ » . وَفي مَتْنِ اللُّغَةِ ٣٩٠ « الشَّارُوفُ : المِكْنَسَةُ مُعَرَّبُ « جاي روب » أَيْ كَانِسُ الْمَوْضِعِ » .

(٣) كَذَا فِي القَامُوسِ (شكر) . وفي الطِّرازق ٥٣ « الشَّاكِرُ » بدون ياءٍ .

الشَّبْكَرَةُ : الْعَشَىٰ ، مُعَرَّبٌ ، فَعْلَلَةٌ مِنْ شَبْكُور وَهُوَ الأَعْشَىٰ[١] .

الشَّصُّ مَا يُصَادُ بِهِ السَّمَكُ ، مُعَرَّبُ « شَسْتْ »[٢] .

الشِّطْرَنْجُ[٣] : مُعَرَّبٌ وَالسِّينُ لُغَةٌ فِيهِ أَوْ مِنَ الشَّطارَةِ مِنَ القَامُوسِ ، وَفِي الأَخِيرِ نَظَرٌ[٤] .

---

(١) في مَتْنِ اللغةِ ٣/٢٧٠ « شَبْكَرَ الرَّجُلُ إِذَا عَشِيَ بَصَرُهُ ، وَالاسْمُ الشَّبْكَرَةُ » وفي الطرازق ٥٣ « الشَّبْكَرَةُ : الأَعْشَى ، مُعَرَّبٌ ، كَذَا في القَامُوسِ ، وَأَصْلُهُ « شَبْ كُور » الْجُزْءُ الأَوَّلُ مَعْنَاهُ اللَّيْلُ ، وَالثَّانِي الأَعْمَىٰ ، وَقَبْلَ الإِطْلاَقِ أَصْلُ التَّرْكِيبِ « كُورشَبْ » أَيْ أَعْمَى اللَّيْلِ ، ثُمَّ قدّمَ وأخّرَ ، وَالْهَاءُ الزَّائِدَةُ لإِفَادَةِ التَّخْصِيصِ » .

(٢) كَذَا في التَّاجِ (شصص) وَفي مَتْنِ اللُّغَةِ ٣١٩ عَنِ ابْنِ كَمَال « معرب شت » وهِيَ حَدِيدَةٌ عَقْفَاءُ يُصَادُ بهَا السَّمَكُ ، وَيكسر » . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ في الْجَمْهَرَةِ ١/٩٦ « وَلاَ أَحْسَبُ أَنَّ هَذَا الَّذِي يُسَمَّىٰ شصاً عَرَبِيّاً صَحِيحاً » . وَفي التَّاجِ « قَالَ الصَّاغَانِيُّ : صَدَقَ ابْنُ دُرَيْدٍ » . وانظر الطرازق ٥٢ .

(٣) قالَ الحَرِيرِيُّ في دُرَّةِ الغَوَّاصِ ١٧٦ : بفَتْحِ الشِّينِ وَقِيَاسُ كَلاَمِ الْعَرَبِ أَنْ تَكْسرَ ؛ لأَنَّ مِنْ مَذْهَبِهِمْ أَنَّهُ إِذَا عُرِّبَ الاسْمُ الْعَجَمِيُّ رُدَّ إِلَى مَا يُسْتَعْمَلُ مِنْ نَظَائِرِهِ في لُغَتِهِمْ وَزْناً وَصِيغَةً ، وَلَيْسَ في كَلاَمِهِمْ فَعْلَلٌ بفَتْحِ الفَاءِ ، وَإِنَّمَا الْمَنْقُولُ عَنْهُمْ في هَذَا الْوَزْنِ فِعْلَلٌ بِكَسْرِ الفَاءِ ، فَلِهَذا وَجَبَ كَسْرُ الشِّينِ مِنَ الشِّطْرَنْجِ لِيُلْحَقَ بوَزْنِ جِرْدَحْل ، وَهُوَ الضَّخْمُ مِنَ الإِبلِ » .

(٤) في شفاءِ الغَلِيلِ ١٥٨ « وَقِيلَ : هُوَ عَرَبِيٌّ مِنَ الْمُشَاطَرِهِ ؛ لأَنَّ لِكُلٍّ شَطْراً ، وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَهُ أَشْطُراً ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ مُعَرَّبُ « صَدْرَنْك » أَيْ مِائَة حِيلَةٍ ، وَالْمَقْصُودُ الْكَثِيرُ ، وَقِيلَ : مُعَرَّبُ « شُدْرَنْج » أَيْ مَنِ اشْتَغَلَ بِهِ ذَهَبَ غَنَاؤُهُ باطِلاً » . وَقَدِ اسْتَوْفى الحَدِيثَ عَنِ الشِّطْرَنْجِ وَأَصْلِهِ واشْتِقَاقِهِ النهائِيُّ في الطرازق ٥٢ .

الشُّفَـارِجُ كَـعُـلَابط[1] هُـوَ الطَّبَـقُ[2] فِيـهِ السُّكُرُّجَاتُ[3] مُعَرَّبُ بيشْ بَارِج .

الشَّمَخْتَرُ كَسَفَرْجَل : اللَّئِيمُ / و / [4] الْمَنْحُوسُ ، مُعَرَّبُ « شُوْمْ[5] أَخْتَرْ » أَي : مَنْحُوسُ الطَّالِعِ .

الشُّنْقَارُ: نَوْعٌ مِنْ ذَوَاتِ الْمِخْلَبِ[6]،مُعَرَّبُ « سُنْقُر » .

الشَّوْذَرُ[7] هِيَ الْمِلْحَفَةُ ، مُعَرَّبُ « چَادَرْ » .

---

(١) في الأَصْلِ بالغين المعجمة .

(٢) في المعرَّب ٢٥٢ « وهِيَ أَلْوَانُ اللَّحْمِ فِي الطَّبَائِخِ .

(٣) في مَتْنِ اللُّغَةِ ٣/٣٤١ « السُّكُرُّجَات : الأَوَانِي الصَّغِيرَةُ لِمُقَبِّلاتِ الطَّعَامِ » وانظر ص ١٨٠ . وفي القاموس (شفرج) : « مُعَرَّبُ بيشيَارج » وَفِيهِ هُوَ « الطَّبَقُ فِيهِ الفَيْخَاتُ والسُّكُرُّجَاتُ » . وفي الطِّراز ٥٢ « الشُّفَارِجُ لِلَّذِي تَقُولُ لَهُ العَامَّةُ فَيْشَفَارِجُ وبشبارج . والسُّفارِجُ بوَزْنِ عُلابِط وَهُوَ مُعَرَّبٌ مِنْ « بيش مادة » . وروى يَعْقُوبُ : أَنَّهُ فِي الأَصْلِ « ميش مادة » ، ومعنى « ميش » الغَنَمُ ، و « مادة » الأُنْثَى . وقال عبد الستار : « ويجوز أن يكون أصل « بيش بارج » پيشْ بَارِي أَوْ پيش باره » ومعنى « پيش » قَبْل ، أو مقدَّم ، وپيش باري أو باره : ما يقدَّم قبل الطعام من المُقَبِّلات » .

(٤) زِيَادَةٌ مِنَ القَامُوسِ والطِراز .

(٥) في الأصل بالسِّين المهملة ، وما أَثْبَتُّهُ عَنْ مَتْنِ اللُّغَةِ ٣/٣٦٥ ، وَفِي الطِّراز ق ٥٣ « مُعَرَّبٌ مِنْ شوم خْتر » ، وانظر القاموس (شمخر) وفيه « شُوم اخْتَر » .

(٦) في مَتْنِ اللُّغَةِ ٣/٣٨٢ « وَطَائِرٌ مِنَ الْجَوَارِحِ أَعْظَمُ مِنَ الصُّقُور ، وَأَجْمَلُ مِنْهُ صُورةً . وَهُوَ الشُّنْقُورُ وَالسُّنْقُورُ والشُّنْغار ، وكُلُّهَا تَتَرِيَّةٌ ، لِأَنَّ مَوْطِنَهُ بِلَادُهُمْ وَمِنْهَا يُهْدَى إِلَى الْمُلُوكِ » .

(٧) في الأصل « الشورد » .

الشِّيطَـرْجُ بِالْكَسْرِ : دَوَاءٌ مَعْـرُوفٌ(١) ، مُعَرَّبُ « چِيْتَرَكْ »(٢) .

« الصَّـــاد »

الصَّرْدُ : الْبَرْدُ ، فَارسِيٌّ ، مُعَرَّبٌ(٣) .

الصَّرْمُ : الْجِلْدُ ، مُعَرَّبُ « چَرْمْ »(٤) .

---

(١) في مَتْنِ اللُّغَةِ ٣/٣٢٢ « اسْمُ دَوَاءٍ نَافِعٍ لِوَجَعِ الْمَفَاصِلِ وَالْبَرَصِ وَالْبَهَقِ ، مُعَرَّبُ چيترك بالهِنْدِيَّةِ » .

(٢) في الأَصْلِ « چيرك » ، وَنَقَلَهُ في الطِّرازق ٥٣ عَنِ القَامُوسِ كَذَا ، وَالَّذِي في القامُوسِ مِثْلُ مَا أَثْبَتُّهُ . وَفي الطِّرازِ أَيْضاً عَنْ لِسَانِ الْعَجَمِ أَنَّهُ مُعَرَّبٌ مِنْ « شِيتَرَه » وهو اسْمُ نَبْتٍ ، قُلْتُ : هُوَ الصَّوابُ ، وَقِيلَ : مُعَرَّبٌ مِنْ « سَيطَره » ، وَيُقَالُ لَهُ : « سركله » ، تَنَبَّهْ » انْتَهَىٰ . وقال عبد الستار : الأصح أنه معرب « شَيْتَرَهْ أَوْ شَيْتَرَكْ أَوْ شَاهْ تَره . وكلُّ هذهِ الألفاظ استعملت بمعنى النباتِ المعروف الذي يستخدم في صناعة دواء نافع لمعالجة الأمراض الكثيرة مثل الكبد والطحال ، واختلال الجهاز الهضمي ، وكذلك الأمراض الجلدية وغيرها .

(٣) في شفاء الغليل ١٦٩ « معرَّب سَرْدْ » . وفي الطراز ق ٥٤ « فارسيٌ مُعَرَّبٌ . وفي متن اللغة ٣/٤٤١ « فارسيٌّ مُعَرَّبٌ أَوْ هُوَ عَرَبِيٌّ أَخَذَهُ الْفُرْسُ ، أَوْ مِنْ تَوَافُقِ اللُّغَتَيْنِ » وَأَصْلُهُ بالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ « سَرْدْ » ، والإِبْدَالُ مِنَ التَّوافُقِ » .

(٤) يَرَىٰ الأُسْتَاذُ أَحْمَد شاكر رَحِمَهُ الله أَنَّ هَـٰذِهِ الْكَلِمَةَ عَرَبِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ ، يَدُورُ مَعْنَاهَا حَوْلَ الْقَطْعِ ، صَرَمَهُ يَصْرِمُهُ صَرْماً ، فَالظَّاهِرُ أَنَّ الْجِلْدَ سُمِّيَ « صرما » ، لأَنَّهُ يقطع قَطْعاً . المعرَّبُ ٢٦٨ . وفي الطِّرازق ٥٦ « الصَّرْمُ : الحَرّ ، فَارسِيٌّ مُعَرَّبٌ » ، وَحَكَىٰ عَنْ اللُّغَوِّيينَ الصَّرْم بالْمَعْنَيَيْنِ : الْحَرُّ ، والجِلْدُ ثُمَّ قَالَ : « هُوَ مِنَ التَّوَافُقِ ، لأَنَّ صَرْم الَّذِي بِمَعْنَى الْحَرِّ مُعَرَّبٌ مِنْ گرم بِفَتْحِ الْكَافِ الفَارِسِيَّةِ ، وَصَرْمِ الَّذِي بِمَعْنَى الْجِلْدِ مُعَرَّبٌ مِنْ « چَرم » بِفَتْحِ الْجِيمِ الفَارِسِيَّةِ ، فَيَكُونُ =

صَرْمِنْجَان : نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي تِرْمِذَ ، مُعَرَّبُ « چَرْمَنْگَان »[1] .

الصَّقْرُ[2] : نَوْعٌ مِنْ ذَوَاتِ الْمِخْلَبِ مُعَرَّبُ « چَرْخ »[3] .

الصَّكُّ : كِتابُ الإِقْرَارِ ، مُعَرَّبُ « چِكْ »[4] .

= الْمُعَرَّبُ وَاحِداً، وَمَاعُرِّبَ مِنهُ مُخْتَلِفٌ ، وَيكُونُ الامتِيازُ بِالرُّجُوعِ إِلَى الْمُعَرَّبِ مِنْهُ ، وَهَـذَا مِثْلُ الصِّيغَةِ الَّتِي يَتَمَيَّزُ اسْمُ فَاعِلِهَا عَنْ مَفْعُولِهَا بِالْحَرَكَةِ فِي أَصْلِهَا » .

(١) في معجم البلدان ٣/٤٠٢ « العَجَمُ يَقُولُونَ : صرمنكان . بالكاف » . وانظر الطراز ق ٢٦ والقاموس « صرج » .

(٢) الْعَجَبُ لاَيَنْتَهِي مِنْ عَدِّ هَـذِهِ الْكَلِمَةِ مُعَرَّبَةً . وَكَأَنَّ أَمْثَالَ الْمُؤَلِّفِ رَحِمَهُ الله يُحَاوِلُونَ تَكْثِيرَ سَوَادِ الْعُجْمَةِ فِي لُغَتِنَا .

(٣) كذا في الأصْلِ . وفي الطراز ق ٥٦ « الصَّقْرُ أَظُنَّ أَنَّهُ مُعَرَّبٌ من چقر ، كَذَا فِي جامِعِ الفُرْسِ ، وفِي المِصْبَاحِ الصَّقْرُ مِنَ الجَوَارِحِ يُسَمَّى القُطَامِيَّ بِضَمِّ قَافِ « قَرَشَتْ » وَفَتْحِهَا ، وَبِهِ سُمِّيَ الشَّاعِرُ ، والسَّقَرُ لُغَةٌ فِيهِ » وانظر المصباح المنير (صقر) .

(٤) فِي شِفاءِ الغَلِيلِ ص ١٦٩ « صَكٌّ بِمَعْنَى الْوَثِيقَةِ ، مُعَرَّبُ « چك » وَهُوَ بالفَارِسِيَّةِ كِتَابُ القاضِي ، وفِي أَدَبِ القَاضِي : أَنَّهُ عَرَبِيٌّ ، قَالَ : الصَّكُّ بِمَعْنَى الضَّرْبِ ، لِأَنَّ الشَّاهِدَ يَضْرِبُ الْكِتابَ وَقْتَ الْكِتَابَةِ وَقِيلَ : لِأَنَّهُ يَضْرِبُهُ بِيَدِهِ وَقْتَ الإِشْهَادِ عَلَيْهِ ، وَوَرَدَ فِي الحَدِيثِ : إِذَا قُبِضَتْ رُوحُ الْمُؤْمِنِ عُرِجَ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ فَيَبْعَثُ الله بِصَكٍّ مَخْتُومٍ بِأَمْنِهِ مِنَ الْعَذَابِ ، كَذَا فِي كِتَابِ الرُّوحِ . انتهى . وانظر الطراز ق ٥٦ ، ٥٧ .

الصَّلَاةُ كَنِيسَةُ الْيَهُودِ / ، مُعَرَّبُ صَلُوتا[1] بِالْمُثَلَّثَةِ أَي الْمُصَلِّي بِالْعِبْرِيَّةِ .

الصِّنَّارُ فِي الأَسَاسِ : الدُّلْبُ / شَجَرُ /[2] الصِّنَّارِ مِنْهُ تُتَّخَذُ النَّوَاقِيسُ ، مُعَرَّبُ « چِنارْ » .

الصَّنْجُ : آلَةٌ بِأَوْتَارٍ يُضْرَبُ بِهَا ، مُعَرَّبُ « چَنَكْ » .

الصَّوْلَجَانُ هُوَ الْمِحْجَنُ[3] وَلَعَلَّهُ مُعَرَّبُ « چَوْگَانْ » .

« الطــــــاء »

الطَّاجَنُ وَالطَّيْجَنُ مُولَّـدَةٌ ، إِذِ الجِيمُ وَالطَّاءُ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ[4] .

---

(١) في المعرَّب ٢٥٩ بالتَّاءِ المُثَنَّاة . وَذُكِرَت الصّلواتُ في الْقُرْآنِ قَالَ تَعَالَىٰ ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ اللهِ النَّاسَ بَعْضَهم بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ ، وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللهِ كَثِيراً ﴾ الحجّ آية ٤٠ ، وفي شِفاء الغليل ١٦٩ « ومِنْهُمْ مَنْ قَالَ : هِيَ عَربيَّةٌ ، جَمْعُ صَلاةٍ ، سُمِّيَتْ بِهَا الْكَنَائِسُ ، لِأَنَّهَا مَحَالُّهَا » . وانظُرْ تعليق الأستاذ أحمد شاكر على المعرَّب ص ٢٥٩ ، والطّراز ق ٥٤ .

(٢) التَّكْمِلَةُ مِنَ الأَسَاسِ (دلب) . والصِّنَارُ بِالْكَسْرِ وَتَخْفِيفُ النُّونِ أَكْثَرُ ، مُعَرَّبٌ مِنْ « چنار » بِالْجِيمِ الفَارِسِيَّةِ ، انظرِ القاموسَ (صنر) والطراز ق ٥٦ .

(٣) في الأصل « المحجرة لعله » .

(٤) في شِفَاءِ الغَلِيلَ « فَارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، تَكَلَّمُوا بِهِ قَدِيماً » وفي مَتْنِ اللغةِ ٥٨٧/٣ ، « الطَّاجَنُ والطَّاجِنُ جَمْعُهُ طَوَاجِنُ ، وَالطَّيْجَنُ جَمْعُهُ طَيَاجِينُ : المِقْلَى ، وهُوَ الطَّابَقُ يُقْلَىٰ عَلَيْهِ ، مُعَرَّبُ « تَابَه » وَاشْتَقُّوا مِنْهُ فِعْلًا وَمَصْدَراً » . وَانْظُرِ

الطَّازَجُ الطَّرِيُّ ، مُعَرَّبُ « تَازَهْ » . وَمِنَ الحَدِيثِ : الصَّحِيحُ الجَيِّدُ النَّقِيُّ(١) .

الطَّبَاشِيرُ مُعَرَّبُ « تَبَاشِير »(٢) .

الطَّبَرْزَذ(٣) نَوْعٌ مِنَ السُّكَّرِ(٤) كَأَنَّهُ نُحِتَ بِالْفَأْسِ ، مُعَرَّبُ « تَبَرْزَذْ »(٥) .

الجَمْهَرَةَ لابنِ دُرَيْدٍ ٣/٣٥٧ وَفيهِ « الطَّيْجَنُ : الطَّابَقُ ، لُغَةٌ شَامِيَّةٌ ، وَأَحْسَبُهَا سُرْيَانِيَّةً أَوْ رُومِيَّةً » . وانظر الطراز ق ٥٧ .

(١) انظر القاموس (ط ز ج) وفي الطراز ق ٥٩ : « مَعْنَاهُ الجَدِيدَةُ وفي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ : أَرَجُلٌ يَأْتِينَا بِهَـٰذِهِ الأَحَادِيثِ فَنَسُبُّهُ وَيَأْخُذُهَا مِنَّا طَازَجَةً . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ (الجواليقي) : الطَّازَجَةُ : النَّقِيَّةُ الخَالِصَةُ » ، وانظر المعرب ص ٢٧٧ .

(٢) في مَتْنِ اللغةِ ٣/٥٨١ « دَوَاءٌ يَكُونُ في جَوْفِ الْقَنَا الْهِنْدِيِّ ، أَوْ هُوَ رَمَادُ أُصُولِهَا الْمُحَرَّقَةِ ، وَفُلُوسُهُ الَّتِي في جَوْفِ قَصَبَةٍ مُسْتَدِيرَةٍ كَالدِّرْهَمِ ، مُعَرَّبٌ . وَإِذَا أُطْلِقَ في هَـٰذا العَصْرِ يُرَادُ بِهِ كربونات الْكِلْسِ ، وَالأَرْضُ الطَّبَاشِيرِيَّةُ : الَّتِي تَحْوِي مِنْهُ كَثِيراً . والطراز ق ٤٩ .

(٣) في المعرب ص ٢٧٦ « طَبَرْزَدٌ وَطَبَرْذَلٌ وَطَبَرْزَنٌ ثَلَاثُ لُغَاتٍ مُعَرَّبَات » وَكَذَا في الطِّراز ق ٥٩ . وفي الألفاظ الفارسيّة ١١١ « السُّكَّرُ الأبيض الصلب فارسيٌّ مَحْضٌ مركب من « تبر » ومن « زَدْ » أي ضربَ لِأنه كأنه يدقق بالفأس » .

(٤) في الأَصْلِ « الكسر » .

(٥) في المعرَّبِ بالدَّالِ المُهْمَلَةِ . وَكَذا في الطراز ق ٥٩ .

الطِّرَازُ بِالْكَسْرِ : عَلَمُ الثَّوْبِ[١] .

الطَّرْخُونُ : نَبَاتٌ ، مُعَرَّبٌ أَصْلُ عُرُوقِهِ العاقِرْ قَرْحَا[٢] .

الطَّسْتُ مَعْرُوفٌ . مُعَرَّبُ « تَشْت » .

الطَّسْتِخان[٣] مُعَرَّبُ « تَشْتِ خَوانْ » .

---

(١) في الطِّراز ق ٥٨ « تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ ، قَالَ حَسَّانُ رَضِيَ الله عَنْهُ :
بِيضُ الْوجُوهِ كَرِيمَةٌ أَحْسَابُهُمْ شُمُّ الأُنُوفِ مِنَ الطِّرَازِ الأَوَّلِ
وَهُوَ مُعَرَّبٌ مِنْ « تَرازْ » . وانْظُرِ اللِّسانَ (طرز) وانظُرِ الأَلْفاظ الفارسية المعربة ص ١١٢ .

(٢) كَذَا ضُبِطَتْ في القَاموس (طرخ) وَمَتْنِ اللُّغَةِ ٣/٥٩٥ وَفي الطِّراز ق ٥٩ « الطَّرخون : نَبَاتٌ مُعَرَّبٌ ، أَصْلُهُ عروق العاقر قرحا » . كَذَا في القَامُوس ، وَفي نقمة الله : الطَّرخون مُعَرَّبٌ مِنْ « ترخون » نَبْتٌ يُؤْكَل ، وَفي الْمِصْبَاح : الطَّرخون : بَقْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَنُونُهُ زَائِدَةٌ عِنْدَ قَوْمٍ ، فَوَزْنُهُ فُعلون بالضَّمِّ ، مِثْلُ سُحْنون ، وَأَصْلِيَّةٌ عِنْدَ قَوْم ، وَهُوَ وِزَانُ عُصْفُور ، وَبَعْضُهُمْ يَفْتَحُ الطَّاءَ وَالرَّاءَ » . وَفي الأَلْفَاظ الفَارِسِيَّة الْمُعَرَّبَة ص ١١٢ « الطَّرْخون : نَبَاتٌ يُكْبَسُ فِي الْمَاءِ وَالْمِلْحِ واللَّبَنِ ، وَأَصْلُ عُرُوقِهِ « العاقر قرحا » مُعَرَّبٌ عَنْ تَرْخُون » . وفي الطراز ق ٦٠ « العَاقِرْ قِرْحاً » : نَبَات أَصْل الطَّرْخُونِ الجَبَلِيِّ ، يُسَمَّى عُودَ القرح » .

(٣) في الأَصْلِ بالشِّينِ الْمُعْجَمَةِ ، وَمَا أَثْبَتُّهُ عَنِ الألفاظ الفارسية المعربة ص ١١٢ وفيه « الطَّسْتِخانَ : قَصْعَةٌ كَبيرَةٌ ، يُتَنَاوَلُ عَلَيْهَا الطَّعَامُ ، مُرَكَّبٌ مِنْ « تَسْت » أَيْ طَسّ ، وَمِنْ « خوان » أَيْ مائِدَة » .

الطُّنْبُورُ مُعَرَّبُ ، أَصْلُهُ « دُنْبه بَرَهْ »[1] شُبِّهَ بِأَلْيَةِ الْحَمَلِ .

الطِّنْجِيرُ بِالْكَسْرِ : مُعَرَّبُ « تِنْجِير »[2] .

الطَّيْلَسَانُ مُثَلَّثَةُ اللَّامِ عَنْ عِيَاضٍ[3] مُعَرَّبُ « تالتان » .

---

(١) فِي المعرَّب ٢٧٣ « دُنْبِ بَرَه » . وما في اللِّسانِ وَالْقَامُوس مُوَافِقٌ لِمَا في الأَصْلِ وفِي الطِّراز ق ٥٩ « الطُّنْبُورُ : الَّذِي يُلْعَبُ بِهِ ، مُعَرَّبٌ ، وَقَدِ اسْتُعْمِلَ فِي لُغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، قَالَ اللَّيْثُ : وَرَوَىٰ أَبُو حَاتِم عَنِ الأَصْمَعِيِّ : الطُّنْبُورُ دَخِيلٌ . وَإِنَّمَا شُبِّهَ بِأَلْيَةِ الْحَمْلِ ، وَهِيَ بِالْفَارِسِيَّةِ « دَنْبَ بَرَه » ، فَقِيلَ : طنبور ، والطِّنبارُ لُغَةٌ فِيهِ ، وَ « دَنْب » : الأَلْيَةُ ، وَ « بَرَه » : الْحَمَلُ ، بِالْفَارِسِيَّةِ ، وَفي لِسان الْعَجَم : أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ تُنْبُور أَيْضاً ، ثُمَّ إِنَّ « دَنْب » أَصْلُهُ « دَمْب » لَمَّا كَانَتِ الْمِيمُ سَاكِنَةً قُلِبَتْ نُوناً ، ثُمَّ حُذِفَتِ الْبَاءُ اسْتِثْقالاً ، فصَارَ دم كما في « خنب » و « سنب » ، يُقَالُ فيهما « خم » و « سُمْ » . وفي المصباح « طَبَر » : « الطُّنْبُورُ مِنْ آلاتِ المَلَاهِي ، وَهُوَ فُنْعُول بِضَمِّ الفَاءِ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وَإِنَّمَا ضُمَّ حَمْلاً عَلَى بَابِ عُصْفُور » .

(٢) فِي القاموس (طنجر) « فَارِسِيَّتُهُ " پاتِيْلَه " » وفي الطراز « وقيل : تنكيره » وفي مَتْنِ اللغة ٣/٦٣٦ » الطِّنْجِيرُ وَالطَّنْجَرَةُ : قِدْرٌ مِنْ نُحَاس ... وَهُوَ مُعَرَّبُ « تنچره » وفي المصباح (طجر) « وَزْنُهُ فِنْعِيل ، وَالْجَمْعُ طَنَاجِير » .

(٣) مشارق الأنوار ١/٣٢٤ وفيهِ « يُقَالُ : طَيْلَسان بفتح اللَّامِ وَكَسْرِهَا ، قَالَ الْخَلِيلُ : وَلَمْ أَسْمَعْ فَيْعِلانَ بالْكَسْر غَيْرَهُ ، وَأَكْثَرُ مَا يَأْتِي فَيْعَلان مَفْتُوحاً أَوْ مَضْمُوماً وَلَمْ يَعْرِفِ الأَصْمَعِيُّ الْكَسْرَ » . وفي القاموس (طلس) « مُعَرَّبٌ ، أَصْلُهُ تَالِسانُ » .

العَــــيْن

العِرَاقُ قَالَ الأَصْمَعِيُّ : أَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ « ايْرَانْ شَهْرْ » أَيِ : الْبَلَدُ الْخَرَابُ فَعَرَّبُوا فَقَالُوا الْعِرَاقُ[1] .

العَسْكَرُ أَصْلُهُ « لَشْكَر » مِنَ الأَسَاسِ : لَهُ عَسْكَرٌ مِنْ مَالٍ أَيْ كَثِيرٌ . وَشَهِدْتُ الْعَسْكَرَيْنِ أَيْ عَرَفَةَ / ومِنىً /[2] وَلاَ يُطْلَقُ إِلَّا عَلَى جَمٍّ غَفِيرٍ وَجَمْعٍ كَثِيرٍ .

---

(١) انظر معجم البلدان ٤/٩٣ وفيه « وفيه بُعْدٌ عَنْ لَفْظِهِ ، وَإِنْ كَانَتِ الْعَرَبُ قَدْ تَتَغَلْغَلُ فِي التَّعْرِيبِ بِمَا هُوَ مِثْلُ ذَلِكَ » . وَفِي المعرَّب ٢٧٩ نحو من هذا وَقَدْ دَفَعَ الأُستاذ الشيخ أحمد شاكر في تعليقِهِ على المعرّب نَقْلَ الْعِرَاقِ عَنِ الْعَجَمِيَّةِ ، وَبَيَّنَ أَنَّ الْمَقْصُودَ بِالتَّعْرِيبِ هُنَا هُوَ التَّرْجَمَةُ . وَقَدْ خَطَّأَ أَبُو الْهَيْثَمِ الأَصْمَعِيَّ فِيمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ، إِذْ مَعْنَى « إيران شهر » مَوْضِعُ الْمُلُوكِ ، وَمَعْنَى العِرَاقِ كَثِيرُ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ ، وَلَهُ مَعَانٍ أُخَرُ . وانظر الطراز ق ٦٠ ، وإيران شهر تعني بلد إيران ، نسبةً إلى « إيران » وهو اسمُ « هوشنك بن سيامك » ومنه أطلق الاسم على المملكة كلها .

وقدْ وقع المؤلف في خطأ فيما يَظْهَرُ ، إذ التبستْ عليه كلمة « إيران » بكلمة « ويران » التي تعني الخراب ؛ لأنَّه لم ينظر إلى الحرف الأوّل في الكلمتين .

(٢) في الأصل « أي عرفت » . والتَّصْحِيح والتكملة عن الأساس (عسكر) . وَقَدْ رَجَّحَ الأُسْتَاذُ أحمد شاكر أنه عَرَبِيٌّ ، انظر المعرَّب ٢٧٨ ، وقالَ ابْنُ دُرَيْدٍ في الجمهرة ٣/٥٠٢ « الْعَسْكَرُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ « لشكر » ، وَهُوَ اتِّفَاقٌ فِي اللُّغَتَيْنِ » .

عِيسَى عَلَى مُسَمَّاهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، مُعَرَّبُ « يسوع »[1] .

الغـــــين

الْغَيْذَارُ[2] : الْحِمَارُ ، مُعَرَّبٌ مِنَ الرُّومِيَّةِ .

الْمَغْنَاطِيسُ حَجَرٌ مُجَذِّبٌ لِلْحَدِيدِ[3] ، مُعَرَّبٌ[4] .

الغَسَّاقُ : الْبَارِدُ الْمُنْتِنُ بِلِسَانِ التُّرْكِيِّ[5] .

---

(١) في الأصل « ايشوع » .

(٢) في متن اللغة ٤/٢٧٤ « أَوْ هُوَ بالعين ، جمعه غَيَاذِير » .

(٣) في الأصْل « الحديد » .

(٤) في القاموس « المِغْنَطِيسُ وَالْمَغْنيطِسُ والمِغْنَاطِيسُ : حَجَرٌ يَجْذِبُ الْحَدِيدَ ، مُعَرَّبٌ » ، وَفي متن اللغة ٥/٣٢٧ « المغناطيس دَخِيلَةٌ : نِوْعٌ مِنَ الْحَدِيدِ يَجْذِبُ غَيْرَهُ ، وَيَتَّجِهُ إِلَى الشَّمَالِ والجَنُوبِ ، سُمِّيَ بِهِ ، لِأَنَّهُ أَوَّلَ ما وجِدَ فِي بَلَدٍ اسْمُهُ مغنيسية مِنْ أَعْمَالِ الأَنَاضُولِ فِي آسية الصُغْرَى » .

(٥) قالَ تعالى في سورة ص آية ٥٧ : ﴿ فَلْيَذُوقُوهُ ، حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴾ وَقَالَ فِي سُورَةِ النَّبَأ آية ٢٥ ﴿ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْداً وَلَا شَرَاباً إِلَّا حَمِيماً وَغَسَّاقاً ﴾ وفي الطِّراز ق ٦١« وقِيلَ : هُوَ فَعَّالٌ مِنْ غَسَقَ يَغْسِقُ ، فَعَلَىٰ هَـٰذَا يَكُونُ عَرَبِيّاً ، وَقَدْ قُرِىءَ بِالتَّخْفِيفِ أَيْضاً ، وَيَكُونُ مِثْلَ عَذَابٍ وَنَكَالٍ ، وَقِيلَ فِي مَعْنَاهُ : إِنَّهُ الشَّدِيدُ الْبَرْدِ ، وَيُحْرِقُ مِنْ بَرْدِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا يَسِيلُ مِنْ جُلُودِ أَهْلِ النَّارِ مِنَ الصَّدِيدِ ، وَنَقَلَهُ الْكِرْمَانِيُّ عَنِ النَّقَّاشِ ، وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ : الغَسَّاقُ : الْمُنْتِنُ » .

الفــــــاء

الفَالِجُ[1] مِكْيَالٌ ضَخْمٌ مُعَرَّبُ « پِيَالَهْ » .

الفَالُوذُ وَالفَالُودَقُ[2] مُعَرَّبٌ[3] وَلَا تَقُلْ : فَالُوذَج[4] .

الفَالِيزُ[5] : أَرْضٌ يُزْرَعُ فِيهَا مِثْلُ البِطِّيخِ وَالْخِيارِ ، مُعَرَّبُ « پَالِيْزْ »[6] .

---

(١) أَوْ هُوَ الفِلْجُ وَالفَلْجُ ، وَفِي اللسان (فلج) « والفَالِجُ والفِلْجُ : مِكْيَالٌ ضَخْمٌ مَعْرُوفٌ ، وَقِيلَ : هُوَ الْقَفِيزُ ، وَأَصْلُهُ بِالسُّرْيَانِيَّةِ « فالغاء » ، فَعُرِّبَ » . وَتَصْرِيفُ الكَلِمةِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا عَرَبِيَّةٌ ، وَعَزَا صَاحِبُ اللسان إلى سِيبَوَيْهِ أَنَّهُ حَكَى الفِلْجَ عَلَى أَنَّهُ عَرَبِيٌّ . وَلَمْ أَجِدْ هَـٰذَا القَوْلَ فِي كِتَابِ سِيبَوَيْهِ . والله أعلم .

(٢) في الأصلِ بالدَّالَ المهملةِ ، وقَدْ ذُكِرَتْ هَـٰكَذَا فِي الألفاظ الفارسية المعربة ص ١٢١ وفي الطراز ق ٢ بالذَّال المعجمة .

(٣) في شفاء الغليل « فالوذ وفالوذَق مُعَرَّبَانِ عَنْ پالُوذه » . وفي متن اللغة ٤/٤٤٤ ، « الفالوذ : حَلْوَاءُ تُسَوَّىٰ مِنْ لُبَابِ الْحِنْطَةِ ، مُعَرَّبُ « بالوزه » ، وَتُسَمَّى فَالُوذَق وَفَالُوذَج ، وَأَنْكَرَ هَـٰذَا ابْنُ السِّكِّيتِ ، وَتُعْرَفُ اليَوْمَ بَاسْمِهَا الفارسيِّ « بالوزه » جمعه فواليذ » .

(٤) في الأصْلِ « بالوزج » . وفي اللسان (فلذ) : « قَالَ يَعْقُوبُ : وَلَا يُقَالُ : الفَالُوذَجُ » . وانظر شفاء الغليل ١٩٨ ، وفي الألفاظ الفارسية المعربة ص ١٢١ « مُعَرَّبَةٌ عَنْ پَالوده » « وفيها لغات : الفَالوذَج والفَالُودَج والفَالُودَق » .

(٥) في الأصل « الفاليذ » .

(٦) في الأصل « بالين » .

الفانيد[1] : ضَرْبٌ مِنَ الحَلْوَاءِ مُعَرَّبُ « پانيذ »[2] .

الْفُرَانِقُ : دَلِيلُ الْبَرِيدِ ، مُعَرَّبُ « پرْوَانك »[3] .

الفِرْجَارُ آلَـةٌ يُهَنْدَسُ بِهَـا الأَشْكَالُ ، مُعَـرَّبُ « پَرْكَار »[4] .

فِرْزَانُ[5] الشِّطْرَنْجِ بالكَسْرِ : مُعَرَّبُ « فَرْزِينَ » بِالْفَتْحِ » .

الفَرْسَطُونُ : هُوَ القَبَّانُ ، رُومِيَّةٌ[6] .

الفُسْتُقُ كَقُنْذٍ : مُعَرَّبُ « پِسْتَه » .

الفُلْفُلُ مُعَرَّبُ « پُلْپِل » .

---

(١) في الأصل « الفانيز » وفي الطّراز ق ٦٣ بالدّال المهملة . وفي المصباح (فند) بالذّال المعجمة .

(٢) بالدال المهملة في الأصل ، والطراز ٦٣ ، والألفاظ الفارسية المعربة ص ١٢١ ، وفي الألفاظ بالباءِ الفَارسيَّةِ مَعَ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ . وَفي المصباح « وهِيَ كَلِمَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ لِفَقْدِ فَاعِيل مِنَ الْكَلَامِ الْعَرَبِيِّ ، وَلِهَذَا لَمْ يَذْكُرْهَا أَهْلُ اللُّغَةِ » .

(٣) في القاموس « بَرْوانك » بفتح الباءِ العَرَبِيَّةِ . وَمَا أَثْبَتُّهُ عَنِ الألفاظ الفارسية المعرّبة ص ١١٩ .

(٤) ضُبِطَتْ في الألفاظ الفارسية ص ٢٠ « پَرْكار » بثلاث نقاط فوق الكاف .

(٥) في الأصل « فرزاره » . والفِرزان يُعْنَى بِهِ الملك في اصطلاح الشطرنج . انظر المعرب ص ٢١٤ و٢٨٥ وتعليق الأستاذ أحمد شاكر . وانظر الألفاظ الفارسية المعربة ص ١١٨ .

(٦) في متن اللغة ٤/٣٨٦ « دَخِيلَةٌ رُومِيَّةٌ » . عن ابنِ كَمَالٍ .

الفَنَجُ بالتَّحْرِيكِ مُعَرَّبُ « فَنَك »[1] .

الفَنْزَجُ رَقْصُ / العَجَمِ يَأْخُذُ بَعْضُهُمْ بِيَدِ بَعْضٍ ، مُعَرَّبُ « پَنْجَه »[2] .

الفُوتَنْجُ : دَوَاءٌ ، مُعَرَّبُ « پُوتَنْك »[3] .

فُور : بَلَدٌ بِسَاحِلِ بَحْرِ الْهِنْدِ ، مُعَرَّبُ « پور » .

فِهْرِسُ الْكِتَابِ مُعَرَّبُ « فِهْرِسْت » .

الفَيْجُ هُوَ المَنْدُوبُ[4] السَّاعِي ، مُعَرَّبُ « پَيْك » .

---

(١) في متن اللغة ٤/٤٥٢ « وَهُوَ دَابَّةٌ تُتَّخَذُ جُلودُهَا فراءً » . وفي شفاء الغليل ١٩٩ « الفنك : فرو » . وفي المعرَّب ص ٢٩٦ « الفَنَكُ أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وَهُوَ جِنْسٌ مِنَ الفِرَاءِ ، وَقَدْ تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ ، قال الشَّاعِرُ يَصِفُ الدِّيَكَةَ :
كَأَنَّمَا لَبِسَتْ أَوْ أُلْبِسَتْ فَنَكـا فَقَلَّصَتْ مِنْ حَوَاشِيهِ عَنِ السُّوقِ »
وفي الجمهرة ٣/١٥٨ « وَالفَنَكُ : جِلْدٌ يُلْبَسُ ، لَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيّاً صَحِيحاً . وفي اللسان (فنك) عن كراع « الفنك : دَابَّةٌ يُفْتَرَى جِلْدُهَا أَيْ يُلْبَسُ جِلْدُهَا فَرْواً . وفي مادة (فنج) ذكر أَنَّ الفَنَجَ إِعْرَابُ الفَنَكِ » . وانظر الألفاظ الفارسية المعربة ص ١٢٢ .

(٢) في الألفاظ الفارسية المعربة « معرَّب پَنْجَه » . وفي متن اللغة ٤/٤٥٥ « مُعَرَّبُ » پنجه أو پنجگان « وَالفَنْزَجُ والْفَنْزَجَةُ بِمَعْنىً » .

(٣) في متن اللغة ٤/٣٥٨ « مُعَرَّبُ پُودِينَه أَوْ بوتنك ، وَهُوَ الفوذنج والفودنج ، وَهُوَ دَوَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ مقطر النّعنع ، وَيُسَمَّى روح النعنع ، وَنَبْتٌ ، وَهُوَ الْحَبَقُ ، مِنْهُ البستاني وهو النعنع ، ونهرى وهو نعنع الماء » .

(٤) في الأصل « المندب » .

الْفَيْرُوزَجُ نَوْعٌ مِنَ الأَحْجَارِ ، مُعَرَّبُ « پيروزه »[1] .

الفِيلُ دَابَّةٌ مَعْرُوفَةٌ مُعَرَّبُ « پيل » .

الفَيْلَسُوفُ : مُحِبُّ الْحِكْمَةِ ، مُعَرَّبُ أَصْلُهُ فَيْلَاسُوفَا وَفَيْلا هُوَ الْمُحِبُّ وَسُوفَا هِيَ الحِكْمَةُ[2] ، وَمِنْهُ اشْتُقَّتِ الفَلْسَفَةُ كَمَا اشْتُقَّتِ السَّفْسَطَةُ مِنْ « سُوفسطا » مَعْنَاهُ الْحِكْمَةُ الْمُزَخْرَفَةُ ومِنهِ « اسطا » بالتُّركِيِّ .

الْفَيْهَجُ ما يُكَالُ بِهِ الْخَمْرُ ، مُعَرَّبٌ[3] .

القَـــــــاف

قَابُوسُ مَمْنُـوعٌ[4] لِلْعُجْمَةِ وَالْمَعْـرِفَةِ ، مُعَـرَّبُ « كابوس »[5] .

---

(١) فى الألفاظ الفارسية المعربة ص ١٢٢ « تعريب پِيْرُوز » ، وَأَصْلُ مَعْنَاهُ الْمُبَارَكُ » .

(٢) انظر الطراز ق ٦٣ .

(٣) وَيُطْلَقُ عَلَى الخَمْرِ والمِصْفَاةِ . انظر القاموس (فيهج) ويُطْلَقُ عَلَى صِفَتِهَا . متن اللغة ٤/٤٥٩ ، وهو فارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، وفي الطراز ق ٦٣ « فارِسيٌّ مُعَرَّبٌ » وَقَدْ تُسَمَّى الْخَمْرُ فَيْهَجاً » .

(٤) في الأصل « مصنوع » .

(٥) في القاموس (قبس) «مُعَرَّبُ « كاووس». وَكَذَا في شِفاء الغليل ٢٠٩، والطراز =

القَالَبُ بِفَتْحِ اللَّامِ مَعْرُوفٌ ، مُعَرَّبُ « كَالْبُدْ »[1] وَاتَّفَقَ أَنَّهُ وَازَنَ الخَاتَمَ وَالْعَالَمَ فَظُنَّ أَنَّهُ مِنَ الْقَلْبِ .

القَانُونُ : الطَّرِيقُ وَالْقِيَاسُ ، دَخِيلٌ[2] .

القَبَجُ[3] مُعَرَّبٌ[4] ، لِأَنَّ الجِيمَ والْقَافَ لا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ .

الْقَرَامِيدُ هِيَ : الآجُرُّ ، لَعَلَّهَا مُعَرَّبَةٌ ، يُقَالُ : بِنَاءٌ مُقَرْمَدٌ : مَبْنِيٌّ بِالآجُرِّ ، وَبَنَى بَيْتَهُ بِالْقَرَامِيدِ .

القَرْدُ[5] : الْعُنُقُ ، مُعَرَّبُ « گَرْدَنْ » .

= ق ٦٥ ، ومتن اللغة ٤/ ٤٨١ ، وكذا فى الألفاظ الفارسية المعربة ص ١٢٣ ، وفيه « القَابُوسُ : الرَّجُلُ الْجَمِيلُ الْوَجْهِ ، الْحَسَنُ اللَّوْنِ ، تعريب كَاوُوس ، وَهُوَ مُرَكَّبٌ مِنْ « كَاو » أي الشَّجيع والحَسَن القَدِّ وَالْقَامَةِ ، وَمِنْ « وَسْ » أداةُ التَّشْبِيهِ » وانظر الطراز ق ٦٥ .

(١) كذا في الأصل . والطراز ق ٦٨ ، والقَالَبُ : الشَّيْءُ الَّذِي تُفْرَغُ فِيهُ الْجَوَاهِرُ لِيَكُونَ مِثالاً لِمَا يُصَاغُ مَنْهَا . متن اللغة ٤/ ٦٢٨ ، وفي الطراز أيضاً : « أَنَّهُ مُعَرَّبٌ مِنْ كَالَبْ » حَكاهُ عَنْ لسان العجم .

(٢) في متن اللغة ٤/ ٦٦٥ « دَخِيلَةٌ رُومِيَّةٌ ، وَقِيلَ : فَارِسِيَّةٌ . وَفي الطراز ق ٦٨ مَعَانٍ أُخْرَىٰ .

(٣) هُوَ الحَجَلُ . يُطْلَقُ عَلَى الذَّكرِ والأُنْثَى ، وذَكرُه يَعقُوبُ . مِثْلُ النَّحلَةِ واليعْسُوبِ .

(٤) أَصْلُهُ بِالفَارِسِيَّةِ « كيج أَوْ كيك » . وقال عبد الستار : « كَبْك » .

(٥) ويجوز فيه « الكَرْد » بالكاف واقتصر عليها الجواليقيُّ في المعرَّب ٣٢٧ .

القِرْمِزُ : دُودٌ يُصْبَغُ[1] بِهِ ، رُومِيَّةٌ .

قِرْمِيسِينُ بِالْكَسْرِ[2] : بَلَدٌ قُرْبَ الدِّينَوَرِ ، مُعَرَّبُ « كِرْمانشاهانَ » .

قُسْبَنْدٌ[3] : مُعَرَّبُ « كُسْبَنْد »[4] لِمَا يُشَدُّ فِي الْوَسَطِ و « گوسْپَنْد » للشَّاءِ .

القُسْطَناسُ : صَلَايَةُ[5] الطِّيبِ ، رُومِيَّةٌ .

---

(١) في الأصل « يصنع » بالنون والعين المهملة . وفي الطراز ق ٦٧ « تَكَلَّمُوا بِهِ قَديماً وَهُو بكَسر القَافِ صِبْغٌ « أرمَنِيٌّ » يَكُونُ مِنْ عُصارَة دُودٍ يَكُونُ في آجامِهِمْ كَذَا في القَامُوسِ ، وقَالَ الخَفاجيُّ : قِيلَ : إنَّهُ مُعَرَّبٌ ، مِنَ اللُّغَةِ الأرمنِيَّةِ ، صَرَّحَ بِهِ في مفردات الطِّبِّ ، وقِيلَ مِنَ الفَارسيَّةِ ، وقِيلَ (مِنَ) الرُّوميَّة ، وقِيلَ (مِنَ) التُّركِيَّة » . وانظر القاموس (قرمز) وانظر شفاء الغليل ص ٢١١ . وانظر الألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة ص ١٢٥ .

(٢) وَنصّ صاحب القاموس (قرمس) على الكسر ، وخالفَ ياقوتُ في معجم البلدان ٤ / ٣٣٠ ونصَّ عَلى ضَبطِها بالفَتحِ ثُمَّ السُّكونَ ، وكَسر الميمِ . وفي الطراز ق ٦٩ « قِرمِيسين مُعَرَّبٌ مِنَ كرمنشاه بَلَدٌ بِعِراقِ العَجمِ .

(٣) على وزن « فُعْلَلّ » .

(٤) في متن اللغة ٤ / ٥٦٠ مُعَرَّبُ « كُوسْفَند » . قال عبد الستار : وهذا أقربُ إلى الصحة .

(٥) في الأصل وفي القاموس بالباء الموحَّدَة . وفي متن اللغة ٤ / ٥٦٣ « صَلاءَةُ الطِّيب ، رُومِيٌّ » . وفي اللِّسان وتاج العروس بالياء المُثَنَّاةِ مِنْ تَحت ، والهَمْزُ وَعَدمهُ جائِزَانِ .

الْقَسِيُّ هُوَ الْقَسِيُّ الَّذِي خَالَطَهُ غَشٌّ وَتَدْلِيسٌ قَالَ :

/ وَمَـا زَوَّدونِي غَـيْرَ سَحْقِ عِمَـامَـةٍ /
وَخَمْسِ مِـيءٍ مِنْـهـا قَسِيٌّ وَزَائِـفُ[1]

وَقَالَ الفَارِسِيُّ : إِنَّ هَـٰذِهِ اللَّفْظَةَ مُعَرَّبَةٌ[2] لَيْسَتْ بِأَصْلٍ فِي كَلَامِهِمْ . وَيُقَالُ فَعِيلٌ مِنَ الْقَسْوَةِ .

قَطُونَا[3] : الَّذِي يُضَافُ إِلَيْهِ الْبِزْرُ فَيُقَالُ : بِزْرُ قَطُونَا ، أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ .

القَفْشَلِيلُ : الْمِغْرَفَةُ ، مُعَرَّبُ « كَفْچَلِيزْ »[4] .

الْمُقَمْجِرُ[5] : القَوَّاسُ ، مُعَرَّبُ « كَمَانْ گِرْ »[6] .

---

(١) البيت في المعرب ٣٠٥ واللسان (سحق ، قسو ، مأي) ونسبه لمزرد ، وتَتِمَّةُ البيتَ عَنهما .

(٢) معرَّبة من « قاش » كذا قال ابنُ قُتيبةَ في أَدبِ الكُتَّابِ ٣٨٩ وفيه « ويُقالُ : هُوَ فَعِيلٌ مِنَ القَسوَةِ ، أَي فِضَّتُهُ رَديئَةٌ صُلبةٌ لَيسَتْ بلَيِّنةٍ » . وانظر المعرّب ٣٠٥ .

(٣) بالمدّ والقصر .

(٤) في الأصل « كفجلين » وفي شفاء الغليل ٢٠٧ « كفجلان » . وفي القاموس (قفشل) « مُعَرَّبُ كفجه ليز » . وفي الألفاظ الفارسية المعربة بالجيم الفارسية « كفچه ليز » وفي المعرّب ٢٩٩ « كفجلاز » وفي بعض نسخه « كفجليز » وفي الطراز ق ٦٤ . « أصله بالفارسيَّةِ كَفْجلاز » .

(٥) في الأصل « المقجمر » . والقَمنْجَرُ والمُقَمْجِر بمعنىً . والقَمْجرةُ : إصلاحُ الشَّيْءِ .

(٦) في الأصل « كما نكر » وقد استحسن الأستاذَ أحمد شاكر رحمه الله أنْ تُكتَبَ كَمَا أَثْبَتُّ أَعلاَهُ لأَنَ الكَلِمَةَ مُركَّبةٌ مِنْ « كمان » بِمَعنى قَوْسٍ ،و « گِير » بمعنى ماسِكٍ . وكتبت في الطراز ق ٦٥ « كَمانْ گر » .

القِنْطَارُ : اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ[1] أُوقِيَّةٍ . رُومِيَّةٌ[2] .

القُهُنْدُزُ[3] : هُوَ الْحِصْنُ القَدِيمُ مُعَرَّبٌ

---

(١) في الأَصْلِ كَأَنَّ الهمْزَةُ اتَّصِلَتْ بِأَلِفٍ . وَالأُوقِيَّةُ وَالْوُقِيَّةُ : سَبْعَةُ مَثَاقِيلَ ، أَوْزِنَةُ أَرْبَعِينَ دِرْهَماً .
وَتَقْدِيرُ الْمُصَنِّفِ غَرِيبٌ ، وَقَدَّرَهُ بَعْضُهُمْ بِمِعْيَارٍ يَزِنُ أَرْبَعَةَ آلافَ دِينَارٍ أَيْ نحو ١٣٧,٥ كِيلاً وَهَذَا المُعَوَّلُ عَلَيْهِ بِالأَكْثَرِ عِنْدَهُمْ ، أَوْ أَلْفٍ وَمِائَتَيْ دِينَارٍ ، أَوْ أَلْفٍ وَمِائَةٍ ، أَوْ أَلْفٍ ، أَوْ سَبْعِينَ أَلْفَ دِينارٍ ، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ . انظر متن اللغة ٤/ ٦٦٠ والقاموس (قنطر) .

(٢) ذهب الأستاذ أحمد شاكر إِلَى أَنَّ الكَلِمَةَ عَرَبِيَّةٌ بِدَلِيلِ وُرودِهَا فِي الْقُرْآنِ ، وَاشْتِقَاقِ الصِّفَةِ وَالْفِعْلِ مِنْهَا . وَقَالَ الْجَوَالِيقِيُّ : وَأَحْسَبُ أَنَّهُ مُعَرَّبٌ ، الْمُعَرَّبُ ٣١٨ ، وفي شفاء الغليل ٢١١ « مُعَرَّبٌ عِنْدَ بَعْضِهِمْ » .

(٣) ضَبَطَهُ الأَكْثَرُونَ بِضَمِّ القَافِ وَالْهَاءِ وَالدَّالِ وَإِسْكَانِ النُّونِ . وَضَبَطَهُ يَاقُوتُ ٤/ ٤١٩ بِفَتْحِ القَافِ وَالْهَاءِ والدَّالِ وَإِسْكَانِ النُّونِ . وَقَالَ : وَقَدْ ضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ بِالضَّمِّ وَالأَصْلُ مَا أَثْبَتْنَاهُ . وَقَالَ : وَهُوَ فِي الأَصْلِ : اسْمُ الْحِصْنِ أَوِ الْقَلْعَةِ فِي وَسَطِ الْمَدِينَةِ ، وَهِيَ لُغَةٌ كَأَنَّهَا لأَهْلِ خُرَاسَانَ وَمَا وَرَاءَ النَّهْرِ خَاصَّةً ، وَأَكْثَرُ الرُّوَاةِ يُسَمُّونَهُ قُهُنْدُز ، وَهُوَ تَعْرِيبُ كُهُنْدُزْ ، مَعْنَاهُ الْقَلْعَةُ الْعَتِيقَةُ ، وَفِيهِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ ، لأَنَّ « كُهَنْ » هُوَ الْعَتِيقُ « وَدِزْ » قَلْعَةٌ ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اخْتَصَّ بِقِلَاعِ الْمُدُنِ ، وَلَا يُقَالُ فِي القَلْعَةِ إِذَا كَانَتْ مُفْرَدَةً فِي غَيْرِ مَدِينَةٍ مَشْهُورَةٍ . وفي الطرازق ٦٦ « قُهَنْدِز » بِضَمِّ القَافِ وَفَتْحِ الهَاءِ وَإِسْكَانِ النُّونِ وَنُقِلَ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ ضَبَطَهُ بِفَتْحِ الْهَاءِ . انظر التاج (قهندز) . وضُبِطَ بكسر الدَّالِ ، قال الشاعر :
لَوْلَا ابْنُ جَعْدَةَ لَمْ يُفْتَحْ قُهَنْدِزُكُمْ ... وَلَا خُرَاسَانُ حَتَّى يُنْفَخُ الصُّورُ
اسمُ بَلَدٍ ، وَجَبَل ، مُعَرَّبٌ . قُلْتُ : هُوَ مُعَرَّبٌ مِنْ كُوهِ اَلبُرْز ، وَالْجُزْءُ الأَوَّلُ مَعْنَاهُ الْجَبَلُ بِالفَارِسِيَّةِ ، وَالثَّانِي اسْمُ بَلَدٍ بِقُرْبِهِ » .

« كُهُنْدُزْ »[1] ولا يُوجَدُ فِي كَلَامِهِمْ دَالٌ/ ثُمَّ زَايٌ بِلَا وَاسِطَةٍ .

الْقُوشُ : الصَّغِيرُ ، مُعَرَّبُ « كُوچَكْ »[2] .

الْقَيْرَوَانُ : الْقَافِلَةُ ، مُعَرَّبُ « كَارْوَانْ »[3] .

الكــاف

الكَاغَدُ[4] هُوَ : القِرْطَاسُ ، مُعَرَّبٌ[5] .

الْكُرَّاسَةُ بَالتَّشْدِيدِ[6] وَاحِدَةُ[7] الكُرَّاسِ : الْجُزْءُ مِنَ الصَّحِيفَةِ وَالْكَرَارِيسُ : جَمْعُ كُرَّاسَةٍ بِالتَّضْعِيفِ[8] .

---

(١) في التاج « معرب « كوه انداز » . وقال عبدالستّار : « الصحيح أنّ كهندز مركبة من « كُهَنْ » بمعنى القديم و« دَژْ » بمعنى الحصن والقلعة ، وأصلها « كهندژ » فصارت « كهندز » ويقال لها « كندز » للتخفيف ، وهي اسم بلدٍ معروف في شمال أفغانستان » .

(٢) أدب الكاتب ٣٨٩ وانظر الطرازق ٦٥ .

(٣) انظر المعرب ص ٣٠٢ ، والطرازق ٦٥ ، والألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة ص ١٣١ .

(٤) ويجوز أيضا « الكاغذ » بالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ و « الكاغط » بالطاء المهملة » .

(٥) « فَارِسيٌّ أَوْ صِينِيٌّ مُعَرَّبٌ ، يُتَّخَذُ مِنَ الخِرَقِ وَالْقُنَّبِ ونَحْوِ ذَلِكَ » .

(٦) في الأصل « بالتشدد » .

(٧) قالَ في التاج (كرس) : « قَالَ شَيْخُنَا إِنْ أَرَادَ بِقَوْلِهِ وَاحِدَة الكُرَّاسِ أَنْثَاهُ فَظَاهِرٌ ، وَإِنْ أَرَادَ أَنَّهُما وَاحِدَةٌ ، وَالْكُرَّاسُ جَمْعٌ أَوِ اسْمُ جِنْسٍ جَمْعِيّ فَلَيْسَ كَذَلِكَ » .

(٨) في الأصل « بالتخفيف » .

الْكِرْبَاسُ بِالْكَسْرِ : ثَوْبٌ مِنَ الْقُطْنِ ، مُعَرَّبٌ ، أَصْلُهُ بِالْفَتْحِ غَيَّرُوهُ لِعِزَّةِ فَعْلال [1] .

الْكُرَّجُ كَعُبَّرٍ : الْمُهْرُ [2] ، مُعَرَّبُ « كُرَّهْ » [3] .

الكَرْدُ : العُنُقُ ، مُعَرَّبُ « گَرْدَنْ » [4] .

الْكُسْبُجُ كَبُرْقُعٍ : الْكُسْبُ ، مُعَرَّبٌ [5] .

الْكُسْتِيجُ بِالضَّمِّ خَيْطٌ غَلِيظٌ يَشُدُّهُ الذِّمِّيُّ فَوْقَ ثِيَابِهِ دُونَ الزُّنَّارِ مُعَرَّبٌ [6] .

كِسْرَىٰ : لَقَبُ مُلُوكِ الْفُرْسِ مُعَرَّبُ « خُسْرَو » أَيْ واسِعِ الْمُلْكِ [7] .

---

(١) انظر القاموس (كربس) .

(٢) وَهِيَ لُعْبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصِّبْيَانُ . انظر المعرب ٣٣٨ .

(٣) في اللسان (كرج : « وهو بالفارسِيَّةِ « كُرَهَ » بالتخفيف . وانظر الطرازق ٧١ .

(٤) سبقت في ص ١٨٥ ، وانظر الطرازق ٧٠ .

(٥) الْكُسْبُ لُغَةُ أَهْلِ السَّوَادِ . اللسان (كسبج) .

(٦) انظر القاموس (كستج) « مُعَرَّبُ (كُسْتَى) » ، وَالْكُسْتَجُ : كَالْحُزْمَةِ مِنَ اللِّيفِ مُعَرَّبُ « كُسْتَه » . وفي الألفاظ الفارسية المعرَّبة ص ١٣٥ « الْكُسْتُجُ » بِضَمِّ التَّاءِ عَلى وَزْنِ بُرْثُنٍ .

(٧) انظر القاموس (كسر) وانظر الطرازق ٧٠ .

الْكُسُّ(١) : الْهَنُ(٢) ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ(٣) .

الكَعْكُ : نَوْعٌ مِنَ الْخُبْزِ ، يُتَزَوَّدُ بِهِ ، مُعَرَّبُ « كَاكْ » .

الكُلَّابُ : خَشَبَةٌ يُشَدُّ في رَأْسِهَا عُقَافَةٌ مِنْهَا أَوْ مِنَ الْحَدِيدِ ، مُعَرَّبُ « قُلَّابْ » .

الْكَنْزُ : الْمَالُ الْمَدْفُونُ ، لَعَلَّهُ مُعَرَّبُ(٤) « گَنْجْ » .

الْكَنِيسَةُ(٥) في القاموس هُوَ : مُتَعَبَّدُ(٦) الْيَهُودِ / أَوِ

---

(١) في الأصل « الكسنر » .

(٢) في الأصل « الهنّ » .

(٣) في شفاء الغليل ٢٢٦ ، ومتن اللغة ٥ / ٦٤ ، وَقَدِ اخْتُلِفَ فِي عَرَبِيَّتِهِ « فَقَالَ سَلَامَةُ الأَنْبَارِيُّ فِي شَرْحِ الْمَقَامَةِ الْكَرْخِيَّةِ : كُسّ : الفَرْجُ ، وَسُرْم : الدُّبُرُ ، لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ فَصِيحٍ ، بَلْ مُوَلَّدٌ ، وَقَالَ أَبُو حَيَّانَ فِي تَذْكِرَتِهِ : إِنَّهُ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ ، وَقَالَ الصَّغَانِيُّ فِي كِتَابِ خَلْقِ الأَنْسَانِ وَالزركشي في مهمّات الْمُبْهَمَاتِ : أَخْتَارُ هَذَا الْمَذْهَبَ ، وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرُ : أَنَّهُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وَهُوَ مَذْهَبُ الْجُمْهُورِ ، وَاخْتَارَهُ الْمُطَرِّزِيُّ ، ... وَفِي كُتُبِ اللُّغَةِ الفَارِسِيَّةِ أَنَّهُ فَارِسِيٌّ ، وَفِي الْبَعْضِ التَّصْرِيحُ بِالْاشْتِرَاكِ » الطرازق ٧٢ .

(٤) جَزَمَ الجَوَالِيقِيُّ ٣٤٥ بـ « أنه فارسيٌّ مُعَرَّبٌ . وَقَالَ : اسْمُهُ بِالْعَرَبِيَّةِ مَفْتَح » وَقَدْ تَعَقَّبَهُ الأُسْتَاذُ أحمد شاكر بِأَنَّهَا لَفْظٌ قُرْآنِيٌّ ، وباشْتِقَاقِ الأَفْعَالِ مِنْهَا ، وَقَالَ : هِيَ كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ بَحْتٌ ، لَمْ يَدَّعِ عُجْمَتَهَا غَيْرُ الْمُؤَلِّفِ فِيمَا أَعْلَمُ . وقد أحسن المؤلِّفُ صُنْعاً حين شَكَّ فقالَ « لعلَّه » .

(٥) في الأَصْلِ « الكنيس » .

(٦) فِي الأَصْلِ « معبد » وما أَثْبَتُّهُ عن القاموس (كنس) .

النَّصَارَى أ /[1] والْكُفَّار ، وَذَكَرَ الجَوَالِيقِيُّ[2] : أَنَّهُ مُعَرَّبُ « كُنِشْتْ » . وَتَبَيَّنَ مِنْ تَرْدِيدِ[3] صَاحِبِ الْقَامُوسِ عَدَمُ اخْتِصَاصِ الْكَنِيسَةِ بِالْيَهُودِ ، وَلَا يَقْدَحُ فِي ذَلِكَ اخْتِصَاصُ « كُنِشْتْ » بِهِمِ لأَنَّ اخْتِصَاصَهُ لا يُوجِبُ اخْتِصَاصَ مُعَرَّبِهِ .

الكُوزُ : إِنَاءٌ لَهُ عُرْوَةٌ ، مُعَرَّبُ[4] « كُوزَه » .

الكِيمِيَا : دَخِيلَةٌ[5] هِيَ الإِكْسِيرُ مِنَ الْكَسْرِ[6] / وَ / هُوَ الْقَهْرُ وَالْغَلَبَةُ وَكَسَرَ الجَيْشَ : غَلَبَهُ ، وَسُمِّيَتْ إِكْسِيراً

---

(١) تكملة من القاموس (كنس) .

(٢) في الأصل « الجوالقي » . وَقَدْ عَزَاهُ إِلَيْهِ أَيْضاً ـ صاحِبُ مَتْنِ اللُّغَةِ أحمد رضا وَالنَّصُّ لَيْسَ فِي الْمُعَرَّب . وفي الطرازق ٧٣ « قَالَ فِي المغرب : مُعَرَّبٌ من « كنشت » » وَهَذَا النَّصُّ فِي المغرب (كنس) وَلَعَلَّ الْمُصَنِّفَ ، وَجَدَ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ الَّتِي نَقَلَ عَنْهَا « قَالَ فِي المغرب » فَتَصَحَّفَتْ عَلَيْهِ فَقَرَأَهَا بالعينِ المهملةِ ثُمَّ اسْتَحْسَنَ التَّغْيِيرَ ، فَقَالَ : ذَكَرَ الجَوَالِيقِيُّ . والله أَعْلَمُ .
وفي اللسان « هِيَ مُعَرَّبَةٌ ، أَصْلُها « كُنِشْتْ » » . وفي شفاء الغليل ٢٢٧ « مُعَرَّبُ « كنشت » ، وَرُدَّ بِأَنَّ كنشت وكنش مَعْبَدُ الْيَهُودِ خَاصَّةً . وَكَنِيسَة خاصٌّ بالنَّصَارَىٰ أَوْ عَامٌّ ، فَالصَّوَابُ أَنَّهُ مُعَرَّبُ « كليسا » ، وَأَصْلُهُ « كليسيا » بياءين ، فَخُفِّفَ بِحَذْفِ الثَّانِيَةِ مِنْهُمَا » .

(٣) بَلْ هَذَا صَرِيحُ عِبَارَةِ القاموس .

(٤) في المحكم ٧/٩٣ : « قالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْكُوزُ فَارِسيٌّ . وَهَذَا قَوْلٌ لا يُعَرَّجُ عَلَيْهِ بَلِ الْكُوزُ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ . وَفِي الأَلفاظ الفارسِيَّةِ المعَرَّبة ص ١٤٠ « تعريب كَوَاز أَوْ كُوزَه » .

(٥) في الأصل « دخله » .

(٦) في الأصل « الكسير » .

لِقَهْرِهِ[١] كُلَّ جَسَدٍ يُلْقَىٰ عَلَيْه وَغَلَبَتِهِ وَاسْتِيلَائِهِ عَلَيْهِ وَإِحَالَتِهِ إِيَّاهُ إِلَى مَا يُرَادُ[٢] .

الميم

الماجُشُون : لَقَبُ عالِمٍ مَشْهُورٍ ، مُعَرَّبُ « مَاهْ گُونْ »[٣] .

المَارَسْتَانُ : دَارَ المرضى ، مُعَرَّبُ « بِيْمَارِسْتَانْ » ، وَيُسَمَّى دَارَ الشِّفَاءِ تَفَاؤُلاً كَالسَّلِيمِ والمَفَازَةِ[٤] .

---

(١) في الأصل « القهره » وذكَّر الضَّمِيَر مراعاةً لِعِلْمِ الكِيمِيَاءِ .

(٢) انظر في هذه الكلمة التاج ٩/٥٣ و ١٠/٣١٩ ، ومتن اللغة ٥/١٢٩ ، والطرازق ٧١ .

(٣) ومَعْنَاهُ « يُشْبِهُ القَمَرَ أَوْ لَوْنَ القَمَرِ ، أَوْ مَعْنَاهُ الْوَرْدُ أَو الأَبْيَضُ الْمُشْرَبُ بِحُمْرَةٍ » . والماجِشُون هُوَ عَبْدُالعَزِيز بْنُ عَبْدِالله بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، الْمَدَنِيُّ ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ كَانَ فَقِيهاً وَرِعاً مُتَابِعاً لِمَذْهَبِ أَهْلِ الْحَرَمَيْنِ مُفَرِّعاً عَلَى أُصُولِهِمْ ، ذَابّاً عَنْهُ تُوفِّيَ ببغدادَ سنة ١٦٤ هـ . قَالَ إِبْرَاهِيمُ الحَرْبِيُّ : المَاجشون فارسيٌّ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ الماجشون ؛ لِأَنَّ وَجْنَتَيْهِ كَانَتَا حَمْرَاوَيْنِ ، فَسُمِّيَ بِالْفَارِسِيَّةِ المَاهْگونْ ، فَشُبِّهَ وجنتاه بالقمر ، فَعَرَّبَهُ أَهْلُ المَدِينَةِ فَقَالُوا : الماجشون . وقَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ : قالَ أَحْمَدُ : تَعَلَّقَ مِنَ الفَارِسِيَّةِ بِكَلِمَةٍ ، وَكَانَ إِذَا لَقِيَ الرَّجُلَ يَقُولُ : شموني ، فَلُقِّبَ الماجشون » . انظر التهذيب ٦/٣٤٣ ـ ٣٤٤ ، وفي الطرازق ٧٦ « الماجشون بِضَمِّ الجيمِ وَكَسْرِهَا وَإِعْجَامِ الشِّين : السَّفِينَةِ وَثِيابٌ مُصَبَّغَةٌ ، قِيلَ : مُعَرَّبُ « مَيْگُونْ » ، لُقِّبَ بِهِ يَعْقُوبُ بنُ أَبِي سَلَمَةَ لِكَوْنِهِ مُحْمَرَّ الوَجْهِ . عَلَمُ مُحدِّثٍ ، مُعَرَّبُ « مَاهْ گُونْ » أَيْ لون القمر ، والماجِشونِيَّةُ مَوْضِعٌ بالمَدِينَةِ » . وانظر القاموس (مجش) ، وانظر الألفاظ الفارسية المعربة ص ١٤٣ .

(٤) في الألفاظ الفارسية المعربة ص ١٤٥ « تصحيف « بيمارستان » وَهُوَ مُرَكَّبٌ =

المَالَجُ : ما يُطَيَّنُ بِهِ مُعَرَّبُ « مَالَه »[1] .

الْمِتْرَسُ[2] : خَشَبَةٌ تُوضَعُ خَلْفَ البَابِ / لإِحْكَامِ إغْلَاقِهِ /[3] ، فَارِسِيَّةٌ ، أَيْ : لَا تَخَفْ .

الْمَجُّ بِالْفَتْحِ حَبٌّ[4] ، مُعَرَّبُ « مَاشْ » .

الْمَجُوسُ ذَكَرَ الْجَوَالِيقِيُّ[5] أَنَّهُ مُعَرَّبٌ .

الْمَرْتَجُ[6] : الْمُرْدَ/ارْسَنْجُ/[7] وَالْوَجْهُ ضَمُّ

= مِنْ « بيمار » أَيْ مَرِيض ، ومِنْ « ستان » أي محلّ » . وَقَدْ ضَبَطَهُ في الطرازق ٧٦ بِكَسْرِ الرَّاءِ . وفي الألفاظ الفارسية المعربة « تَصْحِيفُ « بيمارستان » » وفي الطّراز « قالَ بَعْضُهُمْ : لَمْ يُسْمَعْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْقَدِيمِ ، قُلْتُ : ويقال بيمارستان ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْمُعَرَّبَ مِنْهُ البَاقِي ، وَتَعْرِيبُهُ بِالنَّقْصِ » .

(١) في الألفاظ الفارسِيَّةِ المعرَّبة ص ١٤٣ « المَأْلَجُ : آلَةٌ مِنْ حَدِيدٍ يُطَيَّنُ بِهَا » « والمَالَقُ لُغَةٌ فِيهِ » .

(٢) في متن اللغة ٥/٣٩٢ « التُّرْسُ والمِتْرَسُ وَالْمُتَرَّسُ » وَفي الألفاظ الفارسيَّة المعرَّب ص ١٤٣ « المِتْرَاس » .

(٣) تكملة من متن اللغة ٥/٣٩٢ .

(٤) في المعرَّب ٣٦٥ « حَبٌّ كَالْعَدَسِ ، إلَّا أَنَّهُ أَشَدُّ اسْتِدَارَةً مِنْهُ » . والألفاظ الفارسِيَّة المعرَّبة ص ١٤٣ .

(٥) المعرب ٣٦٨ .

(٦) في المعرب ٣٦٥ « الْمَرْتَكُ » بالكاف . « فارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، لَا أَعْلَمُهُ جَاءَ فِي الكَلَامِ القَدِيمِ » . وفي الطرازق ٧٧ « وَهُوَ عَلَى وِزَانِ جَعْفَرٍ : مَا يُعَالَجُ به الصّنَانُ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ لَا يَكَادُ يُوجَدُ فِي الْكَلَامِ القَدِيمِ ، وَبِكَسْرِ الْمِيمِ ، وَقِيلَ : هُوَ غَلَطٌ ، لأَنَّهُ لَيْسَ بِآلَةٍ ، فَحَمْلُهُ عَلَى فَعْلَل أَصْوَبُ مِنْ مفعل ، وَيُقَالُ : الْمَرَاتِكُ نَوْعٌ مِنَ الثَّمَرِ » .

(٧) تكملة يستقيمُ بِهَا النَّصُّ . انظر القاموس ، ومتن اللغة ٥/٢٧٠ وعرف =

مِيمِهِ[1] لِأَنَّهُ مُعَرَّبُ « مُرْدَهْ »[2] .

المَرْجَانُ : ذَكَرَ الجَوَالِيقِيُّ[3] : أَنَّهُ مُعَرَّبٌ .

المُرْدَا /ر /[4] سَنْجُ : وَقَدْ / ت/[4]سْقُطُ الرَّاءُ الثَّانِيَةُ ، مُعَرَّبُ « مُرْدا /رْ /[4] سَنْك » .

= المظفر يوسف بن عمر الرَّسُوليُّ في كتابِهِ « المعتمد في الأدويةِ المفردة » : « المُرْداسَنْج : هُوَ المُرْتَكُ وَهُوَ يُعْمَلُ مِنَ الرَّصَاص ، وَمِنْهُ مَا يُعْمَلُ مِنَ الفِضَّةِ ، وَمِنْهُ مَا لَوْنُهُ أَحْمَرُ وَهُوَ صَقِيلٌ ، وَيُقَالُ لَهُ : الذَّهَبِيُّ ، وَهُوَ أَجْوَدُ أَصْنَافِهِ ، وَهُوَ دَوَاءٌ يُجَفِّفُ كَمَا يُجَفِّفُ جَمِيعُ الأَدْوِيَةِ المَعْدِنِيَّة والحجَرِيَّة والأَرْضِيَّةِ إِلَّا أَنَّ تَجْفِيفَهُ قَلِيلٌ جِدّاً ، وَقُوَّتُهُ قَابِضَةٌ مُلَيِّنَةٌ مُسَكِّنَةٌ مُبَرِّدَةٌ ، مُغْرِيَةٌ ، تَمْلأُ القُرُوحَ لَحْماً ، وَيُذْهِبُ اللَّحْمَ الزَّائِدَ فِي القُرُوحِ ، وَيَدْمِلُها » . وانظر بقية فوائده ص ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، وفي متن اللغة ٥/٢٧٤ « المُرْدَارْسَنْجُ : مِنَ العَقَاقِيرِ ، مَعْنَاهُ الْحَجَرُ الْمَيِّتُ أَوِ الْحَجَرُ الْخَبِيثُ وَتَسْقُطُ رَاؤُهُ الثَّانِيةُ تَخْفِيفاً » وَهُوَ نَوْعَانِ : ذَهَبِيٌّ وَفِضِّيٌّ . دَخِيلٌ .

وفي القاموس « المُرْدَارْسَنْجُ مَعْروفٌ ، وَقَدْ تَسْقُطُ الرَّاءُ الثَّانِيَةُ ، مُعَرَّبُ « مُرْدَارْسَنْگ » » .

(١) ضبط في المعتمد بفتح الميم « المَرْدارسَنْج » .

(٢) انظر الطرازق ٧٧ .

(٣) عبارة الجواليقي : « ذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ » ثُمَّ نقل عَنِ الْجَمْهَرَةِ ٣/٣٢٤ قَوْلَ ابْنِ دُرَيْدٍ « وَلَمْ أَسْمَعْ لَهُ بِفِعْلٍ مُتَصَرِّفٍ / وذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّهُ مُعَرَّبٌ / . وَأَحْرِ بِهِ أَنْ يَكُونَ كَذَلِكَ » . « وَهُوَ صِغَارُ اللُّؤْلُؤِ ، وَنُونُهُ زَائِدَةٌ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ « فَعْلَال » إِلاّ المُضَاعَفُ نَحْوُ الْخَلْخَالِ » انظر الطرازق ٧٤ .

(٤) تكملة من القاموس ، وقد سبق ذكر هذا النص عن القاموس .

المَـرْزَنْجُوشُ[1] بِـالفَتْحِ : المَـرْدَقُوشُ[2] مُعَـرَّبُ « مَرْزَنْكُوش » .

المُسْتَقَةُ[3] : فَرْوٌ طَوِيلُ الكُمَّيْنِ بِفَتْحِ التَّاءِ وَتُضَمُّ ، مُعَرَّبُ « مُشْتَه » .

المَسْكُ[4] بِالْفَتْحِ : مُعَرَّبُ « مَشْك » .

المِسْكُ[5] بِالْكَسْرِ : مُعَرَّبُ « مِشْك » .

الْمَسِيحُ لَقَبُ عِيسَىٰ وَهُوَ مِنَ الأَلْقَابِ المُشَرَّفَةِ، تَعْرِيبُ مَشِيحَا مَعْنَاهُ المُبَارَكُ ، عِبْرِيَّة كَمَا قِيلَ فِي مُوسَىٰ .

مِشْكِدانَةٌ بِالْكَسْرِ وَ بِالشِّينِ المُعْجَمَةِ : لَقَبُ عَبْدِالله[6]

---

(١) وَيَجُوزُ فِيهِ إِسْقَاطُ النُّونِ السَّاكِنَةِ . والمَعْنَى كَمَا فِي المُعَرَّب ٣٥٧ « مَيِّتُ الأُذُن » أَو « اللَّيِّنُ الأُذُن » وَهُوَ طِيبٌ تَجْعَلُهُ المَرْأَةُ فِي مُشْطِهَا يَضْرِبُ إِلَى الحُمْرَةِ وَالسَّوَادِ ، أَوْ هُوَ الزَّعْفَرَانُ . وهُوَ فِي العَرَبِيَّةِ السَّمْسَقُ . وَانْظُرْ متن اللغة ٥ / ٢٧٤ ، والطرازق ٧٦ .

(٢) في القاموس « مُعَرَّبُ « مُرْدَهْ كُوش » ، فَتَحُوا المِيمَ » . قَالَ الزَّبِيدِيُّ « فَتَحُوا المِيمَ عِنْدَ التَّعرِيب » انظر التاج (مردقش) .

(٣) في المعرّب ٣٥٦ ، وشفاء الغليل ٢٣٨ « المَسَاتِقُ : فِرَاءٌ طِوَالُ الأَكْمَامِ ، وَاحِدَتُهَا « مُسْتُقَةٌ » .

(٤) المَسْكُ بالفَتْحِ ثُمَّ الإسْكَانِ : الجِلْدُ أَوْ جِلْدُ السَّخْلَةِ خَاصَّةً . وبِالتَّحْرِيكِ : أَسْوِرَةٌ مِنْ ذَبْلٍ أَوْ عَاجٍ .

(٥) وهُوَ الطِّيبُ المَعْرُوفُ . انظر متن اللغة ٥ / ٢٩٦ قَالَ الجَوْهَرِيُّ : المِسْكُ مِنَ الطِّيبِ فارسِيٌّ مُعَرَّبٌ . الصحاح (مسك) .

(٦) قَالَ : إِنَّمَا لَقَّبَنِي مِشْكِدَانة أَبُو نَعْيمٍ ، كُنْتُ إِذَا أَتَيْتُهُ تَطَيَّبْتُ وَتَلَبَّسْتُ ، =

بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبَانَ الْمُحَدِّثِ لِطِيبِ رِيحِهِ وَأَخْلَاقِهِ ، فَارِسِيَّةٌ ، مَعْنَاهُ مَوْضِعُ الْمِسْكِ .

مِصْر : بَلْدَةٌ عَظِيمَةٌ مَشْهُورَةٌ ، مُعَرَّبُ « مصر »[١] .

الْمَنْجَنِيقُ[٢] هِيَ : الَّتِي تُرْمَىٰ بِهَا الْحِجَارَةُ وَأَصْلُهَا « مَنْ چِهْ نِيكْ » أَيْ مَا أَجْوَدَنِي .

الْمَوَابِذَةُ[٣] : جَمْعُ « مُوبَذان »[٣] أَوْ « مُوبَذ »[٣] بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْبَاءِ : فَقِيهُ الْمَجُوسِ .

الْمَوَانِيذُ[٣] هِيَ البَقَايَا وَاحِدُهَا مُعَرَّبُ « مَانْدَهْ »[٤] .

الْمَهْرَجَانُ هُوَ فَصْلُ الْخَرِيفِ[٥] ، مُعَرَّبُ « مِهْرَگَانْ »[٦] .

= فَإِذَا رَآنِي قَالَ : قَدْ جَاءَ مِشْكِدَانَة ، وَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ مَنْجُويَهْ : مِشْكِدَانه بِلُغَةِ أَهْلِ خُرَاسَانَ وِعَاءُ المِسْكِ . وَتُوُفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ ومِائَتَيْنِ . ترجمته في التهذيب ٥/٣٣٢ ـ ٣٣٣ .

(١) في الأصل « مصير » . انظر الطرازق ٧٨ .

(٢) انظر المعرب وحواشيه للأستاذ أحمد شاكر ٣٥٣ ـ ٣٥٥ . وانظر الطرازق ٧٥ .

(٣) في الأصل بالدَّال المهملة .

(٤) في الألفاظ الفارسية المعربة ص ١٤٧ أَنَّهَا « مَأْخُوذَةٌ مِن « مَانِيدَه » أَيِ البَاقِي » وانظر المعرب ٣٧٣ .

(٥) في شفاء الغليل ٢٣٩ ، « المهرجان أَوَّلُ نُزُول الشَّمْسِ فِي بُرْجِ المِيزَانِ ، وَقَعَ فِي شِعْرِ السَّرِيِّ وَالْبُحْتُرِيِّ ، وَلَمْ يَرِدْ فِي الْكَلَامِ القَدِيمِ » . وانظر الطرازق ٧٦ .

(٦) في متن اللغة ٥/٣٥٨ « المهرجان : مُعَرَّبُ فَارِسِيٌّ ، مُرَكَّبٌ مِنْ « مهر » و « جان » ، وَمَعْنَاهُ مَحَبَّةُ الرُّوحِ . وَهُوَ الْيَوْمُ السَّادِسَ عَشَرَ مِنْ « مهرماه » . وانظر الطرازق ٧٦ .

الْمُهْرَةُ هِيَ الْخَرَزَةُ ، لِأَنَّ النِّساءَ يَتَحَبَّبْنَ بِهَا مُعَرَّبٌ(1) .

المِيبَخْتَجُ(2) هُوَ الْمَطْبُوخُ مِنَ الأَنْبِذَةِ ، مُعَرَّبُ « مَي پُخْتَهْ » .

المِيَزابُ(3) فَارِسِيٌّ مَعْنَاهُ الأَصْلِيُّ بُل / ا / لمَا /ء/ عَرَّبُوا بِالهَمْزَةِ ، وَلِهَذَا جَمَعُوهُ عَلَى مَآزِيبَ .

النــون

النَّاخُذاةُ مالِكُ سَفِينَةِ البَحْرِ أَوْ وَكِيلُهُ ، مُعَرَّبٌ(4) ، وَالْجَمْعُ النَّواخِذَةُ .

النَّارَجِيلُ : جَوْزُ الْهِنْدِ أَعْجَمِيٌّ عَلَى أَبْنِيَةِ الْعَرَبِ .

---

(1) في القاموس (مهر) « المُهْرَةُ بِالضَّمِ : خَرَزَةٌ كَانَ النِّسَاءُ يَتَحَبَّبْنَ بِهَا أَوْ هِيَ فَارِسِيَّةٌ » وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ ٦/٢٩٩ « وَيُقَالُ لِلْخَرَزَةِ الْمُهْرَةُ وَمَا أُرَاهُ عَرَبِيّاً » . وَفِي الأَصْلِ « الفرسة » بَدَل الخرزة وَالتَّصْحِيحُ عَنِ اللِّسان (مهر) .

(2) في الأصل «المينجتخ» بميمٍ ثُمَّ يَاءٍ ثُمَّ نونٍ ثُمَّ جيمٍ ثُمَّ تاءٍ ثُمَّ خَاءٍ، وَمَا أَثْبَتُّهُ عن الألفاظ الفارسيّة المعرّبة ص ١٤٨ وفيه هو « العِنَبُ المَطْبُوخُ مُرَكَّبٌ مِنْ « مي » أَيْ خَمْر ، ومِن « پخته » أَيْ مَطْبُوخ ، وَهُوَ عَسَلُ العِنَب » .

(3) في اللسان (أزب) « المئزاب وربما لم يهمز » وفي الألفاظ الفارسيّة المعرّبة ص ١٤٩ « المِئْزَابُ مُرَكَّبُ مِنْ « ميز » أَيْ بَوْل ، وَمِنْ « آب » أَيْ مَاء » . وانظر الطرازق ٧٨ .

(4) وفي الألفاظ الفارسيّة المعرّبة ص ١٥٠ « النَّاخُداةُ : رَئِيسُ السُّفُنِ . مَأْخُوذٌ مِنْ « نَاخُدا » وَهُوَ مُرَكَّب من « ناو » أَيْ سفينةٍ ، ومِن « خدا » أَيْ صَاحِبٍ » .

النَّارَنْجُ : ثَمَرٌ مَعْرُوفٌ(١) ، مُعَرَّبُ « نَارَنْگ » .

النِّبْرِيجُ بِالْكَسْرِ : الْكَبْشُ يُخْصَى فَلاَ يُجَزُّ لَهُ صُوفٌ أَبَداً ، مُعَرَّبُ « نَبْرِيدَهْ »(٢) .

النَّبَهْرَجُ(٣) هُوَ(٣) : الزَّيْفُ الرَّدِيءُ مُعَرَّبُ « نَبَهْرَهْ » .

النَّرْدَشِيرُ(٤) : لَعِبٌ مَعْرُوفٌ ، وَضَعَهُ أَرْدَشِيرُ بْنُ بَابَكَ وَلِهَذا يُقَالُ لَهُ النَّرْدَشِيرُ .

نَسَفُ(٥) كَجَبَل مُعَرَّبُ « نَخْشَبَ » .

النَّشَا : لُبُّ الْقَمْحِ المَنْقُوع ، مُعَرَّبُ « نَشَاسْتَهْ »(٦) ، حُذِفَ شَطْرُهُ .

---

(١) في متن اللغة ٥/٤٣٦ « ويعرف ببلاد الشَّام باسْمِ « أبو صفير » ويُسَمَّى زَهْرَ القذاح ، وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ اللَّيْمُونِ » .

(٢) في الطرازق ٨٣ « ومَعْنَاهُ الغير المَقْطُوعِ ، اسم مفعولٍ مُطْلَقاً فِي الأَصْلِ ، ثُمَّ جُعِلَ اسْماً عَلَى ما ذكر » .

(٣) في الأصل « النبهرجه » و « هي » . انظر الطرازق ٨٣ ، والألفاظ الفارسية المعربة ص ١٥٠ . وقال عبدالستّار : الأَصَحّ نَابَهْرَهْ .

(٤) في الأصل الرَّاءُ الأولى رُسِمَتْ وَاواً . وَانْظُرْ فِي شَرْحِهِ الألفاظ الفارِسِيَّةَ المعرَّبة ص ١٥١ .

(٥) في الأصل « النَّسَف » . قَالَ الصَّاغَانِيُّ فِي العُبابِ (نسف) « ونَسَفُ ـ بِالتَّحْرِيكِ ـ بَلَدٌ ، وَهُوَ تَعْرِيبُ « نَخْشَب » اصطلاحاً » . وهِيَ كُورَةٌ مُسْتَقِلَّةٌ مِمَّا وَرَاءَ النَّهْرِ بَيْنَ جيحونَ وسَمَرْقَنْدَ . متن اللغة ٥/٤٥١ ، وانظر معجم البلدان ٥/٢٨٥ .

(٦) في الأصل « نشاست » وفي القاموس واللسان (نشاستج) وفي المعرب ٣٨٨ ، « وأصله نشاسته » .

نهاوند مُثَلَّثَةُ النُّونِ / الْفَتْحُ /[1] ، وَالْكَسْرُ / عَنِ الصَّغَانِيِّ ، وَالضَّمُّ عَنِ اللُّبَابِ[2] : بَلَدٌ مِنْ بلادِ / الْـ /ـجَبَلِ جَنُوبيّ همذانَ[3] ، أَصْلُهُ « نُوح أَوَنْد » لِأَنَّهُ بَنَاهَا .

النَّمُوذَجُ بِفَتْحِ النُّونِ مِثَالُ الشَّيْءِ ، مُعَرَّبُ « نَمُودَه » وَالأُنْمُوذَجُ لَحْنٌ .

النِّيرَنْجُ مُعَرَّبُ « نِيرَنْگك » وَجَمْعُهُ النِّيرَنْجَات[4] .

النَّيْرُوزُ : أَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ السَّنَةِ الشَّمْسِيَّةِ ، مُعَرَّبُ « نَوْرُوز »[5] .

نَيْسَابُورُ[6] : قَالَ نَصْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ[7] بْنِ أَبِي الفُنُونِ

---

(١) زيادة عن الطرازق ٨٢ .

(٢) اللباب ٣/٣٣٥ ، ٣٣٦ .

(٣) في الأصل بدال مهملة .

(٤) في الأصْلِ « النيرنجان » ، وفي متن اللغة ٥/٤٣٥ « النِّيرج أو النِّيرَنْجُ : أُخَذٌ كَالسِّحْرِ لَيْسَتْ بِحَقِيقَةٍ ، وَإِنَّمَا هِيَ تَشْبِيهٌ وَتَلْبِيسٌ ، وَهِيَ النِّيرجاتُ أَوِ النِّيرنجات » .

(٥) اليوم الجديد من السنة الإيرانيّة . اليوم الأوّل من شهر « فَرْوَرْدِين » الذى يُعْتَبرُ عيداً وطنيّاً لدى الإيرانيين ، ويوافق ٢١ آذار من كل سنة ، وهو عيدان : نَوْرُوز عامّة . ونوروز خاصة . وكل عيد سِتَّةُ أيّام . د . عابد يشار .

(٦) مَدِينَةٌ بِخُرَاسَانَ ، انظر معجم البلدان ٥/٣٣١ ، والطرازق ٨٢ .

(٧) الأَدِيبُ ، جَمَالُ الدِّين ، قَرَأَ الأَدَبَ عَلَى ابْنِ الخَشَّابِ وَالْكَمَالِ الأَنْبَارِيِّ ، ثُمَّ تَصَدَّرَ بِجَامِعِ الأَزْهَرِ مُدَّةً ، وَأَلَّفَ رِسَالَةً فِي الضَّادِ وَالظَّاءِ . وُلِدَ سَنَةَ ٥٥٠ هـ ، وتوفي سنة ٦٣٠ هـ . ترجمته في بغية الوعاة ٢/٣١٥ .

النَّحْوِيُّ : سِينٌ في الْعَرَبِيَّةِ شِينٌ في العِبْرِيَّةِ ، وَالسَّلام شلام واللِّسانُ لِشان وَالْاسْمُ اشْم[1] .

الــواو

الوَنَجُ[2] بالتَّحْرِيكِ مَدِينَةٌ[3] نَسَفَ[4] مُعَرَّبُ « وَنَهْ » . مِنْهُ[5] الإِمَامُ الْمُحَقِّقُ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ النَّسَفِيُّ[6] .

الهــاء

الْهَاوُنُ[7] : الْمِنْحَازُ ، مُعَرَّبُ « هاوَن » .

---

(١) هذا النص نقله السيوطى من تذكرة الشيخ تاج الدين بن مكتوم بخطِّهِ ، قال نصر بن محمد بن أبى الفنون النحوى في كتاب أَوْزان الثُّلاثِيِّ فَذَكَرَهُ .

(٢) في المعرَّب ٣٩٢ « الوَنَجُ بِفَتْحِ النُّون : المِعْزَفُ أَو العُودُ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ « وَنَهْ » وَقَدْ تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ » وانظر الطرازق ٨٤ .

(٣) في معجم البلدان ٥/٣٨٤ وَنَج هِيَ « وَنَه » : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى نَسَف .

(٤) في الأصل بالشِّين المعجمة .

(٥) مِنْهُ أَيْ مِنْ نَسَفَ إِذِ الَّذِينَ تَرْجَمُوا لِأَبي حَفْص ذَكَرُوا أَنَّهُ وُلِدَ في « نَسَفَ » . وَإِنْ كَانَ هَذَا لا يَنْفِي أَنَّ وِلَادَتَهُ في « وَنَج » إِمَّا لِأَنَّها هِيَ كَما هُوَ ظَاهِرُ تَفْسِيرِ المُصَنِّفِ ، أَوْ أَنَّهَا قَرْيَةٌ مِنْ قُرَاهَا وَالله أَعْلَمُ .

(٦) عَاصَرَ الزَّمَخْشَرِيُّ ، وَذَكَرُوا أَنَّهُ وُلِدَ سَنَةَ إِحْدَىٰ أَوِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَتُوفِي سَنَةَ ٥٣٧ هـ .

ترجمته في الجواهر المُضِيَّةِ في طبقات الحنفيَّةِ لعبدالقادِرِ القُرَشِيِّ ٢/٦٥٧ ـ ٦٦٠ وطبقات المفسرين للداودى ٢/٥ ـ ٧ .

(٧) الهَاوُونُ : الَّذِى يُدَقُّ بِهِ ، عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ ، لَا يُقَالُ : « هَاوَن » ، لَيْسَ في =

الهِرْبِذُ كَزِبْرِجٍ خَادِمُ نَارِ الْمَجُوسِ ، مُعَرَّبُ « هربز »[(١)] ، جَمْعُهُ هَرَابِذَة[(٢)] .

الْهِمْلَاجُ[(٣)] بِالْكَسْرِ مِنَ البَرَاذِينِ الْمُهَمْلِجُ[(٤)] فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

الهِنْدَازُ بِالْكَسْرِ : الْحَدُّ مُعَرَّبُ أَنْدازَهْ ، وَمِنْهُ الْمُهَنْدِزُ :

= كَلَامِ العَرَبِ « فَاعَل » بَعْدَ الأَلِفِ وَاوٌ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ ناسٍ ، وَلَمْ يَجِيءْ بِهِ غَيْرُهُ » . الجمهرة ٣/١٨٣ .

وَذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ في مَوْضِعٍ آخَرَ ٣/٥٠٢ أَنَّ « الهَاوَنَ فَارسِيٌّ ، وَالْعَرَبُ تُسَمِّيهِ الهَاوُونَ إِذَا اضْطُرّوا إِلَى ذَلِكَ ، وَهُوَ الْمِهْرَاسُ وَالْمِنْحَازُ ، يَكُونُ مِنْ خَشَبٍ وَيَكُونُ مِنْ حِجَارَةٍ » .

وَفي اللسان والقاموس ومتن اللغة ٥/٦٨٧ « الهاوَن والهَاوُن والهَاوُونُ » وفي اللسان « قِيلَ : كَانَ أَصْلُهُ هاوون ، لِأَنَّ جَمْعَهُ هَوَاوِينُ مِثْلُ قَانُونٍ وَقَوَانِينَ ، فَحَذَفُوا مِنْهُ الْوَاوَ الثَّانِيَةَ اسْتِثْقَالاً ، وَفَتَحُوا الأُولَى ، لِأَنَّهُ لَيْسَ في كَلَامِهِمْ فَاعُل بِضَمِّ الْعَيْنِ » . وَانْظُر الطرازق ٨٥ وفيه « قالَ السُّيُوطِيُّ : والعَرَبُ تَقُولُ : هَاوُون إِذَا اضْطُرُّوا إِلَى ذَلِكَ » .

والهَاوَن : الَّذِي يُدَقُّ بِهِ . وَتُسَمِّيهِ العَامَّةُ في نَجْدٍ النِّجْرَ .

(١) في الأصل « هبريز » وفي الطرازق ٨٥ « وَقَدْ عُرِّبَ بـ «هَرْبذ» بالذَّالِ الْمُعْجَمَة مِنْ هربد وهيربد » .

(٢) في الطرازق ٨٥ « الجمع هرابذة وهرابذ » .

(٣) في الأصل « الهنداز » وَهُوَ سَبْقُ نَظَرٍ مِنَ النَّاسِخِ . وفي الألفاظ الفارسيّة المعرّبة ص ١٥٨ « الهِمْلَاجُ تَعْرِيبُ هِمْلَه » .

(٤) في الطرازق ٨٥ « الهِمْلَاجُ مِنَ البَرَاذِينِ وَاحِدُ الهَمَالِيجِ ، وَمَشْيُهَا الْهَمْلَجَةُ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وَمُفْرَدُهُ « برذون » ، وَبالتُّرْكِيَّةِ « باركير » ، وَفي مُخْتَصَرِ الْعَيْنِ : الْهَمْلَجَةُ : سَيْرُ الدَّابَّةِ ، وَهُوَ بِكَسْرِ الهَاءِ اسْمُ الفَاعِلِ لِلذَّكَرِ وَالأُنْثَى » .

الْمُقَدَّرُ مَجَارِيَ القُنِيِّ[١] أو الأَبْنِيَةِ وَإِنَّمَا صَيَّرُوا الزَّاي سِيناً لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ زَايٌ قَبْلَهَا دَالٌ وَإِنَّمَا كَسَرُوا أَوَّلَهُ وَهُوَ فِي الفَارِسِيِّ مَفْتُوحٌ لِعِزَّةِ بِنَاءِ فَعْلَالٍ فِي غَيْرِ الْمُضَاعَفِ .

مُهَنْدَمٌ يُقَالُ شَيْءٌ مُهَنْدَمٌ أَيْ : مُصْلَحٌ عَلَى مِقْدَارٍ ، وَهُوَ مُعَرَّبُ « أَنْدَام » ، مِثْلُ مُهَنْدِسٍ أَصْلُهُ « أَنْدَازَهْ » .

الْهَيُولَى[٢] : أَصْلُ الشَّيْءِ مِنِ اصْطِلَاحَاتِ الْحُكَمَاءِ ، وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَحْضٍ ، فِي القَامُوسِ الهَيُولَى : القُطْنُ وَشَبَّهَ الأَوَائِلُ طِينَةَ العَالَمِ بِهِ .

اليـــاء

اليَارَقُ : الجِبَارَةُ وَهُوَ الدَّسْتَبَنْدُ العَرِيضُ[٣] .

---

(١) في الأصل « الغز » والتصحيح عن القاموس .

(٢) وَتُشَدَّدُ اليَاءُ مَضْمُومَةً . « وَهُوَ أَصْلُ الشَّيْءِ فِي اصْطِلَاحِ الْمُتَكَلِّمِينَ ... وَالصَّوَابُ أَنَّهُ لَفْظٌ يُونَانِيٌّ بِمَعْنَى الأَصْلِ وَالْمَادَّةِ ، وَفِي الاصْطِلَاحِ : جَوْهَرٌ حَالٌ فِي الْجِسْمِ قَابِلٌ لِمَا يَعْرِضُ لَهُ مِنَ الاتِّصَالِ وَالانْفِصَالِ ، مَحَلٌّ لِلصُّورَتَيْنِ النَّوْعِيَّةِ وَالجِنْسِيَّةِ ، وَأَحْسَنُ تَعْرِيفَاتِ الهَيُولَى أَنَّهُ جَوْهَرٌ بَسِيطٌ لَا يَتِمُّ وُجُودُهُ بِالْفِعْلِ دُونَ وُجُودِ مَا حَلَّ فِيهِ » انتهى عَنِ الطرازق ٨٦ .

(٣) فِي اللِّسَانِ (يرق) « اليَارَقُ : ضَرْبٌ مِنَ الأَسْوِرَةِ ، وَقِيلَ : اليَارَقُ : السِّوَارُ ، وَاليَارَقُ : الجِبَارَةُ ، وَهُوَ الدَّسْتِيْنَجُ العَرِيضُ ، مُعَرَّبٌ » . وَهَذَا هُوَ الَّذِي دَفَعَ الأُسْتَاذَ أحمد شاكر رَحِمَهُ الله لِيَقُولَ عَنِ « الدّستبند » الَّتِي وَرَدَتْ فِي الصِّحَاحِ وَفِي القاموس : « وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ خَطَأٌ نَاسِخٌ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصِّحَاحِ » وَالدَّسْتَبَنْد رَقْصُ المَجُوسِ كَمَا مَرَّ ، قال عبدالستّار . وقد استعمل دَسْتَبَنْد بمعنى السِّوَارِ أيضاً .

اليَاسِمِينُ : نَوْعٌ مِنَ الرَّيَاحِين ، مُعَرَّبٌ .

اليَاقُوتُ نَوْعٌ مِنَ الْجَوْهَر ، أَجْوَدُهُ الأَحْمَرُ ، مُعَرَّبٌ .

يَشْبُ حَجَرٌ مَعْرُوفٌ ، مُعَرَّبُ « يَشْمَ »[١] .

الْيُوحُ[٢] : مُعَرَّبُ يُوحَى[٣] ، حُذِفَ أَلِفُهُ لِلتَّعْرِيب .

الْيَهُودُ فَارسِيٌّ مُعَرَّبُ يَهُوذا كَأَنَّهُمْ سُمُّوا[٤] / بأَكْبَر أَوْلَادِ يَعْقُوبَ . أَوْ عَرَبِيٌّ مِنْ هَادَ إِذَا تَابَ سُمُّوا بذَلِكَ لَمَّا تَابُوا[٥] مِنْ عِبَادَةِ الْعِجْلِ ، إِنَّمَا إِلَهٌ وَاحِدٌ فَرِيَّةُ الشِّرْكِ وَبَالُ الجَاحِدِ . تَمَّتْ .

---

(١) في الطرازق ٨٨« ... من اليشم ، ويُقَالُ لَهُ وشم أيضاً ، وأصله « سَوِيْشَم » » .

(٢) في الأَصْلِ « تابوه » .

(٣) في الأصل « يوما » . ويُوحُ ويُوحَىٰ بِضَمِّهِمَا مِنْ أَسْمَاءِ الشَّمْسِ . القاموس (يوح) والطرازق ٨٩ .

(٤) في الأصل « سمّيوا » .

(٥) في الأصل « تابوه » .

انتهيت من تحقيق هذه الرسالة المباركة والتعليق عليها صَبِيحَةَ يَوْمِ الخَامِسَ عَشَرَ من شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِمِائَةٍ بَعْدَ الأَلْفِ لِلْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ ، علَى صاحِبِهَا الصَّلاةُ والسَّلامُ . وذَلِكَ في منزلي بمكَّةَ المكرَّمَةِ حَرَسَهَا الله تَعَالَىٰ .

والحَمْدُ لله الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ .

« فهرس الألفاظ المعرَّبة »*

(أ)

أجُرّ : ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤١، ٤٢، ٦١، ٧٨، ٧٩، ٨٣، ١١٠، ١١١، ١٣١ .

آجُور : ٣٥ .

آزَر : ١٣٥ .

آس : ٢٢ .

الآمِصُ ، الآمِيص : ١٣٨ .

آمِين : ٧٣ ، ١٣٣ .

الآنُك : ١٣٤ .

إبراهام = إبراهيم ، إبراهوم ، إبْرَاهُِم ، إبْرَهَم .

إبراهيم : ٤١، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦١ ، ٨٣، ١١٣ ، ١٣٤ .

أَبْرَويز : ١٣٤ .

إبْرَيسَم : ٣٥، ٦١ ، ٨٣، ١١١ ، ١١٢، ١١٣ ، ١٣١، ١٣٤ .

إبْرِيق : ٢٢ ، ١٣٥ .

إبْلِيس : ٥٨ ، ٨٣ ، ١١٦ .

الإجّاص : ١٣٥ .

إدْرِيس : ٥٨ ، ١١٦ .

أُرْجُوَان : ٢٢ ، ٣٢ .

أَرَنْدَج = البَرَنْدَج : ٢٢ ، ٤٠ .

الأُسْتَاذ : ١٣٥ .

إسْتَار : ٢٢ .

الإسْتَبْرَق : ١٣٥ .

---

* كتابة « هـ » فوق الرقم أو بجانبه تعني الهامِش .

إسْحَاق : ٣٤ ، ٤١ .
إسْرَائِيل : ٥٩ ، ١١٦ .
الأَسْطُرْلاب = الأَصْطرْلاب : ٧٣ ، ١٣٥ .
الأُسْطُوَانة : ١٣٦ .
الإسْفَسْتُ : ١٣٦ .
إسْفِنْط : ٢٢ .
إسماعيل : ٣٥ ، ٣٨ ، ٤١ ، ١٣٧ .
أشْتَر : ١٣٧ .
أشُوبٌ : ٣٨ .
أصْفَهان : ١٣٧ .
الإفْرنْجَة : ١٣٨ .
إفْرَنْد = فِرِنْد : ١١١ .
إفْرِيز : ١٣٨ .
الاقْلِيد : ١٣٨ .
الأَمْلَج : ١٣٨ .
الأَنْبَج : ١٣٨ .
الأنْجَر : ١٣٨ ، ١٣٩ هـ .
الأَنْجِيذَخُ : ١٣٩ .
أنْقِرة : ١٣٩ .
الله (على رَأْيٍ) : ٧٢ ، ١٣٣ .
ألم (على رأيٍ) : ١٣٠ .
الأَوَارِجُ : ١٣٩ .
إوَان : ٢٢ .
الإيَارَجَة ، أيَارِجُ : ١٣٩ ، ١٤٠ .
إيَاز (مُعَجَّمَةُ إياس) : ١٢٤ .

« ب »

البَأْج = البَاج : ١٤٠ .
البَاذَقُ : ٦٠ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ١٤٠ .

البَارِيُّ ، البَارِيَّةُ، البَارِيَاءُ = البُورِيّ ، البُورِيَّةُ، البُورياء ، البَوَاري (ج): ١٤١ .
باز (معجَّمة باغ) : ١٢٤ .
الباشق : ١٤١ .
باطِيَة : ٢٢ ، ١٤١ .
البَالِغَاء : ٣١ ، ١٤١ .
البَخْت : ٥٦ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٧٢ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٤١ .
البُدُّ : ١٤١ ، ١٤٢ .
البَذَجُ = بِذَجَان ج البَذَج : ١٤٢ هـ .
بَرَابِرَة : ٤٠ .
بَرْبَط : ٢٢ .
البَرْدَج : ١٤١ .
البَرَق : ١٤٢ .
البِرِنْد = الفِرِنْد : ٣٨ .
البَرِيد : ٦١ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٤٢ .
بُزُرْج : ١٤١ .
بُـزٌّ : ١٤٢ .
بُسْتَان : ٢٢ ، ٥٧ ، ١٤٢ .
بسطام : ١٤٣ .
بطاقـة : ١٤٣ .
البِطْرِيق : ١٤٣ .
البَـطّ : ١٤٣ .
بَغْـدَاد : ١٤٣ .
بَغْشُور : ١٤٣ .
بَقَّسم : ٢٢ ، ٣٦ .
بَلَاس : ٥٦ ، ١١٧ .
بَنَفْسَج : ٢٢ .
البُهَار : ٧٢ ، ١٤١ .
بَهْرَج : ٣٤ ، ٨٣ ، ١٣١ .
البَهْرَمَان : ٣٢ ، ١٤٣ .

البُوريُّ ، البُورِيَّةُ ، البُورياء = البَارِيّ .
البَوْس : ١٤٣ .
بُوشَنْج : ١٤٣ .
البُوصيّ : ١٤٣ .
البيعة : ٧٢ ، ١٤٤ .
البَيْزَار : ١٤٤ .

(ت)

تَأْرِيخُ الكتاب : ١٤٤ .
تامـــورة : ٢٢ .
التَّخْتُ : ١٤٤ .
التِّخْرِيصُ : ١٤٤ .
التُّرْسُ = المِتْرَاس : ١٩٤ هـ .
تِرْيَاق = الدِّرْياق : ٢٣ ، ١٤٤ .
تُسْتُوق = ستوق : ١٦٣ .
التَّنُّــور : ٥٧ ، ٦١ ، ١١٨ ، ١٤٤ .
التُّــوت : ١٤٤ .

(الجيم)

جُؤْذَر : ٢٣ .
جامه دان : ٦١ .
جالُــوت : ١١٥ .
الجاموس : ١٤٥ .
الجِبْتُ : ١٤٥ .
جُـدَّاد : ٢٣ .
الَجَرامِقَة : ١٤٥ .
الجُرُبَّان : ١٤٥ .
الجُرْبُزُ : ٣٦ ، ٣٧ ، ١٤٥ وانظر قُرْبُز .
الجَرْدَق : ١٠٣ ، ١٣٢ ، ١٤٥ .

الجَرْذَق (بالذال المعجمة) = الجَرْدَق .
الجَرْصَن : ١٤٦ .
الجَرْم : ١٤٦ .
الجُرْمُوق : ٦٠ ، ٦١ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٣ ، ١٤٦ .
الجِرْيَـــال : ٢٣ .
الجَريب : ١٤٦ .
الجُزَافُ : ١٤٧ .
الجَزَرُ : ١٤٧ .
الجِصّ : ١٠٣ ، ١٣٢ ، ١٤٧ .
الجَصْطَلُ : ١٠٣
الجُلَنْجبينُ : ٥٩ ، ٨٥ ، ١٤٨ .
الجُلاَهِقُ : ١٠٣ ، ١٤٧ .
الجُلُّ : ١٤٨ .
جُلَّسَان : ٢٣ ، ١٤٨ .
جُلَّنار : ٥٩ ، ٨٥ ، ١٣٣ ، ١٤٨ .
الجُنَـــاح : ١٤٩ .
الجُنْبُـدة : ١٤٩ .
جِهْبِذ (ج جَهَابِذَة) : ١٥٠ .
جَهَنَّم : ٧٣ ، ١٥٠ .
الجُوَارِش : ١٤٩ .
الجُوَالِقُ : ١٤٩ .
جَوَّارب ، جَوَارِبة = جَوْرب .
جَوْرَب : ٣٤ ، ٣٧ ، ٤٠ .
الجَوْزُ : ٧٣ ، ١٤٩ .
الجَوْزَل : ٧٣ ، ١٥٠ .
الجَوْسَق : ١٠٣ .
الجَوْهَر : ١٥٠ .
الجَيْسُوان : ١٥٠ .

« الحـاء المهملة »

حـاميم : ٤٢ ، ٤٣ .
الحُـبُّ : ١٥١ .
حَرْزَق = مُحَرْزِق : ٢٣ .

« الخـاء المعجمة »

خامه دان : ٦١ .
خُجَسْتَة : ١٥١ .
خُرَاسانُ : ٣٦، ٥٦ ، ٦٠، ٧٨ ، ٧٩، ٨١ ، ١٣١ .
خُـرَّم : ٣٦، ٥٦ ، ٥٩، ٦٠ ، ٧٨، ٧٩ ، ٨٠، ٨٦ ، ١٣١ .
الخِرْص : ١٥١ .
الخَـزُّ : ٧٣ ، ١٥٢ .
خش : ١٥٢ .
الخُشْكَنَانج : ١٥٢ .
خُشْنَام : ١٥٢ .
الخَلَنْجُ : ١٥٢ .
الخُنْبُجَة : ١٥٣ .
خَنْدَريس : ٢٣ ، ١٥٣ .
خَنْدَق : ٢٣ ، ١٥٣ .
الخِوَان : ١٥٣ .
الخُـوذَة : ١٥٣ .
الخَوَرْنَـق : ١٥٣ .
خِـيم : ٢٣ .
الخِيْـوَق : ١٥٤ .

« الـدَّال المهملة »

دَارَابَجَرْد : ٦١ ، ١٠١ ـ ١٠٢ ، ١٥٤ .
الدَّانَاج : ١٥٤ .
دَاوُد : ١١٥ .

دَخَارِص = دخارِيص : ٢٣ .

دَخَارِيص : ١٦٢ هـ .

الدَّرَابِنَة : ١٥٤ .

الدَّرْب : ١٥٤ .

دَرْز = دروز : ١٥٤ هـ .

دِرْهم : ٢٣، ٣٤ ، ٥٦ ، ٦٠ ، ٧٨، ٧٩ ، ٨٣، ٨٦ ، ١٣١، ١٣٢ .

دَرْواسَنْجُ : ١٥٤ .

الدِّرْيَاق = التِّرْيَاق : ٤٤ .

الدَّسْت : ٥٧ ، ٦١ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٥٥ .

الدَّسْتَبَنْدُ : ١٥٥ .

الدُّسْتُور : ١٥٥ .

الدَّسْتِيج : ١٥٥ .

الدَّسْتَجَة : ١٥٥ .

دَشْت : ٢٣ ، ٥٧ ، ٦١ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٥٥ .

الدُّكَّانُ : ١٥٥ .

الدَّلَق : ١٥٥ .

الدَّمَق : ١٥٦ .

دِمَقْس : ٢٣ .

الدَّمَهْكَرُ : ١٥٦ .

الدَّهْبَرَّج : ١٥٦ .

دِهْقَان : ٢٣ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٩٨ ـ ١٠٠ ، ١٥٦ .

الدِّهْلِيز : ١٥٦ .

الدُّولاب : ١٥٦ .

دَيَابُوذ : ٢٣ .

دِيبَاج : ٣٤ ، ٤٠ .

الدَّيْبُود : ١٥٧ .

دَيْسَق : ٢٣ .

دِينَار : ٣٤ ، ١٥٦ .

« الـرَّاء المهملة »

الرَّاهْنَامِجُ : ١٥٧ .
الرَّبَّانِيُّون (على رأي) : ١٣٠ .
الرُّزْداق = رُسْتَاق ، رُسْدَاق : ٣٥ ، ١٥٧ .
رُسْتَاق : ١٥٧ .
رُسْدَاق : ١٥٧ هـ .
الرَّصَاصُ : ١٥٧ .
الرَّمَقُ : ١٥٨ .
الرَّهْوَجُ : ١٥٨ .
الرَّوج : ١٥٨ .
رَوْزَن : ١٥٨ .
الرَّوْشَن : ١٥٨ .
الرُّوط : ١٥٨ .

« الـزَّاي المعجمة »

الزِّئْبَق : ١٥٩ .
الزَّاج : ١٥٩ .
زَبَرْجَدَة : ٢٣ .
الزَّرَجُون : ١٥٩ .
الزَّرْدَج : ١٦٠ .
الزَّرافَة : ٧٣ ، ١٥٩ .
الزُّرْمَانِقَة : ١٦٠ .
الزِّرْيَاب : ١٦٠ .
الزُّطّ : ١٦٠ .
الزَّعْفَرَان : ٢٣ .
الزُّمَاوَرْد : ١٦١ .
الزِّنْج : ١٦١ .
الزَّنْجَبِيلُ : ٢٤ ، ٤٠ .
زِنْديق ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٨٧ _ ٩٠ ، ١٦١ .

زُورٌ : ٣٨ .
زِيـر : ٢٤ .

« السين المهملة »

ساباط : ٦١ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ١٠٦ ، ١٦٢ .
السَّاذَج : ١٦٢ .
سُوْر : ٢٨ .
السَّبَجُ ، السَّبِيج : ١٦٢ .
سُبْجَة : ١٦٢ هـ .
السَّبَذَة : ١٦٣ .
سُتُّوق ، سَتُّوق ، سَتُوق ، سَتُوقة = تُسْتُوق : ١٦٣ .
السِّجِّيل : ١٦٣ .
السِّجِّين : ١٦٣ .
السَّجَنْجَل : ١٦٣ .
سَخْت : ٥٦ ، ٥٧ ، ٦١ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٦٣ .
السَّخْتيان : ١٦٤ .
السَّدِير : ١٦٤ .
السُّرادِق : ٦١ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٧٣ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٦٤ .
سَرَاوِيل : ٣٥ ، ٣٨ ، ٤٢ .
سِرْجين = سِرْقِين : ١٦٤ هـ .
السِّرْداب : ١٦٤ .
السِّرْقِينُ : ١٦٤ .
سِطْرَنْج = شِطْرَنْج .
السِّكْبَاج : ١٦٥ .
السُّكَّرُ : ١١٢ ، ١٦٥ .
السَّكَنْجَبِينُ : ١٦٥ .
السَّفْتَجَةُ : ١٦٥ .
السَّمَرَّجُ : ١٦٥ .
سِمْسَار : ٢٤ .

سَمَرْقَنْد : ٦١ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ١٠٠ ـ ١٠١ ، ١٦٦ .
السَّمَنْدُ : ٦١ ، ١٢١ .
السَّمَنْدَر : ١٦٧ .
السَّمِيد : ١٦٧ .
سَنَابك : ٢٤ .
السُّنْبَاذَج : ١٦٧ .
سَنْجَة : ١٦٧ .
السُّنْدُس : ١٦٨ .
السُّنْقُور : ١٧٢ هـ انظر الشُّنْقَار .
السِّهْرِيزُ : ٤١ .
السَّوْذَنِيق ، السُّوذَانِق : ١٦٨ .
السُّور : ١٦٨ .
سَوْسَن : ٢٤ .
السَّيَابجَة : ٤٠ .
سِيَاسَة : ٦١ ، ٦٣ ، ٧٣ ، ١٠٢ ـ ١٠٣ ، ١٦٨ ـ ١٦٩ .
السَّيبُ : ١٧٠ .
السِّيرَج : ١٧٠ .
سِيسَنْبَر : ٢٤ ، ١٣١ .

« الشِّين المعجمة »

الشَّارُوف : ١٧٠ .
الشَّاكِريّ : ١٧٠ .
شَاهِسْفَرَم = شاهِسْفَرَنْ = ٢٤ .
شُبَارق : ٣٥ .
الشِّبْكَرَة : ١٧١ .
الشَّصّ : ١٧١ .
شِطْرَنْج : ٦٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١٧١ وانظر السِطْرَنْج .
الشُّفَارج : ١٧٢ .
الشَّمَخْتَر : ١٧٢ .

الشُّنْغَار : ١٧٢ هـ وانظر الشُّنْقار .
الشُّنْقَار ، الشَنْقُور : ١٧٢ وانظر السُّنْقُور (بالسين) . وانظر : الشُّنْغَار .
الشَّوْذَر : ١٧٢ .
شُوْن : ١٣٢ .
شَيْدَارَة : ٢٤ .
الشَّيْطَرْج : ١٧٣ .

« الصَّاد المهملة »

الصَّاج : ١٠٣ .
الصَّرَّاط : ١٣٠ .
الصَّرْم : ١٧٣ .
صَرْمِنْجَان : ١٧٤ .
الصَّقْر : ١٧٤ .
الصَّكُّ : ١٧٤ .
الصَّلاة : ١٧٥ .
الصَّنْج : ١٧٥ .
صنم : ٦٠ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ١٠٨ .
الصَّنَّار : ١٧٥ .
الصِّهْرِيج : ١٠٣ .
صَوْلَج (صَوَالِجة ج): ٤٠ .
الصَّوْلَجَان : ١٣٢ ، ١٧٥ .

« الطَّـاء المهملة »

الطَّاجَن : ١٧٥ وانظر الطَّيْجَن .
الطَّارَج : ١٧٦ .
طالـوت : ١١٥ .
طـه (على رأي) : ١٣٠ .
الطَّباشِير : ١٧٦ .
طَبَرْزَد : ١٧٦ هـ وانظر طَبَرْزَد .

الطَّبرْزد : ١٧٦ .
طَبَرْذل ، طَبَرْزَن : ١٧٦ هـ وانظر طَبَرْزَد .
الطِّراز : ١٧٧ .
الطَّرْخُون : ١٧٧ .
الطَّسْت : ٦١ ، ٦٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٧٧ .
الطَّسْتِخان : ١٧٧ .
طَنَابير : ٢٤ .
الطُّنْبُور : ١٧٨ .
الطِّنْجِير : ١٧٨ .
الطَّهْرَجَارَة : ٢٤ .
الطُّور (على رأي) : ١٣٠ .
الطَّيْجَن = الطّاجن .
طَيْلسان (طَيالسة ج): ٤٠ ، ١٧٨ .

« العين المهملة »

العِراق : ٧٣ ، ١٧٩ .
يَوْم العَرُوبة : ٢٤ .
العسكر : ١٧٩ .
عِيسى : ١٨٠ .
العَيْذَار = الغَيْذار : ١٨٠ هـ .

« الغين المعجمة »

الغَسَّاقُ ، الغَسَاق : ١٨٠ .
الغَيْذَار : ١٨٠ وانظر العَيْذَار .

« الفـاء »

الفَالِج : ١٨١ .
الفَالُودَق ، الفَالُوذ ، الفَالُوذج : ١٨١ .
الفالِيز : ١٨١ .

الفَانِيد : ١٨٢ .
الفُرَانِق : ١٨٢ .
الفِرْجار : ١٨٢ .
الفِرْدَوْس : ١٣٠ .
فِرْزَان : ١٨٢ .
الفَرْسَطُون : ١٨٢ .
فِرْعـون : ٤١ .
فِرِنـد : ٣٦ ،٣٨ ، ٤٠ ،٦١ ، ٨٣ ، ١١١ = إفْرِنْد ، بِرِنْد .
الفُسْتُق : ١٨٢ .
فَصَافص : ٢٤ .
الفُلْفُل : ١٨٢ .
الفَنَج : ١٨٣ .
الفَنْزَج : ١٨٣ .
فِهْرِس : ٦٣ ، ٦٤ ، ١٨٣ .
الفُوتَنْج : ١٨٣ .
فُـــور : ١٣٢ ، ١٨٣ .
فَيْج (فُيوج ج) : ٩٤ ، ١٨٣ .
فَيْرُوز : ٣٥ ، ٤١ .
الفَيْرُوزَج : ١٨٤ .
الفِيـل : ١٨٤ .
الفَيْلَسُوف : ١٨٤ .
الفَيْهَج : ١٨٤ .

« **القـاف** »

قَابُوس : ٤٣ ، ٦١ ، ١٠٩ ، ١٨٤ .
قَابيل : ٤٢ .
قارون : ٤١ .
قَاقُزَة : ٢٤ .
القالَب : ١٨٥ .
القَانُون : ١٨٥ .

القَبَج : ١٨٥ .
القَرَامِيد : ١٨٥ انظر قَرْمد
قُرْبـز : ٣٧ = جربز .
قُرْبَـق : ٣٧ ، ٣٨ = كُرْبَق .
القَرْد : ١٨٥ انظر قَرَامِيد .
قَرْدَمَانيّ : ٣٠ .
قَرْمَـد : ٢٤ .
القِرْمِزُ : ١٨٦ .
قِرْمِسِين ، قَرْمِيسِين : ١٨٦ .
القَزُّ : ٦١ ، ١١٢ ، ١١٣ .
قُسْبَنْدٌ : ١٨٦ .
القِسْطاس : ١٣٠ .
القُسْطَنَاس : ١٨٦ .
القَسِيُّ : ١٨٧ .
قَطُونَـا : ١٨٧ .
قَفَس (معجمة قفص): ١٢٥ .
قَفْشَلِيل : ٣٩ ، ١٨٧ .
المُقَمْجَرُ : ١٨٧ = مُقَمْجَر .(الميم)
القَنْج : ١٠٣ وانظر القَبَج ١٠٣ هـ .
قِنْدِيد : ٢٤ .
القِنْطَار : ١٨٨ .
القَهْرَمـان : ٣٥ .
القُهُنْدُزُ ، قَهَنْدَز ، قُهَنْدِز : ١٨٨ .
القُوش : ١٨٩ .
القَيْرَوان : ٦١ ، ٦٣ ، ١٠٩ ، ١٨٩ .

« الكاف »

الكاغَـد ، الكاغِظ ، الكاغط : ١٨٩ .
الكافُـور : ٢٤ .

كَخْ كِخْ : ٢٨ .
الكِرْبَاس : ١٨٩ .
كُرْبَج (كَرَابِجَة ج) : ٤٠ .
كُرْبَق : ٣٧ ، ٣٨ انظر قُرْبق .
الكُرَّج : ١٩٠ .
الكَرْدُ : ١٩٠ .
الكُرَّاسُ ، الكُرَّاسة : ١٨٩ .
الكُرْكُم : ٣٦ ، ١٣١ .
الكُسْبُجُ : ١٩٠ .
الكُسْتِيج : ١٩٠ .
كِسْرَىٰ : ٦١ ، ٩٨ ، ١٩٠ .
الكُسُّ : ١٩١ .
الكَعْك : ١٩١ .
كِفْلَيْنْ : ١٣٠ .
كَلْدَانَ : ٦١ .
الكَنْزُ : ٧٣ ، ١٩١ .
كَنِيسَة : ٦١ ، ١٠٥ ، ١٩١ ، ١٩٢ .
الكُوز : ١٩٢ .
كُوسَة ، كَوْسَق : ٣٧ ، ٣٨ .
كَيَالِج ، كَيَالِجَة : ٤٠ .
كِيلَقَة : ٣٨ .
كِيمِيَاءُ : ١٩٢ .

« اللاَّم »

اللِّجــام : ٤٠ .

« الميــم »

الماجِشُون : ١٩٣ .
المَارَسْتَان : ١٩٣ .

المَالَج : ١٩٤ .
المتْرَس ، المِتْرَاس ، المُتَرَّس : ١٩٤ = التُّرْس .
المَجُّ : ١٩٤ .
المَجُوس : ١٩٤ .
مُحَرْزَق = حَرْزَق : ٢٣ .
المَرْتَجُ : ١٩٤ = المَرْتَك .
المَرْتك : ١٩٤ هـ .
المَرْجـــان : ١٩٥ .
المُرْدَارْسَنْجُ : ١٩٤ ، ١٩٥ = المُرْداسَنْجُ .
المُرْداسَنْجُ : ١٩٥ .
مَرْزَجُوش : ٢٤ .
المَرْزَنْجُوش : ١٩٦ .
المُسْتُقَة : ١٩٦ .
مُسْتُق سِينِين : ٢٥ .
المَسْكُ : ١٩٦ .
المسْك : ٢٥ ، ١١١ ، ١٩٦ .
المَسِيح : ١٩٦ .
مِشْكاة : ١٣٠ .
مِشْكِدَانَةُ : ١٩٦ .
مِصْر : ١٩٧ .
المَغْنَاطِيس = المِغْنَطِيس ، المَغْنِيطِس : ٧٢ ، ١٨٠ .
المِغْنَطِيسُ ، المَغْنِيطِس : ١٨٠ هـ .
مَقَالِيـد : ٧٢ .
مُقَمْجَر : ١٨٧ انظر قمجر .
مَكُّوك (مَكَاكِيك ج) : ٢٥ .
مَلَاب : ٢٥ .
مَلَك (ملائكة ج) : ٤٠ .
مَنْجَنِيق : ٦٣ ، ٦٤ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٩٧ .
مَهَارِق : ٢٥ .

المُهْرَة : ١٩٨ .
المَهْرَجان : ١٩٧ .
الموبَذُ ، مُوبَذان ، المَوَابِذَة : ١٩٧ .
مَوْزَجُ (مَوَازِجة ج) : ٣٧ ، ٤٠ .
مُـوزَه : ٣٧ .
المُوق : ٦١ ، ٩٥ .
المَوَانيذ : ١٩٧ .
المِيبَخْتَجُ : ١٩٨ .
المِيزاب : ١٩٨ .

« النّــون »

النَّارَجيل : ١٩٨ .
النَّاخُذَاة : ١٩٨ انظر النَّوَاخِذَة .
ناودان : ٦١ .
النِّبْريجُ : ١٩٩ .
النَّبَهْرَج : ١٩٩ .
نَرْجَس : ٢٥ ، ٥٩ ، ٨٥ ، ١٣١ .
النَّرْدَشِيرُ : ١٩٩ .
نَسَف : ١٩٩ ، ٢٠١ .
النَّشَا : ١٩٩ .
النَّشاسْتَجُ : ٣٢ .
النَّمُوذَجُ : ٢٠٠ .
نَهَاوَنْد : ٢٠٠ .
النَّواخِذَة : ١٩٨ انظر النَّاخُذَاة .
النَّارَنْج : ١٩٩ .
النِّيرَنْجُ (النِّيرَنْجَات ج) : ٢٠٠ .
النَّيْروز : ٤٠ ، ٢٠٠ .
نَيْسَابُور : ٢٠٠ .

« الهـاء »

هابيل : ٤٢ .
الهَاوُن : ٢٠١ ، ٢٠٢ هـ .
الهَاوَن ، الهَاوون : ٢٠١ هـ ، ٢٠٢ هـ .
الهِرْبذُ (هَرَابِذَة ج) : ٢٠٢ .
هُرْمُز : ٤١ .
هِمْلاج ، مُهَمْلِجٌ : ٢٠٢ .
الهِنْدَاز : ٢٠٢ .
مُهَنْدِس : ٥٦ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ١٣٢ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ .
مُهَنْدَم : ٢٠٣ .
الهَيُولى : ٢٠٣ .
هَيْتَ : ١٣٠ .

« الـواو »

الوَنَج : ٢٠١ .
ونّ : ٢٥ .

« اليـاء »

اليَارَق : ٢٠٣ .
ياسَمين : ٢٥ ، ٤١ ، ١٤٨ ، ٢٠٤ .
ياقوتـة : ٢٥ = ياقوت .
ياقوت : ٢٠٤ .
اليَرَنْدَج : ٤٠ = الأَرَنْدَج
يَشَبُ : ٢٠٤ .
يعقوب : ٣٤ ، ٤١ ، ٥٨ ، ١١٦ .
اليُـوح : ٢٠٤ .
يوسف : ٥٧ ، ٥٨ ، ١١٤ ، ١١٥ .
يُونس : ١١٥ .
اليَهُود : ٢٠٤ .

فهرس الألفاظ غير العربية*

- أ -

آب ١٦٠ ، ١٩٨ هـ

آبَادْ ١٠٧

آبَادْدَانْ ١٠٧

آبَادِشاه ١٠٧

آبْ رَاهْ ١٣٥ هـ

آبْريزْ ١٣٥ هـ

آذَارْ ٢٠٠ هـ

آرَنْدَهْ ١٣٩ هـ

آفَرينْ ١٢٤

آگَاهْ ١٢٣

آكُرْ ٧٩ هـ

آگُورْ ٧٩ هـ

آنْ ١٣٧

آنكهْ ١٢١

آوَرْدَهْ ١٠٨

آهَنِينْ ١٠٥

إبْرَاهَامْ ١١٣

إبْرَنْجْ ١٣٥

إبْرَيْشَمْ ١١١ ، ١٣٤

أخَامِيرْ ١٣٨ هـ

أرْزيزْ ١٥٧

أرْغُوانْ ٣٢

أزْ ١٢٣

---

* هذا الفهرس من صنع د. عابد يشار .

أزْبَارْ	١٠٨
أزْبَرْ	١٢٢
أزينْ	١٢٣
أسَبْ	١٢١ ، ١٢٣
إسْبَانْ	١٣٧ هـ
أسْبَسْتْ	١٣٦
أسْپَانْ	١٣٧
أسْپَاهْ	١٣٧ هـ
أسْپَاهَانْ	١٣٧ هـ
إسْپِيذْ	٣٠
أسْتّ	١٠٨ ، ١٢٣
أسْتَاذْ	١٣٥
إسْتَبْرَكَ	١٣٥ هـ
إسْتَبْرَهْ	١٣٥
أسْتَرْ	٩٥
إسْتَروَهْ	١٣٥ هـ
أُسْتُوانَهْ	١٣٦ هـ
أُسْتُونْ	١٣٦
أسَطَا	١٨٤
إسْفَسْتْ	١٣٦ هـ
أسْيَابْ بَانْ	١٠٧
أشْتُرْ بَانَهْ	١٦٠
أشْتُرْگَاوْپَكَنْكْ	٣١
أشْكَنَجَهْ	٣١
إشْمْ	٢٠١
إشْمَايِيلْ	١٣٧
اصطر	١٣٦ هـ
اصطرلافون	١٣٦ هـ
اصطرنوميا	١٣٦ هـ

إفْرَنْك ١٣٨
إفْسُوسْ ١٠٥
أمْلَهْ ١٣٨
أنْبَ ١٣٨
أنْدَازْ ٨٦
أنْدَازَهْ ٨٦ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣
أنْدَام ٢٠٣
أنْدَرُونْ ١٦٧ هـ
أنْكُورِيَهْ ١٣٩
أوَارْدَهْ ١٣٩ هـ
أوَارَنْدَهْ ١٣٩ هـ
أوَارِهْ ١٣٩
أوَرْدَهْ ١٥٨
أوسْتَام ١٤٣ هـ
أوستَانُ ١٤٣
إيَارَهْ ١٤٠
إيرَانْ شَهْرْ ١٧٩
إيْم ١٠٩
إينْ ١٠٩

- ب -

بَاخُدَا ١٣٧
بَادَهْ ٩٠ ، ٩١ ، ١٤٠
بَادِيَة ١٤١
بَارْ ١٤١ هـ
بارش ٩٥
بَارْكِيرْ ٢٠٢ هـ
بَازْيَارْ ١٤٤
بَاشَهْ ١٤١

بَاغْ دَاذَوِيَهْ	١٤٣
بَالوُرَهْ	١٨١ هـ
بَالِينْ	١٠٨
بَاهَا	١٤٠
بَايَدْ	١٣٤
بَبَرُونْ	١٥٨
بپُوشِيدْ	١٢٢
بُتْ	١٠٩ ، ١٤١
بَتَارَكْ	١٢٢
بُتْخَانَهْ	١٠٨
بُتَشْتْ	١٠٩
بثْرَنْ	١٢٣
بَچَهْ	١٥٣ هـ
بَرْ	٩٦ هـ ، ١٢٣ ، ١٢٤
بَرْآنْ	١٢٢
بَرَاسْتَقْ	٢٩
بَرَایْ	١٥٨
بَرْبَتْ	٩٨
بَرْبَطْ	٩٨
بَرْپُورْزِينْ	١٢٣
بَرْدَسْتْ	١٠٨
بُرْدَهْ	١٤١ ، ١٤٢ هـ
بَرْغَسْتْ	٢٩
بَرْكَيْسُوَانْ	١٢٢
بَرْوِيزْ	١٣٤
بَرَهْ	١٤٢ ، ١٧٨ هـ
بُرِيدَهْ دُمْ	٩٣ ، ٩٤ هـ ، ١٤٢
بُزْ	١٤٢
بُزُرْگْ	١٤١

بَزْمَاوَرْدْ ١٦١
بزَنْ ٣٤
بَشْ ٣٣
بشَدْ ١٤٢
بَفَرْمُودْ ١٢٢
بكَرْدْ ١٠٢
بَلاَس ١٠٦ ، ١١٧
بَلاَس آبَادْ ١٠٦ ، ١٦٢
بَلاَشْ آباد ١٠٦
بَنَرْدِيكْ ١٢٣
بنَفْشَهْ ٩٠
بُوْ ١١٩
بُوتَنْكْ ١٨٣ هـ
بُودْ ٩٥
بُوزى ١٤٣
بُوسْتَانْ ١١٩ ، ١٤٢
بُوسْتَان أَفْرُوزْ ٣٠
بُوشَنْكْ ١٤٣
بَهَارْ ١٤١ هـ
بيچَهْ ٣٣
بيشْ بَارَجْ ١٧٢
بيشْ مَادَهْ ١٧٢ هـ
بيشْيَارَج ١٧٢ هـ
بَيْكْ دَارْ ١٤٣
بيمَار ١٩٤ هـ
بيمارِسْتَان ١٩٣ ، ١٩٤ هـ

- پ -

پَاتِيلَهْ ١٧٨ هـ
پَلاَنِى ٣٠

پَالُوزَهْ	١٨١ هـ
پَالِيزْ	١٨١
پَانِيذْ	١٨٢
پَايْهَا	٣١ ، ١٤١
پُخْتَهْ	٩٢ هـ ، ١٩٨ هـ
پَرَسْتِى	١٠٩
پَرْكَارْ	١٨٢
پَرْوَانَكْ	١٨٢
پِسْتَهْ	١٨٢
پُلْپُلْ	١٨٢
پَنْجَهْ	٩٠
پَنْچِگَانْ	١٨٣
پَنْجَهْ	١٨٣
پُوتَنْكْ	١٨٣
پُودِينَهْ	١٨٣ هـ
پُورْ	١٢٢ ، ١٣٢ ، ١٨٣
پُلَارْ	١٢٢
پِيَالَهْ	١٨١
پِيرُوزْ	١٨٤ هـ
پَيْرُوزَهْ	١٨٤
پِيَشْ بَارَهْ	١٧٢ هـ
پِيشْ بَارِى	١٧٢ هـ
پَيْكْ	٩٤ ، ١٨٣
پِيلْ	١٢٢ ، ١٨٤

- ت -

تَابَرْ	١٢٢
تَابَهْ	١٧٥ هـ
تَارَهْ	١٧٦

تَالْتَانْ ١٧٨
تالِسَانْ ١٧٨ هـ
تَبَاشِيرْ ١٧٦
تَبَرْ ١٧٦ هـ
تَبَرْزَدْ ١٧٦
تَبْسِي ٩٥
تَرَازْ ١٧٧ هـ
تُرَاهُوشْ ١٠٨
تَرْخُونْ ١٧٧ هـ
تِرْيَاكْ ١٤٤
تَسْتْ ١٧٧ هـ
تَشْتْ ١٧٧
تَشْتِ خَوانْ ١٧٧
تكْمَارْ ١٢٤
تَنْ ١٢٢
تِنْجِيرْ ١٧٨
تَنْچَرَهْ ١٧٨ هـ
تَنْكِيرَهْ ١٧٨ هـ
تَنِّيرْ ١٤٤
تُوت ١٤٤
تُورْ ١٤٤
تُورَا ١٦٩ هـ
تِيْرْ ٣١ ، ١٢١
تِبرِيزْ ١٤٤
تِيغْ ١٢٣

- ث -

ثِيرَانْ كَرْدْ ١٦٦ هـ

- ج -

جَارُوبْ	١٧٠
جَامَهْ دَانْ	١٠٧
جَاىِ رُوبْ	١٧٠ هـ
جَتّ	١٦٠
جَرْدَق	١٣١
جَرْمَهْ	١٢٢
جِصّ	١٣١
جَلاَهَة	١٤٧ هـ
جُلَهْ	١٤٧
جَنْگْ	١٢٢ ، ١٣٧
جُوَالْ	١٤٩
جَوْزَهْ	١٥٠
جُونْ	١٥٩ هـ
جُوىْ	١٢٣
جِهَانْ	١٠٩

- چ -

چَادَرْ	١٧٢
چَاكَرْ	١٧٠
چَرْخْ	١٧٤
چَرْمْ	١٧٣
چَرْمَنْگَانْ	١٧٤
چَقْرْ	١٧٤ هـ
چِگْ	١٧٤
چَمَنْ	١٠٨
چِنَارْ	١٧٥
چَنَكْ	١٧٥
چَنْگَالْ خُسْتْ	٣٢

چَوْگَانْ ١٧٥
چُونْ ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٣٢
چُونْ بُودْ ١٣٣
چِهْ ١٠٤
چِيتْرَكْ ١٧٣
چِيزْمِى ١٥٨

- خ -

خَامَهْ دَانْ ١٠٧
خَامِيزْ ١٣٨
خَانْ ٩٩
خَانِ دِهْ ٩٩
خُدَا ١٩٨ هـ
خُسْرَوْ ٩٨ ، ١٩٠
خُشْكْ ١٥٢ هـ
خُشْكْ نَانْ ١٥٢
خُفْتَانْ ١٢٢
خُمْ ١٠٨ ، ١٥٣ هـ
خُمْچَهْ ١٥٣ هـ
خُنْبْ ١٥١
خَنْبَچَهْ ١٥٣ هـ
خُنْچَبَهْ ١٥٣
خِنْگْ ١٢٢
خَواجَهْ سَرَاىْ ٩٨
خَوَانْ ١٥٣ ، ١٧٧ هـ
خَوانْدْ ١٢٤
خَواهَدْ ١٣٤
خُودْ ١٥٣
خُوَرَانْگَاهْ ١٥٣

خُوشْ ١٥٢
خُوشْ نَامْ ١٥٢
خِيْوَهْ ١٥٤

- د -

دَارَا ١٠٢
دَارَاب ١٠٢
دَارَابْ كَرْدْ ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٤٥
دَارَدْ ١٢١
دَانْ ١٠٧
دَانَا ١٤٥
دراخـم ٧٩ هـ
دَرْكُلِسْتَانْ ١٠٨
دِرَمْ ٧٩
دَرْوَازَهْ ١٥٤
دَرْوَازَهْ كَاهْ ١٥٤
دَسْتْ ١١٩
دَسْتْبَنْدْ ٢٠٣ هـ
دَسْتَهْ ١٥٥
دَسْتِى ١٥٥
دَشْتْ ١٨٨
دَكْرَاوَنْدْ ٣٢
دَلَهْ ٣٤ ، ١٥٥
دَمْگِيرْ ١٥٦
دَمَهْ ١٥٦
دِنَّارْ ١٥٦
دَنْبْ ١٧٨ هـ
دُنْب بَرَهْ ١٧٨
دُنْبَه بَرَهْ ١٧٨

دُوبُوذْ ١٥٧
دُوبَيْتِى ٣٣
دُوِينَهْ ٣٣
دِهْ ٩٩ ، ١٢٤ ، ١٣٤
دَهْ يَزَّهْ ١٥٦
دِهْ خَانْ ٩٨ ، ١٥٦
دِهْ خَوانْ ١٥٦
دِهْوَار ١٢٤
دِيزَجْ ٣٠
دِيزَهْ ٩٥ ، ١٢٢

-ر-

رَاسُو ٣٣
رَانْدْ ١٢٤
رَاهْ ١٠٨ ، ١٢٣ ، ١٥٧ هـ
رَهْ آوَرْدْ ٣٤
رَاهْ نَامَهْ ١٥٧
رُزْبْنِهَاذْ ١٢٣
رُوسْتَهْ ١٥٧ هـ
رَمَاذْ ١٢١
رَمَهْ ١٥٨
رَنْك ٨٤
رَنْگ ١٢١ ، ١٢٢
رُوجَا ١٥٨
رُوذْ ١٥٨
رُوزْ ١٢٢
رُوزَنْ ١٥٨
رُوسْتَا ١٥٧
رُوشَنِى ١٥٨

رُوىْ ١٢٣
رُهْبَانْ ١٠٥
رَهْوَارْ ١٥٨
رَهْوَهْ ١٥٨ هـ

- ز -

زَاكْ ١٥٩
زَدْ ١٧٦ هـ
زَرْ ١٥٩
زَرْدَكْ ١٦٠ هـ
زَرْدَهْ ٣٠
زَرْگُونْ ١٦٠
زَرْنَامَقَة ١٦٠ هـ
زَنْدْ ٨٧ ، ٨٨ ، ١٦١
زَنْ دِينْ ٨٧ ، ١٦١
زَنْكْ ١٦١
زَنْدَهْ ٨٩
زَنْدَهْ كَرَاى ٨٨ هـ
زَنْدَهْ گَرْ ١٦١
زَنْدِى ٨٩ ، ١٦١ هـ
زَينْ ١٢٢
زُيْوَهْ ١٥٩

- س -

سَادْنَكْ ١٦٨ هـ
سَادَهْ ١٦٢
سَام ١٦٧ هـ
سَايَهْ ١٢٣
سَبْزْ ١٢٢

سَبَهْ	١٦٢
سِپَاهَانْ	١٣٧
سِپَاهِی	٩٠
سِتَانْ	١١٩ ، ١٩٤ هـ
سِتَان سَرَایْ	٩٨
سُتُونْ	١٣٦ هـ
سُتُویَهْ	١٦٣
سَخْتَهَا	١٠٨
سِدِلّی	١٦٤
سَرْ	٩٦ هـ
سَرَاپَرْدَهْ	٩٧ ، ١٦٤
سَرَادَارْ	٩٧ هـ ، ١٦٤ هـ
سُرَاطَاقْ	٩٧ ، ٩٨ ، ١٦٤
سَرَایْ	٩٧
سُرْخْ آوی	٣٠
سَرْدْ	١٧٣ هـ
سَرْسِینَهْ	٣٣
سِرْكَا انْگبِینْ	١٦٥ هـ
سِرْكْبَا	١٦٥
سَرْكَلَهْ	١٧٣ هـ
سِرْكَنْگَبِینْ	١٦٥
سِرْكَهْ بَاجَهْ	١٦٥ هـ
سِرْگِینْ	١٦٤
سَرْمُوزَهْ	٩٦
سَرَنْدَ	٣٢
سَرْنَكْ	٣١
سَرِیشْ	٣٤
سُفْتَهْ	١٦٥
سَمَنْ	١٠٨
سَمَنْدْ	١٢١ ، ١٢٤

سَمَنْدَرْ ١٦٧
سَمَنْدُورْ ١٦٧ هـ
سُنْقُرْ ١٧٢
سَنْگْ ١٢٢ ، ١٦٣
سَنْگَكْ ١٦٧
سَنْگْ گِلْ ١٦٣
سَوَارى ١٢١
سَوْدَنَاهْ ١٦٨ هـ
سُوفا ١٨٤
سُوفْسَطَا ١٨٤
سَوِيْشَمْ ٢٠٤ هـ
سِهْ ١٠٣ ، ١٦٩ هـ
سِهْ تا ١٦٣ هـ
سِهْ تُوقْ ١٦٣ هـ
سُهْرَابْ ١٢٢
سِهْ مَرَّهْ ١٦٥
سِهْ يَسَا ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٦٩ هـ
سِي ١٦٩ هـ
سِي يَسَا ١٦٩
سِيَاه ١٢٢
سَيْطَرَهْ ١٧٣ هـ

- ش -

شَاخْ ١٠٨
شَاهْ ١٠٦ ، ١٠٨
شَاهْ آبَادْ ١٠٦ ، ١٦٢
شَاهْ تَرَهْ ١٧٣
شَاهْ دَانَهْ ١٠٦
شَاهْ رَاهْ ١٠٦

شَاهْ رُخْ ١٠٧
شَاهْ شَاهَانْ ٩٨
شَاهَنْشَاه ٩٨
شَبْدَهْ ١٢٢
شَبْدِيزْ ١٢٣
شَبْ كُور ١٧١ هـ
شَبَهْ ١٦٢
شَبى ١٦٢
شَتّ ١٧١ هـ
شُدْرَنْجْ ٨٤ ، ٨٥ ، ١٧١ هـ
شَسْتْ ١٧١
شِغَالْ ٣٣
شَكَرْ ١١٢ ، ١٣٤ ، ١٦٥
شَلَامْ ٢٠١
شَمَرْ ١٠٠ ، ١٦٦
شَمَرْكَنْدْ ١٠٠ ، ١٦٦
شَمْشِيرْ ١٢١
شَمَنْ ١٠٨
شَمَنِيْمْ ١٠٩
شُومْ أخْتَرْ ١٧٢
شَهْرى ٩٠
شَهْرَيَارْ ١٢٥
شِيتَرَهْ ١٧٣ هـ
شِيدَهْ ١٢٣
شِيرَزْدَهْ ٢٩
شِيرَهْ رُوغَنْ ١٧٠
شيفتَهْ رَنْك ٣١

- ص -

صَدْ ٨٤

صَدَرَنْك ٨٤
صَدْرَنْگ ١٧١ هـ
صُدُوسِي ٩٥
صَلُوثَا ١٧٥

- ط -

طَاقِ سَرَا ٩٨
طَشْتْ ٩٤ ، ٩٥
طَشْتَخْوَانْ ٣١
طَشْخَانْ ٩٥

- غ -

غُرْمُوك ١٤٦

- ف -

فالغاء ١٨١ هـ
فَرْزَارَهْ ١٨٢ هـ
فَرْزِينْ ١٨٢
فَرْوَرْدِينْ ٢٠٠ هـ
فَنَك ١٨٣
فِهْرِسْتْ ١٨٣
فَيْلَا ١٨٤
فَيْلَاسُوفَا ١٨٤

- ق -

قَاشْ ١٨٧ هـ
قُلَّابْ ١٩١

- ك -

كَابُوسْ ١٨٤
كَارْ ٨٨ ، ١٦١ هـ
كَارَابَانْ = كَارْبَانْ ١٠٩

كَارْوَانْ	١٠٩ هـ ، ١٨٩
كَاكْ	١٩١
كَالَبْ	١٨٥ هـ
كَالْبُدْ	١٨٥
كَاوْ	١٨٥ هـ
كَاوُوسْ	١٠٩ ، ١٨٤ هـ
كَاوْمِيشْ	١٤٥
كَاوِيشْ	١٤٥ هـ
كَبَكْ	١٨٥ هـ
كَبَرْ	٣٠
كَپَجْ	١٨٥ هـ
كَپَلْكْ	١٨٥ هـ
كَجْ	١٤٧
كُحْ	١٢٩
كُرْبُزْ	١٤٩
كَرْدْ	١٠٢
كِرْمَانْ شَاهَانْ	١٨٦
كُرَّهْ	١٩٠
كَرِى	١٤٧ هـ
كَرِيبْ	١٤٧ هـ
كُشْبَنْدْ	١٨٦
كُسْتَهْ	١٩٠ هـ
كُسْتِى	١٩٠ هـ
كَشْتَهْ	١٠٨
كَفْجَلَازْ	١٨٧ هـ
كَفْجَلَانْ	١٨٧ هـ
كَفْجَلِيزْ	١٨٧ هـ
كَفْچَهْ لِيزْ	١٨٧
كُلَاهْ	١٢٢
كُلْبَنْ	١٠٨

كَلِيدْ ١٣٨
كَلِيسَا ١٠٥ ، ١٩٢
كَلَيْسِـيَا ١٠٥
كَمَانْ ١٢١ ، ١٨٧ هـ
كَمَانْ گِرْ ١٨٧
كَمَنْدْ ١٢١
كَنْدْ ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٣٧ ، ١٦٦ هـ ، ١٦٧
كَنْدَرِيشْ ١٥٣ هـ
كَنْدَنْ ١٠٠
كَنْدَهْ ١٥٣
كُنِشْ ١٩٢ هـ
كُنِشْتْ ١٠٥ ، ١٩٢
كَنْگَرْ ٣١
كَنَنْدْ ٣٢
كُوپَالْ ١٢١
كُوچَكْ ١٨٩
كُودَ ١٢٣
كُورشَبْ ١٧١ هـ
كَوْزَنْ ٣٢
كُوزَهْ ١٩٢
كُوسْ ١٠٥
كُسْفَنْدْ ١٨٦ هـ
كَوْشُورَ ١٤٣
كُوهِ أَلْبُرْزْ ١٨٨ هـ
كُوهْ أَنْدَازْ ١٨٩ هـ
كَهْ ٩٥ ، ١٢٣ ، ١٣٧
كُهَنْ ١٨٨ هـ
كهنَّامْ ١٥٠
كُهَنْدَزْ ١٨٩ هـ
كُهُنْدُزْ ١٨٨ هـ ، ١٨٩

كَيْخُسْرَوُ ١٠٨
كَيْسُوَانْ ١٥٠
كِينْ ١٢٢

- گ -

گُرَازَانْ ١٢٣
گَرْدَنْ ١٨٥ ، ١٩٠
گِرْدَهْ ١٤٥
گِرِفْتَهْ ١٠٩
گَرْمْ ١٤٦ ، ١٧٣ هـ
گِرِى ١٤٧
گِرِيبْ ١٤٧ هـ
گَرِيبَانْ ١٤٥
گُزَافُ ١٤٧
گُسْتَرْدْ ١٢٣
گِلْ ١٦٣ ه
گُلْ ١٣٣ ، ١٤٩ هـ
گُلْ أَنْگُبِينْ ١٤٨
گُلْدَانْ ١٠٧
گُلِسْتَانْ ١٤٨
گُلْشَنْ ١٤٨
گُلْنَارْ ١٤٨
گُنْبَدْ ١٤٩
گَنْجْ ١٩١
گُوَارِشْ ١٤٩
گُوسْپَنْدْ ١٨٦
گُونْ ٦٠ هـ
گُوهَرْ ١٥٠
گِيرْ ١٨٧ هـ

- ل -

لَاخْشَهْ ٣٣
لَافُونْ ١٣٦ هـ
لاها ١٣٣
لِشَانْ ٢٠١
لَشْكَرْ ١٧٩
لَنْگَرْ ١٣٩ هـ

- م -

مَا ١٠٩
مَادَة ١٧٢ هـ
مَاشْ ١٩٤
مَالَهْ ١٩٤
مَانْدَهْ ١٩٧
مَاهَ ١٠٨
مَاهْ گُونْ ١٩٣
مُرْدَارْ سَنْكْ ١٩٥
مُرْدَهْ ١٩٥
مُرْدَهْ كُوشْ ١٩٦ هـ
مَرْزَنْكُوشْ ١٩٦
مُشْتَهْ ١٩٦
مِشْكْ ١٩٦
مُشْكْ ١١٢
مِشْكِدَانَهْ ١٩٦ ، ١٩٧
مصـــــــر ١٩٧
مَنْ ١٠٤ ، ١٢٣
مَنْجَكْ ١٠٤
مَنْجَكْ نِيكْ ٦٤ ، ١٠٤
مَنْ چِهْ نِيكْ ١٠٤ ، ١٩٧
مَنْ چِى نِيكْ ١٠٤ هـ

مُوزَهْ ٩٥ ، ٩٦ هـ
مِهْرْ ١٩٧
مِهْرَگَانْ ١٩٧
مِهْرمَاهْ ١٩٧ هـ
مُهَنْدِزْ ٨٧ ، ١٣١
مَىْ ٩١ ، ١٩٨ هـ
المَيْبَخْتَجْ ٩٢
مَىْ پُخْتَهْ ١٩٨
مِيـزْ ١٩٨ هـ
مِيشْ ١٧٢ هـ
مشـــك ١٣٤ هـ
ميشْ مَادَّة ١٧٢ هـ
مِيـــغْ ١٢٣

- ن -

نَابَهْرَهْ ١٩٩ هـ
نَاچِيدَهْ ١٣٩
نَاخُدَا ١٩٨ هـ
نَارَنْگْ ١٩٩
نَامَهْ ١٥٧ هـ
نَامَهْ رَاهْ ١٥٧ هـ
نَانْ ١٥٢ هـ
نَاوْ ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٩٨ هـ
نَاوَدَانْ ١٠٧
نَبْرِيدَهْ ١٩٩
نَبَهْرَهْ ١٩٩
نَخْشَبْ ١٩٩
نَرْجَسْ ١٣١
نَرْمْ ١٢٤
نَشَاسْتَهْ ١٩٩

نِشَسْتْ ١٢٢ ، ١٢٣
نَفِيـرْ ١٠٥
نُقْـــل ٣٠
نَـــمْ ١٠٧
نَمُودَهْ ٢٠٠
نَوْاسْتْ ١٠٨
نَوَالَهْ ١٦١ هـ
نُوحْ أَوَنْدْ ٢٠٠
نَوْرُوزْ ٢٠٠
نَوَنْدْ ١٢٣ ، ١٢٤
نَوُّورْ ١١٨
نَـــهْ ١٢٣ ، ١٣٧
نِهَادَهْ ١٢٣
نِهَاوَنْدْ ١٢٢
نِيَارَدْ ١٢٣
نِيْرَنْگْ ٢٠٠
نِيـكْ ١٠٨

- و -

وَارْ ١٢٤ هـ
وَدَزْ ١٨٨ هـ
وَسْ ١٨٥ هـ
وَنَهْ ٢٠١
وِيرَانْ ١٧٩ هـ
وَيْرَانْ كَرْدْ ١٦٦

- هـ -

هاوَنْ ٢٠١
هِرْبِزْ ٢٠٢
هِمْلَهْ ٢٠٢ هـ

هَمَهْ ١٠٩
هَمِــى ١٢٤
هَمِينْ أَىْ ١٣٤
هَمِينْ مِىْ ١٣٤
هِنْدُوسْتَانْ ١١٩

- ي -

يَارْ ١٢٥ هــ
يَسَــا ١٠٣
يَسَقْ ١٦٩ هــ
يَسُــوعْ ١٨٠
يَشْمَ ٢٠٤
يُوحَى ٢٠٤
يَهُوذَا ٢٠٤

دليل المصـــادر

١ ـ أدب الكاتب / ابن قتيبة (٢٧٦) نشر محمد محيى عبدالحميد / ط ٤ ـ ١٣٨٢ هـ .

٢ ـ أساس البلاغة لجار الله الزمخشرى (٤٦٧ ـ ٥٣٨) دار صادر ـ دار بيروت ـ بيروت ـ ١٣٨٥ ـ ١٩٦٥ م .

٣ ـ الأعلام / خير الدين الزركلى / ط ثالثة .

٤ ـ كتاب الألفاظ الفارسية المعرّبة / تأليف السيد أدّي شير رئيس أساقفة سعرد الكلدانى . ط في المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين ـ بيروت ١٩٠٨ م .

٥ ـ بحوث كلية اللغة العربية / بحث ألفاظ الجموع التى وصف بها الواحد / د . سليمان إبراهيم العايد .

٦ ـ بغية الوعاة السيوطى (٩١١) تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم / ط أولى ١٣٨٤ هـ / القاهرة .

٧ ـ تاج التراجم في طبقات الحنفية لابن قطلوبغا (٨٧٩) الناشر مكتبة المتنبى ببغداد سنة ١٩٦٢ م .

٨ ـ تاج العروس / المرتضى الزَّبيدِىّ (١٢٠٥) صورة / بيروت .

٩ ـ تبصير المنتبه / ابن حجر (٨٥٢) تحقيق محمد على النجار / القاهرة .

١٠ ـ تحفة الفقهاء / للسمرقندى (٥٣٩) تحقيق محمد المنتصر الكتانى ، ود . وهبة الزحيلى / الناشر ـ دار الفكر / دمشق .

١١ ـ تهذيب التهذيب / ابن حجر (٨٥٢) صورة عن طبعة الهند (١٣٢٥ هـ) .

١٢ ـ تهذيب اللغة / الأزهرى (٣٧٠) تحقيق مجموعة / القاهرة .

١٣ ـ الجامع الصحيح / لمحمد بن إسماعيل البخارى (١٩٤ ـ ٢٥٦) = فتح البارى .

١٤ ـ جمهرة اللغة / ابن دريد (٣٢١) صورة عن الطبعة الهندية .

١٥ ـ حاشية ابن برى على كتاب المعرب لابن الجواليقى / تحقيق د . إبراهيم السامرائى / مؤسسة الرسالة : بيروت / ط أولى ١٤٠٥ ـ ١٩٨٥ م .

١٦ ـ درة الغواص للحريرى (٤٤٦ ـ ٥١٦) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم دار نهضة مصر ١٩٧٥ م .

١٧ ـ ديوان الأعشى الكبير / شرح وتعليق د . محمد محمد حسين ـ الناشر مكتبة الجماميز بمصر .

١٨ ـ ديوان عُبَيْدِالله بن قيس الرقيات / تحقيق د . محمد يوسف نجم / دار صادر ـ بيروت ١٣٧٨ هـ .

١٩ ـ ديوان النابغة الذبيانى / دار صادر .

٢٠ ـ سير أعلام النبلاء / الذهبى (٧٤٨) ط أولى / بيروت .

٢١ ـ شرح الحماسة للتبريزى .

٢٢ ـ شرح السعد للمختصر .

٢٣ ـ شرح السيد للمختصر .

٢٤ ـ شرح العضد لمختصر الأصول .

٢٥ ـ شرح قصيدة كعب بن زهير / لجمال الدين محمد بن هشام الأنصارى (٧٠٨ ـ ٧٦١) تحقيق د . محمد حسن أبو ناجى ـ الناشر مؤسسة علوم القرآن ـ دمشق ط ثانية ١٤٠٢ هـ .

٢٦ ـ شرح المقامات .

٢٧ ـ شرح الوقاية / صدر الشريعة عبيدالله بن مسعود (من علماء القرن الثامن) دلهى ـ ط حجرية غير مؤرخة .

٢٨ ـ شروح سقط الزند / للتبريزى والبطليوسى والخوارزمى / السفر الثانى / القسم الأول / ط دار الكتب المصرية ١٣٦٤ ـ ١٩٤٥ م .

٢٩ ـ شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل / لشهاب الدين أحمد الخفاجي (٩٧٧ ـ ١٠٦٩) الناشر محمد عبدالمنعم خفاجي ـ ط أولى ١٣٧١ هـ ـ ١٩٥٢ م .

٣٠ ـ الصحاح / الجوهري (٣٩٣) تحقيق أحمد عبدالغفور عطار .

٣١ ـ صحيح مسلم ومعه شرح النووي / للإمام مسلم (٢٦١) تحقيق عبدالله أحمد أبو زينة .

٣٢ ـ طبقات الحنفية لعبدالقادر القرشي (٧٧٥) وهو المسمى بـ « الجواهر المضية في طبقات الحنفية » تحقيق د . عبدالفتاح الحلو / الناشر عيسى الحلبي ١٣٩٨ .

٣٣ ـ طبقات المفسرين للداودي (٩٤٥) تحقيق على محمد عمر / ط أولى / ١٣٩٢ القاهرة .

٣٤ ـ كتاب الطراز المذهّب في معرفة الدخيل المعّرب / لمحمد المدعو بالتهالى الحلبى (١١٨٦) وهى نسخة بخط المؤلف . مصورة في مكتبة جامعة أم القرى برقم ٢١٤١ .

٣٥ ـ غاية البيان / لقوام الدين الأتقانيّ أمير كاتب بن أمير عمر (٦٨٥ ـ ٧٥٨) / مخطوط بمكتبة الحرم المكى برقم ١١ فقه حنفى (١٩٩٢) .

٣٦ ـ الفائق / الزمخشرى (٤٦٧ ـ ٥٣٨) تحقيق على محمد البجاوى ومحمد أبو الفضل إبراهيم / الناشر عيسى البابى الحلبى / ط ثانية .

٣٧ ـ فتح البارى / ابن حجر (٨٥٢) ط السلفية / ١٣٨٠ هـ / القاهرة .

٣٨ ـ الفوائد البهية في تراجم الحنفية / لمحمد بن عبدالحى اللكنوى / الناشر دار المعرفة / بيروت .

٣٩ ـ فهارس كتاب سيبويه / محمد عبدالخالق عضيمة / ط أولى ١٣٩٥ هـ ـ ١٩٧٥ م الناشر مطبعة السعادة بمصر .

٤٠ ـ فهرس كتب اللغة العربية / إعداد قسم الفهرس في مركز البحث العلمي / من معهد البحوث بجامعة أم القرى . ط أولى ١٤٠٦ هـ .

٤١ ـ القاموس / الفيروز آبادى (٨١٧) ط ثالثة ١٣٠١ / مصر .
٤٢ ـ قصد السبيل / لمحمد الأمين بن فضل الله المحبى (١٠٦١ ـ ١١١١ هـ) .
١ ـ تحقيق ودراسة للأستاذ عثمان محمود حسين رسالة ماجستير بجامعة أم القرى / إلى نهاية باب الزاى ، ١٤٠٢ هـ .
٢ ـ نسخة كاملة من الكتاب في مكتبة جامعة أم القرى صورة عنها برقم ٢١٧٠ ، ٢١٧١ ، ٢١٧٢ ، وهى في ثلاثة مجلدات .
٤٣ ـ كتاب سيبويه / عمرو بن عثمان / تحقيق عبدالسلام هارون .
٤٤ ـ الكشاف / للزمخشرى (٤٦٧ ـ ٥٣٨) صورة عن طبعة طهران .
٤٥ ـ لسان العرب / ابن منظور (٧١١) دار لسان العرب / بيروت .
٤٦ ـ معجم متن اللغة / أحمد رضا / دار مكتبة الحياة / بيروت (١٣٧٧ هـ ـ ١٩٥٨ م) .
٤٧ ـ المحكم / لابن سيده (٤٥٨) تحقيق مجموعة / ط أولى / الناشر مصطفى الحلبى / مصر .
٤٨ ـ مجلة البحث العلمي والتراث الإسلامي / العدد الأول عام ١٣٩٨ هـ ـ مقالة بعنوان الدراسات اللغوية عند ابن كمال باشا ـ للدكتور رشيد عبدالرحمن العبيدى .
٤٩ ـ مجلة مجمع فؤاد الأول (مجلة مجمع اللغة) مصر / جـ ٤ ، شعبان ١٣٥٦ هـ .
٥٠ ـ مجمع الأمثال / للميدانى (٥١٨) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم / الناشر عيسى البابى الحلبى .
٥١ ـ المخصص لابن سيده (٤٥٨) صورة عن الطبعة الأولى / بيروت .
٥٢ ـ المزهر / السيوطى (٩١١) علق عليه محمد أبوالفضل إبراهيم ورفيقاه / ط الرابعة ١٣٧٨ هـ .
٥٣ ـ المستقصى / الزمخشرى (٥٣٨) بيروت / صورة عن الطبعة الهندية .
٥٤ ـ المسودة في أصول الفقه لآل تيمية . ط مطبعة المدني / القاهرة .

٥٥ ـ مشارق الأنوار / القاضي عياض (٥٤٤) بيروت / صورة .
٥٦ ـ المشتبه / الذهبي (٧٤٨) تحقيق علي محمد البجاوي / ط أولى ١٩٦٢ م .
٥٧ ـ معجم البلدان / ياقوت (٦٢٦) دار صادر / بيروت .
٥٨ ـ المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم / لموهوب بن أحمد بن محمد الجواليقي (٤٦٥ ـ ٥٤٠) تحقيق أحمد محمد شاكر / ط ثانية / ١٣٨٩ ـ ١٩٦٩ / الناشر وزارة الثقافة المصرية .
ونسخة مخطوطة في المكتبة المركزية من جامعة أم القرى برقم ٣٩٦٥ .
٥٩ ـ كتاب المعّرب في ترتيب المعرب / لأبي الفتح ناصر بن عبدالسيد المطرزي (٥٣٨ ـ ٦١٦) الناشر دار الكتاب العربي / بيروت .
٦٠ ـ مفاتيح العلوم / لمحمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي / الناشر إدارة الطباعة المنيرية / ١٣٤٢ ـ مصر .
٦١ ـ مقامات الحريري .
٦٢ ـ المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب / للسيوطي (٩١١) طبع ضمن رسائل في الفقه واللغة / تحقيق د . عبدالله الجبوري / الناشر دار الغرب الإسلامي / بيروت / ط أولى ١٩٨٢ م .
٦٣ ـ النجوم الزاهرة / لابن تغري بروي (٨١٣ ـ ٨٧٤) صورة عن طبعة دار الكتب .
٦٤ ـ وفيات الأعيان / ابن خلكان (٦٨١) تحقيق د . إحسان عباس / بيروت .
٦٥ ـ الهداية / علي بن أبي بكر المَرْغيناني (٥٩٣) مطبعة شيخ يحيى ١٢٩٠ هـ .

محتوى الكتاب

تقديم	أ
خطبة الكتاب	٣
بين يدى التحقيق	٩
رسالة فى تحقيق تعريب الكلمة الأعجمية لابن كمال	٧٥
رسالة فى التعريب للمنشى	١٢٧
فهرس الألفاظ المعربة	٢٠٥
فهرس الألفاظ غير العربية	٢٢٣
دليل المصادر	٢٤٧

مطابع جامعة أم القرى